

# الإدارة الفرنسية في المغرب

1939-1956



الدكتور

ثامر عزام حمد سليم الدليمي





الإدارة الفرنسية في المغرب

1939-1956



المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية  
(2015/11/5676)

الدليعي، ثامر عزام

الإدارة الفرنسية في المغرب 1939-1956 // ثامر عزام الدليعي

عمل: دار غيداء للنشر والتوزيع 2016

( ) ص

ر. ا. : (2015/11/5676)

الواصلات: المغرب // الحكم الفرنسي للمغرب/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعتر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية  
أو أي جهة حكومية أخرى.

Copyright ©  
All Rights Reserved

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزين مادته بطريقة الاسر حيا أو نقله على أي وجه أو بأي  
طريقة إلكترونية كانت أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل و خلاف ذلك إلا بموافقة على  
هذا كتابة مقدما.



**دار غيداء للنشر والتوزيع**

تتبع النشر - شارع الملكة رانيا العبدالله  
تتبع النشر - 962 6 5353402  
م.ب. 522946 عمان 11152 الأردن  
جميع المصنفات التجارية - التطبيق الأول  
خمسوي - 962 7 95667143  
E-mail: darghidada@gmail.com



# الإدارة الفرنسية في المغرب

1939-1956

الدكتور

ثامر عزام حمد سليم الدليمي

الطبعة الأولى

2017 م - 1438 هـ







بسم الله الرحمن الرحيم

( أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي  
الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ

وَأَقِ { 21 / 40 } )

صدق الله العظيم

سورة غافر: الآية ٢١







## الإهداء

إلى... من أنارا لي طريق الحياة ورباني صغيرا (والديّ العزيزين)  
إلى... النور الذي اختفى من حياتي وترك جرحاً عميقاً لم يندمل مع الأيام  
والسنين (أخي عدنان)  
إلى... من كانوا سنداً وعوناً (إخوتي وأخواتي)  
إلى... سكني مع فيض مودتي (زوجتي الصابرة)  
إلى... قرّة عيني وبهجتي وسروري (ابنائي)

اهدي هذا الجهد المتواضع







## الفهرس

المقدمة ..... 11

### الفصل الأول

#### الإدارة الفرنسية في المغرب 1912-1939

المبحث الأول: تشكيلات الإدارة الفرنسية وعلاقتها بحكومة المخزن ..... 21

المبحث الثاني: الإدارة الفرنسية الاقتصادية والاجتماعية في المغرب ..... 37

المبحث الثالث: موقف الإدارة الفرنسية من الحركة الوطنية في المغرب 1912-1939 ..... 60

### الفصل الثاني

#### الإدارة الفرنسية في المغرب أثناء الحرب العالمية الثانية ( 1939-1945 )

المبحث الأول: سياسة الإدارة الفرنسية في المغرب عند إعلان الحرب العالمية الثانية ..... 79

المبحث الثاني: دور الإدارة الفرنسية في المجالات العامة ..... 92

المبحث الثالث: موقف الإدارة الفرنسية من لقاء السلطان محمد الخامس مع الرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس

وزراء بريطانيا تشرشل في تشرين الثاني 1943 ..... 106

المبحث الرابع: موقف الإدارة الفرنسية من الحركة الاستقلالية في المغرب 1939-1945 ..... 118

### الفصل الثالث

#### الإدارة الفرنسية في المغرب بعد الحرب العالمية الثانية 1946-1953

المبحث الأول: الإدارة الفرنسية في المجالات العامة ..... 133

المبحث الثاني: موقف الإدارة الفرنسية من التطورات السياسية في المغرب ..... 146

المبحث الثالث: دور الإدارة الفرنسية في خلع السلطان محمد الخامس 1953 ..... 171

### الفصل الرابع

#### موقف الإدارة الفرنسية من المطالب المغربية بالاستقلال 1953-1956

المبحث الأول: موقفها من المنظمات الإقليمية والدولية ..... 189



ملحق سي: تصعد المقومه الوصية مسحة صد الإدارة الفرنسية واسبس حيث تحرير ملعري عدم

1954 ..... 201

ملحق الثالث. سياسة الحكومة الفرنسية تجاه المغرب 1945 - 1946. .... 211

لحاتمة. .... 229

مصادر وامرجع ..... 236



## المقدمة

تترامعرب بأهمية اقتصادية و استراتيجية كبره بصر بموقعه المعرفي مهم كونه تقع على ساحل البحر المتوسط والمحيط لأصلي مع ملازمة مساحة وحصوة أراضي، وسوع ثروة معدنية، مما جعله محط انصر لدول الكبرى التي تدخلت فيها بينها للاستحواذ على هذا البلد

سبع لسفيس الدولي دروته الاستحواذ على المعرب في منتصف القرن لتسع عشر وسنة سحر لعشرين بعد أن نسق بضم الحكة في معرب بصعف ونسب الحكة لأقتصاديه بتركود و بصله سب بعلة التي احتلص بضم حكم بشه وفرصت عنه، ترفق ديم بالاعتماد على سدسه لفروض باده دولة وبراكم لدول، فتشجع هذ بواقع لدول الأوربية على الاندفاع لسيطرة على المعرب

وكنت قرب من بي البرر لدول الأوربية التي هلمت بالمعرب وأدركت أهميته الإستراتيجية ببنية مجدي، سياسية واقتصادية هذا احتلال، بحرثر عام ١٩٠٤، وفرصت بجدية على تونس عام ١٩١١، لدت سعت لاحتلاله بعد أن عقدت معاهدات عدة مع لدول الأوربية التي كفت تدخلها لسيطره على المعرب فووست إن عقد معاهدة مع إيطاليا عام ١٩١١، تصفت بطلاق يد في ليبيا، حرية عمل قرب في المعرب وفي عام ١٩١٢ توصلت مع بربطاب إن ما يعرف ب بونق الودي الذي صغر طاق يد بربطاب في مصر وسودان وحرية لتجاره بربطاب في معرب، وبخصيص مضخة بشود بربطاب معرب لسبب مضطرب قرب في معرب وقد تكلم مساعي قربات بحاج في إعلان حمسه بشابة الفرنسية لاسبانية على المعرب في عام ١٩١٢.

حذ احتيار موضوع الدراسة (الإدارة الفرنسية في المعرب ١٩٣٩-١٩٦٥) لأهمية المعرب على واقع الإدارة الفرنسية في المعرب في المحلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة، ومعرفة بأنرها على تلك القطاعات، فضلاً عن دراسته دور الحركة الوطنية المغربية في مقاومة السياسة الفرنسية، وموقف الإدارة الفرنسية من



لوطيين مغاربة الذين سيمروا في مصالحهم ضد الاحتلال الفرنسي حتى يحققوا الاستقلال عام

1956

إن ملحة برهانه التي تدونها درسه (1949-1956) كانت مهمة وحساسة فيما يتعلق بتاريخ  
مغرب ذي غنى تاريخي ووعي وطني وثقافة شعبية مغربية، وشهدت الصراع بين لوطيين مغاربة  
وإستقلال محتمل خامس من جهة، وإدارة الفرنسية من جهة أخرى، وبأي موضوع لدراسة استكمالاً  
لعدد من الدراسات الأكاديمية في جامعات عريقة في دول تاريخ المغرب من جوانب مختلفة.  
وتهدف هذه الدراسة إلى تشخيص سياسة الإدارة الفرنسية في المغرب في مختلف المجالات التي كانت  
تدبر مع مصالح الحكومة الفرنسية التي تهدف إلى تكريس بسطها للاستعمار في المغرب، بحيث  
لدراسة من عام 1949 بداية بها تتعرض العالم في هذا العام أن حرب مدمرة كان لها تأثيراً كبيراً على كل  
البلدان بما فيها المغرب وهي الحرب العالمية الثانية، أما نهاية هذه الأضروحة فقد كانت عند نقطة تحول  
كبيرة وهي استقلال المغرب في عام 1956.

أما منهجية، فقد اعتمدت على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي بحيث ينعكس بعمق بسط ضوء على  
ما حصل من تحولات واستمرارية في محاولة الكشف عن حقيقة الإدارة الفرنسية وموقفها الوطني لمغرب  
مغربي مستقل وأحرار ومضطهد في السبعينيات من الإدارة وسياسة والجهود التي بذلت لتحقيق  
لاستقلال.

وفي ضوء هذه المنهجية جاءت الكتاب بمقدمة وأربعة فصول وجملة.

بداية الفصل الأول (الإدارة الفرنسية في المغرب 1912-1949)، ويضم ثلاثة محاور، ذكر  
لمبحث الأول على تشكيلات الإدارة الفرنسية وعلاقتها بحكومة المغرب من حيث الإدارة العسكرية  
الفرنسية في المغرب وتشكيلات الجيش الفرنسي، ووضح المبحث أيضاً موقف الإدارة الفرنسية من  
القضاء، وفي مبحث ثاني ركز على الإدارة الفرنسية الاقتصادية والاجتماعية في المغرب وتضمن على  
لإدارة الفرنسية في مجال الزراعة والصناعة والتجارة والمالية، وتضمن والصحة، وكذلك المجالات  
التأخيه والصحة في المغرب أما المبحث الثالث فقد تضمن موقف الإدارة الفرنسية من الحركة



لوصية في المغرب سنة ١٩١٢-١٩٦٧ أدت لحرارة الحركة الوطنية المغربية ومرحلياً لأولى نصيب كفاح  
مستبح وقد بدأت منذ فرض فرنسا الحماية على المغرب عام ١٩١٢، و تالية مرحلة التنظيمات السياسية  
بعد نهاية ثورة لريف التي توغتها محمد عبد الكريم الخطابي عام 1926

وساهم شخصيات في الإدارة الفرنسية أثناء الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩، ١٩٤٥، وقد قسم على  
أربعة صاغات تضمن ملحق الأول سياسة الإدارة الفرنسية في المغرب عند إعلان الحرب العالمية الثانية،  
وركر على الإدارة العسكرية في المغرب أثناء الحرب ودورها في تحريك الجيش المغربي أو جانبها ضد دول  
محور ووضح موقف سلطان محمد الخامس من طرفي الصراع في الحرب العالمية الثانية وتضمن ملحق  
ثاني موقف الإدارة الفرنسية من بناء سلطان محمد الخامس مع الرئيس الأمريكي روزفلت، ورئيس  
وزراء بريطانيا سبرس في شهر سبتمبر 19٤3 أم ملحق ثالث فقد ركز على دور الإدارة الفرنسية في  
محاولات العدم، ومنها مجال الاقتصادي والاجتماعي وتأثير الحرب العالمية الثانية على الأوضاع الاقتصادية  
والاجتماعية في المغرب وساهل ملحق الرابع موقف الإدارة الفرنسية من الحركة الاستقلالية في المغرب  
١٩٣٩، ١٩٤٥ إدارياً الحركة الوطنية في المغرب بقيادة حزب الاستقلال المغربي بقيادة مصطفى الكاظمي  
للمغرب، بعد أن كانت سياستها تطالب بالإصلاح

من شخصيات التي فقدت سيطرته على الإدارة الفرنسية في المغرب بعد الحرب العالمية الثانية  
١٩٤٦-19٤٦، وتضمن ثلاثة ملحق عاليج ملحق الأول الإدارة الفرنسية في مجالات العامة وأهمها  
الزراعة، والصناعة، والتمهيد، والتمهيد، والتمهيد، والتمهيد، والتمهيد، والتمهيد، والتمهيد، والتمهيد، والتمهيد،  
على موقف الإدارة الفرنسية من التطورات السياسية في المغرب وأهمها الموقف من تأسيس مكتب  
المغرب المغربي وحقبة تحرير المغرب العربي في سنة 19٦٦، والموقف من رئاسة السلطان محمد الخامس  
بن مدينه طيلة في يناير ١٩٦١، والصراع بين ملحقين فرنسي والسلطان محمد الخامس وديانة



لأرمه لمعربيه عام ١٩٦١ في حين درس مبحث الدساتير لإدارة فرنسية في جمع مصادر محمد

لحامس في 20 آب 1953

أما سبيل التوسع فقد ناقش موقف الإدارة الفرنسية من المطالبات المغربية بالاستقلال ١9٦١-١9٦٠

وتكون من ثلاثة مباحث، سأل مبحث الأول موقف الإدارة الفرنسية من المطالبات المغربية بالاستقلال في

مبعضات الإقليمية والدولية وركز مبحث على الجمعية العربية وفي الأمم المتحدة مع بيان الدور الوطني

الذي قام به الوطنيون المغاربة وجهدهم من قضية المغرب في المنظمات الفرنسية بدولة، وكان محور

الاستقلال الدور الذي لعبه في هذا المجال أما مبحث الثاني فقد ركز على تصاعد مشروعة الوطنية المسلحة

وتأسيس جيش التحرير المغربي عام ١9٦٤، الذي كان صمم في صفوفه عشقين من سائر المغرب العربي كافة

وأدى دوراً بارزاً في كساح المغربي ضد الإدارة الفرنسية، وسأل مبحث الدساتير سياسة الحكومة الفرنسية

تجاه المغرب في المدة 19٦٠-١9٦٦، وقد ستعرض فيه أهم الأسباب التي أدت إلى تغير سياسة الإدارة

الفرنسية تجاه المغرب وحرر تناول المبحث مشروعة الاستقلال 19٦٦-19٦٥ وموقف الإدارة الفرنسية منها

أما بحاتمة فقد عرضت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها للدراسة.

عمدت درسه على عدد من مصادر من مكتب العربية والمغرب، والرسائل والأطاريح

الجمعية، والمصادر الأخرية، فضلاً عن عدد من النصوص المتوفرة في دار الكتب والوثائق العرقية ومنها

غير المنشورة، ومقتات سجلات امكي التي شكلت مادة مهمة في حياته من معلومات عن تطورات

الأحداث التي كانت ترسخها سمدرات والمؤسسات الجغرافية في الخارج وفي المغرب على شكر لتقرير عن

أوضاع المغرب إلى وزارة الخارجية العرقية

كان للكتب العربية والمغربية التي تناولت هذه المرحله من تاريخ المغرب أحداث

والمعاصر دور مهم في إضاح الأوضوحه وعنائها وكان في مقدمتها كتب قيادات الحركة

الوطنية المغربية الذين عاصروا مدة الإدارة الفرنسية للمغرب، وأسهموا في مقاومة



توجّهت لاحتلال وفي مقدمتهم غلال انساني سدي بعد كسبه مرجعاً اساسياً ومهيداً في امراض  
لديريحية معاصرة. ولاسيما كنهه موسوم بالحركة الاستقلالية في المغرب العربي، الذي حدد الأطروحة  
معلومات قيمه عن اساليب لاحتلال التي ستعتمدها الادارة المغربية لتكريس السيطرة السياسية  
و لاقتصادية والاجتماعية الفرنسية على المغرب

كذلك كتب عبد كرم غلاب موسوم تاريخ الحركة الوطنية بالمغرب، وهو في حراين اد بعد  
من المصادر المهمة التي لعب لأطروحة بمدة تاريخية مهمة لكونه شخصية معاصرة بالأحداث فقد  
وصف موضوعه ولاسيما عن دور الحركة الوطنية المغربية في مقاومة سياسة الإدارة الفرنسية ومطالبة  
بالاستقلال لتنام عن فرنسا.

ومن المصادر العربية المهمة التي اعتمدت عليها لأطروحة كتب المغرب في عهد سلطان محمد  
بن يوسف 1927-1956 فترة حكمه لفرنسية ولاسيما مؤلفه عن محمد بن يحيى، وهو من الكتب  
معارفة المعروفين، وما زال يعمل في حيز في ميدان الاقتصادي، وتضمن الكتب معلومات قيمة عن  
أوضاع اقتصادية والاجتماعية وثقافية في المغرب أثناء مدة الحماية الفرنسية ودور الإدارة الفرنسية في  
تسخير حرب البلاد لخدمة فرنسا، دور إي اعتبار لما تبذلته من مساعي مغربي. وسنظر محمد  
الحصن، ويرى الكتب أيضاً موقف السنن محمد الحسن من الإدارة الفرنسية، ودوره في قسب سياسة  
الإدارة الفرنسية بالمغرب، وقد اعتمد المؤلف على المصادر المعوى في كتابه على عدد كبير من الوثائق  
لمغربية والكتب الأجنبية، ولاسيما الفرنسية ذات الصلة بالموضوع

أما الكتب المعرسة التي أفاد بالأطروحة وأسهمت في معرفته وجهة اسطر  
الفرنسية بحه الإدارة في المغرب، فكان أهمها مؤلفات الكاتب الانكسري (روم لاندو)،  
ومنها كنهه الموسوم بتاريخ المغرب في القرن العشرين، وكناه (أزمة المغرب الأقصى)  
وكتاب (محمد الخامس منذ اغتلائه العرش حتى يوم وفاته) وتعد ثلث الكتب من  
المصادر المهمة لكونه عاش في المغرب مدة طويلة وعاصر الأحداث السياسية ومما يؤيد



على نند الكتب أنها اتسمت بظاهرة شبيهة في معلومات، وعده لحيادية في عدد من موضوع وصفه.  
 مدعة في سبعض المبحرات الفرنسية في المغرب. ومن الكتب المغربية أيضاً والتي اسهمت بدور مهم في  
 رفع الأظروحه معيومات مهمة في جانب سبسي كتب مؤلف لأكسري دوحلاس شغورد موسوم  
 ب(التطورات السياسية في مملكة المغربية).

اعتمد الباحث على عدد من المصادر الأجنبية تنوعت بين الفرنسية والإنكليزية لتي أفادت  
 لأصروحه معيومات قيمة وبأن في مقدمتها كتاب (اقتصاد مغربي - 1952-1954) من مؤلفين (Bouzel, Robert) و  
 (Lévy, Lucien) و (Lévy, Lucien) و (Lévy, Lucien) الذي بين فيه الأوضاع الاقتصادية للمغرب في مجالات  
 الزراعة والصناعة والتجارة كفة، وتطرق بكتاب إلى أهم متعرب لتي طرأت على قطاع الزراعة،  
 والصناعة، و التجارة في المغرب، وسطره الإدارة الفرنسية عبيها وسجلت ثروات مغرب لخدمته مستوحى  
 لأورسين وفرنسيس، وكتب مغرب تحت حكم الاستعماري لإدارة الفرنسية مناطق شتات 1912-1956  
 (Bouzel, Robert) مؤلفه (La France sous l'occupation Française Administration in Trable Areas, 1912-1956)  
 الذي يتناول الحياة الحية للمغرب في ظل الإدارة الفرنسية وسياسة فرنسا تجاه السكان المغربية، ثم  
 كتب الصراع الفرنسي المغربي 1943-1956 (The French Moroccan Conflict 1943-1956) لكتاب التريصي  
 Bernard Stephen الذي يعد أحد المصادر المهمة في العلاقات الفرنسية المغربية إلا أنه يهتم بمواقف وسجون  
 لشخصيات ومسؤولين فرنسيين في دريس والإقامة العامة، ومعظم مصادر فرنسا وغربه دون مصادر  
 مغربية

وعتمد بكتاب على عدد من مصادر لفرنسية لتي أضاف إلى دراسة معيومات منسدة عن  
 لأوضاع اقتصادية للمغرب في ظل إدارة فرنسية وبنيرها على الحياة الاجتماعية في المغرب ولاسيما  
 أثناء الحرب العالمية الثانية وأهمها كتاب اقتصاد سبسي اقريث (Economic Development in Morocco) مؤلفه  
 (Bouzel, Robert) وكذلك كتاب مغرب بين الحربين (Morocco Between the Wars) مؤلفه جان برون الذي  
 بين فيه تأثير الحرب العالمية الثانية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المغرب



وفي هذه السياق نود الإشارة إلى أن أغلب المصادر والمراجع لأحياء القريسيه والتريصيه كانت لا تنحصر من انحصار إلى المغرب أو إلى سياسة المستعمر الفرنسي، لكني توحيث الدقة والموضوعية ولحيثية في فرز المعلومات والاستفادة منها.

كان بربندر و«صريح» جامعيه عراقية التي تناولت دراسة هذه المرحله من تاريخ المغرب دور مهم في أثناء الأطروحة معومات قيمة، وحصلت ذكر منها: الحرب السنثين ودوره السياسي في المغرب ١٩٤١-١٩٤٥ كتاج كاظم عكار، حرعي، إذ احيوت عن معومات مهمة عن موقف حرب الاستقلال من الإدارة القريسيه في رسالته شكر السياسي بحرب الاستقلال امعري محمود صالح الكروي لسي عرهف بحرب متبيلات شخصية مع قائدة الحركة الوطنية المغربية أسهمت في أثناء الأطروحة معومات مهمة، وكذلك رسالة ابا حيدر، بعد اشتاج محرري موسومه «علاقات القريسيه للمغرب ١٩٤١-١٩٤٥» التي بين فيها مساهمة صريح قريسي المغربي ومسارته في تلك المرحله، وكذلك رسالة باحيدر موسومه «تصورات سياسييه في المغرب ١٩٤٥-١٩٤٦» - عند انوهات عند تعيير أبو حمزة التي هي لأخرى

### عبرت فصول الأطروحة معلومات مهمة

سكنت لبحوث العميه المسورة في المجلات عرقية وعربية دوراً مهماً في رفع لأطروحة بـ كبر من المعومات عن تطور الأحداث في المغرب أثناء مدة الحملة وكذلك كان لبعض الصحف دور في رفع لأطروحة معومات عن موقف الإدارة تجاه الأحزاب السياسييه في المغرب، وهم تلك الصحف حرة (لعمم) الناطقة بلسان حرب الاستقلال امعري

لا نخلو أية دراسة من صعوبات وقد كانت الصعوبات التي واجهت الباحث هي قلة المصادر المبنقة بموضوع البحث، ولاسيما المصادر القريسيه والاكيرييه عن تاريخ المغرب والمصادر التي تتعلق بالجانب الاقتصادي والاجتماعي، فضلاً عن صعوبة السفر إلى المغرب في ظل الظروف الراهنة إلا اني تمكنت بحمد الله من تجاوزها بالحصول على المصادر بمساعدة أستاذي امشرف الدكتور محمود صالح الكروي الذي أمدني مشكوراً



عدد كبير من المصادر من كتب ومجلات ووثائق وصحف ورسائل جامعية أسهمت في إنجاز أطروحة.

ومساعدة عدد من الأصدقاء المهتمين بشأن المغربي

ومسك لحاتم من أن تكون كتي هذه إضافة جديدة لأعد، مكتبة العرفية والعربية فيه يتعمق

دراسة تاريخ المغرب الحديث والمعاصر وتطور الأحداث فيه. فهو تاريخ عني وموضوعه حديره سال

يدرسه ويبحث فيها طلبة الدراسات العليا مستقلاً.



## الفصل الأول

# الإدارة الفرنسية في المغرب

1912-1939







## المبحث الأول

### تشكيلات الإدارة الفرنسية وعلاقتها بحكومة المخزن

#### أولاً: علاقة الإدارة الفرنسية بحكومة المخزن.

كان مغرب قسراً عام ١٩١٢، دولة مستقلة ذات سيادة، أمة ونصم حكم محكم وقد أسد بهد لنظام مارسال ليوبي (Lyautey) "١" إذ فل في تقرير رفعه إلى حكومته لقد وجدنا في مركز دولة وشعباً وصحي المعاد، فأكثر لمطويات لقائمة كانت راسخة، وكانت تمثل شيئاً حقيقياً، فلم يكن ثمة نظام سياسي واضح فحسب، بل كان هناك نظام قصائي مهم"٢.

---

١- أندرياس بيور: من معسكر عام فرنسي في المغرب ١٩١٢-١٩١٥. كان لديه خبرة عسكرية أكسبها أثناء خدمته التي قضتها في فيتنام واندونيسيا والجزائر. كان على خبرة واسعة بوسائل تنظيم الهائل لاحتدائية مجدهم الرئيسية. أصبح رئيسه مارسال عام ١٩٢٦. قبل من تبعه كمنصبه عام بمغرب عام ١٩٢٦. توفي عام ١٩٤٠. عمل في المغرب بناءً على وحيته وبعد الاستقلال عمل رفدته في فرنسا عام ١٩٤٨. تجمعيه بمعرضه بباريس ونزحه والشرق معمره بمغرب، ج١٠: مصدع سلا، سلا، ١٩٩٨، ص١٢٢١.

٢- يكون نظام الحكم من المستقل وهو الرئيس الأعلى لدولة وكانت مساعده و به العهد والحرية والامانة والوفاء والاحادية، وعلى رأس هذه الوردات رئيس هو المصدر الأعظم (يسوي رئيس الوزراء، يتوب عنه في المناسبات) وفي الغرض والرياف (المعمره) وبكل من هذه النشوب والقيادة هيئات محمده وسيساريه مساعدهم في تقرير والحكم وتنظيمها عند الحميد الحر بري بوزاب المغرب تعري وكثحه، الجزائر، بوسس المغرب. دار الجامعة للطبع والنشر



سيوت قريب من مركز "بغزة العسكرية، وقصبت عييت بدم بحرية بموجب معاهدة  
 فس التي فرضت عليها في 14 مارس 1914. نصبت لمعاهدة دياحة وعدة فصول وقد نشئت  
 قريب مع حكومة اسبطن على إحدث وضع فصولي معرب رئيس على نظام اداحي  
 ولأمن عام، ويسمع بإدخال إصلاحات، ويضمن هو اسلا الاقتصادي<sup>(1)</sup>

شركت اسلا قريب في همتها على معرب عن طريق استملائها على امصاق الشمالية من  
 معرب<sup>(2)</sup> في لوقت لدى حصص فيه مدينة طعة<sup>(3)</sup>. إلى دائرة دويبة شركت بها مجموعة من  
 الدول الأوربية<sup>(4)</sup>.

1 - هو رسم السبع بلداته على المعرب الأتقي في بين مخرج الد رحمة ويتعلق عنه بانترسيه Maroc 1914 مركزية  
 (Morocco)، وبالأسبانية (Marunco) واشتهر في - - العصر الحديث باسم دولة أو حكومة (المغرب) والتي أصبح  
 سبها ترسم بعد استقله في عام 1946 بمصكة معربه رود ليدو مخرج معرب في الثمن العشر من برحمه  
 بشولا ريبة، در الشافه، بيروت 1963، ص 39

2 - استثمرت قريب بمصحة العشار معربه على السطار عبد الحفظ من الحسن زول 1918-1919 فخدمت بعد بها  
 برحه حمدة السطار السري وحلبت براكس بعدى فرضت على السطار التوقيع على معاهدة الحماية في 14 آذار  
 1912 فخر به من صلاحته وسمح خاصاً لمنشيم العام الفرنسي الذي له الحق في رفض المراسم الصادرة عن  
 السطار وأصبح باباً عن السطار في السور الخارجية وبموجب قريب بحرية السطار من أي حظر أو تهديد  
 يتعرض له عدا من قسمة على حبلان قريب ربة مصحة في البلد. ليمر به من المصالح عن معاهدة بصر محمد  
 خير فارس، تنظيم الحماية الفرنسية في المغرب 1912-1939، دمشق 1972، ص 33-35

Brace Richard, (Morocco Algeria, Tunisia), New-Jersey, U.S A 1964 P 40

3 - بربت قريب في 17 شهر من 1912 اتفاقاً بربت بموجب عن شهاد المعرب لأسباب على - وهي خاصته اسمياً  
 سبطين مركزي ومعه فيها 11 مع بحس اسم حصص بذلك سميت (مطلة الحشمة وتعين أسباب مدونة  
 لها سرف على زارة عمال بمر به من التامس بصر محمد علي ذاهش جمهورية الرش في مراكش 1912-1913  
 ساه فاحص (عج مسو - معهد اند سات القيمة والزبأكه الجامعة بمصربه 1918، ص 14 بدم سبطين  
 سبطين بصر بخلوب سياسية الد حصة في سبطين المعرب 1914-1915 ساه فاحصه (عج مسو 1915 كبة كبة  
 سبطين جامعة بعد 1917، ص 31

4 - صحه بصر على الشقة الجنوبية بصر من طرفي من البحر موصود ومجسد بفرسني سبطين لشسطين في الشرب  
 الذي عنم قبل الميلاد بمر بامسبب الداية ورفقباديه بمر به من السبطين بصر سبطين بمر به عبد الله  
 المغرب، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، القاهرة، 1973، ص 108

5 - كاتب ضجة مومع خلاف بين الدول الأوربية من وقعت معاهدة في 1914 كيون رول 1914 حول عدم دوميدي بين  
 بربطين وفرب وسبطين و بصر بعد 1914 ببحسك وهو سبطين والبرتغال واليونان لمعاهدة امدة لوره محمد حبر  
 فارس، مصدر السابق، ص 70



سيطر الإدارة الفرنسية بشكل واسع على الجدار الإداري في المغرب بدءاً من فهمه التي يسهل  
 السيطرة حتى قاعدته المتمثلة في المدن والبلدات، وجرى السيطرة من صلاحياته الداخلية والخارجية إذ  
 يتي له سوى إصدار مرسوم مع حشوظ ملزم بعدم الترسّي بحق الإفراج وعمس الإدارة الفرنسية  
 على الإعلاء لوزارت المغرب كرسسها كإدارته والحرب والمالية وحسب أجهزته المتمسك مسخرة لخدمته  
 مسوطين فرنسيين وسمية مصالحهم في المغرب، وأحصت ثمة لوزارت كحسوس (الأوقاف) وعدل  
 مراقبة فرنسية دقيقة<sup>١٠١</sup>.

بدأت فرنسا بعد قرص معاهدة الحماية على المغرب بنظام الإدارة مباشرة، ونسب يعود إلى  
 الثورة العامة في المغرب ضد نظام الحماية فضلاً عن فئة عدد الفرنسيين والمصالح الفرنسية وقعود  
 لدولة وسفرت الإدارة الفرنسية بعض غنى هذا النظام ضول وحوادث في المغرب، وحدث منه وسيلة  
 لتسيير شؤون المغرب، وهذه العادة تأسست مصداح ثمة شريعة عهد التي بالإشراف على وزارة الأحاس  
 وعدل والمعييم، وأخرى سعة الإدارة الفرنسية يقوم بسبق عمس كانت عام<sup>١٠٢</sup>.

والواقع أن المؤسسات والأجهزة الأساسية والقانونية والإدارية التي ستحدث في المغرب منذ عام  
 ١٩١٢، حسب من يمثل الحكومة الفرنسية بالمغرب أي المقيم عام وكبر موضتي الإدارة الفرنسية من  
 مدنيين والعسكريين هم الحكام الحقيقيين في البلاد<sup>١٠٣</sup>.

١٠١ عبد الرحيم بن سديف، المغرب قبل الاستقلال - حرجل رستم رخصد السديف والندسورية قبل تحمسه والتب ه در  
 الثقافة للطاعة والبشر، الدار البيضاء، ١٩٨٠، ص 73

١٠٢ ريس ألبندس نعيمى، المغرب في عهد الحسن الثاني و عهد الحسن الثاني، المغرب في عهد السنكس سدي محمد بن  
 يوسف ١٩٦٧-١٩٦٨، قرد الحدية الفرنسية والاستادية حرجل دار أي وقراق سطاعة والسمر الربص، ١٩٨٩، ص ١٠٥

١٠٣ محمد عبد البصص حرجل لاحتلال الفرنسي في مراکش تمكثته البهصه مصره الغهزة د ب ص ١١



وكان مهندساً ليوني، انتهى لعدم فرنسي الأول في المغرب دور كبير في تحقيق أهداف فرنسا، وتطبيق النظرة الاستعمارية عبر مباشرة في المغرب إذ كان يسع سداً بهدنة سي تركر على عدم لتعرض للخطر و الأساس حقوقه الشرعية، ولم يتعرض للنظم لدسة، وكان لوني متأثر بالساسة لرمصه في عهد وعبرها من مباحث مستعمرت وكان يسعى سداً بهدنة إلى تحقيق هدف حكومته باستعمار لشعب واستعداده، واسمو على حرته وأرضه، وتصبح بذلك بقوة "معين عيت أن يجعل من المغرب صفة بحرية مريحة، إذ هذه هي غاية امتوحاه من كل مؤسسة استعمارية" (5). وسار كل مقيم الفرنسيين في المغرب على نهج المقيم العام ليوني في إدارتهم بدءاً من (نيودور ستيع) (6) Theodore Steeg الذي حثه في لإدارة فرنسية وإن أحر مقيم عام فرنسي في المغرب (7)

يعني مقيم العام من رئيس لجمهورية فرنسية وتمنع الزمر من التدخل في عمله، وبه حرية عمل واسعة بتسار قرارات إدارية، وكان يمثل لسيادة لفرنسية في المغرب، ويمثل المغرب لدى الدول لأحسة، ولا تطلق الأوامر إلا من مصدر واحد هو وزارة خارجية بلاده (8).

(5) Brignon, Histoire du Maroc, Edit Hatier, Paris, 1927, P. 10.

(2) بدلاً عن محمد عبد العاصي خلال المصدر السابق، ص 41

(3) نيودور ستيع من مقيم عاماً في المغرب عام 1921 بسبب اختار حزب الريف والمرك من تاريف من الحارس الفرنسي والاسدي وهو من خلاف للاستعمار الفرنسي وأسهم بدمج الحامية الفرنسية في المغرب مسكاً على واستقر وضعه على سبب المماررة أراضيهم وحرسهم بظن رؤس لا بدو ربه المغرب زفهي بوجه سداً بهدنة حسن لحيوت مكتبه الأنحو لمصرية، القاهرة، 1961، ص 57.

(4) رين العائدين العلوي، مصدر السابق، ص 36

(5) Brignon, Op. Cit., P. 34.



ويعين مقيم لعدم في عهده من يتوب عنه أثناء عيادته أو مرضه وله أيضاً ديون مدي وديون عسكري وديون ديمومدي وديون عدم مقيم لعدم ورثته كاتبة العام بعهدته ملكية تركيز مصالح لإدارة فهو عهده بدير ورقب رسم المقيم لعدم وتحت نفوذه لإدارة امعريه كنه وحاجته تحت سيطرته مستشار ديون يحضر خصوص التشريعية وشؤون الإدارية وينظر في قضايا المواطنين لرفوعه لرفعة لعده<sup>1</sup>

وهكذا كان مقيم العام يتمتع بسلطات وصلاحيات واسعة ويتمتع بحرية عمل واسعة أم سلطان فلم تنق بيده سوى السيادة لدينية.

كما أن علاقة الإدارة المركزية بحكومة البحرين، فقد كان التدخل مسؤولاً محزون أسهل بكثير من التدخل في شؤون السلطان وذلك بسبب مركزه لديني.

عمدت لإدارته الرئيسية إلى الإفتاء على تنظيم الأغصم من أجهزته لمحرر الخدمة بتأثير الأوضاع في المغرب<sup>2</sup>، وصعدت أسس يوسف بن الحسن<sup>3</sup>، وكهت 'دحيب' بعديات عريده مع عدم العمل لعسكري وبوصيد أقدم 'عرفسيين'، سميرت مدة عشرين عامًا وانتهت هذه 'المعديات بالإفتاء' على وزارات رئاسة الوزراء - وزير العدل - وزير الحوض - لأوقاف، ومموجب اتفاقية حميه لعنت لإدارة لشرسية ووزارة الخارجية لأن الاتفاقية نصت على أن المقيم لعدم هو الوسيط الوحيد بين السلطان

1. حول الرشيد بن مغرب الفتو تركش من الجماعة معتم الجماعة فوس الجماعة دار بتسمية الحديث الفجره 195، ص 70

2. محمد خير فارس المصدر السابق ص 202

3. سليل يوسف بن الحسن 197 197، نوى العرش في المغرب زفتي بن سلال السطه عبد الحسظ عن الحكه عام 1912، وتمير السلطان بالهدوء وفرت إليه أهلي الفصل والدين، ولم يكن يمر إلى الشدة، شهدت البلاد في عهده صغرًا وانحسارًا وذلك = بسبب توجهات السياسة الفرنسية التي حددت تعتمد بوساطتها كافة من حين إقرار لحدية الفرنسية على البلاد حميد الجيني واحترور موسوعة بيت الحكمة لأعدم المغرب في القرنين التاسع عشر والعشرين، بغداد، 2000، ج 1، ص 512



وهماني لدول رحيمة ور قربت قرعى مصالح معربة في الخراج ولعب لإدره شرسية ورره  
اسكابت وأصحت مهمتي ضمن مهم زيس الورر، وأستعص وراد العدي<sup>١</sup>

وفي عام ١9٠٢ قامت الإدارة لشرسية بعبء صعب ورير الحرب لذي كان مكلف إدارة جيش  
وتأمين بواره وتمويله ومرتبته وأصبح اقليم اعم شرسى هو قائد الاعلى لجيش المعرب<sup>٢</sup>

يصبح من تشدم ن سبسة الإدارة شرسية في دورها كلب قامت على تحرير سبب المعرب من  
كل السبب السياسية والإدارة وم سبب سبب سبب وصح بمشيم عام سبب لشعبه.  
وه الحق في إصدار شررب في كل المعرب لسياسة والاقتصادية والاجتماعية في المعرب وأصبح  
سبب مجرد طر لمشيم اعم، وقامت الإدارة لشرسية بعبء الوررب البهمة بحكومة المحرر التي  
تمثل السبب المعربة وفوتها كاجارحه وحرب ومه وحرب المعرب من كل الزهرة التي كانت  
تسبب في تطوير المعرب وتقدمه ومبها سبب حديث والاقتصاد ولأسهل اعمه وسبب الإدارة موارد  
معرب الاقتصادية اعمه لمصالح الشرسية والمسؤولين شرسين وحعب كل الوررب ورره متص  
لدولة لمهمة بأيدي مواطنين الشرسين

## ثانياً: الإدارة العسكرية

كان العامل العسكري من أهم العوامل التي وصفته قربت بالاستحواد على المعرب،  
رعه منها في تسخير اقوة العسكرية لهذا السبب لدعم فونها العسكرية، فممد هربتها  
أمام بروسب في معركة سيدار، عام 1870، كنت قربسا تشعب بالنظر العددي في

١ - محبو- صالح الكروي تشاند الحكمة في معرب محبة كسب زاب العدد ٢٧ - جامعة بغداد - 2003 ص ٢

٢ - محمد سبب تطور الدولة في المعرب - إسكاليه الكول والمركز والهيئة من العرب كانت فمرا الميعة في العرب



حيث، مقاربة بروسيا، جعلت قبيلتها صارت إلى الاستئذان من الحدود البحرينية في حربها مع مايب  
 واستعادة مشايعتي، وراس والتورين، قبل اكتمال الحكومة الفرنسية من الحدود والعمل البحرينية هم  
 حياطي، و يند وهم ذو فائدة كيرة وكذب أن لتوات معربة إن تم فبديها على نحو مناسب قبيلتها  
 تشكر أهميه كيرة تترسا، وتصيح تابعة بحشش تترسي وجميع الحشش معربي لأوامر منهم بعدم.  
 ولذلك أصبحت الإدارة السياسية والعسكرية بيد المقيم العام<sup>(1)</sup>.

أصبح الحشش المعربي على شكل قطعات متفرقة بالتوات التترسية، وقسمت الإدارة الفرنسية هذه  
 لتضع في أربع مجاميع رئيسية الأولى كانت تضم الحدود المطمئنة المؤقتة لخدمة حرج البلاد ما  
 يتمرون به من شجاعة، وشركو في غمسات عسكرية داخل المغرب وخارجه، وكان دورها عسكرياً بحثاً  
 بمنازلة مع التوات الأخرى، وذلك في صفوف تلك التوات عدد من بضاط معربة الذين يخدمون من  
 عواس رقية جماعياً وقد يحمو فيما بعد عن وظائفهم العسكرية ليؤوؤو وحائهم كسوت  
 وقواد<sup>(2)</sup>.

أما القسم الآخر من التوات المغربية فقد حددوا لخدمة داخل البلد، وتكون هذه  
 القوات من (الكوم) "كوم"، والمحررين، و(المحاربين المطوعين)، وكان لهم دور سياسي

1) Bidwell Robert Morocco under colonial Rule French Administration of Internal Areas ص ٢٢٥

London , 197٦ , P 293.

(2) إحسان هاشي، المغرب العربي، دار البنية العربية، بيروت، 1972، ص 52.

3) Bidwell Op Cit. P 297

١٠ الكوم منظمة صنها، التوات صنها البحرينية، على الحدود البحرينية، واستعملت التترسية كاسه على عدد من التمرق  
 العسكرية عند الحق المرسي، مدخل في تاريخ المغرب الحديث من عصر الحشش الأول في عصر حاكم الحشش المعربي  
 دار المصالح للصناعة والنشر، المغرب، 1995، ص ٩٥.



مهم، فضلاً عن وحداتهم العسكرية، وكانت ميرانية عسكرية شرعية تدفع رواتب لخمود نظاميين.

في حين تدفع ميرانية لخدمة لرجال بلخون والمجاهدين المنتطوعين<sup>(12)</sup>.

إن رجال يكونوا يتدربون من بين قدامى زمر الأكثر شراسة في الحرب وكان هؤلاء همشور وكلا،

مدعية زفصر لخدمة شرعية وكان لهم دور مهم في تهيئة مضاعف للخدمة التي يحتسب شوت

لشرعية، وقاموا بدور مهم في قمع الحدود العشوائية عن صاظمهم، وكان صاظم الشرطيون يستعملونهم

لترويج عدد من الأفكار الجديدة في تعليم وحرارة وصناعة وتراتب أعدادهم حتى يدعو ١٩١٨

شخص عام ١٩٣٩<sup>(13)</sup>.

ما سعة زخري وهم مجاهدين منتطوعين، فقد قام صاظم الشرطيون بتدعيم صاظمهم وحارب

ما يحتر الصاظم ما بين ٢٥-٣٠ رجلاً من زمر تربية لخمود كحراس تحصين ومرسدين وهم يكر هؤلاء

محصول الانضباط العسكري، وكان لهم الحق في الاستقالة من خدمته متى يشاؤون، وفي عام ١٩١١

أصبح روسيم نحو ١٥٠ فرد في الشهر الواحد، وقد قتل أحدهم في ساحة المعركة

بتسقى دووه

١٠٠٠ فرد، وفي عام ١٩٣٨ كان عددهم يُقدر بـ ٧٠٠٠ شخص<sup>(13)</sup>.

و حينئذ انتصار من خدو وكلت ميادتهم قدامهم محسور في العصابات الخاصة، ويسرحو

عندما يتم إخراج هذه الحملات، وكان أعظم من شغل التي تعيش في الجبل وتمت حرة كبيرة بأساب

لغتل محلية وأمر تلك القدر فيه هو رجال أحدهم باقتل في حال الأرض الأوسط، ونكمس فوه لنت

شغل في دفاعهم وسرعة حركتهم ويعرفهم جيداً شغل، وشارت أكثر من ١٥٠٠ شخص منهم إلى جانب

---

(12) مير عايس معرب ولاحتلال حميد البصرة الترتيب ترحيله عند التنازل الشاوي زور الدين سعود في دار لحضي

لطباعة والنشر، ١٩٨٥، ص ١٠٠

(2) Bidwell Op.Cat., P. ٧١.

(3) Bidwell ,Op.Cat., P 295.



لقوات الفرنسية في معارك بني حاصبا لإحضاع القبائل المغربية في مناطق جنوب الصحراوي وجبال الأطلس عام 1933<sup>(1)</sup>.

شاركّت ثلثون المغربية منظمة في القتال أثناء الحرب العالمية الأولى عام 1914 إلى جانب فرنسا. وسرع عدد الجنود الذين شاركوا في الحرب نحو 2500 جندي وحاول الألمان بحبيد أسرى من الجنود المغاربة ضد فرنسا التي كانت تعاني من خسائر كبيرة في الحرب عام 1918، وعانى التنظيم لعدم سواي صعوبة كبيرة في التعويض مراكزهم. وبعد نهاية الحرب غلب الثواب المغربية سودي وحديث إلى جانب لقوات الفرنسية وقد أصدرت السلطات الفرنسية في 17 شباط 1923 قراراً دحيت بموحه كل لقوات مغربية تأسستة بحرس الشرفي في بحس الفرنسية، وم يكن هناك بحس عدم في مغرب، وحدث هو قد أعداد كفته من المطوعين على خدمه العسكرية. وفي عام 1919، بلغ عدد بحدين النظامين أكبر من 40 ألف معصمهم سوفو لمدة أربع سنوات في خدمة، وخدموا مدة سير في مغرب، ثم أرسلوا إلى فرنسا<sup>(2)</sup>.

### ثالثاً: تشكيلات الإدارة الفرنسية

تركزت السلطة المغربية في المغرب بأدي الفرنسيين، وشتمت إدارة الفرنسية على هشتت عبد ومصالح مركزة وإدارة خيميه وإدارة سية، يكون هشتت عبد من تنظيم عدم الذي تمتع بحسب وسعة وساعده لكاتب العام للحماية<sup>(3)</sup>.

أما لمصالح المركبة فانقسمت على نوعين هما<sup>(4)</sup>

أ- مصالح السياسة تكونت من أربع صدرات جمعيت في سد مسؤوليتها الفرنسيين معاتبخ القرار، والتفكير، والتخطيط في المغرب، وهي: مديرية

(1) محمد شفيق، المصدر السابق، ص 283.

(2) Bidwell Op.Cit., P 296.

(3) محمد عبد العاصي جلال، المصدر السابق، ص 34.

(4) زين العابدين العلوي، المصدر السابق، ص 57، [Bignon], Op.Cit., p.343.



أد حية والشؤون السياسية، ومديرية مياه ومديرية "أسعار" عمومية، ومديرية الزراعة.

ب- المصالح الإدارية وبسبغ عددها ثمانية وهي:

1- إدارة الملاحة ولتجاره والصادات.

2- إدارة المالية

3- إدارة الأشغال العمومية.

4- إدارة العمل والشؤون الاجتماعية

5- إدارة الإنتاج الصناعي والمعدن.

6- إدارة البريد والبرق ولتسئون.

7- إدارة التعليم العمومي.

8- إدارة الصحة العمومية والعائلة.

وفي جانب مصالح السياسية والإدارية تكونت مصالح أخرى عرفت بالإدارة التشريعية الجديدة

وهي الإدارات الخمسة الكبرى التي عملت مبدئياً حسب الحكومة التشريعية وقامت بمصالح عمومية تحت

السيطرة المباشرة لكاتب العمدة لعام<sup>(1)</sup>. وتكونت هذه المصالح من

الإدارة البلدية وأشرفت على بلديات المدن والقرى التي كان يرأس كل منها موظف فرنسي

يرأس المصالح الستة، وهذه الإدارة لحيه مكونة من فرنسين ومعارضة متساوي العدد

سميت المجلس البلدي ويقوم الفرنسيون بالنصيب الأكبر في تصريف شؤونهم<sup>(2)</sup>.

---

(1) Brignon J.Op.Cit, p 342.

(2) نعمة السعيد، معرب العرب استعوض للمعالم الحضارية لأقطار المغرب العربي ويصور أنظمتها السياسية من قبل وبعد

لاستقلال دار الحرية لنصاعه، بغداد 1979 ص72



وتقوم لجنة بلدية بحضرته لإدارة الترسية بدور المحسن بسبدي وتركيب هذه لجنة  
 لاسبديّة من أعضاء معارضة وأعضاء فرسيتين وكنت سوني في عام 1920 فيلأ: "إن  
 المجالس البلدية يرأسها بطريقاً للشووت وتحتوي على أعضاء مغاربة وليس ذلك إلا فيما  
 يخص عدداً من المسائل سوى مظهر، لأن جميع الأمور تقع تسويتها بيد لأعضاء  
 لفرسيتين ورئيس المصالح البلدية"<sup>(1)</sup>.

٠ الإدارة الإقليمية وهي إدارة فرسية محضه فيس هناك موصوم معارضة، ومهمة رئيس  
 لائحة لأغلبه هي بسط نشاط مصالح إدارية في لائحة وسط حكمه باسم لمشي  
 لعدم على هذه لائحة امصوعة تحت موده.

وكي يقوم دور لرفقه في سوحي مدسه مرقون مديون. وفي ألوحي عسكريه صاص  
 بصمور إلى جانب إدارة لائحة لقيادة الجنود لمراقبة فيها<sup>(2)</sup>.

### 3- لحيات الاستشرية وتكونت من:

٠ تعرف المهية وتطلب تعرف بحرية لفرسية لتجاره والصاعه وخلاجه وكاتب تقوم هذه  
 بدور سياسي كبير في لجنة امعربية العامة إلى جانب دور الاقتصادي لدى واية  
 وأسب هذه "تعرف بشرر مقيم مؤرخ في 24 حزيران 1911، ورأسه على ما لهذه تعرف  
 من اختصاصت استشرية فكل ممكن أن تحدث في بحيثها مؤسسات او بشارات برمي  
 لخدمه لئلاجه وتجاره والصاعه ولديع عن مصاحبها. ويمكن أن نسمه إبنه مشار  
 لاشغال العمومية ويمكن نكلشيب بداره مصالح عمومية، لاسم في امر في بحرية او  
 موانئ الأنهر"<sup>(3)</sup>.

(1) Qutedin Brignon, J.Op Cit.p 32

(2) ديس العائدين العلوي، مصدر السابق، ص 50.

(3) بحمة السعيد، مصدر السابق، ص 75.



ب- مجلس شورى، وهو من وضع سلطة تنفيذية وحدها قدم بصدر في سنة ظهور من السطرن

او قرار من صدر الأعظم وإلى سجدت بموجب قرارات تحدد مقسم عدم سوء قيد

يخص قسم لقرسي و معرق وكس تكون اعصاؤه من ممثلي معرق لتحريه

والصاعية و زرعية ويعيهم امقيم لعالم

وسهم مجلس شورى الحكومة نشط كير في وضع امبراسه عامه، وكس برنس جلسه مقسم

لعام قريسي عدوه في ذلك امديروى ورؤساء مصالح الادريه قريسه<sup>(1)</sup>

سكل اموضون القريسيون لدين تحديهم لسلطة قريسية وبرسيهم الى معرق اعتماد لشعري

ليهد لإدارت، وكما هو الحال في تونس و الجزائر، فقد عرف هؤلاء اموضون القريسيون مدس كيو

تتمنعون بامتيازات ورواتب لا يضر اليها في بلادهم بالتصرف في خدمة مصالح قريسية وسندد مع ساء

معرب<sup>(2)</sup>

عتمدت إداره القريسية في توصيد سيظريه على معرب على عدد من عوالم لإقصاعية وصادد

معازيه مدس خدموا في الجيش قريسي، فعيسب امويي لها عداصب بشوات وفود، ويعيهم السطرن

بسنسقي مع الإدرد، وكس يحصع هؤلاء لإشراف موضقي قريسيي بطلي عيهم تسهيه طريقي مدس

(Contra leus civis).

والدسوت هم حكام امس ام الثود فهم حكام شري، وتون لشاد راسه محاسن نجدهات

لقروية التي تألفت من أعضاء جرى حنبرهم لمدة ثلاث سنوات<sup>(3)</sup>.

(1) محمد عبد العاطي جلال، المصدر السابق ص 37

(2) عبد الكريم عبد ناريج الحركة القريسية بمعرب من نهاية الحرب القريسية إلى علال السطرن ج الدار البيضاء 1976



#### رابعاً: موقف الإدارة الفرنسية من القضاء

كان اخصاء في المغرب قبل فرض فرض اخصاء عليه مستمد من الفروع الإسلامية، ومصدره هي القرآن وسنة والإجماع والاحتياط ولكن السيطرة أمير المؤمنين يمنع السيطرة القصصية فصلاً عن باقي السيطرة ولكنه في الواقع يخص هذه السيطرة إلى قصصه اثنين (قصصه شرع، وقصصه عصريين (قصصه ملحقين)، أي الناشئات والقواد<sup>11</sup>،

تحت الإدارة خريسته نظام لنقص مدحوي تقرراً على ما كان عليه، وكثرت خريست رقبه شديدة  
يارسند خبار فرسي يتمم مخصوصي لحكومة الخريستين في محاكم لاسوت و مراقبين مدسني في محاكم  
شواد وبقوم هؤلاء بدور سببة عدمه، وكان في الواقع يمسور الأحكام على ساشوات والشواد وكانو  
أحياناً يقومون منهمهم في إصدار الأحكام وصب صيغة هذه لنصم السببة السحمة من السدح السببني  
بدريه والخصايه، وعصلاً عن فساد ساشوات و شواد و خريستهم في مسائل نقص، و زاد عيب أن مؤهل  
أساسي في خبار ساش و عيب هو مقدار خضوعهم لسلطة إدارة خريسته و ساعد دهم ساعد

تدحج الإدارة الفرنسية في شؤون القضاء في المغرب استناداً إلى المادة (1) من معاهدة الحماية التي أطلقت يد فرنسا في إدخال الإصلاحات التي تراها ضرورية في مختلف نواحي الجهاز الحكومي المغربي، وعلى الرغم من أن هذه المادة فرضت على فرنسا أن تحافظ على الحالة الدينية وعلى احترام هذه السلطات التقليدية وممارسة الشعائر الدينية وعلى المؤسسات الدينية، إلا أن الإدارة الفرنسية حرق معاهدة الحماية وحرق

١. محمد تقي الاصفهاني، *احكام الاسلاميه في اممكمه مغربيه* ج. ١، روافد ونسوس، اسلامه، الرباط ٩٧ ص ١٥٦

(٢) ممدوح العبد، الحرير، تونس امعرب لأفقي مكتبه از جيو مقبره من الشجرة ١٧٦٥



لأحرف مدوية ولا يكر هذا لعرض أقمه صم قضي سيم وكر سجد من لسطة القضاة التي  
تسكن دعمة أسسه لأى حكم وحكومة أده لخدمة مصالحه وزعدهج من حبة واليوطد تحكمها على  
الشعب المعربي من حبة أخرى<sup>(1)</sup>.

توهب لإد ره شرسيه مد سطر بعديه صم قضي لى كى يحري به عمل فى أنحاء  
معرب وقامب مثامه صمأ بركر على كثة المحاكم وسوئهم رمية سدل إلى بعريد سلال من صمغ  
لوحدة والاسم<sup>(2)</sup>.

قضى السواحي لى يسكنه ليرر توحده محكم عرقية تعمز تحت سطة صمد قريسين وشقى  
بى الناس فى صمد بعديه والمدسة والأحوال سخصمة ونطق سرقأ بادت تسهر الإدارة لبرسية على  
جمعيت ونسبتي وطبتي وفي لى وسواحي المعرب لأحرى صمد لشوات والقواد  
أحكمهم تحت مراقبة سلطات فرنسية وتعليقات منها<sup>(3)</sup>.

أما فيما يخص معربة فلا يوحده قانون حدى ولا قانون مدنى، ولا يوحده أى شريع وهو سيط  
لحماية عريب شرعية، فساد مشوح الأعداء، شرسي على هو طبي فى المعرب فكل معرب معرض  
للاحتقال محرد أمر سنوي من لسلطات لفرنسية أو اعونته ولا بصدر سأنه فرار ساجر<sup>(4)</sup>.

بى اعدام القانون الحدى ترك لبقواد والسلطات الفرنسية مهمة تحديد التهم  
وإصدار العقوبات التي يرونها كافية، وبس لمتراقعين المخازنه حق الاستعانة بالمحامى

---

محمود صالح الكروى سكاكته الذين فى لمتاء سلكى فى المعرب بخصه العربة بعبوة الساسة مروت العمد<sup>(5)</sup>، تموز

1912، ص 50

(2) عبد الحى حسن العمري، معرب السياسي، الدار البيضاء، 2005، ص 320

(3) حرب الاستقلال، المصدر السابق، ص 94

(4) أحمد حمد بن عبود مركز الأبحاث فى موكس - رسة قانونية لجمعية الأبحاث فى المعرب فى عهد الخدمة وحزبه

تطوان (1983) ص 88



بدء التحقيق، وبسبب عدم قيامهم بفتح محاكم، في حين كتب لنواب حرية سبيل جميع الاحياء، ما عد لا يمكن العسكرية أو دحوقه واما يمكن امواض معرب أن يتنقش بر من أو من قسمة وحرى الأبدن حص وله يوحد في معرب سوى مجلس ستماف واحد في الرباط<sup>(١)</sup>.

ما فم يخص شرسي والأوربي في معرب قبل بهم قانوناً حساباً ومدياً وحررتهم وحرمة مدارهم وعدالتهم وأملاكهم كل ذلك مضمون بصوص صريحة ولا يمكن أن يثنى شخص على أي فرد من الفرنسي أو الأوربي دون أن يصدر ذلك بأمر من القاضي المختص وله أن يستعين بمحام سواء في التحقيق أو أمام المحكمة<sup>(٢)</sup>.

كان القصة يتشتمون إلى صنفين قصة مدني، وقصة لاري، وكل في كل مدينة محكمة واحدة ما عد من كبرى نوحه محاكم في "المدن البيضاء" ولا محاكم في كل من دس ومراكس ونظر القاضي في الدعوى يمكن حصر محكمة بسيف وزارة الحوض أو الإدارة الفرنسية أما قصد لأري في فيصرون استأوى في مدارهم، ويتقاضى القاضي أجوراً زهيدة، ويحضر القصة بمرقة لفرنسية بوسطة موصفين محليين من رجال الإدارة مدني وعسكريه ميعتهم اثبتت من سجلات لمحكمة وتسجل كل عمل غير نظامي، وكانوا يتلقون لشكوى وبحققون فيها<sup>(٣)</sup>.

أصبحت إدارة الفرنسية أحوال القضاء مدنيه فم تخصص لهم واتب كافيه نجمعهم في على على العيش على حسب مرفعين الأمر الذي أدى إلى سرب نفاد إلى حصار قضاء سرحي وأبعد القضاء المعربي عن ميريبة دولة المعربة وحررت القصة شرعي من دائرة موصفين<sup>(٤)</sup>.

(١) المصدر نفسه، ص ٨٥

(٢) السير عباس المصدر السابق، ص ٩٥

(٣) محمد علي الناصري، مصدر السابق، ص ٨٨

(٤) محمد خير فارس، المصدر السابق ص 290



بالمقام قامت الإدارة الفرنسية بسطيم محاكم لبي نوحح اليه واستبثت شؤونها، فقد أنشأت محاكم الأمن والمحاكم الاستثنائية ومحاكم الاستئناف وحبس بها شخصه المكشوفون، وكان لشخصه الفرنسيون يعسرون مرسومه من رئيس الجمهورية والسعي لوزارة العدل الفرنسية<sup>(١)</sup> ولصدر ذلك صدرت إدارة فرنسية عدة ظواهر بسطيم لخصاى كان لأول مرة ساريح ١٢ آب ١٩١٦ وبشرط تسعة مرسوم أخرى تضمنت القوانين الجنائية والمدنية والائتمار والاعتقود والجاره، وقوانين تحدد بوضعية بلدية فرنسيين والأحباب، وقواعد التسجل العقاري وفي كل لهدى من سائر هذه القوانين تحدد لأصمة الشخصية وقانون المعري لأنها لم تكن تطبق إلا من محاكم الفرنسية على الفرنسيين والأحباب، بل لهدى منها منح الأوربيين ما كانوا يصلون به من صمدات هم ولستضهم تعدي وثرواتهم<sup>(٢)</sup>

كان خمسة فرنسيون يتناصرون روائت محرية، وتتمتع رواتبهم من مديرية المعربة قسي عام ١٩٢٩ أنشئت الإدارة الفرنسية أكثر من ١٤.٠٠٠.٠٠٠ ميوون فرنك على العدلية الفرنسية، في حين كان مبلغ المصروف على العدلية المعربية ٢.٩٥٦.٠٠٠ فرنك فقط<sup>(٣)</sup>.

يتضح مما تقدم، أن الإدارة الفرنسية أخضعت القضاء المعري رفاة إدارة شديدة وقصت على استئلاله وحرمة من المحضات التي بدونها لا يمكن أن يعمل أي قضاء بصورة طبيعية، أما قضاء الفرنسي فقد يمنع باستئلال نام وحصاه كمنه، وأعضاء إداره صلاحيات واسعة وأعصى لشخصه الفرنسي أفضل لصلاحيات الفرنسيين والأوربيين أما معارفة ضد حرمو من مثل تلك صمدات سوء، أمام محاكمهم أو أمام القضاء الفرنسي لدى أخرو على الخصوص إيه في عدد من الحالات التي تمس كرامته شخصاء المعري وسباده استئصال وعلى الرغم من أن قضاء الفرنسي في معرب كان يعمل تحت عطاء سم السبطين إلا أنه كان قضاء فرنسياً جداً تركبه ويكونه وفوضه وكان معرباً حدمه مستوصى فرنسي

(١) عبد الحى العمري، المصدر السابق ص ٣٢٢

(٢) السيد عياش، المصدر السابق، ص ٩٥

(٣) روم لاندو أربعة معرب الأنقى، ج، ص ١٦٧



## المبحث الثاني

### الإدارة الفرنسية الاقتصادية والاجتماعية في المغرب

#### أولاً: في مجال الزراعة.

مغرب سد رعي ويعتمد أكثر من 70% من سكانه على برعته في معيشتهم، فبراعته هي مورد رئيس الاستيلاكي ولبحري في المغرب، وكان لثلاخون امغارنة يتمتعون بصروف طبيعية فصل ممدا في جمران وثوبس فس فرض فرنسا لنظام جديدة وسيصرتها على المغرب فكانت كدفة لسكن الرراعيين سبع (١٩٦٩) شخص في بكنر امرووع إذ سبع عدد مررعي ١٩٨٩ مليون<sup>(١)</sup>

وبعد أن فرضت فرنسا مدهده لحماية عام ١٩٨٢، أصدرت سلطت إدارة فرنسية في المغرب مجموعة من المرسوم ونظمت التي كانت نصت في مصحة المستوطنين وهم تلك المرسوم اصهر سدي أصدرته في ٢٠١٦ حول تسخير عقارت وسدي برعت موحده ملكة الثلاخين امغارنه من لارضي لصالح المستوطنين الفرنسيين<sup>(٢)</sup>.

تبع مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في المغرب خمسة عشر مليون هكتار م تستغل منها سوى خمسة ملايين هكتار قامت الإدارة الفرنسية بتوزيع مليون هكتار من أحواد الأراضي الزراعية خمسة آلاف من الأوربيين أغلبهم من الفرنسيين في حين لا يزيد عدد ملاك الأراضي من المصاربه عن ١.300.000 شخص، يزرعون ألف من أربعة

١- سفيير بين مغرب المغرب الحديث برحمة كسر في : عر . ل الحد كة طبيعة والسر يروب ٩٨٥ ص ٨٥

2) Eugen. Charles-André Le Maroc face aux imperialismes - ١٩٦٨ Edit Paris - ٩٧٨ p ٣٥



ملايين هكتار، في المتوسط ما يمكنه إنتاج محاصيل في هذه الأراضي يسع نحو ثلاثة هكتارات وكان  
العصر من هؤلاء الفلاحين موالين للإدارة الفرنسية<sup>(1)</sup>

استحوذ المستوطنون الفرنسيون على حدود الأراضي وأحصب من جهاب محتلتها من المغرب إذ  
كان نحوهم نحو 1.811.000 هكتار عام 1967 موزعة على مناطق معروفة بحدودها ضيقة وسوقها مبهمة  
كساوية ودكتة والمغرب، وصيبت إليها بعد مباحث شاسعة من الأراضي الزراعية<sup>(2)</sup>

صرح الحرس سوفي عام 1923 في لأكديميه الزراعية قائلاً "أرجو أن تلاحظوا أنه من خلال عشر  
سنوات من وظيفتي كمقيم تمكّن أن نثبت أقدم ما يربط عن 1.000 مهاجر فوق أكثر من 100.000 هكتار  
من الأراضي على الرغم من سين الحرب لحصر، ولابد أن تلاحظوا أيضاً أن هذا العدد أحد بانريدده يوماً  
بعد يوم"<sup>(3)</sup>

حفظ لمعارضة طرفهم زرعية خدمة وحققوا على زرعته حتى اعتدوا عصب بني كالب  
بهدف أن يأمن استهلاكهم المحلي، دور أن يمنع ذلك نصير الخضر عن حجتهم، وكانت زرعته لحبوب  
تسعى 594 من مساحة الأراضي المزروعة، ويحظى لشعير بني بكون منه ضعة لأحادي وعنف دولتهم  
بأكبر مساحة نحو 1000 وتلك الحصة وشعر نحو 1000، ثم المدة 1000<sup>(4)</sup>

ويأتي الحبوب في الأهمية الأشجار المثمرة وأهمها الزيتون وهو أكثر الأشجار  
زراعة في المغرب، إذ تشكل نسبة 90% من الزراعة في المغرب ويبلغ عددها أكثر من

---

(1) Charles F. Stewart The Economy of Morocco 1921-1922 Printed in United States of America 1922

P 779.

(2) سيرة سعد الله الشكر لإصلاح في عهد الحماية، محمد بن الحمر الحوي موهجاً، مركز التثقي العربي نشر الدار

البيضاء، المغرب، 2003، ص 52

(3) سيرة محمد عبد حميد حلف تميمي الاستقلال، حمدي في تونس العربي الكويت 1981، ص 10-5

(4) السير عياش، المصدر السابق ص 17



(6,395.000) شجرة، وسج (876,000) شجرة، وشجرة النور (498-1922) شجرة، وحمصيات (189,600)

شجرة وسج بحو 3 ملايين شجرة ولرمان بحو نصف مليون، وإنتاج هذه الأشجار ما عدا الزيتون يُستهلك داخلياً<sup>21</sup>.

قامت الإدارة الفرنسية في سنوات الأولى بتغيير وسائل الزراعة التقليدية المغربية مع استمرار زراعة محصول الحبوب والسيب. استُعمل سواك الحرف اليدوية الأولى 1914-1918، بوقتٍ حديثٍ من لحظة هي لحظة السعة، وشهدت الزراعة سطحية محصول لحظة السعة بظورٍ ملحوظة لمدة 1917-1920. وبحلول عام 1929 عشت زراعة هذا المحصول نحو 6,000 هكتار. إذ إن توسع في زراعة هذا المحصول كان بسبب متطلبات فرنسا في الحرب وبتطور الحاجات المحلية لشحن لبنمو عدد سكان وريف، واستجابة لمتطلبات الفرنسي عام 1927 الذي ظهر أن حصة الحصة المغربية كان لصالح فرنسا وبدون مقاس، وأن الحصة موضوعه سبباً خُست للمرة الأولى عندما سحرت فرنسا على الزراعة المغربية، فقد سعت صدارات لحظة السعة إلى فرنسا عام 1922 نحو 1,000,000 قنطار<sup>22</sup> وعلى الرغم من أن إنتاج محلي لحظة السعة وصل إلى مستوى إنتاج الأورق فيها لم تُجد مكانها في السوق العالمية وذلك لسيطرة الحكومة الفرنسية على الحصة الاقتصادية في المغرب، ولاسيما "تضع الزراعة"<sup>23</sup>

كان أغلب المزارعين في المغرب يهتمون بزراعة الزيتون والحب، على الرغم من وجود زراعة الحمصات، إلا أن الاهتمام كان قليلاً بنتاج الفواكه، لأنها لا تستعمل إلا

1) René Grousset, L'occupation de l'Afrique du nord, Presses Universitaires d'Alger, de France Paris

1961, p. 85.

2) المستند المغربي أو الفرنسي بساوي 4 كيلو غرام و 8% عظم الحسن بن محمد التوراني انشائي وصف فرنسا ترجمه

محمد الحجي ومحمد الأخضر طك، د ر المغرب الإسلامي، بيروت، 1983، ج 2، ص 44

3) آسية سعد 80، مصدر السابق، ص 53



شكل جيد في وحيث انظم عند المعالجة، وكان مريض هو كثر ان سعر ررعه في المغرب<sup>(١)</sup>.

هتتمت لإدارة مرسية ررعه لخصراوات، ورسى لمحصل الانسية كالمطامق والمطاف. ورداد إنتاج هذه محاصل في المغرب ان نحو 29.000 قنطار في عام 1966 مع ما يصدر منها إلى فرنسا نحو 16.000 قنطار، وبحلول عام 1970 كان مجموع السون لمحصل يتصدر إلى فرنسا نحو 42.000 قنطار ومنساعده الأوربيين في ريدد الإنتاج قامت الإدارة بعصمتهم مرس من الأراضي الزراعية وشجعهم على استثمارها بالزراعة<sup>(٢)</sup>.

ان ررعة فرنسا بالتوسع في زراعة الحصراوت في المغرب وفوقها محصراوت شامة من المغرب حء الربء النقص في ححتها محصراوت<sup>(٣)</sup>، نتيجة لأزمة رقتصادية العمية<sup>(٤)</sup> وشكل زراعة لعب مستخدم في صناعة السيد عمية كيرة مرسية وكان لها تأثير على الاقتصاد المغربي وكان تسبح من قبل الأوربيين بشكل كبير لأهميتها في الاستهلاك ثم وإن زراعة لعب كانت مقبولة بدرجة معينة من قبل معارئة بمرحلة أن مشود السربية ظهرت بشكل واضح ررعة في تراء لعب غير أن

---

(١) سحر أمين المصدر السابق، ص 82.

2) Kene Gacss et Op Cit P 87

3) Ibid P 88

٤) حدثت أزمة لاقصادية العمية في يوم الخميس ١٠ سرببر الأول ١٩٧٧، وعرف هذا اليوم بانحسار الأسود مسب بهار بورجه ووز سترت Wall Street في نيويورك وأسهمها وسيدتها وإفلاس العديد على الذهب الذي ارتفعت سعارة بشكل حار مسب مع تعوزة الحصول عمية وفيه نقاحة وسحجة ليدت حصلت رربت اقتصاديه في فيه دون بعد، وسمي بريقدي ثم سميت أزمة إلى باقي الدول، وصفا فرنسا سطر حدث عمدا بمرحمن الخليف الكريمي مريض في سواب لزمه لاقصادية العمية ١٩٧٧، دار عمور بصاعه والسرب ١٩٧٦ ص ٩٠



توفر سوق واسعة تعبت في فرنسا كل سهلاً مهداً لنشجيع زراعة العنب، فقد سعت مساحة أراضي

مروعة بالعنب مستخدم في صناعة النبيذ نحو 9,500 هكتار وارتفعت هذه مساحة تصل إلى 19,000

هكتار عام 1933<sup>11</sup> !

تم إنتاج نحو 50 مليون خالوا من السد في عام 1911، ولم يستهل نحو 1,600,000 خالوا

محياً ولم تسمح فرنسا المهاد لتصدير الفاكهة من النبيذ المغربي<sup>12</sup>

قامت إدارة الفرنسيه بمح مساعدات مالية كبرى للمزارعين الأوربيين لتمكينوا من الحصول على

لري معظم والأسمدة كيميائية التي تحدث أراضيهم وأن معظم مستوطني الأوربيين كانوا يدرسون

زراعة متطورة، ويستخدمون آلات زراعية حديثة مثل الحراثة والمحاربات الآلية والرياسات وكانوا

يستعملون الأسمدة والسماد والبساتين الخاصة بالزراعة، ويستخدمون زراعات متنوعة إذ أن الأراضي مسقية

بمدد لسدود ومياه لياضيه، تزرع فيه محاصيل وأشجار تتوكلها وتعبت في حين يستغل أراضي مور

للزراعة بحبوب ولقطن<sup>13</sup>

وعلى الرغم من الترويج لإصلاحه التي أدخلتها لإدارة فرنسية في الزراعة إلا أن الإصلاح المغربي

لكن يعتمد في زراعته على الوسائل البدائية دون أن يدعم أو يسمح له باستعمال الأسمدة والآلات

للزراعة الحديثة بذلك كان شرق كبراً جز ما يتجه إصلاح المغربي وإصلاح الأوربي<sup>14</sup>

محت الإدارة الفرنسية امستوطنين امسيارات كبيرة، فهم يتمتعون بحقوق<sup>15</sup>

من الضرائب، وكانوا يعامون انقلاحيين امعاريه امحوريين مزارعهم معاملته سيئة، وكانت

لهم عدة صحف تصدر في مراكز مدافع عن مصالحهم ويملكون شركات ضخمة يديرها

---

(1) الشيخ عياش، المصدر السابق، ص 88

(2) Charles Op Cit., P 99.

(3) ديب العائدين العلوي، مصدر السابق، ص 82-83

(4) Ibaen, Op Cit p. 13



رؤوس أموال خاصة من برجنين في فرنسا وكثيرو يعدون كذا اصلاح اقتصادي وسياسي لصالح نه حركة  
لوطية المعربة<sup>(١)</sup>.

ومع ذلك الزراعة، فقد تأخرت تربية الحيوانات التي كانت تشك مع الزراعة امورا لرئيس  
للمعربة. وفي عام ١٩١٦، لاحظ أن نسبة موت من ماعز سميت (٦٠-٧٠%) وفقدت الأمراض بالموتى وعلى  
الرغم من زيادة الاهتمام بتربية الأغنام وزيادة عدها، تدهورت الحماية فقد بيع نحو ٩.٨% ٦.٦ ملايين  
رأس في عام ١٩٣١ إلا أنها كانت تواجه مشكلة هي قلة المراعي فقد صادقت المراعي بسبب انتشار  
المستوطنين ونسج الزراعة في السهول ون السهول الفرنسية التي سحبت الثمار في طار شنت فرص  
عقب عدم انتشار إلا ترحيص، فضلاً عن أن لإدارة الفرنسية صنعت تبادل من المراعي في مصفاه لغات  
وكان معظم اهتمام مصحة تربية المواشي لصالح المستوطنين<sup>(٢)</sup>

انتشر المستوطنون في تربية مواشي واهتموا بتربية الجدير وشاركوا الأهالي في تربية الأغنام  
ولأعدم وادمو معهم شركات موقعة كان رأسمالها وردياً ويعمل فيها مغربي ويحصل مغربي على  
ثلث الربح أو ربعه، وهناك شركات صوبية لمدي وفي هذه حصة لأحد الأوربي من العجول ونأخذ  
لمغربي الحليب وعندما يسدد رأس المال ينقسم الشركاء الأرباح ماصفة وكان اهتمام الإدارة  
مدرسة بتروة حيوانية وعملت بتحسين ونظوبر أساليب تربيتها ولأسما الأغنام والأغنام ببيع  
من حصة فرنسا مدسة إلى اللحوم الحمراء إذا بيع استهلاكها منها عام ١٩٢٠، ١٩١٠، ١٩٠٠ طن في حين  
لم يطلع إنتاج ٨٢,٥٠٠ طن مما جعلها تسورد هذه المادة من الخارج وهو الأمر الذي جعل

(١) عبد الحميد مسعود الجزائري، المصدر السابق، ص ٩٨-٩٩

(2) Charles , Op. Cit., P ١٥٣



لحقوق اميريت متبديه ومعهم فادره على انفسهم في اللعب على سبيل الحصر في حد

الحال<sup>17</sup>

وعلى الرغم من قيام الإردن لشرعيته بحار عدد من مشاريع الإروثيه الكبرى التي أدت إلى تطوير وسويج ممتلكات الأرض، وحدثت حركات بهدف تحسين الوضع المحلي ومسوى معيشته، قدمت في عام ١٩٢١، بتأسيس الشركات الرهنية للاحتفاظ التي قدمت قروضاً إلى سكان طرابلس فاستمرت في (١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣) سنوات قريش من ذوي الإمكانيات المحدودة بهدف تحسين تمويل مشاريعهم ومساعدتهم على تطوير وتحسين وسائل عيشهم وقد تمت الإذراء مشروع قطاعات تحديث عام شروى أدى لتحد الأراضي الجماعية وأغده في أن المعارضة أشد من المستوطنين فصب على كل أمر في حراج إصلاح معزى إلى نظام حديثة وللأحد بيده تطوير أساليب وطرق خدمه للأرض، وساهم في إدارة الشرعيه استجابت لمصالح المستوطنين في سياستها في القطاع الزراعي<sup>(١٢)</sup>

وتتجهُ لِمَدِينَةِ لُتِي استَعبِدَ زُودَرَةَ الْفَرَسِيَّةَ مَعَ خِلَاحِي مُعَاوِيَةَ فَقَدْ هَاجَرَ عِدَدٌ كَثِيرٌ مِنْ خِلَاحِي مِنْ بَرَقِ، إِذْ وَجَدَ عِدَدٌ مِنْهُمْ فُرْصَةً عَمَلٍ فِي بَرَقِ الْأَوْرَسَةِ، وَوَجَدُوا فُرْصَةً لِيُعْمِلُوا الْأَنْصَارَ فِي الْمَنَاطِقِ الْفَرَسِيَّةِ مِنَ الْمَدِينِ لِحَصْرَةِ<sup>(3)</sup>.

يتضح مما تقدم، إن الإدارة الفرنسية سيطرت على القطاع الزراعي في المغرب، ومحت الأراضي الصالحة لزراعة بمسوطير الفرنسيين والأوروبيين، وقدمت لهم كل تسهيلات في هذا المجال تمثت منحهم اقروض الطويلة الأمد، وتحفيز الضرائب وإقامة مصادر من الري المستطعم، وتوفير الآلات المتطورة في الزراعة وفي الوقت الذي

(د) رين العابدين العلوي، المصدر السابق، ص 89.

2) Charles Op. CUL P 133

31. صلاح الحماد، معرب العرب من لاجئين في التحرير القومي، دار النبعة الجديدة، مصر، القاهرة، 1977.



تطورت فيه مزارع المستعمرين وحسب حاجتهم امتدشيه اكدت حياه لتفلاح مغربي سواء، ودمت بتقائه  
على لوسائل حثيثة في الزراعة، ولم تعمى لسلطات لفرنسية على تطوير التفلاح لمغربي و لخصوص

مستوا ٥١

## ثانيًا: في مجال الصناعة.

بعد فرض الحماية على المغرب عام ١٩١٢ سيطرت الإدارة الفرنسية على قطاع الصناعة في المغرب  
بعد أن سحرت الزراعة صانع المستوطنين الفرنسيين وكنت الصناعة تنكر اهمية كبيرة للمغرب في أن  
مغرب عند ذكر نزوه محمية في شدة افريقي على برسته بامواد لأولييه، وربما كان هذا من أهم دوافع  
لسيطره الفرنسية على المغرب وفرض حمايته عليها<sup>١١</sup>، ومن أهم النعم من التي ساعدت على نمو للصناعة  
مغربية عبرة امتدتت بررغية ومسيحتت اموتشي واصيد وصيدان وتبوعه، وبحكم  
أسعاره، فضلاً عن امعدن المتوفرة في باطن الأرض<sup>١٢</sup>.

واجهت مصدات مغربية غشت عديدة منها بخص مورد الطاقة وعدم وجود ضخيم  
لصالح صناعة فولاد ولصناعات و عدم توفر سائر للصاغة، كالقطر واشوسر، وعدم وجود أيدي  
عملة وصنعت سوق الدحمية نسب قلة عدد سكان وبسطة حياتهم وصعوبة اتحاد سوق  
مصنوعة<sup>١٣</sup> وسياسة الساب المتنوع في أفرها ميني بحريرة<sup>١٤</sup> التي لا تسمح بقيام حمية

---

١١ جون والتر بري، إمكانية والتنمية السادسة في المغرب برفعه محمد بعملة وسود حقة، دار الوحدة، بيروت ١٩٦٥  
ص ١٥.

(٢) سمير أمين، المصدر السابق، ص ٢٢٥.

(٣) محمد، حير فارس احمد، السابق، ص ١١٤.

١٤ قر هذا ميشاق في ١١ كانون الثاني ١٩٢٤ في مدينة الحريرة المختبره الأساسية مشتركة عدة دول و منها وهي فرنسا  
وألمانيا وبريطانيا وبلجيكا ونيوزيلندا والسويد، الدمارت سحيك التي تعد النمسا والارباب بمحمدة  
بمركبة المغرب، وكانت هذا هي المغرب رؤى لهذا لأنني بخص هذا الاتفاق عدة امور هتة، كما سادة  
وسمحل السبب المغربي ناكند الحقوق الخاصة بفرنس وألمانيا من المغرب، تسوي جميع الدول لأوربيه  
بالحقوق الاقتصادية في المغرب شوقي عطف اسم الحمر المغرب المغربي الكبر امر نشج لإسلامي في التوقف  
لخبر ليبيا بفرنس الحزير المغرب رفقي هذا مكتب مصر لبيع مطبوعات القاهرة ١٩٩٠ ص ١٠٠.



حمركية، وأخيراً نقص رؤوس الرُّمُوس، ومتوهمه صناعي فرنسا مدين كسوَ يعدون شهدي قريش سوف  
لمتحدث مصنعهم<sup>(١)</sup>

أهمب لإداره غرسه صناعات أهيك معربة وأحرفين إيعاره وقد عرّض هذ صنّاع  
للدمار نتيجة مافسة للصنّاع الأجنبية الأكثر رخصاً وجودة<sup>(٢)</sup>.

أما شطّاع الصّناعي الأوروبي فقد حظي باهتمام كبير من الإدارة الفرنسية التي رودته بمساعدات  
فنية ومالية وسهيلات كثيرة في التصريف الخارجي، وكانت نحتف عنه بالنّسبة لأزمة الاقتصادية الداخلية  
والخارجية<sup>(٣)</sup>.

على الرغم من سطور لاقتصادى سدي طر على المغرب بعد فرض الحماية فقد تسع انتاج  
مدمحم ووصل إلى نصف عام ١٩٦٨ وبرت هذه الزيادة بمدى وسع في انتاج ماحم التوسعات وضمم  
بحري ولأستيمول وبرت وسعير وسبيضه على ذلك أخصب ماحم المغربية خصوصاً تماماً بإداره  
الفرنسية باستثناء غوستاف الذي كان يدبره مكتب التوسعات الخريش وحردوا لئلا من ثروها  
لطبيعية ومنحو شركت لاستعلالية الفرنسية لم تدفع صرية تذكر على هذا الإنتاج<sup>(٤)</sup>

اتبعّت الإدارة الفرنسية سياسة استعمارية في مجال الصناعة، وذلك برهالها  
لإدخال الصناعات الثقيلة في المغرب، واقتصر انشطار الصّناعى الأوروبي على الصناعات

(١) عبد الحميد مسمود الحرائري، المصدر السابق ص ٩٧

(٢) محمود صالح الكروى البحرية الدرسية في المغرب ١٩٦٧، ص ١٠٨. صنّاعة الربيع بعدد ٢٠٠٠ ص ٢٠.

(3) René Gassot, Op Cit. P 89

(٤) عبدالمستى البرودى المغرب الامبريالية والهجرة مؤسسة العربية للدراسات والبحوث ص ٩٦٥ ص ٩٠.



لا سحر حیه و التحویلہ، و کات سبجہ دت - حزد طعرب من ثروثہ الطبیعیہ، و سشت کل مفع الی  
لمستعمرین الفرنسی والی اقصد فرنسا<sup>۱۰</sup>.

ومشت صالحة بتعبير وحدة من أهم فعاليات النشاط الفرنسي في المغرب ومصدراً من أهم مصادر الربح، وأيضاً لمُحرم بعد الإزاحة الموروثة الأكثر أهمية للمغرب، ولكن التمسك على المصادر واستثمارها صاعقة وريبة حادثة برأسها وبأصحاب مشروعها وشيبي وفخر دور مغربية على تقديم اليد العاملة<sup>14</sup>

من مصاعب تجريبية فقد تعرضت للإهمال من قِبل الإدارة الفرنسية نتيجةً لتدني الإدارة التي اتحدت في بلد التي قضت عدم المحافظة على امتيازات أصحاب الحرف، وليدعة لتوسع تبادل التجاري ومعاقبة المصانع لأحسبه لم يتمكن المصانع من أن يشركوا في حركة المصنع الجديد، وقُدِّرَتْ قيمته المصاعب لمحقبه بمصدره عام ١٩٦٩ بـ 20 مليون فرنك فقط، بسبب نقص رأس المال وعدم توفر الحرف، وحرمان المصنعة المحقبة من أية مساعده من لدول<sup>(١٣)</sup>.

مركز الإدارة الرئيسية جهوده في تطوير الصناعات التي تعود بالنفع إلى المستوطنين الأوربيين  
بإهتمام بصناعة مواد البناء والصناعات الخفيفة في المدن والتصرف في جهود الاستثمار الرئيسية نحو  
صناعة مواد البناء لأن تدفق المهاجرين الأوربيين ولد حاجة قوية في تلبية السكن لهم. وبعد عدد  
مؤسسات صناعية لأوربية عام 1941، بـ 2000 مؤسسة تستعمل (1000) عامر اوري و 10,000 عامل

(١) روم لاندو تاريخ المغرب في القرن العشرين، ص 391

(2) المرع عماش المصدر السابق، ص 204

(3) جون وائر پوري، المصدر السابق، ص 47.

٤٠ آية بعد ٥٥، بمصدر السابق، ص ٥٥



أهميت إدارته الخرسية أحوال معدلة معربة، قيم بكر الأحوال تناسب مع تكليف معيشة التي  
 ارتفعت بمذاق وهي مستوى لأحوال مدي<sup>٢</sup> وسطر راس امدل الخرسية على الاقتصاد المعري، د مدحت  
 لامتدات لشركات الخرسية ومعظمها تسهم فيه الحكومة، فاصبح هؤلاء يستطرون على ٥٥٥٥ من راس  
 امدل المستخر في الصناعة، وحسبت الإدارة لخرسية حتى تأليف النقابات العمالية فاصبح عيسى  
 لأوريسين مد عام ١٩٢١، إذ صدر أول قانون لشركات، ولم تعطى لوطسور حتى  
 لاصدم إلى هذه النقابات إلا في عام ١٩٤٦<sup>٣</sup>

بصبح مما تقدم، ان الرد رد لخرسية سحر بروب المعرب معديه ومباحثي خدمة مسووصين  
 لخرسيين، وصورت الصداق التي بخدمه مصالحهم وحدهم صاعدت فحياة وبشر اصحاب بحري  
 سيحة لاتسع السداد بحري مع بخارج ومافسة لبصانع اذ حبية، وم بكر حال التعامل المعري أقصد  
 من التلاح فقد كر يتشددى حوراً فلبية لا تناسب مع أجهيد كبر ادي بسله في المعامل والمباحم، وقد  
 ادب هذه السياسة في نفسي الخضر والمصر في هذه أفضله مهمة من اجتماع

١ - سيد سيد سعيد الضى سوء وصور الحركة العمالية في معرب ليمده ١٩٢١-١٩٢٥ مجلة دراسات في التاريخ

و الآثار، تعداد العدد ٢١، ٢٥١، ص ٣٢٢

٢ - راجع راجع سيد في العصر الحديث (سب ولس الحرير، معرب) مكتبة لأبحو مصرية القاهرة ١٩٥٠

ص ٢٥١-٢٥٢.



## ثالثاً: في مجال التجارة والمالية

كانت في المغرب قبل فرض الحماية نخرة دحية مورعة في الأسواق المحلية، وأسواق رتبة في بعض المدن كمر كس ويس. وكانت علاقات المغرب التجارية مع الخارج تتواءم منذ أواخر القرن التاسع عشر، وبعد خدمته حدث تصور كبير تنحى ردد عدد من حرس لأوربيين في المغرب وتجهيز الحديث بالمواني والطرق والسكك الحديدية وسبلات محكم وتنظير رعة مسوحيين وتوسيعها، وتبعت امتدادات التجارية اتساعاً كبيراً<sup>11</sup>.

وفي الزراعة والصناعة، فقد كان في سحره قطبان مغربي وأوربي، وكان ارتباط القطاع المغربي بالماديات التجارية أقل بكثير من القطاع الأوربي وشركته في الماديات التجارية فيس حدة، فالقتصاد لأهلي فقتصاد معبى في الأساس وهم "الواردات فيه هي المواد الاستهلاكية معدنية وإسليم مسكر وشاي ثم الصادرات فهي تسنح عن تحقيق فائض في الاستهلاك، أفترض معصية عن منتجات الزراعة أو منتجات الماشي"<sup>12</sup>

ثم قطاع الأوربي فاحتل ربة أحسن سحره الخارجية، وهم بمساعدة معهدن وقبلي ورووس أموال فرنسية وبصور بصلاته مع السوق الخارجية بصورة رئيسية واعتمد على بيع منتجات الزراعة والصناعة لأوربيه وحرء من الربح المغربي لأهلي في الخارج، وبولي اسبردم بزم تجهيز المغرب من مواد أولية وعدد من المواد الاستهلاكية التي لا يسجلها<sup>13</sup>

---

(1) زاهر رباح، المصدر السابق، ص 261

(2) عبد الله البارودي، المصدر السابق، ص 49

(3) سمير أمين، المصدر السابق، ص 230



كان طلب لو قدس لفرنسيين لأوربي المعرب يعتمدون في سحره، وقدحت هبحر بيع بتنسيق لثانده سكر لأوربيين، وظهرت الشركات الكبرى متخصصة في عميات اسميره وامتدلات لبحاريه، وكذا لبحار لأوربيون يتولون جميع بحوب ولأصواف وحيوانات من معربه وتنهيا من اسوق من أرضه ملوئ، ويستوردون مواد الخامه بلاستمن من بوقود، والآلات لمرعه، وسيرت، والأسمت والحديد وحصب لسا، ومع عدد اعصى في الخضاع بحاري عام ١٩١٦، ١٩١٦ أوربي و ١١١١ معرباً وفي عام ١٩٣٥ مع عدد هم ١١٦٦١ أوربي، و ١١٢٨٥ معرباً سحره فرنس قصادت المعرب لخدمة اقتصاده وأهنت ما يحاح إليه بلاد فعلى الرعم من لمرعه في قيمه سحره الأحصيه بي بيعت أكثر من ٣.٧٥٠.٠٠٠ مليون فرنك في عام ١٩٣٥، في مسوى معيشة المعربة بقي متدياً، وم يظراً أي تحسين في لصناعة امحيية<sup>(١٢)</sup>.

تمرت انتحاره بحارحه سحري في طرا لبحاري وبنوق فرنس لاهت مصدر ويستورد ومع لبحر بن عامي ١٩٠٢-١٩٠٤ أكبر من ١٩٩ مليون فرنك، ورد هذا البحر إلى أكثر من ٨١١.٨٨٨ مليون فرنك عام ١٩٣٥، وكذا سب ديم بحر إلى الإدارة لفرنسية ستوردت كميت كسرة من آلات، ولمسوحات ووقود ومود الساء ومنتحت عديبة لأوربيين دون أي اهتمام بحر مبرر البحاري<sup>(١٣)</sup>.

وعلى الرعم من سطره فرنسا على قطاعا الزراعة والصناعة وانتحاره في المعرب، فقد قامت بالسيطره امالية أيضاً، وأصبحت هي المسؤولة عن وضع مبراسة

(١) البير عياش المصدر السابق، ص ٢٥٧

(٢) جرمي عياش، دراسات في تاريخ المعرب، مطابع النجاش الحديثة، الدار البيضاء، ١٩٨٥ ص ١٨٥

(٣) زاهر رياض، المصدر السابق ص ٢٥٣



مغرب ويستفيد وكانت ميريانية على قسمين ميريانية عديدة مصدر المنتجات لعددية مدونة ونود  
للأمة بي وميريانية غير عادية تضم كل المصانع لمخصصة للاستثمار العامة والتي تعتمد على السقف  
ولقروض (كالموانئ والطرق والسكك الحديدية)<sup>(١)</sup>.

صدر صهر في عام ١٩٢٥ بقضي بأن يكون الفرنك الفرنسي هو عملة المغرب، وكان مساوي ١٩  
دولار وفي ١٦ يونيو ١٩٢٨، صدر ظهر آخر حدد المصم لشدي في المغرب وجعل نسبة الذهب في الفرنك  
مغربي مساوية لنسبته في الفرنك الفرنسي ونجحت الحرية الفرنسية حساباً حرباً ضد لدولة الذي  
يسيطر عليه بنك باريس، ونجحت سار بقعة عبد الحاحة لمصانع الأمانة لمعالجة اموارية لمغربية وعهد  
سد لدولة لتعهد نسبة رد حدث العكس<sup>(٢)</sup>، وبعد فشلت المغرب ستملاها لشدي وصرح بقده مرتبطاً  
بالقوة الفرنسي.

كان القسم الأعظم من موارد اميرانية محصلاً لصالح المسؤولين وثقافات الإدارة الواسعة،  
وكانت نسبة ما يُصرف على التعليم الإسلامي خمس ميريانية التعليم في حين كان التعليم الأوربي يستفيد  
أربعة أضعاف، وكان ما يثنى على الشخص، يساوي نسبة سابقة، ففي ميريانية عام ١٩١١ حصص الشخص،  
الفرنسي 20,836,000 مليون فرنك مقابل ٦,093,000 مليون فرنك شخصاً، أمعري<sup>(٣)</sup>

على الرغم من سوء الحجة الاقتصادية للعمار والتعويض المعاصرة قامت الإدارة  
الفرنسية بقرص صرائب متنوعة عنهم أثرت على أوضاعهم المعيشية، فلم يتمكنوا من  
دفع هذه الصرائب أحياناً، واستغصت الإدارة أغلب المستحقين من الصرائب للصرف

(١) حرمان عماش، المصدر السابق ص ١٩٢

(٢) راسد الخوي مسكلات السرة الفرنسية السياسية والاقتصادية، مكتبة لاجنو بصرية، القاهرة، ١٩٨٠ ص ٥٩.

(٣) حرب الاستقلال المصدر السابق، ص ١١٣



على أساس حيوية كالطرق وسكك الحديد وموانئ لمسحرة خدمه أعراسه كدولة  
محبة<sup>١</sup>

ولكي نحقق قريه سطرنا لكمنه على لاقتصاد مغربي فيه قيمه تربط بين لاقتصاد المغرب  
تربسي، ومن ثم أصبح الشعب مغربي مرتبطاً بالسياسة المحلية التربسية، ويجمع تطوراتها وأهدافها،  
وكاتب مصرف وبيوت مده في الأغلب مؤسساً أحية<sup>٢</sup> وفروعاً مؤسساً قديمة في دولة تربسية  
ومعنى ذلك أن لسياسة امده كات تتحكم فيه ووحيداً مصالح مديه تربسية<sup>٣</sup>

هكذا نجد أن الإدارة التربسية استعنت كل ما موجود من معدن تنمية وموارد مهمة في المغرب  
لصالح لاقتصاد تربسي، واتخذت مده تقدي جعل المغرب سوقاً يتصرف بالمتحدث تربسية، وفامن  
تعرض مصام مدي وتربسي تتجاسى مع مصالح المستوطنين تربسين وسحرت جزءاً كبيراً من مباديه دولة  
للمستعبدات التي بخدم أعراسها، وتضاعفت تلك العوامل لتعرض على المغرب حالة من التدهور الاقتصادي  
مدي يتعرض عبيد أن تعرض تابعة تربسي قنصدياً، فسياسة قريه في المغرب، عصب على انراء التربسين  
على حساب مغربه الدين راؤ بهم ويد كات التربسيون قدموا رأس مال والتمكين لأن مغاربة  
قدموا لأرض والمعدن ونجهد لسري وفي حين حتى تربسيون الأرباح كبيرة م يحصلد امعاره سوى  
لشقاء والتخلف والتعبية.

## رابعاً: في المجالات الاجتماعية

بعد أن سيطرت الإدارة التربسية على المغرب عسكرياً واقتصادياً فإنها حرصت  
على جعل المغرب تابعاً لها من الناحية الاجتماعية أيضاً، وكان التعميم أهم القطاعات التي

(١) محمد عبد العاصي جلال، مصدر السابق، ص 58

(٢) راشد البروي، مصدر السابق، ص 88



هيمت في الإدارة، ورسم السيد هاردي (الاسم الذي حمله مدير التعليم في المغرب الخصوص)  
 لخدمة سياسة تعليمية للإدارة الفرنسية في المغرب، وفي ذلك في خطاب ألقاه أمام مجموعة من  
 مراقبي المديري الفرنسيين بمكس عام 1920، قائل "بعد عام 1912 دخل المغرب في حامية فرنسا، وقد  
 أصبح في الواقع أرضاً فرنسية، وعلى الرغم من استمرار المقاومة في تحومه، تلك المقاومة التي تعرفون  
 أنتم وإخوانكم في السلاح مدى صراوتها، فإنه يمكن القول أن الاحتلال العسكري لمجموع البلاد قد تم،  
 ولكن يعرف نحن الفرنسيين أن انتصار السلاح لا يعني نصر الكامل، إن لشوة تسي الإمبراطوريات  
 ولكن ليست هي التي تضمن لها الاستمرار والدوام. إن الرؤوس لسحبي أمام المدفع، في حين تظل  
 لشوب تعرس دار الحقد والكرعة في الانتقام وإذ كنت هذه المهمة أقل صحاً من الأولى فإنها صعبة  
 مثلها، وهي تتطلب في الغالب وقتاً أطول"<sup>20</sup>

بهذه المشقة أشار هاردي صمناً في سطره على عقود عن طريق التعليم الذي هو  
 أساس ثقافة وتربية كذب سيرة صمناً لمديني شخص في عصر على تكوين طائفة صغيرة من الموصفين  
 محدودى لشعاليه يصحون لأن يكونوا ذوي وكنهم لا يصحون لتفكير وادراكى يكونوا مساعدين في  
 لإدراك المصنعة التي لا يمكن أن تسعى عنهم فيها<sup>21</sup> ويجب أن تكون الثقافة التي  
 تتشابه نظرية في المدارس محدودة كي لا تتوافر هؤلاء القدرة على التفكير، وأن يكون لطالب  
 مهلاً بأحد فرنسا صفته تتجزع الإعجاب ولم تأخذ الإدارة الفرنسية بالحسبان في رسمها سياسة

متضمن كاس السيد سعاد عرب في الضمير السببي لسداد العرب الفلاحين بوضعهم والعمى الصغيرة 1912،

ص 39

20. نشأ عن محمد عبد الحارثي السبب التعليمي في قصر المغرب العربي المغرب الحزبي تونسي ص 21 ص 21

الفكر العربي، عمان، 1992، ص 21

21. سعيد سعيد، الحركة الوطنية وصور المدينة الوسطى في المغرب جامعة محمد بن عبد الله كلية كيه راب

والعلوم الإنسانية بمكناس 1986، ص 3.



لتعليم ووضعها لمأهله وحده سعت معري من وتعت مباحث تركز على العرق و الدين والجنس، ولهذا لم يتم في المغرب أثناء عهد الحماية تعميماً وطنياً<sup>(١)</sup>.

كانت هناك ثلاثة أنواع من المدارس تخضع لبرقبة الفرنسية والشروط والأهداف التي تصعب السلطات الفرنسية وهذه المدارس هي:

١- المدارس الإسلامية: كانت تخضع سلطة لإدارة فرنسية وقد تدمجت لادارة جميع تدريس بعض المواد التي بعد فيها خطراً عيب كالتاريخ معرب لدى يسهم في تكوين شعور لوصي، وبعد حدوث مدارس لتعليمه بموجب قرار وري في ١١ سون ١٩١٦، مباحث المدارس، واقتصر على تعليم القرآن سنة كتابه عربية الثواعة لأحد في وسعت تدريس آية مادة أخرى، وكل مدرسة تحالف معرضة للإغلاق<sup>(٢)</sup>.

حيث إدارة تعليم الإسلامي تعالي نور رة حوس (أوفى) عام ١٩١٤، مع إحصاءة لإشراف غير مباشر، وسعت ان تحسن وضع جامعة لتروين التي كانت مأجرة، ودمت طبع صلاب المعربة لتتقي تعليم في الأفطار العربية الأخرى، ولا سيما في لأهر<sup>(٣)</sup>

٢- المدارس الفرنسية البربرية، وهي المدارس التي كان يهدف منها حتى حيل مقصود خاصة عام في التراث العربي الإسلامي من جهة، ومنهج التراث الفرنسي وقيم لخصارية عربية من جهة أخرى، مع بهذا الطريق لاسيما سعت المعري وجمعها ثلثة فرنسية، وكان الترميز لدرسي في هذه المدارس يسمي على درسه تضييكية بالغة فرنسية، فضلاً عن مدني لكتبه والحساب

(١) محمود صالح الكروي التحربة الفرنسية في المغرب، ص ١٧

(٢) جون وائر بوري، المصدر السابق، ص ٥٥

(٣) محمد مكي الباصري، مصدر السابق، ص ٦٤



أبسط وأسرع وأجود وكل معمود فيهم قسيسون وأطباء هم من يدرسون، ولم

يوجد في هذه المدارس أي شكل من أشكال تعليم اللغة العربية<sup>(١)</sup>.

٦- المدارس اليهودية وتتميز بتعليم فيها على التعليم الأسدي فقط وكل على لسانه يدين

يرغبون إتمام تعليمهم الثاني دخول المدارس الأوربية.

حتى التعليم الأوربي بهتمهم كثير من الإدارة الفرنسية من ناحية تقنية ومالية وهم تكن الإدارة

تفرق بين الفرنسي والأوربي وتتميز مدرسة فرنسية في كل شيء عن مدارس محصلة المعرفة في اللغة

أصالح والخاصة لا تسعد كل الطلاب الذين يسمعون من التعليم من الكور واللات، ومدرسي الكهنة،

والمدرسين يصبح الحديثة والعديد التقنية ممتدة ويستمر هذا التعليم المدارس تكن مراحل من محصلة

إلى التعليم العالي<sup>(٢)</sup>.

وتتميز هذا الأسبق اهتمام لإدارة فرنسية أيضاً بتعليم اليهود معرفة وفهم لهم مدارس

لحديثة، وحصلت منذ المدارس برعاية كبيرة من الإدارة التي قدمت لها مساعدات مادية ومعنوية.

وبشرف الزيادة الفرنسية شجع المدارس الفرنسية اليهودية في عام ١٩٢٨ وكانت هذه التعليم في هذه

مدارس فرنسية وقتها التعليم اليهودي) على التعليم الأسدي وكل على الطلاب الذين يسمعون تمام

تعليمهم "الأسدي" دخول المدارس الأوربية ومع عدد يزداد اليهود، ١٩٢٩، ص ١٠٩، ص ١١٠

وفي الوقت الذي سار فيه المدارس الأوربية واليهودية أكثر قسماً من عتبة الإدارة

الفرنسية فإن المدارس المغربية لم تحظ إلا بالقبول من العناية وبالكثير من المراقبة

وامتصاصه. إذ حاربت سلطات الإدارة التعليم الوطني، وفرضت عليه القيود وحرمته من

(١) محمد عبد الحسي، سياسات التعميمية في أفطار المغرب العربي، ص ١٥

(٢) سنة بعد ذلك، مصدر السابق، ص ١٩

١١ محمد كسيب يهود المغرب، ١٩٥٠-١٩٥١، مساهمة في تاريخ الأقليات بالمدار، دار نشر، ترجمة إدريس مسعود تقديم

أندري أرواوي، مطبعة الصحاح الجديد، الدار البيضاء، ١٩٩٨، ص ١٣٨



معونات امدديه وخبية، في حين يجد صالحي لأوربي و يهودي مُحل متبوحاً يعمل و مسيرد لدراسة  
 لعمية في معرب وجامعات فرنسا، فضلاً عن أن محل العمل لشوطين معربي محدود في بعض مصاص  
 لإدارة سدونه في "التعميم أو في عدد من لأعمال الصغيرة في مسروعات تصاعية و حربية و برزخية"<sup>(١)</sup>  
 أن محل مُتابعة دراسه محدود و مصعب لإدارة شرسية تصدب اطاره من الكمال درسهم  
 في معهد للتجارة، فلم يرس ية بعية إبيها صد عام ١٩٠٢ و مصعب سيطاب لإدارة مسج حوارب مسطر  
 لخصه مُعارفه لتدرس على موصه دراسه في مصر على شفتهم بحاصه"<sup>(٢)</sup>

بلغ مجموع الأطفال طعارة لدير حرموا من فرصة التعلم في المدارس الفرنسية حتى عام  
 ١٩٢٠ أكثر من سبعة آلاف صغر، وفي عام ١٩٣٨ كان عددهم لا يتجاوز ٢٣,٢٧٠ طفلاً في مدارس  
 الابتدائية و ٦٠٨٨ في مدارس سدونه، في حين كان عدد التلاميذ لأوربيي يتجاوز ٦٤,٩٤٠ فضلاً،  
 وكان لأطفال طعارة لدير يتحقون بالمدارس الابتدائية على فيه عددهم لا يتجاوز سوت  
 دراسة كمه نر ينقصون أو ينقصون في نسبة الابتدائية الثانية في اعالاب، أم الذين تمكوا  
 من حنار طرحه الابتدائية كمه فار نسبة صثله منهم كان يسمح به بالانحاق بالمدارس  
 سدوية، وذلك لأن الانتساب إلى هذه مدارس يحضج لأصغار صعب تُشرف عليه سيطاب لإدارة  
 لحد من مُتقدمي إبيها"<sup>(٣)</sup>، وكانت المدارس لابتدائية لا تكفي لاستيعاب جميع لأطفال طعارة  
 ممن سعو سر الانحاق بندرسه الأمر الذي أدى إلى انتشار الأمية في لمجتمع"<sup>(٤)</sup> كان البث أمراً

(١) علال الشسي، البعد الدقي، ص٥٠، مصبعة لرسالة الرباط، ص ٩٧٩، ص ٢٥٨

(٢) عبد الكريم علاب، تاريخ الحركة الوطنية ج١، ص ٢٥،

(٣) محمد عبد الجبري، لسياسات التعميمية في أقطار معرب العربي، ص ٢٨

(٤) ابن حلون، هذه مراکش، القاهرة ١٩٤٤، ص ٤٦،



مقصوداً من أن شذوية وديم خسية نرد لوعي سوطي صد الاستعمار والاستغلال الفرنسي إذ أن الشعوب الجديدة تُعد في نظر الاستعمار سبية لقياده.

هكذا لإدارة تربية تعليم لسوي ولتعليم جماعي لدي كانت الدراسات لأدبية غالية عليه، فم تبنى سطات لإدارة سوى ثلاثة معهد هي معهد دراسات تربية المغربية في لربط، ومعهد الدراسات التقويمية ومعهد الدراسات التعمية تربية، وكان في هذه معهد نحو 1991 طاب معربي مدرسون بالغة تربية وكانت هذه معهد تجميع صلاية دسوماً فرنسا، ومن كان منهم برعب أن يحصل على تعليم عن كان عليه أن يدرس حرج المغرب وصرأ إهدم المعربة سعة التربية فقد تحقق عدد كبير منهم بالجامعات لفرنسية<sup>(1)</sup>

وعلى الرغم من السياسة من تربية لإدارة تربية في مجال التعليم ومحو الأمية الخاصة بتربية الوطنية فقد تمكن عدد من أبناء نقاب لاجتماعية لميسورة في المغرب من فرنسا، ومكس، ولربط وسلا، ودر استصا، ومركش من كجا درستهم في مدرس ولتعليم تربية، ولتحصول على حصص م يكن مأوفة لدى معربة في مصومتهم تجميعه وهو لأمر يدي دي إلى تخرج مجموعة من تدر متعلمين ليس عرو فيم بعد صتوف بطرهم تدر كانو مدرسون بجمعة الشروين تدر وفي مؤسسات لتعليم تربية في كبريات تدر الأخرى كدكس ولربط، وسلا، في وقت حديث فيه لأفكار لسنسية الجديدة تدر في المغرب وأفكار المتحجرين ومتقنين المغرب تدر في ربوعة<sup>(2)</sup> عن طريق لصافة وكليات تدر من هؤلاء طكربين أميل محمد عبد ولاهير شكيب أرسلان<sup>(3)</sup>

(1) روم لاندو، تاريخ المغرب في القرن العشرين، ص 270

(2) Fernand - Histoire du maroc depuis l'indépendance - Édit

L'atécouverte - Paris

2002 p 17

(3) شكيب أرسلان، 1910-1911 (أديب وكاتب وساعر ومورج وهو من عائلة أرسلان المعروفة في حيد لأرر في تدر وهو من تلاميذ محمد عبده كان من وأسر المتدين بالوحدة العربية بذلك



هكذا نجد أن سياسة تعيينيه فرنسية في المغرب كانت تهدف إلى إيجاد صفة مغربية ناعمة لها توافيق ومهده يتعاون معها وقد هيمت المؤسسات الفرنسية حينها خاصة بسوق النعيم في المجتمع المغربي. وكان الهدف من ذلك مدد أحهرة الخدمة بالموضفين المهنيين بشمول فكرة التعاون مع ثمن لأحهرة. وقصلاً عن ذلك فإن الإدارة الفرنسية كانت تسعى إلى صهر لغة عربية وثقافة لوطية. وذلك لجعل النعيم في المدارس المغربية لغة فرنسية. وبشر ثقافة فرنسية بقصد غرس روح الإعجاب بعظمة فرنسا والثقة بها والابتيغ لعكمي

أما في المجال الصحي فإن ما قامت به الإدارة الفرنسية يصب في مصلحة المستوطنين الأوروبيين والمغربيين. إذ خصصت لإدارة مصالح كثيرة لواء المستشفيات التي وفرت خدمة طبية للمستوطنين لفرنسيين ولأوروبيين<sup>11</sup> وكان انصر وحصاً من مستشفيات مغربية ولأوربية إذ أن عدد الأطباء في مستشفيات الأوربية أكبر منه في مغربية وكانوا من الأطباء الكثرين من الأطباء الذين يعالجون مغاربة منهم من الأطباء متعددين وضع عددهم 39 طبيباً فقط عام 1942. يحصلون أيضاً حراً من أوقافهم معالجة الأوروبيين<sup>12</sup>

وفي الوقت الذي رودت الإدارة الفرنسية المستشفيات الفرنسية والأوربية بأحدث أنواع الأشرّة والأحهرة الطبية، فقد حرمت المغاربة من هذه الخدمات، وكان امرتي المغاربة ينامون على الأرض أحياناً لعدم وجود الأشرّة، وأنشأت مديرية الصحة العمومية والوقاية (مصلح) لوقايته من الأمراض والأوبئة كالتصاعون والسر الرثوي والتيفوئيد.

11 من جهته كثر في خدمة الشخصية العربية. المغرب عام 99 في عام 98. تفرغ من المساحين بصر صاهر

صاهر صكر الحسود شكك رباب وأورد السدي في حركة النهضة العربية الحديثة 169 98. صيورت رباب

الربيع للنكت والبشر، بيروت، 2012، ص 11

(1) حرب الاستقلال، المصدر السابق، ص 14.

(2) عمال النسي، النقد الدي، ص 299.



وكان دوره وفيه مرارتي والمستوطنين الفرنسيين في حين كنت مراكز مكافحة الأمراض والأوبئة قسبة  
جداً للشعب المغربي<sup>(١)</sup>.

أدت الأوبئة وانتشار الأمراض وصروف لسكن معيشية إلى تردد نسبة نفقات في المغرب بشكل  
كبير. لاسيما بين الأطفال، ففي مدة متزاوجة بين عامي 1916-1917 بلغت نسبة وفيات بين الأطفال  
معدنية أرقاماً كبيرة، وقد ثبتت نسبة 8.92 في ألف لأوربيين و 16.08 في ألف شعيرة<sup>(٢)</sup>.

صرح الدكتور سكور<sup>(٣)</sup> مدير الصحة عام 1917 قديماً " لقد شهدنا اكتظاظ السكان في  
الأحياء القديمة بالمدينة، فالدار التي لا يمكن أن تسع إلا الأسرة وحدة، تحوي عدة أسر يعيشون في حشوط  
عريب، وأدى ذلك الاحتلاط إلى انتشار داء المل الحطري، الذي أصبح العدو الأول للصحة في جميع مدن  
المغرب، في حين لم يحتل هذا الداء فيها مضي سوى حيز ضيق في لوحة الأمراض المغربية<sup>(٤)</sup>.

هكذا نجد أن لإدارة الفرنسية أهمية شتت شعاع الصبح في المغرب وأدى ذلك إلى انتشار الأمراض  
شكر واسع في كل المدن وخرى مغربية وأصبح امراض مغربي يعني من امراض وجهد وخنس، وعلى  
الرغم من أن زيادة عدد المنشآت بعد فرض حكم به فقد كانت معظمها خدم الخدمات العلاجية  
والعناية الطبية لصالح المستوطنين الفرنسيين والأوربيين

وفي عهد الحماية حدث تغير كبير في الهيكل الاجتماعي المغربي نظراً لاتجاه  
السلطات الفرنسية إلى التقليل من نفوذ المحرر والسيطان والعمل على إبعاد قوى  
رأسمالية مغربية تتخلف معها في امصحه، وحصلت هذه الصفة من الإطفاء التي  
شكلت نسبة 58% من السكان على 1% من الدخل القومي أما الفلاحون وعامل امصاحم

(١) حرب الاستقلال المصدر السابق، ص 139

(2) روم لاندو، تاريخ المغرب في القرن العشرين، ص 296 حرب الاستقلال، مصدر السابق ص 139

(3) أسية بعد 58، مصدر السابق، ص 5



والمصنعة تدبر يسكنون نسبة ٩٠% من الشعب المغربي فقد حصوا على ٣٧% من لدخل لقومى<sup>(١)</sup>.

هكذا مكر لقوم بأن لتعود في مدحور وبتروا بن طبقات مجتمع مغربي وفرض نظم لحدية دي بن انقسام المجتمع مغربي على طبقتي الأولى متشددة وهي صفة الإقطاعيين التي تعودت مع سلطات الإدارة الفرنسية، ولأخرى مهمشة رفضت الاستقلال ويرجع هذا لانقسام إلى أساسه لفرنسية وعلاقة لتبعية بين البلدين

وفي صدر السطره الاجتماعية لإدارة فرنسية على مغرب قدمت سلطات الإدارة بتقيد حرية لصحافة، وأصدرت الإدارة فرنسية ظهور في ١٦ نيسان ١٩١٤، منع فيه معرفة من إصدار جريدة أو مجلة دوريه إلا بأمر من سلطات فرنسية، في حين مكر فرنسي أن يقدمو مجرد تصريح من إصدار جريدة أو مجلة وعندها تعرض الصحافة مغربية لرقابة الإدارة الفرنسية مباشرة وقامت هذه برقابة تشويه وحذف لأفئذيات والاعتقالات لسياسة التي انتهجها في مغرب<sup>(٢)</sup>

وفي الوقت الذي منع فيه سلطات الإدارية معرفة من تأسيس الأحزاب والجمعيات وجمعيات وفرضت عرقه كره على من يقوم بأنه أشعة في هذا مجال دور إذهب، فقد سمحت للأوربيين وفرنسيين تأسيس النوادي والجمعيات والجمعيات وأسس أمانات من الجمعيات لفرنسية في عدد من مدن مغربية، وحتى الأحداث الفرنسية لها نواديها وجمعيات خاصة<sup>(٣)</sup>

يصحح هذا شذم، أن سياسة الإدارة لفرنسية كانت تقوم على التمييز العنصري بين الفرنسيين ومغربية في كل مجالات فقد حرمت معرفة من وسط حقوقهم لاجتماعه وفي سرع موافق ولم يدي لمدوية في مجال حقوق الإنسان في الوقت الذي كانت تادي بامتهراضية كمر شعوب لعم

(١) نسبة بعد دة، مصدر السابق، ص ٥٢

(٢) محمود صالح الكروي، تقاليد الحكم في مغرب، ص ٣٣٣

(٣) انقسام شعبان سعيد الصدي، بشوء وتطور الحركة العمالية، ص ٣٢٤



### المبحث الثالث

موقف الإدارة الفرنسية من الحركة الوطنية في المغرب 1912-1939

مرت الحركة الوطنية المغربية بمرحلتين :

أولاً: مرحلة الكفاح العسكري.

بدأت امرجته لأولى من 19١2-19١4. وهي مرحلة كفتح مسج وحب، رد شعب لمعري على الفرنسيين بعد فرض معاهدة الهدنة عام 19١2. منحج ثورة هس في فيسب ١٩12، لبي عبد ون مظهر من عظم مظهر مقومه مسجحه ضد ردة الفرنسيه في لمعرب، لاسم بعد أن قامت منصات لإدارة لشرسيه ستراع أربع واسعة سعة لسطر وعدد من لأفرد والشمار سيدن عارضو معاهدة لهدية والاستعمار ووزعت على مستوطنين شرسيين و"زورجى"، ومن لأساس شي دب بن تعرب سث ثورة مساندة ثورة حبوب شدة هبة لسه بن ماء عيسى<sup>١</sup> وأرب الثورة محالوف سطر لإدارة لشرسية. وبدأت بالحد عدة أسباب لإحدها وسعر مقيم لشرسي ثبوتى جراحة موفقه. وعزم شعب لمعري على رفض لهدنة. لم قرر شعب أساليب حثه لثقت، على الثورة وذلك ستنع سياسة الاسترضاء وسيدنه من حل نسب دعائم سطره لشرسيه في معرب، فبدأ بأهل فس د قام بعبء العرمت لتي فرضت عليهم وحده بتمزب من لقروبن لكسبهم. واستعمل سياسة بربريه لتحقيق

محمد هادي هاشم هادي في الحركات القومية والتجديدية العربية في العراق المعاصر - اتحاد الكتاب

العنوان: لا فيسكو (2004) ص 27

١٠- جيه انيه هـ، العيني هو بن الشيخ هـ، العيني ندي آثار متاع بشرى في جنوب المغرب اموريات، إخراج النسخ  
صد الغريسي وكان كشاحه امتد دأ بكفاح وائده حاتم معان صاحبه مع الغريسي في جنوب المغرب متحفه  
الأصلي وه يشكو من حصاعه في عام ١٩١٠، مععود بخود موسوعة التاريخ الجغرافيه ٧٠٠ بيروت ١٩١٠



أهم قه، بعد أن وجد صعوبة في القضاء على الانتاحات التي أعيت ضد سلطان محمية إز أن سياسة التحديتعا في انتاحي المقاومة الوطنية في المغرب، وسيتمت المقاومة العسكرية ضد الإدارة الفرنسية.

تركزت مقاومة المغربية الرئيسية في جبهتين الأولى بمنطقة الانصن لكثير بقيادة هبة الله بن ماء العيين الذي تمكن من توحيد فئات الحبوب، وتمكن من أن يحرر مدينة مراكش ويضرد محبين منها<sup>1</sup> إلا أنه مات أن هزم في موقعه سيدي أبي عثمان في عام ١٩١٩، لكن المقاومة لم تتوقف بعد بنت معركة بن سيمرت وكندت الرئيسية حسان كبرى وفي يتمكن الرئيسية من القضاء على سب الانتاحات إلا في عام 1934 بعد معارك دامية بين الطرفين<sup>2</sup>.

كذلك سمر محور الحبوب المقاومة في جبهة تاهلانت ولت غطت وقدها لسيف السملاي، وهو من نظام الحبوب الذي كان له دور كبير في المعارك ضد الرئيسية، وهددهم بالحظر عام ١91٦، وكذلك أبو القاسم لتشادي، الذي أرسلوا إليه حميد من مدينة مكندس بقيادة أقوى قوتهم، ودرع ليونق لأهم وهو بومبرو (Bumero) الذي أصيب برصاصة أدت إلى موته<sup>3</sup>، أما الشريف السملاي فقد استشهد بعد أن قاد

---

(١) محمود صالح الكروي، تغاليد الحكم في المغرب، ص 337

(٢) عبد الحسي الحركات استقلاله في المغرب العربي ضد دور الصناعة المغربية بطول 398 ص ٥٣.

(٣) تاهي محمد حمد الكناح في الصحراء المغربية بحقه - عود الحق برصاص العدو الذي ١٩١٦ ص ٤٨

(٤) محمد علي دافنس، المغرب العربي المعاصر ١٩١٩ من تاريخ الصناعة والتسير، جامعة طونس ١٩٦٩ ص ١٩.



مقاومة ثلاثة وعشرين عاماً، وختمه في القيد أبو القاسم بخدي بدي وتسل مقاومة ترسيير حتى

عام 1935<sup>(1)</sup>.

أما محور الثاني المقدمة فقد كان في منطقة الأرضي متوسط، التي كانت تحظى بأهمية كبيرة لدى الإدارة ترسيمه كونه يحتوى على حرس مياه صحم تتروى منه عدة نهار منها ثم ترسيع ويكونه وثاني أهميتها الثانية من إمكانية استغلاله لتوليد الطاقة الكهربائية<sup>(2)</sup>.

وأما الترسيير في أرضي متوسط مة مة عيشه عررهب ضبعة صروى وعمسك بحدس عوفته برفص لسيطرة الترسة، وكذا ترسيير حصار كيرد ولا يمكنه من إحصاع نك القدر إلا عام 1933<sup>(3)</sup>.

كان بلادره الترسية دور مهم في إصعاف الحركة الوطنية مسحة عن طريق حديد عدد كج من أفراد القائل وصمهم إلى جيش ترسيير وكذلك استمالة عدد من القادة لكبار والشوات وعمرانهم باروت ومكافآت مة، وتشجيع الخلافات بين القائل وقد شارك عدد من حرس القائل إلى جانب القوات الترسية في المعارك التي حاصتها مع المعركة ولا سيما قبيلة نو ريس في الأرضي متوسط<sup>(4)</sup> هكذا يمكن القول إن عدم التسيير بين قبات مقاومة معربية المسحة، وصعف التخطيط وحياسة لى سيمهم لإداره الترسية في تشجيع الحركات، وإبرة عتق وسراعات بين القائل، وتعاون بعض القادة وكبار برفصعين كانت هم الأسباب التي أنهت الحركة الوطنية المسحة في تلك

لمدة

(1) بحمة السعيد، مصدر السابق ص 88

(2) علي مدحون العاء العربي الحديث والمعاصر بحث فحتل فيشامه موسسه ترسيم العري بروب 2009 ص 11

(3) علال الدسي، الحركات الاستقلالية، ص 107، بحمة السعيد، مصدر السابق، ص 88

(4) Bidael (p 1) p 296



## ثانياً: مرحلة التنظيمات السياسية

ساهمت عوامل عديدة في نمو حركة الوصية المغربية وتطورها كمن في مقدمتها الوضع السياسي لحقت بمعارضة تنحية سياسة الاستعمار التي تنعيب الإردار الفرنسي في مجالات الاقتصادية والاجتماعية وثقافية، إذ شعر معارضة بأنهم قد دوا حريتهم واستقلالهم الذي حققوا عنه قروياً عديدة عن صرق كتحكيم ضد الأضلاع لأوربي<sup>13</sup> فضلاً عن إحدى نوره عبد الكريم الحصري<sup>14</sup> التي قدده ضد الأسس في شمل معرب، وحقق فيها انتصارات كبرى على الأسس إلا أنه لم يتمكن من الصمود أمام التحالف الفرنسي الأسدي فاضطر إلى الاستسلام عام ١٩٢٨، وسهبت المقاومة المسلحة مما دفع الوصيين لمعارضة بالتفكير بالأساليب السياسية في مقاومة الفرنسيين<sup>15</sup>

---

١- عبد الوهاب عبد العزيز محمود، أبو حمزة النكود السياسية في المغرب (١٩١٩-١٩٢٨) رسالة ماجستير، أعده منصور

جامعة تكريم، كلية الآداب، ٢٠٠٧، ص ٩٤

٢- محمد عبد الكريم الحصري، ولد في قرية حدير شمال المغرب في عام ١٨٩٠، بدأ مساره الأدبية بكتابة أبيه وألده وحفظ جزءاً من القرآن الكريم درس بمدرسة المصادر في فاس ثم في جامعة غرناطة سنة ١٩١٦-١٩٢٠ عين معلماً وعضواً في سنة عام ١٩١٦ عينه رئيساً له قرأ من الشعر ووجد تشويق الناس بمعرفته موجهة لأسس فلاها بعد وفاة والده في عام ١٩٢٠، وفاس لأسس معارب مشرفة أسس جريدة التوفيق عام ١٩٢٠، اضطر إلى الاستسلام في عام ١٩٢٥ ونفى إلى حيرد في مخيم الهند وشارك في مدينة مرسية قرب بحر المتوسط عام ١٩٢٧، وتمكن الوطني معارضة بمصير هباء من قبل أسرة وشبه إلى القاهرة كالحسن سياسي سوفي فيها عام ١٩٢٨ محمد الحصري رعيه لرب محمد عبد الكريم الحصري، مطبع دار نكبات الدار البيضاء، ١٩٦٨، ص ١٥، محمد غني زحش محمد عبد

الكريم الحصري صفحات من الحياة، ويكساح المعرد ضد الرجس في الشؤون السياسية بعدا، ٢٠٠٦، ص ٢٩-٣٠

٣- نوهه حسب لعسدي، راسد في تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر، طبعه محمد الحصري بعد ٢٠٠١، ص ٩٢



كان نشوره الخصي أثر كبير في تعميق السطاط السياسي بمقتضاه في المغرب بعد الترسيس  
والأسس، فقد شكل معارضة العديد من الجمعيات التي قامت بدور فعال في التصدي 'لسياسة الاستعمار  
الفرنسية والأساسية'، ومن أبرز تلك الجمعيات أنصار الحق في الربط أسست في 1926، وكان  
أعضاؤه يضطرون على أنفسهم اسم 'لمصحين'، ودارت فروع في تطوان وصحراء' وكان أبرز أعضائه  
أحمد شريح<sup>(1)</sup>، ودعت هذه الجمعية إلى إصلاح التعليم وتحسين الأوضاع التي كانت تعيشها البلاد  
وكانت انجذبت إلى معارضة الاستعمار والعمل على استقلال المغرب<sup>(2)</sup>

وفي الوقت الذي تأسست فيه جمعية أنصار الحق، فقد تأسست جمعية أخرى  
في مدينة فاس تحمل اسم (اتحاد الطلبة في فاس) أسسها علان اعاشي<sup>(3)</sup>، وشارك في

(1) محمد عبيد الله، دراسات في الحركات الوطنية، ص 128

(2) هادي غود، عبد السلام بنونة ودور في الحركة الوطنية المغربية، رباح ماحيتر، عمر مسورة، معهد شريح والتراث  
العلمي للدراسات العليا، بعداد 2013، ص 29

(3) أحمد شريح ولد في الرباط عام 1908 سباني ورحل بدمية حسن بوسني حزب الاستقلال به درسه الزيدية في  
مدرسة آباء الوحيه في الرباط ثم في ثانوية غورو وبعد درسه الجمعية في الشارقة وبتونس وباريس لدرسه  
لادب والحموى في السوربون ومن شهادة الدكتوراه في الدساتير المعاصرة في فرنسا في فرنسا جمعية الطلبة  
تتبعه فترتيه وكان مناداتها بعرص لاعبال عام 1944، ثم بوقعه على وثيقة الاستقلال أصبح وزيراً للخارجيه  
عام 1966 ثم سفيراً لمحكومه عام 1975 توفي عام 1980 أحمد عبد المنعم والاحمد في حركات التحرير بالمغرب  
(الجزائر بوس المغير)، دار ابن النديم للنشر والتوزيع الجزائر، 2003، ص 52

(4) عبد الكريم عذاب، تاريخ الحركة الوطنية بالمغرب، ج 1، ص 129

(5) علان اعاشي ولد في فاس عام 1910، من أسرة عربية المنسب المشهور بالعلم وشيخ، سعى  
بجامعة القرويين عام 1938، حصل على شهادة 'العلم في عام 1940، عمل أستاذ بتاريخ في  
جامعة القرويين أسس تنظيم بزاوية بعد صدور المظهير بمرسري<sup>(6)</sup>، أصبح رئيساً بكنية  
بعمد الوطني عام 1944، ثم رئيساً بحزب الوطني عام 1945 وطوفته الوطنية بفر إلى بعبان  
عام 1947 وبقي هناك إلى عام 1948 وبعد عودته أصبح رئيساً بحزب الاستقلال، أدى دوراً



سبب عدد من صلاب جامعة شروينر، وگت آهد قہ تدعو ای لہو ص ب المعرب عن صریق لخص  
لإسلام من کل السوئب، ومحاربة کل بدع والحرافات، ومقاومة بعض الطرق صوفية لی گت تحت  
إلى جانب السلطات الفرنسية<sup>(۱)</sup>.

وبعد أن وُجد مؤسسو جمعيتي أنصار الحق ووحدة الأمة في فاس أن أهدافهما مشتركة فقد توصلا بعد حوار إلى الاندماج في بيان عام ١٩٦٠ في جمعية وحدة أندية عبيد نسيم (لجمعية العربية) الذي كانت الأساس الذي شُكلت منه تنظيمات سياسية بعد عام ١٩٦١ إلى فئات الحركة الوطنية إلى

تتعارف عوامل أخرى مهمة أدت إلى تطور الحركة السيخية الوسطية المعروفة  
أبرزها صدور الطهر البربري في 16 أيار 1930 ، وكان لصدور أهداف سياسية سعت  
فرنسا لتحقيقها، إذ بدأت تطبق الأعراف البربرية المحلية بدلاً من الشريعة الإسلامية،  
والعمل على توسيع نفوذ المحاكم الفرنسية في المناطق البربرية ثم أعطت الحق لتبث

١٩٩٤، ص ٢٠٤

(.) عبد الكريم علام، تاريخ الحركة الوطنية، ص 41

٢٠ إبراهيم الحبيدي المصدر السابق، ص ٩٨.

١٠- منهم البربر مرسوم: قصد به فرنسا بحسب التصحيف سوفيغ السيفد - محمد الخامس في ٥. يار ٧٤٠ - بقى على الشخص في  
 بوجي الشاوية السخينة بن الثعلب والبربر بوقدة سلطتين قصدين في المغرب واحده المغرب وأخرى المغرب عند  
 به - يكن شباب محبب شعبي لا من العرب نور من البربر فسي شهد المسر ورفض البربر والمغرب شهدا انصهار  
 وعدوه به يشرق بيمه بمصر لفضل صاحب حسد الانتظار سياسة فرنسا بجاد بربر وأثرها في الحركة الوطنية المغربية

1979-1987, Journal of the American Statistical Association, 74, 3, 691-695.



لظواهر البربرية حتى سقط في غصب بني تميم في هذه الأندلس وجرحت من تنوء الحكومه  
المغربية<sup>(١)</sup>.

كانت تلك الحركات السياسية التي انحدت لإدارة حظيرة حداثاً هدفت إلى جعل المغرب حراً لا  
تحرراً من فرنسا وذلك عن طريق نشر الثقافة الفرنسية بين فئات البربر وتوسيع في فتح المدارس التي  
تدرس فيها اللغة الفرنسية بهدف محاربة لغة العربية والدين الإسلامي<sup>(٢)</sup>.

استمر الوصليون معارضة السياسة البربرية التي سعت إلى رد فرنسا وقادوا جماعات  
جمعت في المساجد، ومنهم مسجد الرطبة ومسجد سلا ومساجد أخرى. وقامت الجماعات بأداء صلاة اعداء  
معارضة على أنها عندما تهدد الإسلام بالحضر وكان هؤلاء يرددون دعاء "الطيف" "للهم يا لطيف  
سألت الطيف فيما جرت به المقادير، ولا تفرق بين وبين إخواننا البربر" وفي حاشية تلك الصلاة لمعت  
التظاهرات في جميع أنحاء البلاد احتجاجاً على سياسة الاستعمار، ورداً على تلك التظاهرات قامت الإدارة  
الفرنسية باعتقال عدد من الشباب من ضمنهم، وكان من بينهم غلال النسي وأحمد بقرم<sup>(٣)</sup>  
ومن نحو من الأحرار التي كان لها تأثير في مسار الحركة الوطنية في المغرب لحركة السنينة وهي  
حركة إصلاحية هدفت إلى تصحيح العقيدة الإسلامية، وتشييعها من أبعاد وكانت بداية ظهورها في أقطار  
لمشرق العربي ثم انتقلت إلى بقية الأقطار العربية ومنها المغرب<sup>(٤)</sup>.

---

(١) غلال النسي، الحركات الاستقلالية، ص ٤٠.

(٢) محمد عبيد الله، موقف العرب من الصحوة البربرية في المغرب مجلة الفكر السياسي، اتحاد الكتاب العرب العدد ٨

٩، دمشق، ص ٢٠١٣، ص ٢٦٣-٢٦٤

(٣) إبراهيم خليف العبيدي، المصدر السابق، ص ٣٣.

(٤) محمد السعيد، المصدر السابق، ص ٩٤



كان مستقيين لمعارضة الفكر كبر في مجتمع مغربي، ومن أمثالهم شخصيتي هو أبو شعيب  
الداكالي<sup>1</sup>. ومحمد بن مغربي العمور<sup>2</sup> ونصرتهم يدس كبر مستوي في المدن وخرى مسيرين دفاكرهم  
للمستقيمة التي كانت تتلاءم مع لأهداف الدينية وسندسة بوطيقي وكار من أهم نشاطات المستقيين هو  
تصدي بعض أصحاب الطرق الصوفية بسبب موافقهم إلى جانب الفرنسيين من أمتار حريته أوزالية  
والدرفوية وكتبة<sup>(3)</sup>.

ومن العوامل التي ساعدت على انتشار الوعي الوطني ونظور الحركة السياسية في المغرب هي الصحافة، فقد نشأت حركة الوصية المغربية محمداً مغرباً، دسعة الفرنسية<sup>44</sup> ذاتهاشاق مع المفكر المغربي لأحمد شاذلي نسي، وجماعة من المثقفين العرب عام 1962 لمساعدتهم على التعبير عن آرائهم. وصدرت المجلة في فرنسا، لأن الإدارة الفرنسية أصدرت قانوناً في 23 نيسان 1956 قضت فيه حرية الصحافة، ولم تسمح لبحوث وطني بإصدار صحفهم عربية إلا بعد مهلة<sup>45</sup>، وقد لعبت هذه المجلة دوراً سياسياً

هو شعب الدكاكي ٨٠٠، ١٠٩١ ولد في المغرب وينتمي بجماعة قبيلة ويستند على يد عدد من العلماء في عصره من كبار  
 زعماء محمد بن عبد الله بن أبي أمية عام ٩٨٠ وعمره مائة في حقه من عروبة وجمع حوله مجموعة من الأصناف  
 الذين أصبحوا فيما بعد قادة الحركة الوطنية في المغرب منهم محمد عبد السلام بن التسي وأثره في الفكر  
 الإسلامي المعاصر، (د. ط. د. م.)، ص ٢٥-٣٣

[illegible]

(3) عبد الوهاب عبد الغفور أبو حمزة المصدر المتيقن، ص 6.

(4) عبد الوهاب عبد العزيز أبو خفرة المصدر السابق، ص 6.

5) ابراهيم العميدى، المصدر السابق، ص 36.



الإدارة الفرنسية في هدفت أن تخصص على لدولة المغربية، وأنها أسهمت كذلك بمشاهدة البصر وضم

الإدارة المغربية وساحة ليست قبل محبة ثم تسيطر طويلاً فتد فمت الإدارة بعد في عام 1934<sup>1</sup>

وصمم هذا لتوجه أنساً بوطيسون حريسة عمر شعباً في المغرب بالعبء الفرنسي في 4 ب

1934، وكان صدور هذا أثر كبير عند المغاربة، فلأول مرة في تاريخ المغرب بعد لحمله فصدر محبة وصلة

مغرب عن وجهه البصر بوصيه في مشاكل المغربية واستند سياسة الإدارة الفرنسية وتشتتت في فرد

لشعب انتشاراً كبيراً، لذلك أوقفت الإدارة عملها عام 1934<sup>2</sup>.

وكان حركة لإصلاح في مسرق مغربي أثر مهم في تصور نشاط الحركة الوطنية سياسي وذلك

ببحة تأثر لصفة مغربية مدرسي في الجامع الأزهر بمصر ودورهم في رحد امثقفين مغاربة بأفكار

بمصحح السياسيين بقصر مسرق مغربي في محلات الإصلاح التي تدور بها في إحدت لهذه

## الإسلامية

والدعوة لتحرير المغرب المغربي من الاستعمار<sup>3</sup>.

هكذا نجد أن عوامل المذكورة تدل على ردة النوعي شكلي وشمولي بشتب مغاربة وبدأوا

بتكوين بضميات سياسية كان لها دور كبير في مشهودة الاستعمار الفرنسي ومطالبة بحقوق الشعب المغربي

في الحرية والاستقلال ومن أهم تلك التنظيمات:

---

(1) أحمد عبيد المصدر السابق، ص 261

(2) محمد عبي داهش، دراسات في تاريخ الحركة الوطنية ص 156

11 سية ومطهين، تصور الحركة السياسية في منطقة المغرب العربي محبة بمسجد العرو، بجوب العدد 1 كبور الأول

1982، ص 83 عبي المحوي، المصدر السابق ص 43



## 1. كنية العمل الوطني:

كانت أغلب المصادر تأسس كنية لعمر موطي كـ في كيون اثنى 1964<sup>1</sup>. برتبة خلال لقاسي، وثالث من عمر عبد الحبل، أحمد لشرقوي، محمد الدوري عبد العرس إدريس محمد عري أبو بكر الدوزي، محمد ليريدي، محمد بن حسن ورن وكان هؤلاء الوطنيين موقف متبرقة في رفض سياسات إدارة الفرنسية وفي مشددا معارضتهم بشؤون سدي أصدرته بحكومة فرنسا في شباط 1964 بديهي معرب بوزارة المستعمرات سدي كرس قنصل المعرب سيدنه اوصية المصوح عليي في معاهدة حماية<sup>2</sup> وقد موطيون بضهران عمت من المعرب وأرسو سرقيات احراجية في رئيس احمد لشؤون الحراجة والرمال سريسي، هذا سدي في افسار مؤمن، و عدد شؤون معرب في احتفاس وزارة الحراجة<sup>3</sup>.

---

1. محمد الماسي بحركات مستعلاية 5، 6 عبد الكرية غلاب نا بع الحركة الوطنية ج 5، 45، حب، حتى مصدر السابق، ص 61.

2. محمد حسن التور وند في قام عام 1960 من جامعة برسة المسب كسر برسة رسييه في فاس والنبوة في نوبس وكان المدرس فيها بالغة الفرنسية في عام 1966 بين مع مجموعة من الطلبة الرطة بحرية وبعد كجالة النبوة مافور ان سارس زكجاش درسة الجامعة وحضر على السبادة عام 67 سبم في مقبومة الخبير البربري الصادر في 68 ص 69 وهو من سوسي كنة بعض الوطنيين عام 64 و بحركة النبوة عام 67 وفي العام نفسه بقي في تحوم انحصرا، بدء سبمه عام 68 وفي عام 68 بين عرب السوري والاستقلال شارت في مقبومات لاسس عام 68. سمر في سباده السياسي حتى وفاته عام 78 سار محمد عدوي الحيد محمد حسن التور و دورد بشكري والسياسي في معرب 1961 62 أطروحة دكتوراه عبر مسودة معهد التاريخ العربي والبراب العنفي لندوات العدد، بغداد، 1963، 24.

(3) روم لاندو، مراكش بعد الاستقلال، لغريب حيري حماد، دار الطبيعة، بيروت، 1961، ص 34

(4) زين العابدين العلوي، مصدر السابق، ص 135







٦- تأسيس مجلس بلدية محلية على غرار أمجاد من محصنة سموه لفرنسيين

4- إلغاء لظهر البربري و تحذ اللغة العربية لغة رسمية بلبل.

حوت كتبه الاستعادة من قبل حكومة محلية سعيه فرنسي في أيار 19٦6 ، وكانت تأمل أن يحصر تعبير في سياسة فرنسا تجاه المغرب. بعد أن أقدمت حكومة الجديدة على تعيين مقيم بوجيس<sup>١</sup> في أيلول عام 1٩٦6 وقد بعثت كتبه بعض من قديمي باريس إلى باريس في عمور ٩٦٨. هم محمد حسن بوري وعمر عبد الجيس شرح موافق كتبه وما تضمنه من الحكومة الفرنسية الجديدة من تضم شخصيات تعاضف مع بعض سبب المعري<sup>٢</sup> أن "وزارة لفرنسية أصبحت مطالب بوطيين، وكتب تنص على عدد من قادة الحركة الوطنية، وكتب عددا منهم. وقرر مقيم عام بوجيس حل كتبه بعض لوطني في ١8 آذار عام 1937<sup>٣</sup>.

يمكن القول، إن كتبة العمل الوطني أحدثت تحولاً كبيراً في مسار النضال السياسي المغربي، فهي أول تنظيم سياسي في تاريخ المغرب يطالب بالسيادة الفرنسية بشكل

---

١- كتبه حكومة الجهة السعيدة الفرنسية عدد ٩٦٨، برتبة لايت في الفرنسي (ليون بوم Leon B. m وصف محمدية من الحرب الديمقراطية وصف الحرب في برعية بوم والحرب السوي الفرنسي وكانت هم في بعض، نشعوب حثي في - الاجتماعات مجالس باليه والعمالة محمد فؤاد ورت من ثورة فرنسية في العودة (الاقتصاد، الإيديولوجيا، الامرات) دار النشر الليبي، بيروت، 20١0، ص٥١.

٢- بوجيس عُيِّن مقيماً عاماً بريس في المغرب في أيلول ٧٩٥ وقد تضمن حكمه بالصفة العسكرية وكان صانراً بفكر ليون وسيدته في المغرب تمت سياسة بالدمج مع الحركة الوعیه المغربية في بداية حكمه عبر له بعه في العنف ضد الحركة الوطنية قبل بعد وندم هو يستن انجابه الفرنسية في المغرب من روح واذنل تحت قياده الجرا، بوجيس ٩٦٥ - ٩٦٠ المغرب إبراهيم بو طائب، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء 200٥ ص٦٤

(3) عمال النسي، الحركات الاستقلالية في المغرب العربي، ص162



رسمي لحظة إصلاح سامية كئي وبعد حظه الإصلاح بداية دخول الوصيين في حجة السياسية الرسمية، فضلاً عن كونها سببت حرسين إن لرفض سعي لوجودهم في المغرب وأن سبقتهم مبددة في بلاد ويست سوطيين مقدار لصعوبات بني سبو جهوب في مقدماتهم مع فرنسا من أجل الإصلاح إذ صدمت لحركة الوطنية محمود فرنسا وعنفه إزاء تلك المصائب.

## 2- الحرب الوطني لتحقيق المطالب

إن من إدارة شرسية كتبة العمر الوطني م يؤثر على النشاط سياسي حركة الوصية مغربية فقد وصلت مقادير سرية بينهم وقرروا تأسيس الحرب الوطني تحقيق لمصائب في نيسان 1917 واستمر الحرب داعم عن مهاج كتبة، وبحسب دلال النسي رئيساً له وأكد الحرب عن عمر لتحقيق الإصلاح مد حية، وإرام سبطان الزدرة لغربية سبوت معشده أحمايه، ولعمل على تحقيق استقلال البلاد<sup>(١)</sup>.

أكد الحرب عن مبدئ أسس هم، سوقي من الاسم ودمقرطيه، وإأكيد على أن لعرض المغربي رمز وحده بلاد، ولأن من سعي لححر مغرب ممثلة دستور<sup>(٢)</sup> كان للحرب شط كبير في المبادئ الاجتماعية والاقتصادية، فقد عمر الحرب على بناء مدارس عدة في مختلف المدن والقرى وعلى استثمار جامعة القرويين في تعميق الوعي الوطني، وقام الحرب بدعوه واسعة النطاق لتعليم المرأة وإشراكها في تقدم البلاد، ودعى كدث إلى توجيه بعثات إلى مصر، وطالب الحرب برفع أجور العمال، وتقليص

(١) محمود صالح الكروي، الفكر السياسي لحرب لاستقلال، ص 27

(٢) دلال النسي، الحركات الاستقلالية في المغرب العربي، ص 209



ساعات بعض، وتخصيص يوم العطلة الأسبوعية، وكذلك اهتمام للحرب بالفتح طعري وحمايته من

المستوطن الفرنسي<sup>11</sup>

استمر الحرب نشاطه في مواجهة سياسة الفرنسية المعربة، ففي نهاية عام 1937، أصدرت

وزارة الأشغال العامة بتابعة لإدارة الفرنسية أمرٌ بتحويل معاد أبو بكر إلى طوديه في مدينة مكناش

وأرباقياء، لتشي و تريب لصالح مستوطنين فرنسيين<sup>12</sup>، الأمر الذي برز عليه حرص سكان المدينة

ومزارعيها من أمية الألفة مع حجاجهم الأساسية لدم حجاج أمية المدينة وقام سكانها بتصاهرات

احتجاجية ضد سلطة الإدارة في أيلول عام 1937 وقرارها بتحويل معري بو بكر<sup>13</sup>

إردت لإدارة فرنسية قسماً لحثه الحرب من حجاج وتقدم في صفوف الشعب المعري وفي إثر

لتصاهرات واحتجاجات متتالية لسياسة الاستعمار التي نظمتها قيادة الحرب الوطنية، قامت الإدارة

بمصادرة وطنيين ومضاهيهم، ومنعت صدور لصحف الوطنية وهي صحيفته، عمل الشعب (والأضرب)

و معرب، وكذلك منعت لإدارته العديد من مؤتمراته شباب قريشاً الذي كان مقررٌ انعقاده في تربط يوم

15 أيلول 1937<sup>14</sup>

---

(1) المصدر نفسه، ص 209

(2) Julien, Op. Cit., p. 70

11 محمد العيسى عن القاضي رامي الحركة الوطنية المعربة صحيفة الرسالة الرباط 2-7 ص 70

12 سار أمية حواس، أقرب السجائد سير نشوئها الإسلامية والسيدان بقرية برجة مدحى سنة، الدار التونسية

لنشر، تونس 1976 ص 33



وزير بردي لأوضاع عقد الحرب مؤتمر عمداً في مدينة برط في ١٦ تشرين الأول ١٩٦٠، والمصدر

ميدف وصفاً قصير لأوضاع على سياسة الإدارة في صعيد الشعب المغربي، وكنت الحرب اعمه

كان رد متهم عدم الترسني نوحس على قرارات مؤتمر هو حذر الحرب الوطني في 22 تشرين الأول

١٩٦٠، وإغلاق مكاتبه، واعتقال علاي انقاسي ونفيه إلى جزيرة العيون في أفريقيا وشي هناك تسع سنوات.

ونفي بعض رفاقه إلى الصحراء<sup>(١)</sup>.

وعلى الرغم من حملة الاعتقالات بضمه لتي قامت بها الإدارة الترسية ضد قادة الحرب

لوطي فإن الحرب استمر نشاطه تحت قيده محمد تيريدي بعد أن أُلقي سرجه عام ١٩٦٨، وحمد

سفرج وعمر بن عبد الحيل الذين كان يعملان في سبيل قضيتهم خارج المغرب في سويسرا وأستراليا

وفرنسا<sup>(٢)</sup>.

هكذا نجد أن مبادئ الحرب الوصي وأهدافه كانت مكتملة لمصالح كتلة العمل الوطني، وحق

الحرب نقداً ملموساً في المجال الاجتماعي والاقتصادي عن طريق دفاعه عن حقوق العمال والفلاحين.

ومعارضته مشاريع الإدارة الترسية في الاستعمار الاقتصادي وحماية مصالح المستوطنين الترسين وحين

شعرت الإدارة الترسية بزيادة نفوذ الحرب في أوساط الشعب المغربي وتحت الجماهير حوله قامت

قامت باعتقال قاداته ونشيطهم لأنه أصبح يشكل خطراً على نفوذهم في المغرب

---

(١) صلاح الحمد المغرب العربي ص ٦٠ ١٥ المغرب مسيرات حرب الاستقلال المصدر السابق ص ٦٠

(٢) أحمد عبد المصير السابق، ص 265

(٣) روم لاندو في تاريخ المغرب في القرن العشرين، ص ١٠٠ صلاح الحمد المغرب العربي في التاريخ الحديث والمعاصر ص ١٠٠



### 3. الحركة القومية

سُيِّمَت كُتَيْبَةُ عَمَلٍ قَوْمِيٍّ عَمَّ ٩٦٠، بَعْدَ ظُهُورِ حَرَكَةِ الْقَوْمِيَّةِ الَّتِي تَزْعُمُهَا مُحَمَّدٌ حَسَنٌ سَوْرِي وَمَجْمُوعَةٌ مِنَ الْوَصَّيِّينَ الَّذِينَ تَغَشَّوْا مَعَهُ فِي اتِّجَاهِهِ وَالرَّايِ الَّذِي صَدَرَتْ عَنْهُ حَرَكَةُ صَاحِبِهَا بَعْدَ حُصُولِ مُوَاظَفَتِهِ سُلْطَةِ الْإِدَارَةِ وَهِيَ حَرِيْدَةُ الشَّعْبِ وَحَرِيْدَةُ سِدِّيْعٍ مَصَافَتِيْنِ دَسَمَ لِحَرَكَةِ وَمَثَلِ تَأْسِيْسِ حَرَكَةِ شُومِيَّةٍ نَصْرًا كَثِيرًا فِي سَرِيْعٍ مُعَرَّبٍ لِسَانِي ذَلِكَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي سَرِيْعٍ مُعَرَّبٍ أَحَدِيْنِ يَظْهَرُ فِيهِ حَرَكَةُ قَوْمِيَّةٌ<sup>(١)</sup>

فَارَسَتْ حَرَكَةُ قَوْمِيَّةٌ مِثْلَهَا فِي سِدِّيْعٍ شَكْرٍ سَرِيٍّ خَوْفًا مِنَ سُلْطَتِ تَحْرِيْسِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تُسَمِّعُ الْمَعَارِبَةَ مِنَ إِنْشَاءِ الْأَحْزَابِ لِسِيَّاسِيَّةٍ<sup>(٢)</sup>.

وَمِنْ حَيْثُ الْمَدَدِيُّ وَالْمُتَعَدِّ فَإِنَّ حَرَكَةَ الْقَوْمِيَّةِ مِثْلُهَا مِنْ مَعَادِنِ الْمَعَارِبَةِ كَانَتْ سَبْحَةً بِحَرَفٍ سِدِّيْعَةٍ زِدَادًا، وَخُرُوجَ قَرِيْبٍ عَنْ عَهْدَانِيَّةٍ، فَتَدْرِيْجًا بِضَمِّ الْحَمْدِ إِلَى سَتَعْمَرٍ، وَرَبَّضَتِ الْإِصْلَاحَ فِي وَقْعٍ مَعَارِبِيٍّ تَتَعَبَّرُ سِيَّاسَةً فَرَنْسِيَّةً وَتَصَحِيْحَ الْأَخْطَاءِ الَّتِي ارْتَكَبَتْهَا مَعَ الْمَعَرَّبِ<sup>(٣)</sup>.

وَفِي سَبِيْقِ مَرَعَةٍ لِإِصْلَاحِيَّةٍ طَلَبَتْ حَرَكَةُ شُومِيَّةٍ أَنْ يَكُوْنَ الْعَمِيَّةُ الْإِصْلَاحِيَّةُ فِي الْمَعَرَّبِ مِنَ الْأَعْيَانِ، وَيَكُوْنَ مِنَ الْأَعْيَانِ مَعْنَى أَنْ تَبْدَأَ مِنَ الْإِصْلَاحِ لِسِيَّاسِيٍّ قَبْلَ عَرَبِيٍّ وَحَمَلَتْ بِرُوحِهَا نَحْتَ اسْمِ (مَحْمَلٍ سِدِّيْعَةٍ قَوْمِيَّةٍ) وَعَدَّتْ تَحْقِيقَ مَحْتَوَاهُ كَمَا لَا يَتَحَقَّقُ هَدَافُ سَعْيِ الْمَعَرَّبِ فِي حَرِيَّةٍ وَالْإِسْتِقْلَالِ<sup>(٤)</sup>

(١) أَبُو بَكْرٍ الْقَادِرِيُّ الْمَصْدَرُ السَّابِقُ، ص ٢٩١

(٢) رَيْنُ الْغَانِيْنِ الْعَلَوِيُّ، الْمَصْدَرُ السَّابِقُ، ص ٥١.

(٣) عَبْدُ الْحَمِيدِ مَسْعُودُ الْحَرَائِرِيِّ، الْمَصْدَرُ السَّابِقُ ص ١٠٠.

(٤) مُحَمَّدٌ مَعْرُوفٌ الدُّنْيِيُّ مِنَ الْحَرَكَةِ الْقَوْمِيَّةِ فِي حَزْبِ السُّورِيِّ وَتَحْقِيقُهُ ج. ١، مَوْسَمُ ٤٤ الْحَرَكَةُ الْقَوْمِيَّةُ وَالْمَقَادِمُ فِي

مَعَرَّبِ مُحَمَّدٍ السَّابِقِ ص ٤٠٨

(٥) مُحَمَّدٌ مَعْرُوفٌ الدُّنْيِيُّ، الْمَصْدَرُ السَّابِقُ ص ٣٠٩-٣٠٩.



سارت النوميون بشكل فعال في التصدي سلطات الإدارة الفرنسية عام 1917 وتأسيس في أحداث بو  
فكران وتصاميم كذلك مع الحرب الوطنية عديم تعزير فادته بجمع والتسكير في تسيرس لاول من عدم  
نفسه وتعزير قذرة الحركة شوميه أيضاً إلى السحر ونقي التي قامت بها سلطات الإدارة، فقد نقي  
محمد حسن اوري رعيم تنظيم إلى أقصى الصحراء المغربية ونقي في مشي نحو سبع سنوات 1937-  
(446)، وحوكم باقي قذرة الحركة شوميه بأحسن لعدد أعوام وذب بسبه ضعف النقي اسعفت لقيادة  
الفرنسية إلى ضعف هذه الحركة وعلى الرغم من الضرر التي أصابت الحركة جزء اعشار قادتها  
ونقيهم، فربما استمررت سياساتها وبصورت ايدولوجيتها، وفي (40 أيار 1948، أصبحت تسمى حرب السواري  
والاستقلال<sup>(12)</sup>.

وفي ضوء ما تقدم يتضح ب دور مهم يدي فيه حركة الشوميه في اتصال الوطني ضد لسياسة  
الفرنسية، وظلت بالالتزام بسود معاهدة جنيف وتصممت مع التتبعات لسياسه لأخرى في رفض  
لكل أشكال لسيطرة الفرنسية.

(1) Iulien, Op Cit p. 78.

1. محمد عبد الحارر، فكرة المغرب العربي بناء الكساح عن حر لصفحة، محبة مستشرق العربي بيوت بعد 91

تشرين الثاني 1986 ص 23؛ أحمد عبيد، المصدر السابق ص 265.



## الفصل الثاني

الإدارة الفرنسية في المغرب أثناء الحرب العالمية الثانية

( 1939-1945 )







## المبحث الأول

### سياسة الإدارة الفرنسية في المغرب

#### عند إعلان الحرب العالمية الثانية.

#### أولاً: الإدارة العسكرية في المغرب أثناء الحرب

كان لإعلان الحرب العظمى الثانية بداية أيلول 1914، وتعرض فرنسا للهزيمة أمام ألمانيا وسقوط باريس بيد الألمان في حزيران عام 1940 وحسرتها لإعداد كبيره من الحدود 'أثر في دفع الإدارة الفرنسية بكونين جيش د حل المغرب ومديرية بحسباً لما قد بقي له من حرب من مشاحنات، وأحاطت الإدارة الفرنسية عملياً هذا بسرية لدمه لكي لا نعلم طانيا بذلك بعد توقيع فرنسا الهدنة مع ألمانيا عام 1940، "وتم تلاقى الرد من فرنسا صعوة في تحديد المعاهدة فقد قرر المعاهدة بكثره على الانضمام إلى الحش الفرنسي بتمحه لمصروف لاقتصاديه الصعوبة التي عاشتها المغرب في سنة الحرب الأولى من شح في الموارد، ونقص في المواد الأساسية وغياب الكثير منها، وقد أدت تلك العوامل إلى اندفاع عدد كبير من لجان المعاهدة إلى تحديد عدد من الحياة العسكرية ضمن لتوفير الأكل والملبس والأحور ' وأن ما كانت تقدمه السلطات الفرنسية من إعفاءات مواد مفقودة وأساسية كالسكر والشاي كان له أبع لاثري في حر الكثير من الشباب المعاهدة إلى لدخول

1- محمد البه اثعري شدرات تاريخه 940- 940 مطبعة المحج الجديد الدار البيضاء، 975 ص 24.

2- كتاب كاسم عكار المخرجي حرب (استقراء) ودور السياسي في المغرب 1914- 1940 رسالة ماجستير عام مسودة كسمه

لاداب، جامعة الصرة، 1983، ص 36

3) Delperrie Debavac Le royaume du Aarechal du bert Lafont Paris 975, p 28.



في جيش<sup>(١١)</sup> ومن السياسيين العراقيين الأخرى التي استعملتها لإدارة مرسية لربدة عدد طحين إلى جانب جيش المرسية قدم ضد المسؤولين الأهلية بالذهب إلى قبيلة من قبائل المعركة، وأحد من جمعه من جيش إلى شككت لعسكره ونقضي الشهر مدة ترمي على ثلاثة أشهر، وعند عودتهم إلى قبيبتهم يعودوا مع جيش صفقات حيوي وسكنر ومرتين لاس حصرية فكر مظهرهم يحدث رغبة كبيرة لدى أساء لقبيلة الأخرى للتطوع في الجيش<sup>(١٢)</sup>

وأي جانب من ذكره من إعراب في لإدارة مرسية تحت نصاً في سعد عتف حشد من كتب تحاشه لرفع أعداد بحود، وأحدثت لإدارة عدد من ملاحين مغيرة على تقديم مواردهم المراجعة مكرهين بالسياسة في مجهزة بحري صانع فرنسا<sup>(١٣)</sup> وسبب لإدارة مرسية في نشاط وطني يقوم به مواطنون معارضة لمطالبة بحرية والاستقلال في معرض أنه ضد المجهود بحري الجيش، وصالح دول المحور<sup>(١٤)</sup>.

ونتيجة لعمليته لتجديد التي قامت بها ردة المرسية، فقد بلغ عدد مخرصين في جيش من فرقته (الكوم) أكثر من ١٦٠٠٠٠ في عام ١٩٤٠<sup>(١٥)</sup> ثم عدد بحود فشد سبع مابين ٤٨٠-٦٨٠ ألف قبيل (إسرائيل) الأمريكي يوم ٨ تشرين الثاني ١٩٤٢، وسبب سبع عدد بحود معارضة لمساكني في الحرب إلى جانب فرنسا أكثر من (٨٠) ألف جندي<sup>(١٦)</sup>.

(١) ديب العائدين العلوي، المصدر السابق، ص 215

2 ديب بن عيسى وعه المستعمل، استعماري لمعرب صدر الهدية المرسية ربهية (عربول) ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٠، رسالة لس الدستور التي في المرح كية دباب والمجهود السياسية الربط ١٩٤٢، ص ٧٠.

(3) كصاح كاسم عزال الحزلي، حرب الاستقلال ودوره السياسي في معرب، ص 93

(4) عبد الكريم غلاب، تاريخ الحركة الوطنية ج 1، ص 251-252

(5) محمد شفيق، المصدر السابق، ص 267

(6) ديب بن عيسى، المصدر السابق، ص 93



ومما جدير الإشارة إليه أن وضع بلجيكيين بلجيكية نخسفا عن الحدود الفرنسية وأوربيين، سواء في سككت أو في جهات تبادل إذ لم يكن يوفر لهم ما يسع عن العمل العسكري فارتب الجندي مغربي لا يتعدى رتبة رائد جندي الفرنسي وأوربي، فضلاً عن النقص لدى كبت تعاضد وحدات جيش مغربي من اللباس والتموين<sup>(١)</sup>.

قامت الإدارة الفرنسية بسبر على عدد كبير من أسباب وجود التي قدمها مغرب فرنسا أثناء الحرب لأن ليس راجع من اتفاقية الهدنة حقل الحرب كى نصر على أن يتم تسريح الجنود الفرنسيين والاحتفاظ بـ (MUKH) جندي محفوظ على الأمن لدخول فاحص كبير من الجنود مغاربة، وكفيت كبيرة من العقدة<sup>(٢)</sup>، وتحدث الإدارة سدسة بتمويل، أن كبت تعد وجود مغاربة بالمقوس والمخاريف بأنهم لأمان بأنهم مجرد عمال، وتمكنت الإدارة الفرنسية بالضر من إقناع الألمان بأن تحت الوحدات التي تولى جيش مغربي، وسيت تابعه الجيش الفرنسي الذي تضمن عنه وحده شروط الهدنة<sup>(٣)</sup>، وبعبارة أخرى، عسكري هذه يمكن منضاب بزره الفرنسية من إعداد وحدات لكوم، ويكون جيش احتياضي مساندتها في الحرب ضد المحور

كان حصيلة هذا الإجراء تحييد (20) ألف مقاتل مغربي وإرسالهم إلى ميادين القتال كدفعة أولى، وارتفع هذا العدد إلى أكثر من (400) ألف شاركوا في الحرب، وقتل وأسرى عدد منهم، ورفض هؤلاء المقاتلين كل محاولات التي قام بها الألمان لصرفهم عن ولائهم لفرنسا، وشارك المقاتلون امغاربه إلى جانب الجيش الفرنسي حتى بهانه الحرب العالمية الثانية، فقد حاربوا في الجبهة الإيطالية وكورسيكا وأسيا وصربيا، وأسهموا في

(١) محمد شقير، المصدر السابق ص 247

(٢) Delpe et Debayle, op. cit., 78

(3) روين بو جمعة، المصدر السابق، ص 11.

4 Bou Weli, Op.Cit., P 244



حروب الاحتلال في سوريا وسنار<sup>١</sup>، وأظهر شعب مغربي دعوىً كبيراً مع فرنسا طوال سنوات الحرب، وتحتى دعت في الحين مغربي لكي تقوم عدد من المصادمات العسكرية في القدس ضد القوات الأمريكية بعد قيامها بنزول على لشواطن مغربية في تشرين الثاني 1942<sup>٢</sup>.

١. يتوقف الأمر على مشاركة جيش المغرب مع قوات حلفاء ضد جيش الألمان من تحدى ذلك إلى سحير أراضي المغرب الأقصى لاستقبال جيوش متحالفة مع فرنسا وإبشاء الحوابع العسكرية<sup>٣</sup>

٢. أن الموقف الرسمي في المغرب لأقصى بدهور حيث تفرقة إلى صيف بين فرنسا في الحرب أمام القوات الألمانية التي حققت انتصارات كبيرة عليها، والتي تكللت بسقوط باريس بيد الألمان في حزيران عام 1940<sup>٤</sup>.

استمرت الانتصارات الألمانية على الحلفاء بعد سقوط باريس<sup>٥</sup>، وقدم حكومه فيشي<sup>٦</sup> (Vichy)، المطالبة للألمان في فرنسا، وكانت حكومه فيشي تتبع سياسه فسود المحتر

(١) محمد شقير، المصدر السابق ص 287

(٢) أنصريد بن التناصر عن نزول القوات الأمريكية في المغرب نظر إلى أن طاعم الجوعين يوزع مخصص الولايات المتحدة الأمريكية في المغرب ٧١٩ ٧٢٠ مروح دكتور محمد مسعود معهد الدراسات السياسية ودراسات كيه، الحسنة المستنصرية، 1990، ص 213-225

(٣) عبد الحليم مرغل سجان، المصدر السابق، ص 60.

(٤) عبد الله الحرري، المصدر السابق ص 137-138.

(٥) صلاح العفلا، المغرب العربي ص 297.

(٦) حكومه فيشي وهي الحكومه التي برعيتها لصالح الفرنسي الشهري Henry Huttan وكانت مواليه للألمان سيطرت على بلاد المغرب في المغرب، وسهت نهاية الحرب العنيفة الثانية عام ١٩٤٥ عند الزهاب الكيدي وكانت رهيري، الموسوعة السياسية، بيروت، 1974، ص 134



صد المعاربة حتى يرجع من المساعدة في قدامها القوات المغربية التي قاتلت في جانب القوات الفرنسية في الدفاع عن الأراضي الفرنسية<sup>(1)</sup>.

في تلك الأوقات التي كانت تعبر في موقف الرد في الفرنسية من المغرب، دون أن يكون  
الحكومة تشي حق الاحتفاظ بمواهب الأساس مع سلحتها في المغرب العربي، وسمحت برعايتها في 126  
ألف مقاتل<sup>(2)</sup>

ومع ذلك حصل الجيش المغربي معارك قوية ضد الجيش الألماني بعد سببهم متوقعة وبعيد سيرة  
بحو حبال لأمت تحرير فرنسا من الاستعمار البشري وفي آب 944 شاركت فرقة مهمة تسمى فرقة الكوم  
وهي من اقوى لفرق العسكرية وكثرة شجاعة في الجيش المغربي مع الجيش الفرنسي في تحرير مدينة  
مرسيليا وفرنسا، وبعد أن عجز الجيش المغربي حبال الأمت صار يتقدمه من الغرب الفرنسي، وفي شهر  
تشرين الثاني 944، تمكن الجيش المغربي من غطاب عدد من المصنعات الألمانية وفي ستعمار بعض من  
الألمانية وبني مرصاً مع الجيش الفرنسي فيها كما دحيت قوة من الجيش المغربي إلى ليبيا وسقط من  
الجيش المغربي أكثر من 1420، قتيلاً و 1880 جريح في المعارك التي حصلت مع الجيش الفرنسي ودول  
محور في الحرب العالمية الثانية<sup>(3)</sup>

يصح عندئذ، أن يُدرك الفرنسية مكنت من نصب عدد كبير من معارضة أثناء الحرب العالمية  
الثانية إلى جانب الجيش الفرنسي باستعمالات لأسلوب الإغراء بساحة الظروف معيشية الصعبة التي مر بها  
معارضة، وبسبب في السنة الأولى من الحرب، واستعمالات لأسلوب العنف والتقسوه، واحداً بعداً كبيراً من  
معارضة للدخول فسرّاً في صفوف الجيش الفرنسي.

(1) أحمد عسة، المعركة المغربية دار الفهم للطباعة، بيروت، 1975، ص 21.

(2) صلاح العقاد، المغرب العربي، ص 98.

(3) عبد الحق الميرني، المصدر السابق ص 200-201.



تدياً، موقف السبط محمد الخامس من طرفي النزاع في الحرب (الحلفاء والمحور)

وقع السبط محمد الخامس في حالة دول الحلفاء في الحرب عامه السنة صد دور محور  
منذ اليوم لأول الحرب في 1 سول 1914، وأعلن موقفه المساند لفرنسا في رسالته التي بعثها إلى الشعب  
مغربي دعا فيها شعب إلى المشاركة في الحرب إلى جانب فرنسا ومستعدين وحدها فيها "عليك جميعاً  
نحن لمعارضة أن نصمم إلى قضية المشاركة وأن لا يجرى على فرنسا ثرونا البشرية ولا ثروتنا المادية"<sup>(1)</sup>  
وبدور من مصمونها أنه لم يتسبب الحساب الصرفة التي كتب عدد سياسة فرنسا في المغرب. وأنه  
فصل أن يحظى فرنسا قبل أن يحدد مبدأ بالمقابل مرهبة على تضامنه وصالحات بلاده حرب حلفاء  
لتعريض قسم بحر وانسلاخ، هو نفس ما يسعى أن تحبب المغرب بعد نهاية الحرب من تعبير مصيره إلى آخر  
أفصح وأمثل<sup>(2)</sup>

سبب رسالته السبط الكثير من لدعم حكومة فرنسية وسلطان بلاده فرنسية ممثلي في  
عدد من الرسائل كانت تصدرها رقية السبط محمد الخامس إلى رئيس الفرنسي حرب لوران 1912-  
( 440 ) 1914 1915 من حيث فيها " نعتبر لشخصكم عن عوطفنا الحالية وعوطفنا المخرن الشريف  
وكافة رعايانا فنحن بجميع حوارنا بجانب فرنسا"<sup>(3)</sup>

حروب طاب وخطاب المغرب من حركات بوحته في المغرب والبلاد العربية الأخرى لإثارتها  
على دول الحلفاء مستعينة وقوف برضاها بوحه البلاد العربية الجامعة لانتداب  
والحماية ولطامحة إلى الاستقلال<sup>(4)</sup>.

(1) مثلاً من رين العديزي العنوي، المصدر السابق، ص 211-210

(2) شارل اندريه جولان، المصدر السابق، ص 376 377: صلاح العقاد، المغرب العربي، ص 367.

(3) مثلاً من أحمد عسة، المصدر السابق، ص 223

(4) مثلاً من أحمد عسة، المصدر السابق ص 214



أن الأمر ليس كان بينهم نشاط في مركز الماء لتوقعهم على الحناء في بداية الحرب ثم  
 تحصنوا على قس من سيطر محمد الخامس والحركة الوطنية المغربية، وكانوا مارسوا نشاطهم في  
 منطقة النفوذ الأسبانية<sup>1</sup>.

كان هناك احتلاف في الرأي بشأن إمكانية استعادة الوطنيين المغرب من تهجير فرنسا في بداية  
 الحرب ونشوب في الأمر لتحقيق أهدافهم في شخص من سيطر الاستعمار الفرنسي، يرى بعض أنه  
 كان ممكناً لاندلاع الحرب العالمية الثانية أن ييسر للوطنيين فرصة للتقدم بمطالب أو لحلو متاعب  
 كبيرة من شأنها إزعاج الفرنسيين، ولكنهم عوضاً عن ذلك أكدوا أن ما أعلنه السلطان محمد الخامس في ١  
 أيلول 1939 يجب أن يقتدي به الجميع<sup>2</sup>.

في حين سرر عبد الكريم غلاب موقف الوطنيين أولاً "إن حق متاعب الفرنسيين كان صعباً جداً في  
 زمن السلم، فأحرى بذلك أن يحدث في زمن الحرب، وبغض النظر لحش الفرنسي سيطرة مصفاه على  
 جميع المناطق التي قدومت الاستعمار مقاومة لأصل، فإن الحرب الوطني وبواسطة أحد أعضائه قام  
 بمحاولات سرية للاتصال بعدد من رعماء قبائل الأطلس لإثربهم ضد الفرنسيين، ولكن دون جدوى"<sup>3</sup>  
 وأكد أحمد لمخربج أحد أبرز قادة حركة الوضيه مغربيه لذي أخرى بصلات مع الأمر بعد  
 الانتصارات التي حققتها على فرنسا في الحرب ليتحقق من توباهم تحده المغرب، بأنه لم يجد بينهم أي  
 استنكار لنظام الاستعمار الفرنسي وأي عطف على القصة المغربية، مما جعله يحذر أصدقائه الوطنيين من  
 لتعامل مع الأمر<sup>4</sup>.

George A. K. Surveys of the Middle East in the War, printed in Great Britain, 1941.

(2) روم لاندو تاريخ المغرب في القرن العشرين، ص 259.

(3) نبلاً من عبد الكريم غلاب، تاريخ الحركة الوضيه، ج. ١، ص ١٠٠.

(4) نبلاً عن: كصاح كاظم الحرعي، حرب الاستقلال ودوره السياسي في المغرب، ص 39.



ونتيجة لذلك فإن قادة الحركة الوطنية في المغرب قصصو التعاون مع الحلفاء للتيبة بزعيمه

السلطان محمد الخامس الذي حث مغاربة على الوقوف إلى جانب الحلفاء مهددين بحرب عالمية

لثانية فضلاً عن أن الوصفي المغربية تنضم بعد الرضات التي حروها مع الألمان بأمر أمثال دونه محنة

لا تهتم إلا بمصالحها، ولم يحدو من أي تعاضف تحده نفسه مغربيه و ستتكار للاستعمار الفرنسي.

ستمر السلطان بموقفه لمساند الحلفاء على الرغم من سيطرة حكومة فيشي اموته للألمان التي

أردت إصدار عدد من قرارات ومضيقها في المغرب ورسمت متعشقة بيهود التي بصر إقصاء

ليهود من المناصب والمهن غير ليدوية، ولاسيما الشخصية والتعبيرية و صية و بحرية، وحرى أيضاً

تسجيل أسماء جميع يهود في سجلات الخيد لدى الشرطة من ستهب فيما بعد قتلهم إلى طاب كس

السلطان رفض الخضوع ب رافة بمات أدلأى من اليهود لمعدرة الدين يعيسون في المغرب من مات

لسين وصر السلطان على حمايتهم من أي اعتداء يتبع عبيهم<sup>1</sup>، وأصدر السلطان بيان جاء فيه "إن

يهود المغرب رغبتي ومن وحي حمايتهم ضد أي اعتداء"<sup>2</sup>.

إن موقف السلطان امساند فرنسا والحلفاء في الحرب كانت تمبه اعتبارات عدة

أهمها: إن المغرب كانت تحتها فرنسا، ومن ثم فهو مكره على ذلك، ثم أنه كان يريد أن

يظهر بمظهر المتعاون للعنصرية والاضطهاد، وكان السلطان يريد اعتنام فرصة الحرب

ليظهر كرئيس دولة يملك تمام الأمور، ويمك قرار إعلان الحرب وهو يرى أن الحرب

---

1 - حرمان عباس، محمد الخامس ويهود المغرب البدوة انغمسه حول محمد الخامس ملك المغرب جميعه باند اقتح

الرباط ١٩٤٠ ص ٩٠، فاسه الزهيري، محمد الخامس ملك المغرب، مقبلة أكادان الرباط د ب، ص ١٩.

(2) مثلاً من: روم لاندو، أزمة المغرب لأقصى ح ١، ص 250



فرصة لاسترجاع عدد من الحقوق التي وردت في معاهدة الحماية التي حرر منها، وهو إعادة سيطرته في  
لشؤون الخارجية<sup>(١)</sup>.

وقد اعترفت إن جانب السطري في مساعدة دول الحلفاء فعدم وقعت فرنسا هدنة مع جانب  
عام ١٩١٨، لقي الحصار ومحدثون ولور، محاصرت ستمس من قود دول المحور ووقع الهزيمة وإشادة  
بأمجاد فرنسا<sup>(٢)</sup>

والسعداء مع موقف السلطان محمد الخامس بدعم دول الحلفاء والوقوف إلى جانب فرنسا في  
الحرب فقد الحرب المحنة الشعبية المؤقتة التي شكلها عدد من أعضاء القيادة السرية بحرب الوطني  
تصلاً بالبرقة الفرنسية<sup>(٣)</sup> ونحن وقد الحرب الوصي نصامهم مع السلطان في موقفه المساند للحلفاء  
لإعادة من طرف الحرب مصدحه مغرب، وصرح عدل الشافي عبد لقائه بالمقيم العام الفرنسي في ذلك  
لصدد قائلاً "إن الحرب الوطني أي إلا أن يعرب مرة أخرى عن حسن نواياه فأرسل وفداً للمقيم العام  
يعرض فيه تصامم الوطني بالمعربة مع جلالة السلطان في رعيته في عدم وقوع أي شيء يمس مصلحة  
النصر في الحرب القائمة<sup>(٤)</sup>

عقد قادة الحرب الوطني لقاءً مع المقيم العام الفرنسي الحمرال نوحيس صاحبوا فيه  
بشأن الأوضاع العامة ومستقبل المغرب، وأصدروا في أثره نصريحاً أعلنوا فيه عن افتتاح

---

١ محمد اعظمي محمد بن يوسف التاريخ بسلام مغرب الم ر البيضاء دار الكتب بطنجة و تسير ٧ ١٩١٥

(٢) عبد الله الحراري، المصدر السابق ص ٣٠،

٣ عبد الفتاح مصطفى عبد الرزاق الحرجي العلاقات الفرنسية المغربية ١٩١٠ - ١٩٤٠ رسائله ما جسد اعه منشورة كمد  
لأداب، جامعة بعد د ١٩٨٠ ص ٣٤.

(٤) بدلاً من علاج الفرنسي، الحركات الاستقلالية في المغرب، ص ٢٦٥



عهد جديد في الإدارة الفرنسية ومؤيدين المعارضة، وتوسوا عن مساعدة حربيهم محتشاه في الحرب<sup>١</sup>

إن نسب انهم في وقوف السنصر محمد الخامس إلى جانب المحتشاه هو انهم الإدارة الفرنسية على تغيير سياستها هذه شعبه وإعطاه الحركة الوطنية فرصة لاستعادة قوتها بعد أن تعرض قادتها سقى وتشكيل من يتقيم لعداء انحرال بوحيس وجه بعد استنطار سياسته، فانسح حكومة لفرنسية باستمرار وقوف المغرب إلى جانب المحتشاه وظلب منها إنداع مضمها اعام ألا يتحا إلى أية تدبير تُشير لشعب المغربي لكي لا يضر بمصلحة فرنسا والحلشاء في الحرب<sup>٢</sup>.

استمر استنطار محمد الخامس وقادة الحركة الوطنية موقفهم المتسا للحتشاه، في عام 19١٠ تشكلت حكومة فرنسا الحرة بقيادة انحرال (سار ديعول Carl Degès)<sup>٣</sup>، المعارضة بحكومة فيشي، وكنت علاقة السطان وطيدة بالانحرال ديعول ورغب بدوره بالعلاقة مع استنطار محمد الخامس وحاول أيضاً كسب علال الفاسي وهو تحت ارقانة في منفاه في العدول بهدف الاستفادة من بثوده السياسي في المغرب ضد سياسة انحرال بوحيس وحكومة فيشي، إلا أن علال الفاسي بدوره قام بمطالبة ممثلي حركة فرنسا الحرة

---

(١) وليام هويسنر المصدر السابق، ص 23.

(٢) Carl Degès, op.cit., p. 118.

(٣) سار ديعول ولد عام ١٨٩٤ في فرنسا تخرج من مدرسة سان سير العسكرية برتبة مقدم في عام ١٩١٧ شارك في الحرب العالمية الأولى وأُخرج بعد الحرب في عام ١٩2٥، أصبح محاضراً في كلية الأركان الفرنسية لدى حكم فرنسا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ استقال من منصبه عام ١٩٤٥ عُيّن رئيساً للجمهورية الفرنسية الخامسة عام ١٩٥٨، توفي عام ١٩70 برقي صاهر شهر العدد السادس من دار الحزام المطبق والبر والتوزيع جروب ١٩٥2، ص 22.



بأييد مصائب الشعب المغربي ومنها الاستقلال غير أن الحزب يقول م يكن مستعداً لنصر في فكره مع المغرب استقلاله<sup>(1)</sup>.

عن الرغم من موقف السلطان محمد وإخلاءه لفرنسا أثناء الحرب، إلا أن حكومته فرنسا بحرة قامت عام 1942 بسد يد سيصرتي على المغرب معاهدة كرس لصحيت التي قدمها لها<sup>(2)</sup>، وراحت لتت لأحدث إثبات القوات الأمريكية على الأراضي المغربية<sup>(3)</sup>.

كان سرول قوات الحلفاء في المغرب عام 1942 تاجر على الأوضاع الداخلية في المغرب سواء عن طريق موقف الإدارة الفرنسية أو موقف الحركة الوطنية في مصداقها من أجل تحقيق أهدافها في حرة والاستقلال<sup>(4)</sup> وعند سرول قوات الحلفاء في المغرب كان السلطان محمد الخامس موجوداً في العاصمة الرباط وكان صراره على البقاء فيها ضد رغبت المقيم العام الفرنسي الذي كان يريد إبعاده عن الرباط بحجة خوفه من التدخل الأمريكي في المغرب<sup>(5)</sup>.

شهدت العلاقة بين السلطان والإدارة الفرنسية بعد سرول قوات الحلفاء على أرض المغرب تطورات مهمة، فقد طلب الحزب توحيس من السلطان أن يتك الرباط

---

(1) محمود صالح الكروي، العهد المديني في شخصيته محمد الخامس، جريدة العرب الرابع العدد 2220 في 6، ص 2002.

(2) شارل أندريه جوليان، المصدر السابق، ص 176.

(3) Bid Wea , Op.Cit. P 298.

(4) عبد الوهاب عبد الحريز أبو حمزة، المصدر السابق، ص 09.

(5) دوجلاس أي سفورد، التطورات السياسية في المملكة المغربية ترجمة الدكتور عسدة سيدي عارف والدكتور أحمد

مصطفى أبو حكمة مؤسسه فريكلين للصحة والنشر، بيروت، 1963، ص 79.



ويستغل أي فاس بوجود خطر على حياته، فرفض السماح لطب حرس وكديف رفض سلطان برف مع

لخدمة العسكرية الإحصائية بدون امتيازات تبادل القصة لمعربة<sup>(١)</sup>.

كان هدف الإدارة الفرنسية من هذا المطلب هو منع السلطان من الاتصال بالجناء وتوثق الأمر

لإدارة بتصرف كمنع بناء، ولأسماء عدم إبعاد السلطان إلى فاس، لكن السلطان وفاده بحركة لوصفه

أدركوا هدف الفرنسيين من ذلك<sup>(٢)</sup>.

استمرت الإدارة الفرنسية بموقفها لمتنصب بجدة لسلطان وبحركة لوصفه المعربة بعد برول

قوات الجناء في المغرب لكي لا تظهر معصية الضعف أمام الجناء، وتؤكد لهم سيطرته على المغرب<sup>(٣)</sup>

وكذلك الإدارة الفرنسية تخوف من أي اتصال بين قوات الجناء والمعارضة، ولأسماء بناءات السلطان وعدد

من قادة الحركة الوطنية مع صباط الجيش الأمريكي وحاولت عرقلة هذه الاتصالات بشي الواسط<sup>(٤)</sup>.

فقد طُلبت من لصادق الأمريكيين عدم التحدث مع السلطات المغربية بدون وساطة مبرمج فرنسي رسمي.

وكذلك حثت الإدارة الفرنسية إلى إبعاد قوات الجناء عن المغرب مؤيد من الجناء<sup>(٥)</sup>

أن تطورات الموقف السياسي بعد برول قوات الجناء وموقف الإدارة الفرنسية نحوه

السلطان والحركة الوطنية دفع الوطنيون إلى التيام بصفهات عام 1943 مطالبين بالغاء

الأحكام العرفية والعودة إلى الحكم المدني<sup>(٦)</sup> وزيادة لسلطتهم الواسط في الواسط

(١) دوغلاس أي. أشفورد ، مصدر السابق، ص 80

(2) عبد الوهاب أبو خيرة المصدر السابق، ص ٥٥.

(3) جون واتربوري، مصدر السابق، ص ٩2

(٤) عبد الله بن أحمد الحثيثي محمد الحامدي نص التحرير، الدولة المؤقتة جون محمد الحامدي عبد الله بن أحمد الحثيثي

رابط الفتح، الرباط، ١967، ص 259

(5) المصدر نفسه، ص 249-250

(6) عبد الوهاب أبو خيرة المصدر السابق ص 10.



السعي وصدامتهم مع السوفيت وضحو يدركون أن مصير المغرب لم يعد معشاً بفرد وحده ولكن ببرصبة والولايات المتحدة الأمريكية بالحرص إلى أن تكون بقا دولة مستعمرة من نوع الاستعمار الذي عرفت به كل من فرنسا وبريطانيا<sup>١</sup>.

هكذا نجد أن سلطان محمد الخامس ووضعين المغرب وقسمو إلى جانب قوات الحلفاء أثناء الحرب العالمية الثانية ونشرت الجيش المغربي مع الجيش الفرنسي في كل معارك وفي عدد من جهات شمال وقدم المغرب بصحاب كيرة بالأروح والأموال وعلى الرغم من موقفه الإيجابي لسلطان وقادة الحركة الوطنية من فرنسا إلا أن الإدارة الفرنسية لم تصدر ذلك الموقف، ولم تبدأ أي همة شخصية مغربية، واستمرت بتكرس سيطرة الاستعمار على المغرب، لأمر الذي دفع "سلطان إلى تنزول إلى لولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا لتحقيق أهدافهم في التخلص من الاستعمار الفرنسي.

---

١ عبد الكريم عبد نازح الحركة الوطنية ج ١ ص ٢٨١ وجلاس استورد المصدر السابق ص ٨٥



## المبحث الثاني

### دور الإدارة الفرنسية في المجالات العامة

#### أولاً: المجال الاقتصادي

كان للحرب أهمية كبيرة على الأوضاع الاقتصادية في المغرب نظراً لاستغلال فرنسا كبر  
الإمكانيات العسكرية والاقتصادية في المغرب لخدمة المجهود الحربي الفرنسي ودول الحلفاء طوال حروب  
الحرب<sup>1</sup>

إن سياسة الإدارة الفرنسية التي تبنتها في المغرب منذ إعلان معاهدة محسنة، لم تتغير و هي  
استمرت تسيطره الاقتصادية بإدارة عن محلات كفة<sup>2</sup> وكان قطاع الزراعة الذي يعمل فيه أكثر من  
70% من سكان المغرب هو الأكثر ضرراً في أعوام الحرب وكسب مشاركة معمره صعيبته في شطحات  
الإنتاجية الأخرى كالصناعة والتجارة التي كانت تديرها الحليقة لأوربية<sup>3</sup>

كان من نتائج هذه السياسة أن أهملت الإدارة الفرنسية قطاع الزراعة في المغرب، ولم تقم  
بإدخال أي نوع من الوسائل الحديثة في الزراعة وبها لم تحصل قسم عام 1945 بحيد أي مشروع توفير  
مياه لإرواء الأراضي الزراعية، ذلك أن الاعتماد الرئيس في الزراعة على مياه الأمطار، الأمر الذي أدى إلى قلة  
الإنتاج الزراعي، وبالتالي تعرض المغرب للمجاعة في تلك المدة<sup>4</sup>.

---

<sup>1</sup> سان غيسور تاريخ اقتصاد الشرق الأوسط وسيد فريفت ترجمة تميم بصرى- مكتبة العلوم العربى القاهرة  
د ت ص 20

(2) رين الغاندين العلوي المصدر السابق، ص 218

<sup>3</sup> René Gaudes, Op. cit. p. 6.

(4) زاهر رياض، المصدر السابق ص 260 261



سحب مساحة الأراضي التي كان يرزغها الفلاحون لمعارضة (1865-66) هكتار عام 1974 ثم جمعت إلى (1860-65) هكتار عام 1974. يعود سبب لهدم سد في سنة الأراضي لمروعة إلى محصول النعنع الذي ربه مصرنف إنتاج فلاح المعري الذي لم يحصل على أية مساعدة منه أو قبة من الإذرة شرسية فيصطر الحواء إلى طب التسييف شرة الدور ولاسمده، وعياً م كان الفلاحون يتنزلون عن أراضيهم للعربيين والمصريين<sup>(1)</sup>.

شهدت أعوام الحرب العالمية الثانية تروحة ملحوظاً في زراعة الحصة وسحب في معرب فتد أدى الحصار وقلة سقوط الأمطار تده الحرب إلى انخفاض كبير في إنتاج الحصة الحصة والسعر<sup>(2)</sup> أدى ضغط مرسوم الحصة الحصة من (1960-61) قنطار ليهكتار الواحد سمدت من 92.0-92.1 إلى (1961-62) قنطار ليهكتار الواحد ليمده من (1941-42)، وكان إنتاج الحصة المذكور أقل بكثير من الإنتاج المحلي فشي لوقت الذي قبت فيه نسبة الإنتاج الزراعي ردد عدد سكان في معرب<sup>(3)</sup>. ومع أن الحرب أوجدت ستاعة لاستيراد كممية المضوية من محطة لند لنقل كبير الذي حصل في الإنتاج الزراعي، بذلك أصبح يؤثر طود عديده مسألة صعبة، الأمر الذي أدى إلى حصول طاعة في معرب عام 1947<sup>(4)</sup>.

أدى الانخفاض الكبير في إنتاج الحبوب إلى تعرض عدد كبير من المعاربة إلى سوء معديّة لأن الحبوب تشكر مصدر رئيس للمعديّة عند السكان ولرسم سكان بتأدية الدين لكونهم أربعة أحماس سكان لمغرب، وهم يعيشون على محصول لأرض<sup>(5)</sup>.

(1) وليام هويسطن، المصدر السابق، ص 322.

(2) Charles , Stewart , Op.Cit., P 90.

(3) Rene , Galissot , Op.Cit., P 98.

(4) وليام هويسطن، المصدر السابق، ص 323.

(5) شارل عيسوي، مصدر السابق، ص 162.



بيع عدد لا بأس به من الحفص مسوى معيشتهم وعُرموا أو سوء معديّة نبات أعوام الحرب  
مبيوتاً ومنبت من بين ثمانية ملايين منهم من الأعمال المزارعيّين كدحيّين ليس كانوا يُستعملون بصورة غير  
سليمة مقابل أحواض قلبيّة لا تسدّ تسر احتاجاتهم إذ كانت تروّح ما بين 25-30 قرنتاً وهي لا تقدر  
مع أسعار المواد البغديّة التي ارتفعت بشكل كبير في تلك المدة<sup>(1)</sup> .

هـ يقتصر تأثير الحرب على إنتاج الحبوب فحسب من يعكس على محصول الأرضي، إذ تعرضت  
إلى الضرر أيضاً ومنبت يعيب الذي كان بشكل مؤرّب مهمّ للاقتصاد المغربي والمغرب المساحات المروّعة  
باعتت أو 22.000 هكتار عام 1943 بعد أن كانت 100.000 هكتار قبل الحرب، وفي أعوام الحرب تعرضت هذه  
المحصول إلى نوعي إتاحة بسبب الجفاف، والاعتبار وقتاً "ميوكسراً" نوع من قسم المساء التي احتاجت  
مغرب وأثرت بشكل كبير على إنتاج الحبوب، فقد هبط الإنتاج إلى 266 ألف هكتوار 1 هكتوار = 100  
لتر عام 1945<sup>(2)</sup> مع أن المزارعيّين مغربيّين اظهروا مظهره كبيره في إنتاج الحبوب الذي أصبح له سوق محلي  
حضره بكر ما أمكنهم انتاجه، إلا أنه ينقص إنتاج هذه المحصول نتيجة لسياسة إردره بفرنسيّة التي لم  
تجد أية حرجات مكافئة للأمراض والأفات البيئية التي تحتاج لمغرب أصبح مغرب يسيراً حبيبه  
من الحرائق<sup>(3)</sup> .

أما المزارعون الفرنسيّون والأوربيّون الذين تركّز نشاطهم على زراعة الحبوب  
الاسمي (الحبطة البيضاء) وهي نوع جديد لم يكن معروفاً عند اعتمادهم قس قرض الحماية،  
ومحصول الدرة والبقوسات، فلم يتأثر إنتاجهم إلا بشكل قس أساء الحرب، فقد أظهرت  
زراعة البقوليات ثباتها وتضاعفت مساحات حبوب الحبطة البيضاء، والشعير، وكان ذلك

1) Jacques Berque - Le Maghreb entre deux Guerres - Edit du Seuil Paris - 1970, P. 107.

2) Charles Stewart - Op Cit, P. 100.

(3) Ibid. P. 101



للاستقرار في الربح للمزارعين الفرنسيين سيحةً ليعاون الإدارة معهم<sup>1</sup>، إذ كانت توفر لهم لأحيات  
 لحرورية كفة، من مكاس والألب الحديثة ولأسمدة العضوية، فضلاً عن ذلك فقد قدمت لإدارة بتسليم  
 لقروض امتوسطه وأنطونية الأجل متلاحين الزورين شراء مكائر ولأسمدة، وضمتة قلبه<sup>2</sup>  
 إن لإدارة شرسية أعطت مكافات مالية ممررعين الفرنسيين لاستصلاح لأراضي أو لزرع أشجار  
 لريون ومساعدت لشراء حزرت عذرية يُستعمل معر في تسعيلها) أثناء مدة الحرب 1940-1941  
 وقدت بتحفيز أثمان الآلات الزراعية المستوردة، وتخصص أثمان الوفود<sup>3</sup>.

هذا سلاح معرني فقد ستمرت معادته نسب مدة الحرب ولم تُقدم له الإدارة الفرنسية أية  
 مساعدة مالية أو فيه، وبقي يحترت أرضه بالأساليب القديمة<sup>4</sup>.

و عام 1944 قامت الإدارة الفرنسية على ستحدث مناطق لتحديد الزراعة بهدف زيادة  
 الإنتاج بتدرب فلاحين مُعربة على الآلات ميكانيكية<sup>5</sup> واستعملوا الفلاحين امعربة وبحكموا  
 بهم، ولم يقتصر عملهم على توجيه سلاح وتدريبه على استعمال الآلات الحديثة لاستغلال لأرض  
 من بهم ستعملوا لأرض، وحزروا الفلاحين الملاكين من أراضيهم ولم يتحقق للفلاحين لمعاربه أنه  
 فوائد وكثفت بت انتخربة الميرايه امعربية نحو 100.000.000 فرنك، وكبت سيحة المعربة هي  
 أحدث أرض تحريسة في معرب موسومة بروفهية بقصر عملها على قطع محدودة، وتحدث

1) Jacques Berque, Op.Cit., P. 268.

2) Ibid., P. 269.

(3) إلمر غناش المصدر السابق، ص 77.

(4) غلال العسي، الحركات الاستقلالية، ص 279.

(5) راهر رياض، المصدر السابق ص 262.



الإدارة الفرنسية وسيلة مدعية سياسية لدخني عن رأي الأمة حانه جهل ولتشرسي كان عيبه  
الفلان ر امدرية في تلك امدة<sup>(١)</sup>.

ما يقتصر تأثير الحرب على الإمداد الزراعي لتشالحين المعاديه بل امتد إلى البروة انحيوانيه التي  
تسكن أهمية كبره في معيشتهم وقد تارت تربية موالي سيحة نشة امرعي التي أصبحت مصدره على  
الأرضي سور وامرعي خصيعة وبعثت والمستبعدت، د أن المراعي المستصلحة وطروقة كانت سادرة  
وكن اعتماد المعدرية في مراعيهم على مياه الأمطار بالدرجة الأساسية<sup>(٢)</sup>.

إن تعبر مباح وعموم الجفاف التي مر بها المغرب أثناء الحرب تعمية نتاية جعب تشال  
معربي جدا إن تربية الماعز كثر من الأغنام ولأشار لأنه أكثر قدره على جمل الجفاف والظروف  
مداحة وقد تكد مربو الحيوانات حساس كيرة نتيجة لمرض التي فتكت بالحيوانات ورسيف في  
مناطق انحيه في منطقة وحدة على سبيل مثال، كانت اعداد رعاة والماعز 8000 أنت عام 1912،  
وبحلول عام 1945 لم يبق منها سوى 120 ألف، وكنت في حنة سنة<sup>(٣)</sup>.

إن الإدارة الفرنسية لم تقم بأية إجراء لتحسين تربية الحيوانات وفي إنشاء حدائق جفاف.  
وتوفير المراعي أثناء الحرب العالمية الثانية<sup>(٤)</sup>.

أدت ظروف الحرب العالمية الثانية إلى حدوث حذر كبير في التواريات المعلمة  
معيشة اساس نتيجة لقرص الإدارة الفرنسية بنظام المصدرة الذي رودت بموحه فرنسا  
وحيوش بالمواد الأساسية الضرورية في وقت كان الفرنسيون تحت السيطرة الألمانية<sup>(٥)</sup>.

(١) حرب الاستقلال، المصدر السابق، ص ١٧.

(٢) إليع عيانش، المصدر السابق ص 245.

(٣) Charles Stewart, Op Cit, P 10.

(٤) شارل عيسوي، مصدر السابق، ص ١٥٥.

(٥) Bignon, Op Cit, P ١٦٧.



عام ١٩١٠، حرب مصدرة (٢١) ملايين فنتار من الحبوب، ولم يترك معارضة سوى ٢٢,٥٠٠ مليون فنتار في

لوقت لذي كانت فيه حاجة السكان من الحبوب تنحصر م بين ٣٠-١٦٠ مليون فنتار<sup>(١)</sup>

لم تقتصر عمليات لمصدرة على الحبوب وحسب بل شملت أيضاً قصص ماشية إذ كانت الإدارة

لفرنسية تعهد في ساطره ومتحصصين بالتحولات في ليو دي واحتسب أحوال لأشجار ولأغنام لمساعدة لنسوح

ولشود فضع عدد م لم تصديره من (الأغنام إلى فرنسا نحو ٦٠) ألف رأس عام ١٩١٤، و ٢٠٠ ألف عام

١٩١٥ وفع عدد لأشجار لمصدرة ٦٠) ألف عام ١٩١٤، وعظمت سطات للإدارة حولت في سواذي لمصدرة

لأصواف ولتصديرها إلى فرنسا<sup>(٢)</sup>

تسبب غياب لمواد الأساسية لمصدر تمت مواد وحربها حتى يرتفع ثمنها وفتح مع كانت تسوية

اصحفاً وفتح في لاس م سمي بالسوق السوداء وارتفعت اسعار امود فانسكر لذي كان قلة ٦

فرنكات مكسو عام ١٩١٩، ارتفع إلى ١٤ فرنكات عام ١٩١٤، وكل نصر لأدجار وفتح امواد الأساسية بالسوق

السوداء إلى أرباح طائلة للبعض، وعنى الآخرون من صعوبة العيش<sup>(٣)</sup>

إن ريده عدد السكان وفيه الأراضي المستصلحة للزراعة، ولأسيما زراعة الحبوب.

وانحصار مردود الزراعة للعلايين امعاربة أدى إلى تركهم الأرض، والهجرة ناحية

المدن ، واستقر معظم هؤلاء في أماكن بعيدة عن مراكز المدن التي تسمى مدن

---

(١)، روين يو جمعه المصدر السابق، ص ١٦.

(٢)، المصدر نفسه، ص ١١٦-١١٧

(٣)، عبد الله الجري، المصدر السابق، ص ١٢٠

4) Rene Gauthiot, Op.Cit. P. ١٠٠.



لصنيع<sup>٣١</sup> وكانو يعنور من ظروف مادية وصحية سيئة في تلك المدن نتيجة للأدوية الشديدة وقلة الخدمات فيها مما أدى إلى انتشار أمراض مثل فكت - لأصل - والكبار<sup>٣٢</sup>

أما الأوربيون والعربسيين فقد تمركزو في داخل المدن الجديدة بعدة لهم فني لدار البيضاء كـو يمكنون أكثر من 3٢% هكتار، في حين لا يتعدى ما يملكه مغاربة ١٨% هكتار، وفي الرباط نفس إلى ٩3% هكتار مقابل 1٨% هكتار بمغاربة، وكثافة متوسطة يسكن في هذين مدينتي بصل في الهكتار الواحد بالتقريب إلى ما يلي<sup>٣٣</sup>:-

المدين	الأحياء الأوربية	الأحياء امغربية
الدار البيضاء	100 فرد	١,180 فرد
الرباط	86 فرد	420 فرد

ومن الجدير بالذكر أن عدد من مغاربة جرى إحصائهم في الأحياء الأوربية في لدار البيضاء وهم فقط من اليهودحوريين رعياء مسيحيين ولليهود فضلاً عن سحار امسيحيين مشيحيين بها وفي ضوء ما تقدم، يمكن القول، إن انقطاع الزراعي في المغرب تأثر بشكل كبير في الحروب العالمية الثانية نتيجة لإهمال الإدارة الفرنسية للفلاح امعربي، ولم تتم الإدارة بأي إجراء لتطوير مشاريع الري وزيادة مساحة الأراضي الصالحة للزراعة واستعمار مكائن والآلات الحديثة في الزراعة، وكان للظروف الملاحية وانعدام سقوط الأمطار تأثير

٣١) من مجموع شمس بهذا الصدد من المصادق فيها شمس من الحبوب والتمنات والحبائش وتعتبر تلك المدن في ساحة مشومات الأحياء - تعتمد فيها الكهرباء - الماء فين جداً والتعرف صحتهم ومصلحتهم ويسكن فيها سردتهم بين خمس و ثمانية صال حا أرضية المعرى فهي من التراب بصروي وهي رطبة وباردة في الشتاء وغالب أهم تلك الأحياء و المدن توجد في المنطقة وعلى السبع باندو السجاء ومن مسبب - لمرعش - المصدر السابق ص: ٤ - ٥)

(2) المصدر نفسه، ص 305

(3) المصدر نفسه، ص 306



وصح على الإبحار ورعي وفقدت كميات الإبحار وزسيف في محاصيل الحبوب، الأمر الذي أدى إلى  
تسلي لمادة و لمصر في ملاحى، مصرية و أدى بحصول مردود الإبحار ملاحى مصرية متارة  
بتكاليفه إلى تركهم الأرض والهجرة إلى مدينة.

و يقتصر تأثير الحرب العربية الثانية على قطع زراعة قصب، بل إلى قطاعات اقتصادية  
أخرى تعرضت هي لأخرى إلى سحر فعلى الرغم من وجود شروة معدنية متعددة في مصر فإن  
لشراع لصاعى لم يتطور وكان السبب في بدهور الصناعة مصرية أن الإدارة شرسية أهملت استغلال  
معدن مهمة في مصر مثل الكوبالت والحديد والمنغنيز والسفست ونيون وسيل  
ستحدث من معدن الحديد قديمة جداً والأدوات المستخدمة قديمة وغير صالحة

ومن العوامل المهمة التي أدت إلى ضعف الصناعة في مصر أنها كانت تعاني من شعبة  
لاقتصاده لشرب في كرسى هذا لشراع منهم بخدمه مجهودها الأخرى في أثناء مدة الحرب، إذ أرغمت  
مصر على تصدير المواد الأولية مثل قصب ثم ترثب من حديد بعدم بضع وبتلك كل لتجهيز  
لصاعى قليلاً، ولم تقم في لمصر صناعة متطورة<sup>(1)</sup>

تعرضت صناعات مصرية لإهمال إدارة شرسية وزسيف لصناعات حرفية على شكل  
مصدر مهم في معيشة تمت السكان مصرية في أمم قصب كانت تلك الصناعات كالحديد والحديد  
والشحارات والسروج والمصنوعات النحاسية هي السبع الأكثر استعمالاً عند مغاربة، فهي لا تحتج إلى  
رؤوس أموال كبيرة، ومن السهل تدريب الأيدي العاملة عليها<sup>(2)</sup>.

(1) روم لاندو أزمة مصر الأقصى، ص 22

(2) عبد الله الجري، امصدر السابق، ص 124

(3) Rene Gauthiot, Op.Cit P 101



وسبحة دحوّل صنائع لفرنسيه ولأجنبيه مسوودن إلى اعتراف وعدم مسيرد لمسوحات تقديمه  
لها، فتد اضطر لمواطنون المعربة إلى ترك مصوغاتهم بخصه وسيرد للصانع الفرنسية لخدمة  
لتنس<sup>١</sup>

أدت سياسة الإدارة الفرنسية بقتصادية أثناء الحرب إلى انهيار سوق منتجات التمهيدية المعربية،  
فقد قل طلب عن سلع حرفيه، وأصبح سائر سطورهم إيهاد سلع كفايه وليس ضرورية<sup>٢</sup>

كان سياسة الإدارة الفرنسية أثر في تراجع الصاعات الحرفية والحصارها، إذ فقدت مدية قاس  
١٨٨١ من الداعين و١٩٤٦ من المساحين وم يمكن هدد لصاعة ن مواكب الشقيبات الحديدية<sup>٣</sup> إذ عدى  
لعمال والحرفيون المعربة من لصائن جديدة بسب قلة فرص العمل والتسعين، وقد يتم الإدارة بصادرة  
بدرج وتشجع بعمال الصناع في صناعة التمهيدية، وم س دحوّل في بحرف كس حل وسهلاً، فن  
خروج منها كان صعباً<sup>٤</sup>، وتعنى أغلب الحرفيين بحرفهم بدمهم، وأصبحوا يعملون بأحور محتصة  
في مصنع خاصة بالفرنسيين، ولأوربيين لذين كانوا يعيشون في امس الكبرى ويسيصرون على بشاريع  
لصاعية ولتجارية والمالية لكيرة<sup>٥</sup>

في الوقت الذي أهتمت فيه الإدارة بفرنسية الصاعات التي تحقق الربح للوطنيين المعربة، فإنها  
كرت جهودها لتنمية الصاعات لخدمة التي تلس حاجات المستوطنين بفرنسيين مثل لصاعات  
الغذائية والنساء<sup>٦</sup>.

(١) روم لاندو أزمة الحرب الأقصى، ج٣، ص ٢٣

(2) Charles Stewart , Op.Cit., P 130.

(3) Rene Gaudissot , Op.Cit. P ٥٢

(4) Charles Stewart , Op.Cit., P 136.

(5)، شارل عيسوي، مصدر السابق، ص ١٥٥

(6) إليز عياش، المصدر السابق، ص 308



وسعى لرسم من توفر اعداد مهمة في معرب كحديد و خوست و لنجم و معير.  
 قبل الإدارة الفرنسية لم تهتم بالصناعة الثقيلة فهم يركز في المعرب إنتاج الحديد و الخشب و حولا و  
 و بنا حداث و محاربات. لأن من هذه الصناعات تتطلب مواد صخرية، او تدرب ايدي عامه مؤهلة.  
 و يوفر رأسهم كبير لتعويض تلك الصناعات وكانت الصناعات الثقيلة من شغل تام أثناء الحرب العالمية  
 الثانية فقد استعيت الإدارة الفرنسية كل اعداد و امورد مهمة في معرب للاستعمالات عسكرية  
 فقط<sup>(١)</sup>

أما فيما يخص التجارة، فقد حست فرنسا مكانة مهمة في تجارة المعرب و لاسيما في مسعرب  
 لأن المعرب كان يحقق نسبة تجارية مع فرنسا تقرباً ١٩٦٩ عام ١٩٦٩<sup>(٢)</sup>، و حدث الإدارة الفرنسية من  
 عدم المعرب مع دول عدم، و لاسيما أثناء الحرب العالمية الثانية، وأعصت الإدارة لأسستها رؤوس الأموال  
 لأحسبه في كل طرف الاقتصاد في المعرب، و سطر تحرير الفرنسيين و الأوروبيين على مشروع التجارة  
 و مالية كبيرة كفة، و لم يكن هناك أي اهتمام باحتياجات المعرب مهمة من مواد أولية  
 لضرورة النهوض بالقطاعين الصناعي والتجاري<sup>(٣)</sup>.

أدت سياسة المعرب الاقتصادية فرنسا، وصفت بموير البلاد بعملة لأحسبه إلى انخفاض قيمة  
 العملة المغربية الأمر الذي أثر الاقتصاد المغربي بالفتور الفرنسي أثناء الحرب العالمية الثانية، و كان معرب  
 مغربي معدلاً لمعرب فرنسي، مما أدى إلى تنصحه طاق و ارتفاع الأسعار في معرب<sup>(٤)</sup>

كان من نتائج سياسة الإدارة الفرنسية أثناء الحرب انخفاض النشاط التجاري  
 والصناعي في المعرب، فقد انخفض نشاط الساء في المدن، والأنشطة التجارية و عمليات

(١) المصدر نفسه، ص 309

(2) Charles Stewart , Op.Cit., P 119.

(3) نازك عيسوي، مصدر السابق، ص 168

(4) أمية سعد الله، مصدر السابق، ص 302



نقل للصانع سميد لركود أيتاً ونامي ردد عدد عطيين عن العمل والحرفيين منسجين، ودقعت لصانة بعض المعاريه من عطيين إلى ترك بلادهم والسفر إلى الدول محبوره وان فرنسا بحث عن لعين<sup>٤١</sup>

هكذا بعد أن مغرب تأثر بالحرب المعديه نتابه من ناحية للاقتصاديه نتيجة للسيطره الإداره لشرسيه على قطعي البراعة والصاعه، وسيطر شركت الدول المحصنة على بحاره مغرب بحريه وسحبها كمر موارد مغربيه من منتجات البراعة، والبرود المعديه لخدمة أعرضه لعسكريه في بلد للحرب دون تمييز د حر لمغرب، وكان من نتائج الحرب انتشار الأمراض وعطية بين سكان مغرب

## ثانياً: في المجال الاجتماعي

أدى مدهور الأوضاع الاقتصادية وانتشار مجاعة في مغرب انداء الحرب المعديه ثابته إلى انتشار في كل حوب ثابته الاجتماعية في مغرب<sup>٤٢</sup>، وكان انتشار سوء المعديه أثر في انتشار عدد من الأمراض والأوبئة في مغرب، ولاسيما في الجنوب، إذ ازدادت نسبة مصابي مرض التيفوئيد<sup>٤٣</sup> من ١٩١٠-١٩١٦، وانتشر مرض الملاريا بشكل كبير وأصبح يمثل مشكلة الأولى للمسؤولين عن شؤون الصحة في هذا المعرسة كقده، في حين كان هذا المرض لا يشكل قس الحرب سوى نسبة قليلة في مغرب<sup>٤٤</sup>

كما تقوم الإدارة لشرسيه بدور إيجابي بعد من مشاكل صحية والتمتع، على الأمراض المعديه في مغرب، إذ حصلت ١٥,٨ قنط من ميرييه العامة للصناع الصحي وكانت حتمه لمستشفيات المعرسة قليلة جداً<sup>٤٥</sup>

(١) انتقام سجين سعيد، شوق وتطور الحركة العماليه، ص 335

(2) أحمد رمزي، الاحتلال الفرنسي في شمال أفريقيا المصنعة النموذجية، لسان، د ت، ص 45

(3) René Gauthier, Op.Cit., P 39

(4) آسية سعد دة، مصدر السابق، ص 202



ونفي عدد المستشفيات في مدن وتغرى مغربية قديلاً لا يتناسب مع عدد السكان، وأن عدد  
الأصحاء كان قديلاً جداً إذ كانت نسبة صحتهم 40% من كل 200 ثم مواطن في المغرب وهي نسبة غير كافية  
تماماً<sup>12</sup>

كان من نتائج هذه الأخطاء والعديد الصحية، سبب تراجع الاعتماد المتصور من إدارة الفرنسية  
في المغرب، ازداد حدة شغل وأمر على سوء سعيه وتشويهد وحملي نبي فبكت بمواضيع معارضة  
فقد اردت نسبة الوفيات أثناء بحرب عند الأطفال من (20-25%)<sup>13</sup>.

لما عن لوقع صحي في منطقة ليس يسكنها المستوطنون الفرنسيون فكل قصير قسم يشترك  
بطرق بحرب إذ كانت الإدارة تهتم بالمستشفيات الخاصة بهم، وكان عدد الأصحاء يتناسب مع نسبة  
المستوطنين الأوروبيين والفرنسيين وكان ما تصرف من موارده عامة للمستشفيات الفرنسية أكثر من  
مغربية<sup>14</sup>

ومما يؤكد أن بوقع الصحي الصحية لأوربية كان أفضل منه عند المغاربة، أن الأمراض معدية  
والأوبئة لم ينتشر بينهم إلا نسبة قليلة ولم يعمدوا من شخص في تقيده وكانت نتيجة ذلك أن قسماً نسبة  
لوفيات بين 10-15% ونسبة لوزدت كانت 2-3% وفي هذه سبب تفسر ارتفاع نسبة الأوربية، وأهمية  
الوضع الاجتماعي لها عند إدارة الفرنسية<sup>15</sup>.

ويشير الكاتب الفرنسي حار سيمون في كتابه (المغرب في فترة المحنة)، أنه في  
الوقت الذي كان المغرب يعاني من المتناكر الصحية والاجتماعية من جراء ضعف  
المستوى المعيشي لشعب وكثرة الأمراض، والحالات الممرية لسكان العمال الكادحين.

(1) Jacques Berque Op.Cit P 311

(2) René Gauthiot , Op.Cit P 75

(3) أحمد زكري المصدا السابق، ص 50

(4) نقلاً عن: أسية شعدادة، المصدر السابق، ص 201



و شخص في خدمات لصحة في مدر و لأرياف، وفيه عدد لأطب، و لممرضات في المسؤولين الفرنسيين كانوا يسمون في تب، مرفق و لأسسة الحكومية للصحة، و رب كان ذلك لإنه في فرنسا و لمؤج لأحائب<sup>(1)</sup>.

و لحد من خطر المجاعات و لأوبه قادت لإدارة فرنسية عدة بحرءت كن أهمها بحمر  
نصم حديد موربع مواد معدنية، عرف بنصام تنووس بي عرف (سونا) وهو ضد فتحي بشين  
مواد لأسسية و حمر بكميات موزعة على أشخاص بآ أن هذا النصم م بحرف من مشاكل الاجتماعية  
المواضين المعارفة بضر لألعب سحر في سب مواد معدنية محدد فصلاً عن تحاورت لمستعدين في  
لإدارة فرنسية و ستعمل بمرورهم لمتلاص بكميات مواد المعدنية الموزعة على أمو عبي<sup>(2)</sup>

نار قصاع النعيم في تب، لحرب العالميه ثانية، دفنت عدد لصفة المعارفة في مدرس  
لأند نه و تنووه و جامعه عم 1915، م ذكر عدد الاضطرار المعارفة لمسحين في مدارس الاثنائه  
بتحور 1944، ضائباً، ف في اندرس تنوية فقد كان (1943) ضائب، وكن عدد لحريجن من صلاب  
معارفة في جامعات مند فرض حماية و إلى عم 1946 (أصب، 5 محمين، 5 مهندسين زرعيين) وهي  
ساذح هريته فكشف عن بردي وفع لنعيم فرنسي في المغرب أثناء حرب<sup>(3)</sup>

من ناحية أخرى ستمرت الردة الفرنسية في مدستها بخصرية تحده المواضين المعارفة، فقد  
شدت من إحرءتها في تشيد حرية الصحافة، واستمرار الاعتقالات التعسفية و لأحكام بالسجن على  
لوصيين، و منع حرءة التحول د حر اسد و صهرت لإداره عدم احترامها للحريات العامة فصلاً عن عدم  
لمساواة في لتعامل بين المواطنين<sup>(4)</sup>.

(1) Jean Et Samonne, Lacohere, Magreb dans L'acuitae, par, x, 1979. P 67

(2), Jean Et Samonne, Op.Cit P 69

(3) محمد عبد الحبري، السياسات التعيميه في أقطار المغرب العربي، ص 27

(4) Jean Et Samonne, Op Cit. P 69



وفي ضوء ما تقدم، يمكن القول، إن تأثير الحرب العالمية الثانية على المواضيع المعرّبة كان كبيراً في كل نواحي الحياة الاجتماعية، وانعكست لأوضح الأقيسة نسبة وبسرار الحاجة وسوء البعدة على الواقع الصحي، إذ انتشرت الأوبئة والأمراض في بلدان وثقوى معرّبة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نسبة وفيات بني المعرّبة، وتأثير تعليم أيضاً، إذ انحصرت نسبة المتعلمين بشكل كبير في المعرّبين وكان تأثير الحرب على المنوعيين الأوروبيين والفرنسيين شيئاً جداً سوء مدة الحرب سيئة لبيئة التعليم المعصري التي مارسها الإدارة الفرنسية، إذ واصلت هدمها لتتقدم الخدمات الصحية الأوروبية في كل مجالات الاجتماعية في حين أهملت فرنسا المعرّبين وقامت بحيد عدد كبير منهم في الحقيق بالحيس الفرنسي في الحرب بقي لم يكن فيها للمخاربة أي مكسب.



## المبحث الثالث

### موقف الإدارة الفرنسية من لقاء السلطان محمد الخامس مع الرئيس

#### الأمريكي ورئيس وزراء بريطانيا

كان برول الثوب الأمريكية في أرض مغرب في شام من تشرين الثاني 1942، ثم في سبتمبر لسلطان محمد الخامس والوصي لمعركة مساندتهم للحب، وكانو يعتقدون مساعدة الأمريكي لهم في تحقيق طموحاتهم بالاستقلال وحرر، وبعد انسحاب قوات أمريكا على أراضي مغرب، قامت قوات بحرال بوحس مشومسي وصب سلطان محمد الخامس وقف بادل موضحاً: " أنه لن يسمح بأن تتحول لمغرب إلى ميدان حرب، فإذا كان البحال يريد محاربتهم فيحاربهم في عرض البحار"

إذا ان البحال بوحس رفض طلب السلطان وفدوم برول الثوب الأمريكية مدته ثلثة أيام بكت قواته أقتطع الجسار لسيرة ومدية، وكان يقدر ان قوات التي برست بسطى لمغرب كتيبة وحدة، ولكن سرعان ما ظهرت حقيقتة وهي ان قوات الحشاء كانت كيرة معبره بكل نوع العناد تتفرد وبأسطول حربي كبير<sup>12</sup>

كانت نصره الوصيين المعاربة بين الولايات المتحدة الأمريكية بأنها مسنده لحرية الشعوب واستقلالها، وذلك بعد إعلان مبادئ وللس الأربعة عشر عام 1918 وبعد

1 بعد عن كجاج كاسم الحرعي ببحر معانج الولايات المتحدة الأمريكية في مغرب ص 292، بطة الدق عن مراکش

صوب مراکش، القاهرة، 1945، ص 104 أحمد عسة، المصدر السابق، ص 228

2 رين العائدين العلوي، المصدر السابق، ص 210







قام الأمريكي بعد مدد قصيره من بترول قويتهم في معرب بوزبع كميت من الحليب ولبسوحات خطية للمعربة لسحييف من لصانة الاقتصادية التي سبها الحرب اعلمه بامة على معرب<sup>١</sup>، فكر ذلك دفع مهم بوطيين المعربة لتحدث موقتهم من لإبرال الأمريكي فقد وصف عند السه الحرري أحد الوطين المعربة لإبرال الأمريكي بأنه رحمه من السده بقوه "كست قلبك لجملة لهجومية من طرف لدولة الأمريكية على هذ بحره من أفريقيا الشمالية (المعرب العربي) كرحمة من لله، وسعت ما كان قد صدق به المعربة درعاً، من انتشار الجوع والعري، وما شأ عنهم من ويلات وحست الحكومة بالخالفة لهرس كميت كبيرة ووطن من الحبوب والحليب والسكر والقهوة والصانون والثواكه والخضر، وحين لباس يطوفون في الأسواق ويسهم ذرع وأمتار من نيب على اختلاف ألوانها، بعدم استعمل لئس كصوره سترو بها أنفسهم دفعاً للعري وميلاله"<sup>٢</sup>

ونشر عمال النسي بأن لإبرال الأمريكي اوجد سدى المعربة حبه من الضمشر إر، محاولات توسع لأساسي والاستعمار الأيدي مصنتهم، ودفع بوطيين المعربة لوقوف بقوه إر، سياسة إدره الفرنسية، وكان دفع للحرب الوصي لإعدة بظيم صفوفه وبصدره بحبه رساله المعرب التي نعت على بحاهه وموقتة من الحرب<sup>٣</sup> ويسو أن لإبرال الأمريكي رفع معصويت عدد من الوطين وحينهم يدركون أن مصر

---

الحرب العالمية الثانية، حشر في بتحيات عام ١٩٤٥، وأخيراً نقاعد في -- عام ١٩٥٥، تولى عام ١٩٥٥ محمد يوسف بر حشر نجرسي ومسبون تشرشر ودورة في السبسة البرصية حتى عام ١٩٦٠ دار تشرر لبعدهه وأشر دمشي

١٠ ص

Michael Vukobratovich Churchill's Promised Land London a New Republic Book 2007

(١) نقلاً عن: كهاج كاظم الحرجي، تطور مصالح الولايات المتحدة في المغرب، ص ٢٩٤

(٢) عبد الله الحرري، امصدر الثاني، ص ١٨٠

(٣) عمال النسي، الحركات الاستقلالية في المغرب، ص ٢٣٢



مغرب لم يعد ميوطاً تحريكاً وإنما صار يعنى بشكل خاص بكر من بريصيا و بواريت محنده الأمريكية<sup>(١)</sup>.

ومن جهة أخرى فقد مدت فرنسا بحسبها ومعدات لها ضعيفة أمام قوة الجيش الأمريكي وصاع في اعين معارضة ما تبلى لها من هيئة بعد هزيمتها أمام مات فوسج أمام سلطان محمد الخامس وفدده لحركة الوطنية شي، من تحريكه وأصبح سلطانهم الانصار بالصلاط الأمريكي من دول وساحة المثيم العام<sup>(٢)</sup>.

رأى أحمد بشريخ احد قادة حركة الوطنية الساريين أن يوقت حال لتنظيم خطة سياسية داخل لتراب المغربي لإسناد لقوات الأمريكية في المغرب والتعاون معها<sup>(٣)</sup>.

يوضح من الزوايا السبغة بعدد من التوضيحات معارضة بهم عشواً آمالاً على الأمريكي، في إمكانية مساعدتهم على تحقيق الاستقلال بلادهم. فكان ذلك دفعاً لهم للاتصال بهم عن طريق سلطان أو لحركة الوطنية بهدف كسب تأييدهم لتصويتهم والاستمادة منهم كعصر ضغط على فرنسا في مطالبهم لاسقلاية

في حصر سنت السورب عقد ٥١٩ دول الحث، مؤتمراً في قرية اناثا لى سعد تمانيه كيوهورب عن مدينة مدار البيضاء في كانون الثاني ١٩٤٦، مدقشة انتصاب منعنة بالعمييب الحربية والتسويق بين لرئيس الأمريكي روبرت ورسس الوزراء البريطاني تشرشل لتصميم خطة لعمليات الحربية ضد دول ملجوز<sup>(٤)</sup>.

وعلى هامش هذا المؤتمر عقد لقاء بين الرئيس الأمريكي روزفلت والسلطان محمد الخامس في 22 كانون الثاني ١٩٤٦، وكان لهذا اللقاء تأثيره الكبير على المعارضة من جهة، والفرنسيين من جهة أخرى، وحصر هذا المؤتمر كبر من تشرشل رئيس الوزراء البريطاني

---

(١) عبد الكريم غلاب، تاريخ الحركة الوطنية، ج ١ ص 26١

(٢) Journal Of Citpas

(٣) محمد الرشيد ملى، بصل ملك، الرباط، د ب، ج ٢، ص ١٩-٢٠

(٤) بصل لادويد، المصدر السابق، ص 3٠0



وصم لبقاء روبرت ميرفي (Robert Murphy) لمصل نواصر الرئيس الأمريكي في المغرب، ولأمر حسن ابن السطرنج<sup>١</sup>، وإيوب رورخت (E. Will Rorhett) من الرئيس الأمريكي ومحمد عثري (صدر الأعظم)<sup>٢</sup> شكل ذلك اللقاء صدمة شرسا وحيث أنها أن الرئيس الأمريكي رورخت حرص على منسقة السطرنج محمد الخامس بدون حضور امثليم لشرسي<sup>٣</sup> وكانت فرنسا تأمل أن يحصل للقاء بالمشيم لعدم الشرسي الجرائل بوحيس لأنه ممدوب السطرنج في أسوون الخارجية حسب معاهدة الحماية لعدم<sup>٤</sup>، ١٩١٣<sup>٥</sup>

شكل بقاء السطرنج مع الرئيس الأمريكي رورخت ورئيس وزراء بريطانيا تشرشل أهمية كبرى للمغرب، إذ سمره الأولى بحري السطرنج المعربي محادثات مع رعماء دون كبرى بشأن استقلال بلاده وحمه في تحرير مصيره، ومما ورد في اللقاء المذكور أن محمد المعمرى مرجم السطرنج قال "إن سيدي محمد بن يوسف عرض قضية استقلال المغرب مع الرئيس روزفلت، ونمى أن لا يسي الحيقاء مكفاة المغرب على ما بذله من جهود

---

١- الأمر حسن ولد في ٩ تموز ١٩٠٩ في الصخر البكي في المنطقة، غنى به ونفذ عديده كبره في عام ٩٦ حصل على شهاده في العلوم في معهد الدراسات الدراسات الدينية في عام ٩٢ حصل على شهاده الدكتوراه في العلوم بوجع سبكي على المغرب بعد ١٩٣٥ وندى في ٥ سمر من الأسى ٩٨ للمريد من الساعس ينظر شمدى حسن موسى الحمد من الحسن الثان ودررة الساسي في بيبكيه معربه حتى عام ٩٧ رسالة ماجستير عن مسورة، كيمه الترميمه الصغره يستقر به ١٩٦٥ ص١

(2) كصاح كاطم الحرعلي، تطور مصالح الولايات المتحدة في المغرب، ص 25٩-260.

3) Gar Brown The United States and The Magreb The Middle east Times ٧٠٠٠ summer

٤) ٩76، P 288.

٥- عبد الوهاب عبد الحزير أبو حمزه المصدر السابق ص١ عبد الله بن محمد الحفس مصدر السابق ص 2٩



حربية بإعادة سيده إليه" وأضاف لمعمري: "إن الرئيس الأمريكي أجاهه بأن صموح لمعرب لاستعادة حريته أمر معقول، وأن مكافأة الحلفاء له واجب".<sup>(١)</sup>

تسم موقف الإدارة الفرنسية بالتناقض من ثقب المستنصر محمد الخامس مع رورفلت، وحول لحرل بوحيس الاتصال بالأمريكي لإقناعهم بضرورة حضوره مع المستنصر في هذا اللقاء بحجة أن فرنسا هي مسؤولة عن سيطرة معرب على حرجة، وأن مقسم النعم هو حجة لوصول بين المستنصر والاحب فأجابه الأمريكي بأن الولايات المتحدة هي المستنصرة لأن على المعرب والمسؤولة عن سيطرة فرنسا بشي<sup>(٢)</sup>

كان تدفع من وراءه، فشبه الرئيس الأمريكي رورفلت مستنصر محمد الخامس هو لم يلاعه أن معرب يتبع صموح الرسر ببحية الأمريكية، وعد رورفلت المعرب بقطعة وروب على اوروب ومحمد ف يوضح مدى اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بإنشاء شوعد عسكرية في المعرب منذ ذلك الوقت<sup>(٣)</sup>

ودكر إبيوت رورفلت، أن الحوار بين الطرفين دار بشأن مصادر الثروات الطبيعية في منطقة الاستعمار الفرنسي والإمكانيات المتوفرة لتصويرها، ولم ينطرق إلى أساليب رفع مستوى المعيشة بمعدنية مع التأكيد على ضرورة بقاء ثروة البلاد داخل حدودها، وأشار

---

(١) نقلًا عن: أحمد عمة، المصدر السابق، ص 221-222

(2) المصدر نفسه، ص 223

(3) يرجع الاهتمام الأمريكي بالمعرب إلى السموات الأولى من سبتمبر انونيات المتحدة الأمريكية في عام 1946 عندما عرف سبتمبر المعرب سدي محمد بن عبد الله بالولايات المتحدة الأمريكية وفي عام 1947 وقع اتفاق في مركز معاهدة سلام وصداقة بين حسين عابدا بنظر سمر رحيم بعمة جدار الحدود على العلاقات المغربية الأمريكية 1956-1959  
أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2003، ص 7.



ليوبل بن سلطان غير عن رغبته لكثرة الحصول على كبر مساعدته ممكنه من الولايات المتحدة  
الأمريكية، وذلك لتوفير مستوى صحي وعصري لبلاده<sup>1</sup>.

وأوضح الرئيس روزفلت لسلطان محمد الخامس "وهو أحل تعقيد هذا، فإنّ عليك أن لا تسمح  
بالمصالح الخارجية أن تحصل على مميزات من شأنها استغلال الثروات الوطنية في بلادك"<sup>2</sup>. وقد  
السلطان وجهة نظره، وعبر عن رأيه بأنه يريد تصور بروب بلاده ولكنه أسف لعدم وجود علماء  
ومهندسين ومدرسين وفنيين يمكن الاعتماد عليهم في تطوير مشاريع الاستثمارية المدفوعة والملح به لترتس  
الأمريكي روزفلت بأن العلماء ومهندسين طعّاربه بإمكانهم أن يتقوا تدريجاً في جامعة بوليتك متحدة  
الأمريكية وفق برنامج يُعد لهذا الغرض ويتفق عليه<sup>3</sup>.

وفي حنام مثلاً، قدّم السلطان محمد الخامس هدية للرئيس الأمريكي عبارة عن حجر عن  
الذهب وبمثابة قدم روزفلت صوره ضمن إطار قصي هدية إلى السلطان<sup>4</sup>.

وصف الحسن الباي اللقاء قائلًا: "كان لقاء القاعدة التي يمكن أن نطلق  
منها معلين إيماننا بحقها، بيد أن أحداً ممن يعيهم الأمر لم يرغب في أن يُصت إلسا"<sup>5</sup>.  
وأضاف قائلًا "ولم يمر وقت طويل حتى أدركنا أن روزفلت وتشرشل لم يكن ههما في

---

1- سداد عن أحمد حسن الشافعي وأخرون، معرب الترجمة الفريسي، 1- تعريف مطبوعة القاهرة، ص 18؛

(2) مثلاً عن المصدر نفسه، ص 140؛ Carl Brown , Op.Cit., P.290

3- عبد الهادي القاري التاريخ الديبلوماسي لمصر منذ قدم العمور إلى اليوم محمد أنعام الرباط 1989 ص 200

4- المصدر نفسه، ص 207

5- محمود ولد الشيخ سيدنا، الحسن الثاني ملك النجدي، دار نشر معروفة الرباط، د.ت، ص 5؛



اللقاء لدى أجريه في كانون الثاني ١٩١٦، تحرير المغرب من الاستعمار الفرنسي، وما كان هدفهم تجييد

المغرب لغرض إلحاق الهرمة بدول المحور<sup>(١)</sup>.

أكد علان سياسي هذا الأمر قائلاً " وقد بدل الرئيس الأمريكي وعده للسطن حينما اجتمع به في

لدار لسماء بتقدير موقف المملكة الشرعية ومساعدتها على نس حقوقها بعد المص، ولكن تلك الوعود

لم تجد أي وفاء لا من أمريكا ولا من بقية الحلفاء<sup>(٢)</sup>.

وعند زراء مؤرخين بشأن لقاء السطن محمد الخامس مع الرئيس الأمريكي روزفست ورئيس

وزراء بريطانيا شرش فغنى المؤرخ رود لاندو على لقاء ومضى يشير على السطن بأن " لأول مرة

في تاريخ حكمه تحدث محمد الخامس حديث الد للبد بدون رقبة فرنسية إلى سياسي أجسي كبير،

واجتماعاته التي تمت سابقاً بالمختين لأحسب إما كنت قلبي، وكنت تحري تحت الرقة الفرنسية، ومع

أن كل شيء كان يعرفه روزفست كان يدعو إلى التفاوض من اجتماعه معه فإن ما تم وفق أمته كثير، فإن

لسطن بطبيعة الحال عد اجتماعه مع الرئيس الأمريكي حدثاً كبير الأهمية بالنسبة بحيه بلاده<sup>(٣)</sup>.

وأشار المؤرخ لاندو أيضاً إلى اهتمام الرئيس روزفست بالمغرب كان يركز على أسس قوية وم يكن محدد

مجاملة دبلوماسية وإن وعوده لم تكن محض كلام عم يسهل نسبائه<sup>(٤)</sup>.

ل تعيقت رود لاندو المذكور سماً تمثل وجهة النظر لأهمية مومنة لاحتفاء ومسححه لإقرار

لدور الأمريكي، وإظهار شخصية الرئيس روزفست بأنه داعية للتحرر.

---

(١) نقلاً عن محمود ولد الشيخ سيد، المصدر السابق، ص ٥١-٥٢.

(٢) نقلاً عن علان السياسي المغرب العربي منذ الحرب العالمية الأولى، طبعة، د.ث. ص ١٠٠.

(٣) نقلاً عن رود لاندو، تاريخ المغرب في القرن العشرين، ص ٢٥.

(٤) نقلاً عن رود لاندو، محمد الخامس ضد عدوانه عرس المغرب في يوم وقته برحمة يميني نو ريد، دار الفاني الجديدة



فيم علق مذكور صلاح العقاد على إنشاء شأن مقامه لسيطر محمد حمزة لبربر الأمريكي دور وساهم انشيم انعم كما نشي بذلك معاهدده لحماية، جعل انترسيون يعدون ذلك دليلاً على أن لسياسة الأمريكية سيؤيد فيما بعد مطالب مغرب لوصية، وأضاف قائلاً "لا يُسعد أن يكون رورفلت قد تحول فعلاً إلى تلك الفكرة على ما يبدو ومن تصرحه بالأمر فصل من عهد العزيز آل سعود ورسر لحارحية السعودى آنذاك، أثناء مقابلة معه بعد لقائه مع السلطان المغربي عام ١٩١١ لذي أظهر فيه عن عطفه على مطالب المغرب لوطنية وستعدده لتأسيسها واستدرك العقاد كلامه السابق بالقول: "حتى لو عس رورفلت ما كنت بوليت للبحدة الأمريكية أن تصب فرس لعداء من أجل لمغرب"<sup>(١)</sup> كدب علق جمال شارل ديغول رئيس حكومة الإنقاذ الوطني على إنشاء الرئيس الأمريكي وسيطر مغربي بالقول "عممت أن الرئيس رورفلت استقر على مائدة لعشاء سلطان المغرب ليحوص معه في حديث لا يسحجم وإطار الحماية الفرنسية"<sup>(٢)</sup>.

وأشار ديغول في حديثه شخصية لسيطر محمد حمزة، أنه كان لا يعنى طموحه بأن يكون على رأس بلاده مسرجه نحو التقدم والاستقلال في يوم من الأيام، وكان على استعداد للاتفاق مع كل من يساعده على انشيم بهد الدور وصد أولئك الذين يثمنون في طريق تحقيق هذا الصموج قمر جهة كان معجناً لرئيس مؤمناً بنهوضها من حديد مؤبداً لها، وصر جهة أخرى متأثر بطروحات الرئيس الأمريكي رورفلت في مؤتمر اندر البيصاء<sup>(٣)</sup>

(١) نقلاً عن صلاح العقاد المغرب والحرب العالمية الثانية، القاهرة، ١٩٦٦، ص ٣١-٣٥

(٢) نقلاً عن شارل ديغول، مذكورت الحرب - الوحدة ١٩٤٢-١٩٤٤، ترجمة عبد الطيف شرارة، بيروت، ١٩٨٧، ص ١٨

(٣) نقلاً عن: شارل ديغول، المصدر السابق، ص ١٧٨-١٧٩



يبدو أن تحقيق ديعون المذكور يتأخر دقيقتين لأن سلطان محمد خامس كان ينظر إلى قريب كدولة معينة سببه ويعدده مسيئره بشكل قد تم على مشربته بموجب معاهدة الخدمة عام 1912 وأنه مقيد، ولا يتمكن من عمل أي شيء سوى لخصوع لقرارات القريسته بهد كن يتحى الفرصة يتحصن من سبطره القريسته، وكان مؤمناً بأنه لا يتمكن من تحقيق أهدافه بوحده، لهذا يدفع إلى تشرب إلى الأمريكان لكسبهم إلى جانبه

أما مؤرخ القريسي شارل أندري جوليان فقد أوضح بشئ تأثير البعث بين رورقت والسنطار على الحركة الوطنية المغربية بالقول " قد حملت مثل هذه الوعود المتكررة من قبل الحلفاء المخيبة للمغربية على الاعتقاد بأنها اقتربت من الهدف، ولذلك عدت وفاة لرئيس رورقت في نيسان 1941 بمثابة حده قومي"

عند مؤرخ السوفيتي فوسكوف أشف، رئيس الأمريكي رورقت مع سلطان محمد خامس محاولة اغراء بموقع لتعاون الأمريكي - مغربي وفادحه بتعبر برئيس الأمريكي في مغرب، ويدعم هدف لرئي م أولاد ليوب رورقت بخصوص العروض التي صرحها وهذه على سنطار بشئ تدريب المهندسين وخبراء المعادنه في جمعيات الأمريكية ويساهم في شركات الأمريكية في جمعيات الاستعمارية للموارد المغربية، ولا سيما النفط<sup>(1)</sup>.

بعد دراستنا للأراء السابقة بشأن لقاء السنطار محمد خامس مع رئيس الأمريكي رورقت نتضح أن الوعود التي صنفها رئيس الأمريكي لم تكن سوى مذبذبة هدفية أساس كسب معاربه وتصميمهم، المحافظة على وضع البعث في الحرب، وعدم إحلال بالمجهود الحربي في منطقة محارهم موقعهم الإستراتيجي لهم كونها مركزاً وقاعدة للانطلاق نحو أوروبا

(1) نقلاً عن شارل أندري جوليان، المصدر السابق، ص 376

(2) نقلاً عن، كصاح كاظم الحرجي، تصور مصالح الولايات المتحدة في المغرب ص 303-304



بدأت الإدارة الفرنسية معاصمه من لقاء السنغال محمد الحسن مع رئيس الأمريكي روزفلت وبعود التي فصحا رئيس الأمريكي سنغال<sup>(١)</sup>، وحذر مقيم عدم خرسى بوحيس من حضر تدخر الأمريكي حين استى ب حيسم رئيس تباير James Reeves (bada) الثامن بالأعمال الأمريكي في طحه وكر الله معاضفين مع إدارة الفرنسية قبالاً<sup>(٢)</sup> "إن لمغرب شديد لمل لولايات المتحدة الأمريكية، لكسا سقاوم كل هجوم، وأرجو أن تُثيروا التباه حكومتكم لذلك"<sup>(٣)</sup>.

سار مقيم عدم بوحيس أضا عدا شاه بروت موزي ممثل الحص بريس الأمريكي في لمغرب قبالاً<sup>(٤)</sup> "إن تدخر لجلسه من شاه أن يطيح بالأوضاع الفرنسية في لمغرب، لأن الأهلي قد يستعيدوا من لطروفي ويهاجموا الفرنسيين، وربما القوات البرية أيضاً، مما سيؤدي إلى القوصى التي لن تكون في صالح أحد".<sup>(٥)</sup>

أن تصر بحت بوحيس مذكور شأ تبح مدى فبق الإدارة الفرنسية من تدخر الأمريكي في لمغرب، لأمر لدى جعله، تُشدّد من سياسته، لقمعية تجاه لحركة الوطنية لمغربية

عام ١٩٤٦ تحولت السلطة الفعلية في المغرب العربي إلى الحمرال ديعول، وذلك حسا أصبح رئيساً لحكومة الإنقاذ الوطنى الفرنسية في الحرائر، وم يعير ديعول شناً من سياسة حكومة قبلى الاستمدادية نحو مراكش<sup>(٦)</sup>، فقام بعرى الحمرال بوحيس من

(١) محمد العلمى، مصدر السابق، ص٥٤

(٢) نقلاً عن وليام هوسطن، مصدر السابق، ص ٣٢١

(٣) نقلاً عن مصدر نفسه، ص ٣٢٢-٣٢٣

(٤) صلاح العفاد، تاريخ المغرب العربي ص ٣٦٨



مختصة وتعيين حيدر، عازيאל بنو Daniel ben<sup>١</sup>، الذي عمل مندوباً شريفاً في سوريا  
ولسان في الحرب، وقد تعطيل دستور هذين السيدين<sup>(٢)</sup>.

وفي ضوء ما تقدم نجد أن لقاء السيد محمد الحبيب مع الرئيس الأمريكي روزفلت، ورئيس  
لوزراء بريطانيا لشرشر حتى يذبح إحيائية أصبح دور حبيب، ودور مكسب معارضة في حبيبهم في  
الحرب، وتسخير موارد المغرب وامكانياتهم العسكرية لصالحهم. وكان من نتائج هذا اللقاء أن جعل  
السيد وتقدم حركته الوطنية يوقفون عدة حدود متعق بوعود بشوى بحار حبيب، ورسم من التخصيم  
في غير حثوفهم، وكان هذا عملاً مهماً في تطور فكر حركة وطنية من فكر الإصلاح في فكره  
بصالحية استقلال المغرب و بوجه صوب مسؤولية الوطنية لمواجهه محسن خروسي

---

١. عازيال بنو هو نسيم السبع شريف في المغرب، بنو مختصة في ١٠ حزيران ١٩١٥ وكان قد اقدم على احوال بوحس في  
نصحه لحكومة فيتي وكان من سبب معارضة حركته الوطنية للمغرب فقد اعتنق عدد من قادة الحركة الوطنية  
وقبلة المصالحات الحماضيه في نفس من مختصة في ١٠ دار ١٩١٥ محمد مالكي الحركات الوطنية واستعجار في  
المغرب العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩١، ص ١١٦-١١٧.

(٣) وليد هويستون، المصدر السابق، ص ٣٥٦



## المبحث الرابع

### موقف الإدارة الفرنسية من الحركة الاستقلالية في المغرب

1919-1945

أسهمت عوامل عديدة في تطور فكر الحركة الوطنية وتحولها من حركة نضال بارتصاف إلى حركة تطالب باستقلال المغرب وتحتضنه من بسططرة فرنسية ومن بين أبرز هدد العوامل أولاً هزيمة فرنسا أمام ألمانيا عام 1918، وسعادات التي كانت تنطق من الإدعاءات المحيطة في لعدم عر حق الشعوب في تقرير مصيرها<sup>1</sup>، وأيضاً بروز القوالب الأمريكية في المغرب واحتجاج السطان محمد الخامس مع الرئيس الأمريكي روزفلت عام 1943 ذاتاً بأمر فاده حركة لوطية ب نصمة مثق الأخصى من حق الشعوب في حيدر نظام لحكم كل دنت أنهم في تطور فكرة لاستقلال بدلاً من امطامة بارتصاف فأصبحت قضية لاستقلال الوطني لديهم في مقدمة المطالب<sup>2</sup>.

ومن نعو من ملهمة ظهور الحركة الاستقلالية نكد السطان محمد الخامس، والوطنييين معارفة بأن الوعود التي أوتتها فرنسا لأمركي وحتث، بهم عند مشاركتهم بالحرب إلى جانب الحتته، كانت غير محدية، مما حثهم بصممور على الأعند على أنفسهم في تحقيق لاستقلال<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> محمد مالح، مصدر السابق، ص 18، مغور رادة سده فرنسا في المغرب ساحة سجون مزينة، تونس العدد 1

1982، ص 82.

<sup>2</sup> الحاج الحاج الحرعي، تصور مصانع التوديب بمتحدة في المغرب ص 29 بيه لأصغور، مصدر السابق ص 90

<sup>3</sup> عبد الكريم عاب فرده حديد، في تاريخ المغرب العرن عصر رمر صدر به العهد التركي في تونس والجزير ج 1، د.

مغرب الإسلامي، بيروت 1985، ص 33.



كان سمؤنرات حرجيه كدخول لعراق عتصه الهمم عم 1٧٩2، ولعاهده لبريطانيه مصريه عم ١٧٩٦<sup>١</sup> وموقف حركه الاستقلاليه في سورب وليس ارء لاسائيت لبي تبعها اداره لاسداد مصري في لقصرين مدة الاربعينات أتر في توسيح لفكره الاستقلاليه في ادهم قادة حركه الوصيه مصريه<sup>٢</sup> ومهمد يكن من الأمر غير موقف لإداره شرسيه لمنصب من لحركه وظيفه جمعها ندرت عدم فائدة أسويب الإصداحي امهدن مع إداره شرسيه وأنه مدد لها من موجهة معها، وأنه لا يمكن تحقيق أية إصلاحات في امغرب مع بقاء السيطرة الفرنسيه<sup>٣</sup>.

من هه تصور لاجه الاستقلالي، ورت حركه الوصيه مصريه ضروره مطالبة بالاستقلال أولاً ولاندماح شاماً فمهد أن كان تعارض من الاستقلال عن طريق الإصلاح، أصبح هدفه بيد الإصلاح عن طريق الاستقلال<sup>٤</sup>.

بدأ فده حرب الوطني بجرء اتصالات سرية مع سلطان محمد الخامس، وغند اجتماع سري في شهر ايار ١٩٤٦، بين السطرن وخمسة من فده حرب هم: احمد بنزيح وعمر عبد حبيب ومحمد لبريدي ومحمد عاري ومحمد لثني في محلاً حص داخل قصر مسكي وشنق ظروف في ذلك الاجتماع على عمل سرية واستساره كل منهم لآخر في اي عمل أو ساط يرد تنفيذ<sup>٥</sup>

استمرت بعد ذلك الاتصالات بين السلطان وقادة الحرب الوطني، ووضح أنو كمر القادري طبيعه هذه الاتصالات قائلاً كان نوع من التحاوب الكمي بيننا، وكان

(١) صلاح العقدة، امشرق العربي معاصر، القاهرة، ١٩70، ص٤٢.

(2) حبيب الارمناري، سوريه من الاحتلال إلى الحلاه، بيروت، ١٩73، ص١٤٣-١٤٤.

(3) علاال النسي، الحركات الاستقلاليه، ص2٤5.

(٤) كندج كاظم امجعلي، حرب الاستقلال ودوره السياسي، ص٥٥.

(5) عبد الكريم علاب، تاريخ الحركه الوطنيه ج١، ص27١.



تعاقد معه مشر ما يتعلق في البجة لسفينة، فلم يكن هناك تحفظ بين وبينه، وأثناء مدة إعداد مشروع الوثيقة كان يعرض عليه ليعطي رأيه فيه، وذلك في سرية تامة<sup>1</sup>

أنه يكتب لالكسري دوحلاس أشغورد أنه عن طريق اتصالات لوصتين بالسفطان كيو معروفون رد الفعل والسياسة التي يسير عليها ملقيم بعام الفرنسي<sup>2</sup>

وفي ضوء ما تقدم يتضح ما موقف السفطان الملوم لمشروع الوثيقة لاستئذان وشكرت لدى حصل

مع الحركة الوطنية.

بعد أن حصل قادة الحركة الوطنية على تأييد السفطان عُرضت الوثيقة عليه واتفق معه على تحديد موعد تقديمها في صباح يوم 11 كانون الثاني 1944<sup>3</sup>.

وفي اليوم نفسه توجهت إليه وفود لتقديم الوثيقة، توجه لوفد زاول برنسه أحمد بشرح إلى

شعر ملكي شديم وثيقة إلى السفطان أم لوفد شادي فهم توجه إلى زاوره "شربسه وكان

رئاسة عمر عبد الجليل، في حين توجه لوفد ثالث إلى الشخصيتين الأمريكية والبريطانية<sup>4</sup>، ورئيسه

امهدي بن برکه<sup>5</sup>.

(1) نقلاً عن كتاب الحزبي حرب الاستقلال ودوره السياسي في المغرب، ص 82.

(2) دوحلاس أشغورد المصدر السابق، ص 81.

(3) عبد الكريم عبد الوكيل الحركة الوطنية ج 2 ص 276 - عبد المجاد ميمون الحزبي المصدر السابق ص 94.

(4) صلاح العفاد، تاريخ المغرب العربي ص 88.

(5) امهدي بن برکه زور في الترميز ص 102، كان زور تاراً متجراً من مدينة في المغرب ثم زور من يد من المغرب كان

مشغولاً في البيع والبريد والعموم والمهنة الرئيسية، أم لوفد شادي فهم توجه إلى زاوره "شربسه بعد نظر هو

كانت المال 1944 وكان أصغر بوعجب عن وتبته استقلال بعد حروجه من السجن عام 1915 عُيِّن مديراً لإدارة

لجنة المصنعة حرب المصنعة الذي دوراً بارزاً في الانتصارات التي تمت مع الأوطان الفرنسية مساندة لسياس

مغرب بعرش لعمية اعلم في باريس يوم 29 سبتمبر 1943، يُعتبر حسب عبيد محفوظ مدني امهدي من

بركة ودوره الفكري والسياسي في المغرب، رسائله ماحتبر (محرر مسودة) كتيبه 1943 جامعة محمد د 2000



أعلن عن وثيقة الاستقلال بشكل نهائي في مؤتمر انعقد في مدينة الرباط في يوم 11 كانون الثاني

1944، وقد ليوم الذي أُنشئت فيه وثيقة الاستقلال بشكل رسمي يوم إعلان تأسيس حزب الاستقلال<sup>(1)</sup>

حدد عدد من المؤرخين لأحداث شهر كانون الأول من عام 1944 تاريخاً رسمياً لتأسيس

حزب الاستقلال<sup>(2)</sup>، في حين أكدت أغلب المصادر المغربية والعربية أن "حزب تأسيس يوم 11 كانون الثاني

1944<sup>(3)</sup>،

يسمى منها بـ"يوم أن المصادر العربية هي لأدق في ذكر تاريخ تأسيس الحزب لأن مله في عامي

1944 و 1945 كانت مدد بهيئة وشكك سري بسطيه تأسيس الحزب، وكسب التأييد على مستوى ملحي

وسموي وكان على الحزب أن يحتفظ بأسر يتدحى لإدارة قسوة بعد نص

صم حزب الاستقلال عدد كبير من الوطنيين المغربية في شمال و جنوب،

والنخب علان بشي رئيساً له، مع انه كان ممسكاً في التعاون وحمد بشريح هيئ عاماً للحزب.

وأصدر الحزب جريدتي (العلم والاستقلال)<sup>(4)</sup>،

بلغ عدد الأشخاص الموقعين على وثيقة الاستقلال التي قدمها الحزب أكثر من

(1) شخصاً من الوطنيين البارزين في المغرب، وهم أحمد بشريح، وامهدي بن بركة،

---

(1) علان العاصي، الحركات الاستقلالية، ص 246

(2) دو جلاس أشفورد، المصدر السابق، ص 80 حولين، المصدر السابق ص 379

(3) عبد الكريم غلاب، فراد جديدة في تاريخ المغرب ص 31 عمل الثاني الحزب الاستقلالية ص 4 - محمد بن عبد

السند بن عمود تاريخ المغرب دار الصناعة المغربية ط 1 بصون 477 ج 1 ص 116 محمود تمانح الكروني الفكر

السياسي الحزب الاستقلال، ص 15

(4) علان العاصي، بدء الصحرة، مطبعة التعاونية، الرباط 1959 ص 33-34



ومحمد بيردي وعبد الكريم بن مهدي الشامي ، كما وقعت عدد من الأطباء وصيدنة ومهندسين  
والمحامين<sup>(2)</sup> .

كان حرب الاستقلال أول من أضحى تسمية (مبدأ) على محمد الخامس بدلاً من تسمية (استقلال)  
حتى تم تبني رسمياً في 11 كانون الثاني 1912، وحضبت لتسمية جديدة يقبلها محمد الخامس. الذي  
كان يُظهر ميلاً صريحاً لإقامة حكم ملكي دستوري بعد نيل الاستقلال<sup>(3)</sup>  
نصمت وثيقة الاستقلال مطالب عدة أهمها<sup>(4)</sup> :

- 1- استقلال المغرب في حدودها الكاملة بقيدة لسلطان محمد الخامس
- 2- الانسحاب من السلطان لسعي لدى الدول الأحرسة التي يهتم الأمر باعتري هذا الاستقلال.  
ووضع اتفاقات تُحدد ما للأحزاب من مصالح مشروعة.
- 3- المطالبة بضمّ المغرب إلى الدول لموقعة على ميثاق الأطلسي.
- 4- أن يُشرف السلطان محمد الخامس على حركة الإصلاح الذي يتوقف عليه تقدم المغرب في الداخل.  
وحدات نظام سياسي شبيه بنظام الحكم في بلاد العربية الإسلامية ومشرق العربي يحفظ حقوق  
جميع طبقات الشعب ويحدد واحداً لجميع وأبد انسلاب محمد الخامس ما جاء في وثيقة  
الاستقلال وبذلك، وثبتت بنفسه هذا العمل التاريخي المهم<sup>(5)</sup> .

---

(2) حزب الاستقلال، فاهمه الشرف بن عبد المولى عن وثيقته لاستقلال 3 كانون الثاني 1912، لحيه بوعلاء والمصدر 1968 عن

(2) دوخلاس آشورد، المصدر السابق، ص 46

(3) عبد الفتاح الحررحي، المصدر السابق، ص 52

(4) علال الفاسي، الحركات الاستقلالية في المغرب، ص 249-250

(5) محمود صالح الكروي، الفكر السياسي لحرب لاستقلال المغربي، ص 36



ما عر موقف إدرة القومية من حركة الاستتلاية ومطالبا فقد تسم باستتية ويرقص لكل ما جاء في وثيقة الاستتلا ببيت رست إدرة ميدونيا لسوون الحارحة رتية مسعبي (Hawthorne) إلى الرط فثالر سبصر محمد الخامس في 28 كانون الثاني 1911، وأبعد منهجه شدة بأن ما قدمه من مساعده عسكرية خرسا هو نتيجة لأفصال الأحرار عنه، وأكد أن الجدل ديعور يرفض أي تصور للاستتلا لأن المغرب مرسوط مشرب رسطاً لا يستقيم ولا يمكن شيم بي تعير سيني لأن معاهدة الحماية حددت شكل نهائي الوضع القابولي للمغرب<sup>(1)</sup>.

وإن جانب ما بطوى عليه حدث مسيعبي من ضغط على السبصر فقد واجه محمد الخامس صعباً حراً أقام من جانب متهم لعدم نمو) الذي مع حد "الضغط عليه" داخل تروا من حرب الاستتلا، وصريح أمم وررانه من كلمة "استتلا" يجب أن تروى من لقوب وأفواه قتلأ عن أحارة على يده ورر لعن ومندوب تعليم في حكومه محرن سدن تعاوناً مع حرب "استتلا"<sup>(2)</sup>.

كان مضط أممية بعام خرسبي مذكور نرهم في نفس السبصر، فتم نتي شد مضط بحر في نفسه إذ أنه كان يعصف مع حركة الوصية ومما دت بوئت مد الخلاف بين سبصر محمد الخامس، وإدارة القومية<sup>(3)</sup>.

كانت الإدارة القومية أثناء مدة من 1911-1914 كانون الثاني 1914 تهيئ مستنزمات لمواجهة مع حرب الاستتلا في محاولة ميالتحوية عن فكرة الاستتلا، وتوجيهه نحو مضط لإصلاحه<sup>(4)</sup>.

(1) محمد محمد جود بطو، الحركة الدستورية والدمرسية في المغرب 1911-1970، رسالة ماجستير من مسورة شعهد

التاريخ العربي والتراث العلمي لدراسات العليا، بغداد، 2011، ص 40.

(2) Bernard, Stephen Op.Cit., P. 24

(3) عبد الفتاح الحرجي، مصدر السابق، ص 111.

(4) عبد الكريم غلاب، تاريخ الحركة الوطنية ج1، ص 293.



ومن أجل تنفيذ محضرات الجمعية حرب الاستقلال بدأت الإدارة الفرنسية بحملات لدراسة

الحقيق بعد هذا فقد سارعت في يوم 22 كانون الثاني 1944 إلى توجيه تهمة الاتصال بالزعماء لجميع قيادات

حرب الاستقلال<sup>(1)</sup>.

وبعد أن ألصقت الإدارة الفرنسية هذه التهمة التي لا يبرهن لها أساس، فإنها قامت بحملة اعتقالات

واسعة شملت جميع موقوفين عن وثائق الاستقلال وحكمت على عدد منهم بالسجن وعلى عدد آخر

بالسجن<sup>(2)</sup>.

عُتبت سلطات فرنسية ٢١١ عضو من أعضاء حرب الاستقلال وحكمت على ١٢٦ عضو<sup>(3)</sup>

منهم بالسجن، من بينهم أعضاء اللجنة التنفيذية أحمد شكريج ومحمد سريدي بعد أن أُثبت شخص

عليهم في 28 كانون الثاني 1944<sup>(4)</sup>.

وعلى الرغم من بقاء الإدارة الفرنسية إلى الصحف ومحطات الإذاعة بعدم ذكر اسم حرب

لاستقلال، وحصر الرسالة له بها، ومع ذلك لم تتمكن من كتم حبر اعتقال قادته وملاكته فاستمر الحبر

في كل بلدان المغرب<sup>(5)</sup>.

أدت الاعتقالات التي قامت بها الإدارة الفرنسية لمواطنين إلى قيام تطهرات

وإضرابات في يوم 2٠ كانون الثاني ١٩٤٤، عقب غالبية المدن المغربية، ولاسيما الرباط

---

١. وحسن أسود، مصدر السابق ص ٨. كشاف كاعلم التحرري حرب الاستقلال ودور السامي ص ٩-١٠

(2) أحمد عبيد المصدر السابق، ص 267

٣. علي محفظة فرنسا والوحدة العربية ١٩٤١، ص ١٨٨، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت 2٠٠٨ ص ٩٩

٤. حرب حمر حوسنة، النظريات السياسية والاقتصادية في فكره مغربيه 19٠٥، ١٩٢٩، ص ١٠٢، ذكره ٢٢ ص ١٠٢

٥. جامعة بغداد كلية التربية للبنات، ٢٠٠١، ص 32



وبدار بيضاء وسلا وررو ووحده<sup>(١)</sup>، وصوّق امصهرون مفر مصدر لأحسم<sup>(٢)</sup> رئيس حكومة، وهم  
يهسور ناعطسه بإصلاق سرح أحمد سمريح ومحمد ليرسي<sup>(٣)</sup> وأدى الاستعماريون بدور رئيس في  
توحه وقدرة الظاهرة التي عجزت اسرعته وحال الأمن الفرنسي عن السيطرة عليه، وأقام هذه  
الإصرات وانتصارات شعبه بحسبه اصصرت الإدارة الفرنسية في إصلاق سرح محمد مرسدي، وبقي  
أحمد سمريح إلى جزيرة كورسيكا<sup>(٤)</sup>.

مع استمرار تصاهرات المؤيده بحرب الاستقلال وتمدده بسدة الإدارة الفرنسية قام  
لسطات الفرنسية بتطويق مدينة الربط<sup>(٥)</sup> في ١٠ تموز الانتفاضة فيها، وأعلنت الأحكام<sup>(٦)</sup> مرفقة<sup>(٧)</sup> ومن  
ثم سارت لإداره بحسبه تقيس وعقالات ضد مظاهرين، بعد أن وحيث قوه كبيرة قامت بإصلاق البحر  
على متصاهرين هذا أدى إلى سقوط عدد من أصحاب مع عددهم ٥ شهيد، وستون جريحاً، في حين نكده  
الفرنسيون أربعة قتلى<sup>(٨)</sup>.

أما مدنه فحس فكانت الانتفاضة فيها أوسع من المناطق الأخرى، إذ أعيت مدنه  
الإصرات<sup>(٩)</sup> عدم، واستمر تصاهرات الاحمحية بتدبير اعفان القادة الوصيين  
وامدادة بالاستقلال لمدة أسبوعين<sup>(١٠)</sup>، واتخذ الوطنيون من حوامع امدينة ملاذاً من

(١) صلاح العفد، تاريخ المغرب العربي ١٣٧٠ هـ شفيق عبد الرزاق السمرالي، امصدر السابق ص ٥

(٢) هذا النصي الحركت لاستعماله في المغرب عن ١٩٤٠ عبد الله مراكشي، نالاب في ربيع الحركة الوطنية المغربية ص ٥٥

مستقبل العربي، بيروت، العدد (١٥٥)، ١٩٩٤، ص ٩٠

(٣) أحمد عبيد المصدر السابق، ص ٢٦٩

(٤) أحمد مالكي، امصدر السابق، ص ١١٥

(٥) عبي محافظة، امصدر السابق، ص ١٩٩

(٦) Bernard , Op.Cit., P 25.



صاحب الثغور الفرنسية، وسقط في تلك المنطقة ٢٠ شهيداً وعدد كبير من  
الحرابي<sup>(١)</sup>.

ومع كل ذلك قامت الإدارة الفرنسية بتدعيم أسس جديدة فضلاً عن أساليب المعهودة لتقصص  
على المتطهرين، مما فرض على هؤلاء جمعياتهم وقصص تيار الكهرباء عن سكان بلاد<sup>(٢)</sup> وتحويل محري  
ماء لدى تنزود منه مدسة وبوفاة عوس الوصيين معتمدين، وكذلك استعمال استعداد الحربي  
وسحب خطوط الهاتف عن دور بوضي<sup>(٣)</sup> ومحاصرة نعيش للأحباء السعية واعتداء عدد من عملاء  
من جمع لشرويين يوم ١٩٣١ وهند الحكيم عسكري فرنسي لمدنية الجزائر بريس سوفرين  
L'Ona S. ١٩٣١) بتمتع بدمية، وعرض للأماكن المقدسة مثل صخر الوطيين إلى حصن سبست  
لفرنسية<sup>(٤)</sup>. وفي ٨ شباط حري اعتقال ٢٠٠ من المتطهرين بدم تجمعوا في مسجد  
لرصف نفاس<sup>(٥)</sup>.

وكرر بعده بإجراء لتي قامت به إدارة الفرنسية ضد الوصيين المعارة، وتباحث لدى  
حشده في جمع «متناسة الوصية» وعشال وبنية عدد منهم<sup>(٦)</sup> ترفي عميق نوعي الوصي ضد  
لحمية الفرنسية بشكل كبير. وأصبحت من فاس وورط وسلا معادن حرب الاستقلال الذي مهدت  
تنظيماته إلى جميع أرجاء البلاد بما فيها مناطق البربر<sup>(٧)</sup>.

(١) شارل اندريه جوليان، المصدر السابق، ص ٣٨٢.

2 Rozette Les parties pontique Marocains. Coton, Paris ١٩٣٦, p. ٤٥.

(٣) غلال الديسي، الحركات الاستقلالية في المغرب، ص ٢٦٣.

(٤) عبي محافظة، المصدر السابق، ص ١٩٩.

(٥) أحمد مالكي، المصدر السابق، ص ١١٦.

(٦) دوجلاس أشفورد، المصدر السابق، ص ٨٢-٨٣.

(٧) شارل اندريه جوليان، المصدر السابق، ص ١٢٨٢ عند الفتح الحرابي، المصدر السابق، ص ٦١.



وفي الوقت الذي تعمقت فيه الخلافات بين الإدارة الخرسية و سبطان محمد الخامس فقد ازداد انتشار بين السبطان وحزب الاستقلال عدداً أصبح سبطان على قيادة حركة لا بد من انه احسن ممثلي مصر البلاد، ومستقبل عرشه عبر تحالف مع الحركة الوطنية لتحقيق الاستقلال<sup>1</sup>.

إن استضافة كليون بين 14-11 دفعت الإدارة الخرسية إلى طرح مجموعة برامج إصلاحية متمثلة في لائحة الخمسة عشر موضوعاً مني حلف عما سته فقد أصبحت مطالبهم بالاستقلال بدلاً من الإصلاح<sup>2</sup> وفي 6 آذار 44 قرر امثيم عدم خرسية عرباً، يوا، بألف أربعة عشر من ذوي الاحصاء لا قرح الإصلاح استمرارية في مجالات الإدارة العامة تعليم عمال، الزراعة والاقتصاد<sup>3</sup>، ووعى يوا، بأنه يرحب في تصور مؤسست الدولة وبنية معارضة بربريه، ورفضهم بحاجاته الاقتصادية، ولا سيما قطاع الزراعي بأنه المصدر الرئيس لقطاع الاقتصاد المعاصرة<sup>4</sup>.

وفي ملدن لإدري قرر يوا، مسودتين خرسيتين ومعارضة في الوظائف، وفي التعميم، وقرر استمرار اللجنة الخرسية بحسب لجنة عربية، وبسبب عدد من ملدن لانتدنية، وقصور معارضة مسمين في مدارس الثانوية الخرسية<sup>5</sup>، فضلاً عن برنامج الإصلاحات هذه قاض سبطان الإدارة بصلاح سرح (487) سحبت نفس في 14 تموز 46، لسحب من حدة ليوتر عبد لوصيين امعارية<sup>6</sup>.

1) محمد عبد مصدر السابق في 7 شين عبد نوراني خرسية لانتدنية - معبري محمد العمود السياسي بغداد، العدد (8)، 1990، ص 18

2) Bernard , Op Cit , P 24.

3) شارل اندريه جولي، مصدر السابق، ص 38.

4) عمال العملي، الحركات الاستقلالية، ص 270

5) Kozick Op Cit , p 6

6) Bernard , Op.Cit., P 25.



ومع إجراء الإصلاحات لظبيقة التي قدمت بها لإداره فرنسيه، لا أن حرب الاستقلال سيمر  
بسنده يسمح للإصلاح و كذا في مذكره رجع إلى ملتمس عدم لفرنسي اسوا في . كابور الأول ١٩١٤  
رفعه له، لأنها م تذكر إلا امتددُ مرمح الإصلاحه التي طرحتها الإدارة فرنسيه سابقً التي لا  
تتفق مع طموحات وطنيين معارضة في لتحرر وليسيادة<sup>(١)</sup>

كتب بيوا عن حقيقة مقصده من هذه الإصلاحات في خطبه سدي أشاه بحرير في ١٩١٤.  
أمد لحة شعب أفرقي ديي أن نظم الحميه ما كان له أن يستمر حتى الآن إذ بعد أن عرفت فرنسا  
كيف تعرض لإرادتها<sup>(٢)</sup>.

نرجح سو في خطبه قائلاً "ما نحن برى لسلطان يتظاهر بأنه وحده لحاكم، ولوطنيون يريدون  
لتخلص من فرنسا، أمام هؤلاء يجب لتخلي عن محاولات تقهر التدريجي، وتحوير مراكش بقوه إلى ضعة  
فرنسيه حقيقيه وقاعده من قواعد الإمبراطوريه"، وأضاف "يسعي أن لا يفسح لمحل للأكثريه أن تقف في  
صف لسلطان الذي هو طعيه صغير وطمع في المال والمجد الذي لا يتصف بالصرامة والشجاعة، ويذهب إلى  
جانب جمعة من حملة الشهادات الجمعية ذوي الطرايش، البعيدين عن الحميه معاجرين عن فهمهم،  
بحلاف كوادرتا من الفرنسيين، وإما يجب أن تقف في صف الشعب لمراكسي كله، فهو الذي يجب إشراكه في  
لوجود الفرنسي، وذلك يربط تطوره وموه لاجتماعي به لوجود"<sup>(٣)</sup>

وفي صوء ما تقدم، يمكن القول، إن المشاريع الإصلاحيه التي تقدمت بها الإدارة  
الفرنسيه كانت تهدف إلى ربط الشعب المغربي بالاستعمار الفرنسي، واصعدت الحركة  
اوطنية الاستعلاية في المغرب في محاولة لحصنها عن هدفها الأساسي في تحقيق الاستقلال

(١) كعاج كاهم الحرجلي، حرب الاستقلال ودوره السياسي ص ١٥٤

(٢) علي محافظة، المصدر السابق، ص ١٩٩-٢٠٠

(٣) نقلاً عن: علي محافظة، المصدر السابق، ص ٢٠٠



لهم لهدفهم، ونسبي تحقيق السعيه سياسي و اقتصاديه تحريسا، الا ان الزدرة "الفرسيه" م تمكن من  
تحقيق هدفه، فقد تعمقت التكره الاستلانيه لدى الوطبيي معرفه وبن السعب المعري وفي وقت  
لدى تعمقت فيه الحلاقات بن اسطر محمد حمس والردرة ارزادان تقارب بن الوطبيي المعازيه  
والسلطان لذي سيكون له دور كبير في تحقيق الاستقلال.







## الفصل الثالث

الإدارة الفرنسية في المغرب بعد الحرب العالمية الثانية

1946-1953







## المبحث الأول

### الإدارة الفرنسية في المجالات العامة

كل بحرب لعمامة تنبيه تأثرت كبره على معرب في كل محلات ساسيه ورافصديه ورحصمعه فتي محار لساسي سقر بحرب عن اريد تشتط بحركه بوطيه في امعرب<sup>١</sup> . فاصحت نصاب الاستقلال ادم بمعرب بعد أن كات نصاب بالإصلاح وراذاد تتحرب بين الوصيين معاربه وسنطز محمد احمس ادي كر له اور مهم في اتصال الوطني من احر الاستقلال<sup>٢</sup>

في لأوضاع لاقتصاديه فقد ستمرت ساسي في كذا مكويب لاقتصاد معربي ويمكن ملاحظه ذلك

عن طريق -

### أولاً : الزراعة

عرب للزراعة بمصدر رئيس معيشة لسكن في معرب إذ عمر أكثر من ٥٠% في الزراعة<sup>٣</sup> وبقي واقع الزراعة على ما كن عليه في سنوات بحرب لعمامة النوبة سيحة لاستمرار لعقوب حتى بعد نهائنها، فقد تغيرت المدة من ١٩٤٣-١٩٦٥، سنة سقوط الامطار، وعدم نظاميا، فصلاً عن موجات الحراد وارتفاع درجات الحرارة وبتصفيح، الأمر ادي أدى إلى عكسات سسيه على المردود فلاحي، ففي شهر أدر ١٧،٩ تعرضت لمرووعات إلى رياح قويه تسبت في تدمير عدة محاصيل، ففي الرباط دمرب محاصيل مساحه من أرض قدرب نحو ١٢٥ هكتار<sup>٤</sup> مرووعة بالحبوب

---

(١) أحمد عس، المصدر السابق، ص ٢٧١

(٢) أحمد عس، المصدر السابق، ص ٢٣٥

٣١ سري الجوهري سجل تريف طه اليه امصر به العمة سكاتب الاسكندريه ١٩٨١ ص ٢١٠



وكانت لها أثر سمي كبير على المردود الاقتصادي، وسميت صهره مدحخة وسميت الأوسنة،  
ولاسمها في مناطق الريشية المغربية<sup>(1)</sup>.

تأثرت تربية الحيوانات هي الأخرى بالظروف مدحجة مع كانت لها تشكر أهميته كبيرة لدخل  
لعدد كبير من معارضة، وادي حنفي وفيه سقوط الأمطار إلى تراجع أعداد مدحية ولاسيما لأشجار  
والأغنام<sup>(2)</sup>، نتيجة شدة الحرعي وعدم اهتمام الإدارة الفرنسية بشروة حيوانية في مصر، فضلاً عن أن  
المستوطنين الفرنسيين والأوربيين لم يكن لديهم اهتمام بتربية الحيوانات<sup>(3)</sup>.

وفي محاولة للتفويض التاريخي لمعري قامت الإدارة الفرنسية بوضع برنامج لإصلاحات في قطاع  
الرعاية أن أسست الإدارة محسناً على مقتضيات برنامجي عام ١٩١٣<sup>(4)</sup> والاستراتيجية هيمن على برنامج  
حال ذلك Halat de l'agriculture وحواسن كوكو (Halat de l'élevage)، وشملت الإدارة برنامج تحديث البرنامج بشأن  
على أساس لمزارع جماعية، وتوفير بعض تجهيزات كالمسكن والمستوصف ومدرسة لتتلاحق<sup>(5)</sup>.

غير أن بحرية تحديث الزراعة التي سبقتها الإدارة الفرنسية، كان مصيرها فشل بسبب معارضة  
المستوطنين الفرنسيين الذين كانوا يحشون مراحمة الملاحين المعارضة بهم على صعوبة الإحاج والتجهيز  
وعرض الملاحون معارضة أيضاً عملية التحديث وكانوا يرون فيها وسيلة لحرمانهم من أراضيهم، وتحويلها  
إلى ممتلكات خاصة بالمستوطنين الفرنسيين والأوربيين وتحويلهم إلى راحين حصص المزارع أو

---

صالح شكات، مصر العنصرية وديكتاتورية الكبار ١٩٣٦-١٩٥٢، ص ١٢٧، دراسة تاريخ المصير في المعمرات الجديدة دار  
رقائق للطباعة والنشر، الرباط ٢٠١٠، ص ٣٢٩.

(2) الشيخ عياش، المصدر السابق، ص ٢٧٦.

(3) René , Gallissot , Op.Cit., P ٩٣

(4) Brignon , Op.Cit. P ٣٤٩

(5) صالح شكات، المصدر السابق، ص ٣٣٠.



الحصول من الربح<sup>(1)</sup>، وكان اصلاح وضع الدراسة في المغرب ينطوي أيضاً على عدد كبير من التغييرات الأساسية لتغيير دور بوفتور على عشر و عمل في البرك معزى، ومن العوالم التي أدت إلى فشل برنامج الإصلاحات في الزراعة أن الإدارة الفرنسية لم توفر الأموال اللازمة لتبني الإصلاحات، ولم تقدم الإدارة حلاً مشككاً فيه، إذ لم تتوسع بإقامة مشاريع أرونية، وبشيت مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية بدون استثمار، كذلك فإن التقدم في مجال الزراعي كان يسير بطيئاً في المغرب<sup>(2)</sup>.

اهتمت الإدارة الفرنسية بالزراعة لتسويته في المغرب مثل الحصص والخصخصة سبباً إلى كل يزرعها، الفرنسيون فقد توسعت زراعة هذه المحاصيل لأنها جلبت أرباحاً كبيرة من المستثمرين الفرنسيين المتعصبين في الزراعة تلك المحاصيل، وكل محفر أساسي سموه زرع غريب كونهما مدرج في "تجارة تصديرية"، والتي كانت حصصها أكبر فيها للمزارعين الفرنسيين وسعت الصادرات من هذه المحاصيل<sup>(3)</sup> إلى قنطار عام 1960، وبيع إنتاج المحصولات بكميات أكبر أبو عيب (400) ألف قنطار عام 1962، وشغلت مساحات مزرعة بالمحصول ب، وأسيما لظاظه ولطاط (60، 60) هكتار عام 1962، وكان ربع هذه المساحات مملوكة للأوربيين، والباقي من أراضيهم كانت سقش مشاريع يرويه بهذه الإدارة الفرنسية<sup>(4)</sup>.

إزاء ذلك شجعت الزراعة في المغرب لتسوية إذ كان التحول معزى يزرعون خصخصة وصغير، وشغلت نسبة ما ربع من هذه المحصولات (40%) عام 1960، وكانت نسبة الإنتاج قليلة جداً مقارنة بالثروة والمحصولات، فكان عدد هكتار واحد من المحاصيل شقوق عشرة صغاف عند هكتار واحد من المحصول،

(1) Rene , Galliot, Op.Cit. P 93

(2) Parroux Barre Développement Croissance Progrès Maroc Tena, Boulevard des Capucines Paris 1969 P 17

(3) Charles , E Stewart , Op.Cit. P 96



وسند هكاز واحد من الصبغة يتوق ثلاث مره عند هكاز واحد من الحبوب<sup>(1)</sup>

هكاز واحد من خطاع الارعي سي كل شكل اهمه كبره في قصد معرف عن من هكاز من  
الإدارة بمرسبه تي م تبا هتمها بتصور الزراعة بمرسه عن طريق النهوض بامشاريع الروائيه.  
وبدريه الشلاح معربي على استعمال تشييب حديثه في الزراعة، وشي شلاح معربي يعتمد في رراعه  
عن ايمط بمرراعه شديمه مما أدى إلى ابعاض مردوده بمرحبي، وكاست بمرحاض الإدارة بمرسه في  
محل بمرراعه حربه وعير مسمرة الأمر لذي أدى إلى فسيف وقت، الشلاح معربي عن ما هو عليه من  
لجمل وانقصر والمصر

كان بمرحاض تي فرصته الإدارة بمرسه على لمرحاض امدره لمر في سدو المستوي بمرمعي  
الشلاح معربي، فقد استمرت الإدارة في فرض حربه لمرتب وسع ما بؤديه الشلاح معربي عن لمرحاض  
بوحده ١٩٢٢ فرنك عام ١٩١٨، وكان معدل ما بؤديه بمرمر عن بكثر ٢٥١ فرنك في لعام نفسه، وقد  
شكل ذلك ظلماً كبيراً على الشلاح معربي، نظراً لمرروف التي كان بمرمر فيها وبمردود بمرير لذي يحصل  
عليه مقارنة بالمزرع لمرسي<sup>(٢)</sup>

وعن امرع من الإصلاحات لحرثيه تي قامت بها الإدارة لمرسيه في الحال امرعي، وبمخصيص  
حربه بمرتب لمرحاض امدره بعد عام ١٩٢٥ بمرسه ١٩١٦ إلا ان بمرحاض امدره لم يستفيدوا عن  
الإصلاحات لأنب كانت مكرسه لمرمه بمرتب بمرسي، اما بمرحاض امدره فاستمر بمرحاضهم من  
لصائه والعشر، وصطر عدد كبر منهم شحة لمرروف امعنسة الصعه إلى ترك ارضهم، وبمره إلى  
ملدن<sup>(٣)</sup>.

(1) Rene , Gallissot , Op.Cit., P 91

(2) حرب الاستقلال، المصدر السابق، ص ٣٥.

(3) Charles , E Stewart, Op.Cit., P 10.



## ثانياً: الصناعة

عرف المغرب بعد نهضة الحرب العالمية الثانية ندفق رؤوس أموال مهمة، في إطار الوعي ببعض نتائج رخصته التي حققتها "مشروع مازال"، وحققت لاستثمارات أجنبية معدة مرتفعاً من عام ١٩٤١، إذ سجلت خمس مبيعات شهرية مثلاً عشرة ملايين فرنك من دول حرة<sup>(٤)</sup> وكان من نتائج هذه الاستثمارات أن أصبحت ١٦٩ من أسهم شركات، التي يشترك رأس مالها 100 مليون فرنك بيد لفرنسيين، في حين سيطرت باقي الاستثمارات الأوربية على ٣٠% بينما لم يحتكر باقي الأرباح سوى ١٠%، ولم تتجاوز الاستثمارات المغربية 5%<sup>(٥)</sup>.

وهكذا ارتفعت قيمة الاستثمارات في بلدان صناعية من 1.8% لمدة مابين ١٩١٥، ١٩١٥، إلى 15,55% في لمدة مابين 1946-1953<sup>(٦)</sup>

وكان من نتائج هذه الاستثمارات أن عرف قطاع التعدين انعاشاً كبيراً منذ نهضة الحرب العالمية الثانية، إذ سجلت قيمة صادرات الفوسفات عام 19٦٦ 1٦,036 مليون فرنك وهو ما شكّر 8,٦% من قيمة مبيعات الصادرات المغربية<sup>(٧)</sup>، وحققت الشركة

(١) صالح شكاب، المصدر السابق ص 378

(٢) مشروع مازال وهو مشروع الاقتصاد في إعادة تعمير ورن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية الذي وضعه الحرس جورج مازال رئيس هيئة كان الجيش الأمريكي بعد الحرب العالمية الثانية وورثها عنها الأمريكي بعد كيون لأول مرة وقد كانت ترحب بموحي هذا المشروع صاحب سرعة تنفيذ ومرونة. (شركته على الإنترنت الأوربية في المستعمرات الإنترنت معونة رؤوس الأموال والمساعدات الأمريكية يستمر مسر رحيم بعضه الجزائري

المصدر السابق، ص ١٨

(3) البير عياش، المصدر السابق، ص 93.

(4) Rene , Gallissot, Op.Cit., P ٤٠

(5) F Petrucci et L. R.Barré , Op.Cit., P 139

(6) البير عياش، المصدر السابق ص 200



مغربية مناجم ومواد الكيمياء أرباحاً مهمة من غلات الحديد، فسعت أرباحها لصاعية عام 1951، 178 مليون فرنك ثم وصلت إلى 1114 مليون فرنك عام 1952 ورددت أرباحها لتصل إلى (10)، مليون فرنك عام 1953، وكان من انعكسات هذه الأرباح أن انتقل رأس مال الشركة من 167 مليون فرنك عام 1948، إلى (157,500) مليون فرنك عام 1953<sup>(1)</sup>.

ومع الأهمية الكبيرة للمعادن في حسابات صادرات مغربها في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية، إلا أنه لم يرد عدد الأفراد العاملين في التعدين على نحو كبير ولا توسع الإنتاج جاء باستعمال كميات حديثة وبيع عدد أعمال السير المعرضة في عاصمة استخراج معادن (2)، ألف عامدا فقط من بين ثلاثة ملايين عامدا مسجل في مستوى الخدمة عام 1952، ولا حتى هؤلاء يعمل من الأوربيين<sup>(3)</sup>.

ومع كثرة موارد ومعادن أهمها في مغرب كاستن والحديد ونخوسات لا أن للصاعيات تنسبه م تنصور في مغرب، ويعود سبب إلى أهمها لإدارة الفرنسية لتلك الصاعيات، ادم بوفر رؤوس الأموال لدارمه متهوص بالخطط الصناعي في مغرب وم ثم مهور ضروري يعيش عند المعاري وبوفر ملاكات لقيمة لتدريب العمال لمغربية<sup>(4)</sup>.

ومتمما بشأن البراعة المتنوعة على حساب لراحة التقيدية في مغرب فقد راحت الصناعة التي انتهجت النمط لأوربي لتعيق تقدم الصناعة التقليدية في مغرب<sup>(5)</sup>.

إن أسباب هذه الأشكال تنقسمه في الصناعة لمغربية يكمن في حفاظ المجتمع على النمط القديمة وعدم انتدائها إلى النمط الحديثة في الصناعة فلم بوفر سيطات جديدة

(1) صالح شكات، المصدر السابق ص 79

(2) Charles E Stewart, Op Cit, P 125

(3) يحيى ابن سبيح، نحن امغربية مسكن النموذج التقليد والحديد، دار المغرب الإسلامي الدار البيضاء 1985 ص 11.

(4) Charles E Stewart, Op Cit, P 130



لحرفيين معارضة لتثبيت للأزمة محور أو الأسكن الحديد في النظم الصحية ووجدت مشاكلهم<sup>(1)</sup>.

إلا، ذلك تضررت الصناعات المغربية الحقيقية والأسما صناعه بسحب والأعباء وسمكة نتيجة للاستيراد الترسية حصة الكداليت و سلع غير ضرورية وإعدام سياسة حديثة لإدارة الترسية للصناعات المغربية وخفضت أسعارها، وتعرض أصحاب حرف في المغرب إلى لطفاته وخصاص مستواهم المعيشي<sup>(2)</sup>.

ما عر أحور لعامرين في شطاع الصاعى، فقد ارتفعت بعد حرب العالمين ثانية، فكانت آخره لعدم المغربي نسبة الحرب 1933 قريت في نسبة وارتفعت الأحور بعد في محرم الحديد لمصر إلى 2838.000 قريت نسبة عام 1948 وارتفعت إلى 221.100 قريت عام 1966<sup>(3)</sup> وفي المقابل ارتفعت لأحور محصنة للعمال الترسية والأوربي من 21.35.000 قريت في سنة إلى 182.78.000 قريت في لمدة تسه. مع التعمم أن عمال لأوربي كانوا قل عدد من المعارضة لأنهم كانوا مستظرون على أعمال سير كإدارة والهندسة وميكانيك فضلاً عن سندهم من امبيارت أخرى كالتعويض وسكن<sup>(4)</sup> إلا أن ارتفاع الأحور لم يحسن ما يصح له لعدم المغربي، ففي الوقت الذي ارتفعت فيه لأحور ارتفعت فيه التثبيت إلى 40.000<sup>5</sup> وأحياناً يصل إلى 100% في لمدة ما بين 1946-1953<sup>(6)</sup>.

هكذا نجد أن الصناعات في المغرب بقيت متخلفة على الرغم من وجود مقومات بصورها، إذ يمثل المغرب ثروة معدنية كبيرة وأيدي عاملة كثيرة ويرجع سبب تخلف القطاع الصناعي إلى سياسة الإدارة الترسية التي أهملت الصناعات المغربية إذ لم توفر

(1) يحيى ابن سليمان، المصدر السابق ص 244.

(2) F Perrota et K Barre op.cit p 100.

(3) Ibid P 41

(4) صالح شكاب، المصدر السابق، ص 378.

(5) يحيى ابن سليمان، المصدر السابق ص 244.



لدعم المائي اللام والكودر الخيبة لمدير أعمال معاربه على وسائل حديثه ليهوض بقطاع  
الصناعي، وتعرض العديد من الحرفيين معاربه إلى لصانه نتيجة لتدفق السلع والمنتجات المستوردة من  
الخارج ورفد، تدس على سرائها، وترجع قيمة الصادات الحرفية بقليل، إذ لم توفر الإدارة الفرنسية  
حماية صحت الصادات، وتركب الحرفيين معاربه يعيشون مستوى معيشتهم من الفقر والبطالة

### ثالثاً: التجارة والمالية

كان من أبرز نتائج سياسة لاقتصادية فرنسية سيطرة فرنسا على كل مكونات الاقتصاد المغربي،  
وساعدت على ذلك استمرار تدفق مبالغ جارية فرنسية وازداد أهمية دورهم في الحياة الاقتصادية،  
وكذلك تدفق رؤوس الأموال الفرنسية لاستثمارها في مشاريع الكبرى<sup>(1)</sup>.

وعلى الرغم من هذه امتيازات فرنسيين فإنهم كانوا يضطرون على إبرامه الحديثة والصناعة  
الحديثة والتجارة الخارجية، ويستعملون سعة أعمال نشاط النقل في  
سكن جديد والطرق وجميعهم من الدول القومية المعزولة يتوقى نصيب معاربه فضلاً  
عن العلاقات الوطيدة التي تربطهم بالإدارة الفرنسية في المغرب<sup>(2)</sup>.

على المغرب من السعة الاقتصادية لفرنسا في كل انقطاعات ما فيها التجارة  
والمالية، إذ حكمت الإدارة الفرنسية بالمادلات التجارية فكر المغرب ببيع امتيازات  
الزراعة والصناعة ذات الورد الثمن بقليل، وبشرى المسوحات المرتفعة الثمن  
من المحروقات، والحديد الصلب، والمنتجات المصنعة، ولذلك كان ميزان المدفوعات

(1) راشد البروي، المصدر السابق، ص 409.

(2) Rene , Gallissot, Op Cit., P 97



لبحاري يشهد عجزاً ذمياً<sup>(١)</sup> وأحسب فرنسا ممكنة متقدمة جداً في تحاربها لمغرب، فبعد أن كان يحقق ثلث تحارته مع فرنسا عام 1938، أصبح يحقق للثلاثين تقريباً عام 1952<sup>(٢)</sup>.

تدور التحارب المعاصرة أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها بالتحارب الكبير الذي حل بالمغرب أثناء موسم البراري لمدة ما بين ١٩١٦، ١٩٤٠، فضلاً عن السنوات الاستعمارية لشركات الاستيراد والتصدير الأوروبية وشرسية البرقي ذلك مع تضرر بحار الحبوب المغربية نتيجة لاستلامهم سنناً مائة من مصدريين بالدار البيضاء فقاموا به وروهم بتورع ذلك ليست على اتلاحيين بقصد الحصول على الحبوب إلا أن احتشاف جعل الخدحي و تحارب غير قادرين على الوفاء بالتزاماتهم المالية وكان بعض التحارب يلزمي بأداء فائزات بدميتهم منسوبة من قبضه من ساحات فاضلوا إلى عرض هذه الساحات ببيع، واضطر حرون إلى بيع ممتلكاتهم لعقوبة من أرض وسيايات حتى تمكنوا الإفلاس التام<sup>(٣)</sup>.

نثبت لأوضاع في المغرب شبيهة ما كانت عليه أثناء سنوات الحرب العالمية الثانية، وسنمر بعض بنصم بنموس لدى فرصته لإدارة لشرسية أثناء الحرب وحي عدد من مواصين مغربية لا يتمكنون من الحصول على احتياجاتهم من مواد معدنية أساسية إلا بتقديم بطاقة تموين ولم يكن الحصول موجوده لمواد معدنية بقي بمصنات الحياة الضرورية من ريبوت وسكر وشاي وكان الناس ينقصون ساعات صورية في انتظار الحصول على الخبز<sup>(٤)</sup>، وكان معطوفاً على يعني من ريبوت إلى لاجاء لمغربية، ومن يريد شراء الخبز أو لبن فعليه أن يذهب في كل مساء إلى الرخاء الأوروبية<sup>(٥)</sup>.

(١) السير عباس المصدر السابق، ص 22.

(2) راشد البروي، المصدر السابق، ص 49.

(3) صالح شكاب، المصدر السابق، ص 384-385.

(4) زين العابدين العلوي، المصدر السابق، ج 2 ص 262.

(5) عمال النسي، الحركات الاستفلاية في المغرب، ص 337.



ممت حقوق السود، بشكل كبير عام ١٩١٦، وارتفعت أسعار المواد الغذائية الرئيسية، فقد ارتفع سعر كيلو السكر إلى 2٦.94 فرنك بعد أن كان سعره ١.68 فرنك، وارتفع سعر سكر إلى 234.7 فرنك في العام نفسه<sup>(١)</sup>.

نتيجة لريادة الشركات العامة لإدارة فرنسية ولاسيما على جنبات فرنسيين والأوربيين، واهتمامي ذاتها بفتح السوق المعروضة عند أصاب مبرانية مغربية محضراً كبيراً، وكانت إدارة الفرنسية تستعمل مورد المعرب المالية لتحقيق مصالحها السياسية<sup>(٢)</sup>.

إن المسبب الأساسي في ريادة طصريف واستمرار الحمل في المبرانية هو زيادة أعداد الموظفين لدى إدارة الفرنسية، إذ كانوا يقتسمون أحوزهم من امبرية مغربية ففي ممت من 19١9 19٦0 ارتفع عدد الموظفين الفرنسيين من 19 145 إلى 40 41<sup>(٣)</sup> وبرزت الإدارة الفرنسية هذا العمل بأن هذا التطور طبعي وضروري، لأن سر مختلف الإدارات واتساعها يستوجب بزيادة في عدد الموظفين، ودعت إلى الزيادة جاءت نتيجة لتقديم اسلاد اقتصادي واجتماعي<sup>(٤)</sup>، إلا أن هدف الإدارة الفرنسية الحقيقي من زيادة أعداد الموظفين كان لدعم الهجرة والاستيطان لفرنسيين وأوربيين سكريس سيطرة الاستعمار على المغرب<sup>(٥)</sup>، وتنص لى نواب إدارة الفرنسية تحه المغرب، عن طريق توزيعها للوظائف الحكومية فهي لمدة من 1٩٦0-19٦٠ كانت حصة الفرنسيين في الوظائف العليا (٩1) بينهم معارسة<sup>(٦)</sup> فقط<sup>(٧)</sup>، والوظائف الأساسية كانت النسبة ٨١%.

(١) السبر عياش المصدر السابق ص 357

(2) أسية بعدة، مصدر السابق، ص 212

(3) رين العائدين العلوي، مصدر السابق، ص 283

(4) Perroux Barre Op Cit P. 142

(5) عبد الكريم غلاب، تاريخ الحركة الوطنية، ج ١، ص 3٠0

(6) بيشوا ريادة، العلم العربي المعرب مجلة شؤون عربية، تونس، العدد 21، 1982 ص 180



لفرنسيين مناس ٥.6% بمعارية) ثم لا يحد اليدوية فكانت حسب لعموميين قيني من معاربه (٦.٣٦% معاربه و4٩% فرنسيين)<sup>(١)</sup>.

وعدم ٩٦% كانت مواربه معرب على النحو لاني ٦٦.٧% لإدارة الفرنسيه، و٧.٩% موضوعه تحت تصرف لمقيم العدم الفرنسي. و2١% فقط محصمة للإدارة لوطية<sup>(٢)</sup> وفي ضوء ما تقدم، نجد أن الإدارة شرسيه كانت سيطر على توجه النشاط الاقتصادي محبشة في معرب وهم يؤكد ذلك بلورة امانة للمعرب بعد ١٩٦١. مما جعلت تتحكم في موارد سد مالية التي كرستها سببة احيات امسوطيين شرسيين ولأوربيين من المصانع والسبع الكمالية التي اسودتها من لدون لأحياء، وأنتمت محتاجات لمواطني المعاربه الضرورية، ونسبي لاقتصاد المعربي معسماً بتحت لاسمرار بعينه لاقتصاد شرسي وسنطرة رؤوس الاموال شرسيه وراحسيه على جميع مشاريع لاستثماره في معرب وعدم التنسيق والارتباط بين قطاعات الاقتصاد الفرنسي الزراعه والصاعه وتنحدره

## رابعاً: التعليم والصحة والمجالات الثقافية

كان موضوع لاقتصاديه مسئلة التي عشنا لمعرب تلك الحرب لعينه تنبهه وعنده تأثر كبير على الأوضاع الاجتماعية، وعلى الرغم من ذلك فقد زاد عدد سكان معرب ووصل عام ١٩٦٢ إلى 8,٦00,000 ملايين حسب إحصائية ذلك العام<sup>(٣)</sup> إلا أنه لم يصبح تلك البرودة تطور في الإساح وازدادت الحاجة لمعيشية للسكان سوءاً، مما أدى إلى انتشار الجهل والفقير والمرص<sup>(٤)</sup>

(1) Brignon , Op.Cit., P350

(2) نقولاً رودة، المصدر السابق، ص 180 و81.

(3) Brignon , Op Cit. P370.

(4) عبد الكريم غلاب، تاريخ الحركة الوطنية ج1، ص 327



قضى مجال التعليم قسماً كبيراً من الإزاحة الرسمية بعد نهاية الحرب وتدمير وثيقته الاستقلال في ١٠ كانون الثاني ١٩٤٤ بزيادة نسبة لثقل في مدارس الابتدائية، فبعد أن كان عدد الطلاب في مدارس الابتدائية مخصصاً للمعربة ١٠٠.٠٠٠ تلميذاً عام ١٩٤٦، زاد بعدد يصل إلى ١٤٤.٠٠٠ تلميذاً عام ١٩٥٠ ثم قفز إلى 210.018 عام 1963. أما فيما يتعلق بالمدارس الثانوية فالمخصصة للمعربة فلم يكن مجموع متحسين بها يتعدى ١.000 تلميذاً عام ١٩٤٦، ثم ارتفع هذا العدد ليصل إلى 1.77٠ تلميذاً عام ١٩٥0، وإلى أكثر من هذا العدد في السنوات اللاحقة<sup>(١)</sup>

وعلى الرغم من ذلك من زيادة في عدد الطلاب في المدارس الابتدائية والثانوية إلا أنها لم تسب حصة سكب معلمي التعليم، فقد قُدر عدد المدرسين في كل مدرسة لتقدمية والثانوية في المغرب عام ١٩٤٠ بحوالي 5.000.000، سن 6، 6 سنة ولكن لم يحصل منهم على فرصة التعليم سوى 4.000.٠٠٠ إذ كانت المدارس في المغرب قليلة سبع مدارس فقط، خمس بنين وأربع بنات<sup>(٢)</sup>

أما في المجال الصحي فلم يتغير وضع الشعب المغربي. فقد شابت الأمراض والأوبئة تنتشر في المدن والقرى المغربية نتيجة لتفاقم حرب نشر وفساد التعليم<sup>(٣)</sup> وسياسة الإدارة الفرنسية التي خصصت مبالغ قليلة جداً من الميزانية العامة للمستشفيات المغربية. فقد عام ١٩٤6، خصصت المصروفات الفرنسية 1٦٠ مليون فرنك للمستشفيات الفرنسية و١٠٠٠٠٠٠٠ فرنك للمستشفيات المغربية سوى 1.800.000 فرنك فقط<sup>(٤)</sup> أدى قلة حصة الخدمات الصحية من الميزانية العامة إلى تراجع عدد الأطباء والممرضين في المغرب، فعام 19٥0 كان في المغرب حسب واحد لكل 1٥.000 مغربي في

(١) محمد عبد الحفيظ، السياسات التعليمية في دول المغرب العربي ص 28

(2) نقلاً زيادة، المصدر السابق ص 8١.

(3) Rene , Gallissot, Op.Cit. P 7٨

(4) نقلاً زيادة، المصدر السابق ص 8١.



مدى أهم في بريفه فقد كان هذا طبيب بكر (21)، اسمه وكنت حصه لخدمات الصحية (98) فقط من الموازنة<sup>(1)</sup>.

أما في المجال الثقافي فقد استثمرت الإدارة الفرنسية في سياستها الثقافية على محاربه ثقافته العربية، إذ قامت بإدارته في تلك امدته بتشييد احرثات بعمقه في معرب كحرية العمل وحرية الصحافة، واصدرت قراراً عام ١٩٤٦، منعت فيه لاحتياجات بعمقه والخاصة و لتصاهير إلا بدين مسبق من انصبب العسكرية الفرنسية<sup>(2)</sup>. وكانت مدة ما بين ١٩٤٨-١٩٦٠ قد سميت أوج بساط التعليم الفرنسي بالمعرب<sup>(3)</sup>.

في وقت لمي سمحت فيه لإدارة مدرسة عمال الفرنسيين بتأسيس المتبات ولهم الحق في الإشراف عليها ودرستها، فبها سمعت العمال والملاحين معاربه من عهد الحق، إذ بهم نشو محرومين من كل حرية بقاها<sup>(4)</sup>.

في ضوء ما تقدم يمكن القول، ان لأوضاع الاقتصادية السيئة التي مر بها معرب أثناء بحرب لعاميه ثابته انعكست على الواقع الاجتماعي فكان نمي مستوى المعيشي للمواطين معاربه تأثير كبير في انخفاض مستوى التعليم لدى معاربه، وانسار الأمراض والأوبئة في امدرو نشري معاربه بعد بحرب لعامة بتالية، نتيجة سياسة التمييز العنصري للإدارة الفرنسية التي كرسنت اهتمامهم بالمستوطنين الفرنسيين، وقدمت لهم الخدمات الاجتماعية كافة، وخصص جزءاً كبيراً من امكانيه معاربه بتوفير خدمات التعليم وصحة وعيهم من الأمور الاجتماعية لهم واهتمت الاحتجاب لأساسه لمتعبي معرب.

(١) صالح شكات، المصدر السابق ص ٥١

(2) عمال النسي، الحركات الاستقلالية في امعرب، ص ٣٥

(3) محمد عبد الجبري، السياسات التعليمية في دواب امعرب العربي، ص ٢٥-٢٩

(4) انقسام مدمم سعيد، نشوء وتطور الحركة العمالية في المعرب، ص ٣٣٧



## المبحث الثاني

### موقف الإدارة الفرنسية من التطورات السياسية في المغرب

ولاً: الموقف من تأسيس مكتب المغرب العربي ولجنة تحرير المغرب العربي في

القاهرة شباط 1947.

بدأ نشاط سياسي بحركة لجمعية المغربية في المشرق العربي منذ تأسست ضمن العشرين

في القاهرة عن طريق ضمه معاركة من كلاً من سوريا في جامعة القاهرة من انصار جمعيات

الإسلامية والصحف العربية، بتعريض شخصياتهم والتشهير بسياسة الاستعمار الفرنسي في المغرب

لعرابي<sup>١</sup>.

بعد تأسيس جامعة الدول العربية في 22 آذار 1945<sup>٢</sup> واتحادها من القاهرة مقراً

بها، أعمت الجامعة العربية اهتمامها بقضايا دول المغرب العربي، وأوضاع معاركة عامة،

بتحجتها لتداعبها بعمق الأواصر التي ربطت على الدوام المشرق الوطن العربي بمغربها،

---

١- صحيفة تحرير المغرب العربي في القاهرة ١٩٤٥-١٩٤٦ رسالة محمد حسين (محرر مسودة) جامعة بغداد عدد ١ كنية

التربية، من رشد، بغداد، 1987، ص ١٠٠.

٢- تأسست الجامعة العربية على إثر الحرب العالمية الثانية لتكون رابطة توفق بين مجلس الدول العربية ومجلسه وهي

مصر والعراق وسوريا ولبنان والأردن والسعودية واليمن مع ضم فلسطين إليها بقرار الجمعية الخاصة أمم في ١١

الدول العربية بحري على المستقيم ومثل دول المغرب العربي فقد قرر مندوب الجامعة العربية في كنية في حين

الجامعة بغيره ينظر بمرور على وجهين المستقر، الهدف في القومية والدولة لجامعة الدول العربية في كنية

الجامعة للجامعة، ص 2، 1955، ص 21.



وعسراً ما يصعب ميثاقها الأساسي<sup>١٢</sup>، فأصبح أمر أبناء المغرب في تحريرهم وتحقيق سندهم، ووصول صوت الحركة الوطنية المغربية إلى خارج بلاد المغرب<sup>١٣</sup>.

تأثر الوطنيون مغربهم بقدوم جامعة الدول العربية، وميثاق الأمم المتحدة، ولانتصار عصم  
دي حثته سعدن سوري ولساني على الاستعمار شرسي وخصوصهم على الاستقلال بكامر وتحرير  
بلادهم من لسيطرة لأحيية<sup>١٤</sup>

كان معين الدين ردة شرسية مشيخاً حديداً في المغرب هو أريث لاسور<sup>١٥</sup> في دار  
٤٤٥ بدلاً من ختم ديو) هداية لردده نشاط لوطي سمعارة فتد وضع لاسور مسريع صلاحية  
وسعة في الإدارة و تعميم، والاقتصاد وقد بصلاف سرح العديد من قادة الحركة لوصية أسرهم علال  
اللساني وأحمد بلعريج ومحمد حسن لوراني<sup>١٦</sup>

---

١- أحمد مالكي، في العدة في مصر والمغرب مجلة التاريخ المغربية، العدد 7، جويلية 1990، ص 469

٢- خيرية عبد الصاحب، الفكر القومي العربي في المغرب العربي دار الرشيد للنشر، بغداد، 1982، ص 173

٣- يوسف حمير بعملة محاصرت في التاريخ مغربي معاصر ط ١ منشورات جامعة دمشق 1999 ص ٩٠

٤- أريث لاسور هو ختم الفرنسي الثامن في المغرب بضم منحه في دار ٤٤٥ وشدة مسريع صلاحية وهو من  
لاسلو كثر الفرنسي الدين عرفو دعوتهم في الإصح كان دأ وديوم سألوه حرة في سول مغرب ضد سعدن  
سداً وخيطة سكرتير في الإقاعة العامة في الرباط، أكبر من منحه في أيار عام 1947:

٥- A. J. Nasser, *From Paris to Secretary of State* by graphia book Laban, April 1990

٦- عبد الوهاب عبد العزيز أبو حمزة المصدر السابق، ص 30



قدم أنور مئروساً احتياطياً تضمن دمج مُصنّج لأفصاحيه مغربية مع فرنسا بمهيداً لدخول

المغرب في الاتحاد الفرنسي في 22 تموز 1946<sup>(1)</sup>.

كأن مشروع على ضرورة السوء، تركات برؤوس أنور مغربية مع شتات فرنسا في تمديد مشاريع

كاستخراج معادن، وفي تركات لشع و صير<sup>(2)</sup> ولم ينصرف الأنور، إن استغلال المغرب لأمر بني حسن

قدّده بحركة انوطية لمغربية يرفضون كل إصداراته، وبهمود بتكرس سياسة فرنسا في الاستعمار

و استغلال موارد البلاد من فرنسا<sup>(3)</sup>.

في ضوء تلك الظروف، ومن أجل تأكيد حضورهم بادر قادة الحركة انوطية

المغربية في مصر بتأسيس مكتب المغرب العربي في القاهرة، ليكون منطلقاً لممارسة

شخصهم السياسي والإعلامي، وكان بجامعة العربية دور بارز في هذا المسمى، إذ ترأس

السيد عبد الرحمن عزام<sup>(4)</sup> الحفلة الأولى لمؤتمر المغرب العربي المنعقد في القاهرة لعمده

---

(1) الاتحاد الفرنسي هو منظمة سياسية فرنسية تأسست عام ١٩٤٦ بهدف دمج المستعمرات الفرنسية بالوحد لأد

فرنسا وجميع الأنحاء جميع الدوائر السياسية و المستعمرات في شمال فرنسا وجزيرة و سمر العرشية و عام ١٩٦١

حيث تم استداله لدر مجموعة الفرنسية (French Community) ينظر

Encyclopedia Americana New York 1967, Vol. 1, P. 75

(2) جلال يحيى تاريخ المغرب الكبير، دار النهضة العربية بيروت، 198٠، ج ٤، ص 150، 115

(3) روم لانور تاريخ المغرب في القرن العشرين، ص 322

(4) عبد الرحمن عزام من مؤاليد مصر ١٩١١ سنة مناصب رفعة منها اتحاد جنوب في مجلس النواب بمصر عام ١٩٣٠

ثم عين وزيراً متوصلاً بمصر في العراق و سوريا وأفغانستان وتركيا ثم وزيراً للأوقاف المصرية عام ١٩٥٩، وفي عام ١٩٦٠

شعر مناصب و من عام ١٩٦٠ جامعة العربية وكان من عام ١٩٦٠ مؤسس بالوحد العربية توفي عام ١٩٦٨ بنصر

بمسلم سعودي حريمي الكوم، عبد الرحمن عزام و دوره السياسي والفكرى حتى عام ١٩٦٥ "دراسة تاريخية" وسائله

مأخوذة، (غير منشورة) كلية التربية للسات، جامعة بغداد، 2005



من 1916-22 شداط 1947 وأنشئ خطان فصحياً أكد فيه على مكانة المغرب المغربية، ونادى عبد الرحمن عزمي بعمق بربط لبي تجمع مغرب بوطر لغوي بمسوقه، ومما جاء في خطبه قوله " ... إن المغاربة هم الدين حصو دعوة الإسلام إلى أوروبا، ونحن نذكر بالبحر آثارهم في لأندلس وحصارتهم بها، وسعة لصدور التي اعتدوا بها، فهم عهد هذه الأمة في الماضي، وهم عهد في المستقبل، وقد برلت بهم مصائب الاستعمار، فهم لذلك أحق بجميع التعطف والتأييد، والجامعة التي هي سلاح العرب في كدحهم من أجل الحرية، ليست حادمة للأمم المستتنة وحده بل هي في المقام الأول حادمة للشعوب التي لها قول في قصة الاستعمار وفي مقدمتها شعوب المغرب العربي"<sup>48</sup>

تمكنت الجامعة لأول مرة قد تعاطت بشكل كبير مع حركة الوطنية المغربية وشكل دعم الجامعة حافزاً كبيراً لدى المعارضة لتأسيس مكتب المغرب العربي.

تأسس مكتب المغرب العربي في 22 شداط 1947، وكان يضم ثلاثة أقسام تضم المغرب وتعرف عليه حزب الاستقلال والإصلاح لوصي، وتضم التونسي بإشراف حزب الحرة الدستوري التونسي، وتضم الحزبي بإشراف حزب الشعب ومكتب مدير عام يسجله ممثلو هذه الأحزاب مدد سهو وكم حال فنية متعددة<sup>49</sup>

أما عن أهداف مكتب المغرب العربي فكان أهمها الآتي<sup>(5)</sup>:

(1) أحمد مالمكي، في العلاقة بين المغرب والمشرق ص 71

1. سلا عن لوسيد دريس ذكريات عن مكتب المغرب العربي في نشرته، نشر العربية لمكتب تونس 98 ص 14-15

(3) مكتب المغرب العربي، مؤتمر المغرب العربي المنعقد بالقاهرة 1947، منشور المكتب الثقافي، الجزيرة 1947، ص 131 أحمد

من يعود وحده كافي مؤتمر المغرب العربي 1947 ونسبته مكتب المغرب العربي في الشجرة المجدد إلى بحيه

المغربية، تونس، العدد 25، حزيران، 1982، ص 11

(4) غلال العاصي، الحركات الاستقلالية، ص 324

91. عبد الكريم غلال تاريخ حركة الوطنية ج، ص 180 محمد عبد الجباري فكرة المغرب العربي بناء الكتاب من أحد

لاستقلال، ص 129



1- الاستقلال الكامل لدول المغرب العربي ثلاث.

2- رفض الانضمام إلى لاتحاد الفرنسي في أي شكل من أشكاله.

3- تحرير الكفاح في الدحل والحدود لتحقيق الاستقلال.

4- زعيمهم سحر الحشني عن لأوضاع في المغرب العربي عن طريق صحافته وكونه لحيه دائميه

من رجال الحركة اوصيه مهمتها توحيد الحفظ، وتنسيق العمل والكفاح مشترك

وم مكتب المغرب العربي احتشالات عدة هدفه تعرف من معارضة ومعارضة واشت فيه

محاضرات، وعقدت مؤتمرات الصحفية، ولأسف لمي حشني الحبيب بوقفيبة<sup>1</sup> مديسة كودته من رحمة

إلى تولدت مديده الأمريكية، وعبد الحفي الصرس<sup>2</sup> وعبد المدي مديسة مديده من المغرب<sup>3</sup>

---

(1) كفاح كاظم الخزعلي، حرب الاستقلال، ص 41.

1 الحبيب بوقفيبة 44 في عام 44، في قرية المسبح في جنوب تونس، ولد من الثمانيون في فرنسا وعاد إلى تونس لتسعد

بمعارضة الصحافة ثم انضم إلى الحرب الدستوري التونسي في عام 42 وكان حشني مع رغبته حتى بدأ الحرب

لديسون الخدمة عام 44 الذي طالب بالبدء الخدمة وأصبح بوقفيبة عتقوا في حصه تحرير المغرب العربي عام

1948 وسحب رئيس تونس عام 47 سفي عام 47 حضر حشر رعي حشر الحبيب بوقفيبة ودوره

للمدي 4 47 دراسة بديحة سانه باحسبه غير مشورة كميته لاداب جامعة بغداد 44

11 عبد الحفي الصرس، ولد في بتون عام 44 كمن درسته الثانوية قبله وأكمل درسته الجامعة في بتون من حزب

الإصلاح الوطني عام 1936، أيد وتنجه استقلال عام 1914، سافر إلى القاهرة عام 1945، وكان ينتقد السياسة الفرنسية

عاد من القاهرة عام 44 وسفر صاحب مديسة سانه في مديده سحب من مديسة بتون في عام 44 مدي

عام 47 حضر محمد محمد ديس عبد الحافي الصرس ودوره في الحركة الاستقلالية سانه صاحب امر مشورة

، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد 2011

1 عبد لانه بتقرير حبيب المغرب، حكم مدي عن الشهادة العسكرية في المغرب العربي، مجلة مستشرقون العرب بيروت

العدد 28، تشرين الأول، 1989، ص 65



وفي سياق نشاطه قام مكتب المغرب العربي بإعداد أعضائه إلى الدعوة إلى العربية فقد أوقف محمد بن عبود وعبد الكريم عبد الباق إلى حسن حضور مؤتمر ستاف العربي لمؤتمر عام ١٩٦٠، وشارك عبد الكريم علال في مقابلة رئيسه بشبه صحيفته (عدم) لباحثه باسم حرب (الاستقلال إلى أعمال وتنازع المؤتمر العربي الذي عُقد في لندن وكان لمشاركته المغرب فيه أهمية إيجابية إذ تمكن المغرب من الحصول على قرارات مهمة تتعلق بالاهتمام بالمغرب وتربيته وحضرته<sup>(١)</sup>.

ومن الأعمال التي قام بها مكتب المغرب العربي إرسال عدد من المذكرات إلى جامعة الدول العربية ودول أمريكا اللاتينية وأوروبا وفيها فرنسا وسبانيا وهيتة الأمم المتحدة وبصفتها هذه المذكرات شرحاً للأوضاع في دول المغرب العربي ثمّلت و سبب الاستعمار فرنسا وسبانيا، وبحثت تلك المذكرات رأي لعبد العربي وعلملي إلى بناء لدول المغربية في تحقيق مضمونها في الحرية والاستقلال<sup>(٢)</sup>.

كان من أبرز نشاطات مكتب المغرب العربي تحرير المراسل الوضحي محمد عبد الكريم حضفي من الأسر الفرنسي، ولأنه عندما فررت فرنسا منه من مصادره في حريته ربيون إلى مدينة (مرسيليا) في جنوب فرنسا<sup>(٣)</sup>.

قدّم محمد بن عبود (رئيس الوفد المغربي لحال الجامعة العربية بمهمة تحرير الأمير محمد عبد الكريم الخطابي وحمل رسالة إلى سلطان داروق طالباً منه لحيوة الخطابي إلى مصر، فوافق عليه السلطان داروق، ومنحته مصر حق اللجوء السياسي<sup>(٤)</sup>.

(١) عبد لاله بلقزيز المصدر السابق، ص 61.

(٢) حريته العلم، المغرب، العدد 324، 26 أيلول، 1967.

(٣) الرشيد إدريس، المصدر السابق، ص 112.

(٤) علال الدسي، الحركات الاستقلالية، ص 339.

(٥) انضمام سببان، التطورات السياسية الداخلية في شمال المغرب، ص 143.



ومن تحديد بذكر الإسراء إلى أن مشاهره أصبحت صفة عام ١٩١٧، أهم قادة حركة لوصيه  
مصرية، وهم كل من محمد عبد الكريم الحطّاي وعلاء الدين وعبد الحقيّ الحريس والحبيب بورقيبة  
والحبيب ثامر<sup>(١)</sup>.

ومن شخصيات مكتب أخرى تدرّبه مساعدات مالية لوصيه معاربه لو قدس بدراسة في  
الجامعات والمعاهد المصرية وموضوعين معاربه بمشاركة في حرب فلسطين فقدم المكتب مساعدات  
لمحتاجين منهم لمساعدتهم لتحقيق لمهمة التي وقّدهم وأحب إلى القاهرة<sup>(٢)</sup>.

بعد دحاح مكتب المغرب العربي في تحرير الأمير الحطّاي من الأسر وإخوته إلى مصر، ربات  
لأحزاب السياسية المصرية تحقيق إحدى مقدرات مؤتمر المغرب العربي مُتمثّلة بتكوين لجنة تسبق  
لحركة الوطنية مهيّمة بوحدة الحظوظ وسبق العمل الكناخ مسرّع في دول المغرب العربي تكون من  
قادة تلك الحركات، أديت حرب بلدولاب والمظاهرات بين تلك الأحزاب السياسية والامير الحطّاي وكان  
يبحثه رئيس لجنة تحرير المغرب العربي التي عرس عنها رسمياً في الخامس من كانون الثاني ١٩٤٨<sup>(٣)</sup>  
وفي العاشر من أيار ١٩٤٨، حرب انتحالت في اللجنة ككل تحتيت بتخاب علاء الدين (امساً غاملاً)  
والحبيب ثامر أميناً للصندوق<sup>(٤)</sup>.

لكن متناق اللحنة لدى وقع عليه جميع قادة حركة الوطنية معاربه على مبادئ عدة همتها -

(١) ضيفه غريب موزر، المصدر السابق، ص ١٢٩

(٢) أحمد بن عود وحات كاتي، المصدر السابق، ص ٢٣.

(٣) انتقام سجنين سعد، التطورات السياسية الداخلية في شمال المغرب، ص ٤١.

(٤) علاء الدين، الحركات الاستقلالية، ص ٣٥٠

(٥) أحمد عبيد، المصدر السابق ص ٢٧٠، حيرة عبد الصاحب ودي، المصدر السابق، ص ١٨٢-١٨١



١- المغرب العربي بالإسلام كن والإسلام عرس وعنى الإسلام سييسر في حياته مستقبليه

2- الاستقلال بالأمول للمغرب العربي هو الاستقلال بنام لدوله كافة.

3- حصول أي قطر من لدول ثلاثة على استقلاله بنام لا يستط عن محبه وحب في مو صه

لكشاح تحرير البقية

4- المغرب العربي جزء لا يتجزأ من بلاد مغروبة.

مارسب احه تحرير المغرب العربي ستطت سياسيه عديده ممتب بشديم مذكواب إن جمعة

لدول مغربية وهيه للأمم لمحدة سبال شخصية مغربية، وقامت باحصول حبال الدفاع عن شمالي

افرنس في دمشق وجمعة مدفع عن مغرب في جروب، ومن راحة حرن قام لأنسج عطفي بارسال

مبعوثي في مسؤولي المغرب ليحصول على مساعدتهم بنام سمغرب مغربي في كشاح لأحر حرية

والاستقلال<sup>(١)</sup>

إن بعدفة بن مكتب مغرب مغربي في شاهره ولحة تحرير مغرب مغربي، علاقة وثيقة، داعة

من أن مكتب هو الأساس ومنه خرج احه تحرير المغرب حسب مشرب مؤممر المغرب "مغربي في

لتحررة 22.01.1947 شط 1947 قاتقرارات والبيدات سي تصدر كن بسور فيها أعضاء مكتب وأعضاء لجنة

لدين ستمون في الاحرب لمغربية مشكر ميب مكتب وبنحة، لسا في لهدف واحد هو استقلال

مغرب مغربي<sup>(٢)</sup> إلا أن وسية تحشقه تحشفت، فدعنا، مكتب مغرب العربي كابو سرون ن نعمل

لساسي هو اوسية لماسه لتحقيق لهدف، سبال أن لحة وعنى ر سبال احصاي أنه لا مكر تحقيق

لاستقلال إلا بالعمل العسكري، فكانت هذه نقطة الخلاف بينهم<sup>(٣)</sup>

(١) انتداب سجاد سجاد، التطورات السياسية في شمالي مغرب، ص 144

(2) صفية عريضة سبور، امصدر السابق، ص 131-132.

(3) محمد عني (اجتر مغرب المغرب) معاصر ص 187 روه ذنبو تاريخ مغرب في القرن الممتد من ص 43



وسار لهدف بين وجهتي نظر كل من مكتب وصحة، أوضح عند تكريمه غلات وجهة نظر مكتب بخصوص تصور الخطار لأسلوب لمواجهة مع الاستعمار مشوّه "الخطري كان رجلاً عسكرياً بالممارسة، وكان يؤمن بأن الاستعمار لا يمكن القضاء عليه إلا عن طريق الحرب. هذه فكره محببة وصالية ولكن الواقع وظروف تغيرت لأن مصاله كان في أوائل العشرينيات، ونحن في أواخر الأربعينيات، وأوائل الخمسينيات، فمن الصعب جداً تحقيق هذه الفكرة، فكرة إعلان الحرب على فرنسا بنفس الوسائل أو ما يمثّلها من الوسائل التي أعين بها الحرب على إسبانيا وفرنسا عام 1921، للعودة إلى العمل العسكري إذاً، نحتاج إلى تأييد نحو السياسي، وبوعية الشعب أولاً ولابد من إعداد المصنّعين وهذا شيء لا يختلف معه فيه، كما نفوز هذه القضية سيأتي وقتها، وكرر في الوقت الحاضر ليس بأيدي سوى لعمل السياسي، للتهيئة للعمل العسكري"<sup>(١)</sup>.

هكذا نجد أن خلافاً بين مكتب المغرب العربي، ووجهه تحرير المغرب العربي التي استقرت عنه م يكن عميقاً بل كان خلافاً بين بوساندر وليس بالمدني والأهداف التي كانت متسببة إلى حد كبير، وأهم ما جاء فيها بحثي بحرية والاستقلال لدول المغرب العربي كافة من سيطرة الاستعمار.

كان لتأسيس مكتب المغرب العربي ولجنة التحرير رد فعل عنيف من الإدارة الفرنسية<sup>(٢)</sup>، فقد عند انحراف حوار<sup>(٣)</sup> Jean، اجتماعاً مع المقيم الإسباني في صحة

(١) كعاج كاهن المغربي، حرب الاستقلال ودوره السياسي في المغرب ص ١١٠.

(٢) صفياء عزيز مسور، المصدر السابق، ص ١٣٢.

(٣) حوار زيد في مدينة عسبة في الجزائر عام ١٩٧٠ من عسبة الفرنسية مسبوقة في الجزائر. "تجدد من العسكرية مهبة له أثبت حداثته في الحرب العربية الأولى والثانية وأصبحت بخرج في أثناء الحرب أفنديه درة المصنّعين في الحرب لعامة أممته في عام ١٩١٠، على بساط ررگان الحرب، على عدم في شهر مارس ١٩١٠ مقبلاً عاماً في المغرب، واسع مساهمة الشعب نجاه قوى الحركة الوطنية المغربية بقتل روه برمودو، تاريخ المغرب في القرن العشرين ص ٧٠ Bernard



يوم 1، شذو 1918 تحت سحر خلاف في دوليب لا يخدم إلا مصلحة الوصيين

معارفة<sup>(1)</sup>

كان من نتائج الاحتراع أن وقع اختيار الفرنسي والاسي تشريز إلى حكومتهم في مدريد ورئيس  
سعودي في مواجهة مع الوصيين المعارضة بكر مصداقها ونظري الأحكام العرفية صدهم ودعم  
بالدخل العسكري<sup>(2)</sup>.

على التقييم لعالم شرسي احوال، عن لاجه من الإصلاحات التي نصبت لإبرع في تطبيق  
مشروع الاتحاد الفرنسي، لدى حدوث حرب فرنسا على المغرب ووسر، وقامت فرنسا أيضاً بإصدار دستور  
جديد بحرين عام 1914، هدف إلى عبر لصفه مبتدئة عن شعب الحرائري ودمارها في معانه  
الفرنسية، انشاء على تار العروبة في ذلك البلاد وربطها مع فرنسا في كل جوانب ثقافية واقتصادية  
والاجتماعية<sup>(3)</sup> وأرادت ان تصب الفرنسية على طريق إصدار القرارات المذكورة أن تجعل من دول المغرب  
عربي أرضاً فرنسية يبعه سكدها في العرب بدلاً من الشرق، ويرتبطون بالاتحاد الفرنسي بدلاً من  
جامعة العربية، إلا أن الوصيين المعارضة رفضوا كل قرارات سلطات الفرنسية ومشروع الإصلاحية  
التي قدمتها لإدارة الفرنسية على طريق مقصود حواء، ولانها مشروع الاتحاد الفرنسي،  
وبدأت لجه تحرير المغرب العربي فمارس بساطها السياسي بتقديم لمذكرات لهيئات عربية  
وبدوية ليست فيها مساعي الاستعمار، وما يترتب عنها من مخاطر على أمن المغرب العربي، كما أنها  
طلب من جامعة العربية العمل على نشر الثقافة العربية في سدان المغرب العربي وأن تقوم كل

1 - حميد غريز مسور، المصدر السابق ص 132

(2) عبد الوهاب أبو خيرة، المصدر السابق، ص 59.

3 - حميد غريز مسور، المصدر السابق ص 133



دواء غريبه سترير "التواضع" في بعض نخطيه بالعربية ان يسحقوا بجمعيات عربية، ويدخل الصعوبات  
لتي تصادفهم".<sup>1</sup>

وتنحى يد قدم به مكتب المغرب العربي وحيثه في فصح سدسه فرنسا لمحتله امام لرتي عربي  
و عامي حصول على تشدهم في قصاهم. فقد مرر ب زدره الترسية بعض الصعوبات بصورة مباشرة  
على مكتب المغربي لسن شاحه وانشاء عليه أو بوساطه عوبي عن صريق دس حوسيس بين أعضاء  
مكتب مغربي ليسانعو بحركاتهم". وهذا ما أوضحه برسه لتي بعثها يوسف الرويسي<sup>2</sup> إلى حبيب  
بمر قتلًا "أود أن يستمر رسائلك في إصلاحي على سير لأعمال عندكم حتى تكون على علم، وتكون  
أعمال مسسقة في هذا الحو المليء بالمظاهرات والدساتير المكونة لغضاء على المشاط لذي قامت به  
مكاتب في المشرق العربي، ولاسيما مكتب القاهرة، ذلك لشاط الذي كنت ترتعد له فرنسا، وتأكد أن  
فرنسا تعد حركة المقاومة في دول المغرب العربي قد أثمر مركزها إلى المشرق العربي، وأن المحال أصبح  
مستحاً أمام هؤلاء الرعاء في الاتصال بدول عديدة، ولهذه الأسباب فقد تحولت نقطة المواجهة من  
جانب غرب لهذه الحركة من المغرب إلى المشرق الذي أصبح مقر لقيادة المغربية ومركز السطرم. المصلح

(١) الرشيد إدريس، مصدر السابق، ص 75-76

(٢) عبد الحبيب الشنسي، بين عديدة بمرعوه يوسف الرويسي المرحمة التاريخيه المغربيه تونس العدد 27 ص 94.

ص 12

(٣) يوسف الرويسي صاحب تونس ولد في سنة 1917م 1917 وانتخب بعضوية مجلس بين في مؤتمر قصر هنري عام  
1917 تعرض للاعتقال من سجنات الحبيبة الفرنسية في سجن 4<sup>١</sup> فرج عنه عام 194٠، بعد وصول الجبهة الشعبية  
في الحكم في فرنسا تعرض بعدا للاعتقال عدة مرات بسبب نشاطه السياسي سيم في سنة مكتب بحرب العربي  
في المشرق وتونس فرج مكتب في دمشق ليعمره بمرعوه يعود الجيوب مصدر السابق ص 12.



لثورات المغرب، لذا فقد رصدت الأموال الطائلة، وحشدت جيشاً من الجواسيس الخفيين الذين لا يحلون الشبه عليهم"<sup>(١)</sup>.

وفي أحد الرسائل التي أرسلها التونسي إلى المكتب المذكور ذكر في استيفاء سم أحد الشخصيات معروفة مع الفرنسيين قائلاً: "كثير التونسي أصبح عرباً مغربيين في الحياء ويكيد لنا ويكن الله سيرجع كيده في نحره وسيلقى جراًؤه لعدول، إن أمكنه مبعوثة ونحن نعلم لإحباطها"<sup>(٢)</sup>.

في ضوء ما تقدم، يتضح الدور الهام الذي قام به مكتب المغرب العربي ونحوه بتحرير المغرب في لندره في مقاومة سياسة الاستعمار الفرنسية في المغرب ونشاط السياسي الذي قام به المكتب ونحوه في نشر قضية المغرب من النطاق المحلي إلى المحافل الدولية، والشام بالتنسيق مع دول المنطقة العربي ورئيسها الشهيرة التي كانت مركزاً لنشاط مكتب سياسي، وعان الرعم من السياسة التي تتبعها الإدارة الفرنسية لإخفاف سيطرة أعضاء مكتب المغرب العربي ونحوه لتحرير عن طريق الحوسبة الدس كانوا يرقون اجتماعات أعضاء المكتب، ويضعون ما يثور فيه إلى السلطات الفرنسية، إلا أن وعي المواطنين المغاربة عن طريق إعلان الأحكام العرفية صدهم.

وعلى الرغم من الإجراءات التي قامت بها الإدارة الفرنسية لمنع من نشاط مكتب المغرب العربي وحركات الوحيه المتتميه به، فإنها سبغت في مصالحه ضد الاستعمار الفرنسي وسوف يكون له دور مهم في تحقيق استقلال المغرب.

ثانياً الموقف من زيارة السلطان محمد الخامس إلى مدينة طنجة في 9 يناير 1947  
تعد مدينة طنجة واحدة من أهم المدن الرئيسة في المغرب الأقصى، نظراً لأهميتها، ودورها البارز في الحياة الاقتصادية، بسبب موقعها الجغرافي، إذ تقع في أقصى الشمال

(١) تلاً عن عبد الجليل العيبي، المصدر السابق، ص 315.

(٢) المصدر نفسه، ص 316.



معري من سكرة الأقرينيه ولا تعد عن حدود الأسسية لا نحو ان كم وهي بصر من وحسين  
بحريتي هما محيط لأصسي والبحر المتوسط وشهدت هذه لمدينة عمو كبير منذ انصف الثاني من  
لقرن لتاسع عشر، نتيجة للافتاح التجاري اندي حصل مع الدول الأوربية<sup>(١)</sup>.

برر سلطان معرب محمد الخامس ثاء حرب اعميه ثابيه في مستوى لأحداث، كفاه ورعيم  
حكيم إد سو اصداره في فيده معرب نحو البحر ووحيد وحات ريريه مدسة صحة ليؤكد لمعلم  
س جميع لأراضي في المعرب الأقصى حصة لحكم لعوي اندي يرفض تقسيم السلا إلى مناطق حدية  
سالية وفرنسية و دولية كم حصل لمدينة طجة بهد قرر شيدم ريرة إلى هذه امدينة، لتحقيق هذه  
لأهداف، وتأكيد وحدة الشعب لمعري<sup>(٢)</sup>.

وحدات ريريه صحة بعد انقطاع من ريرة لسلاطين اعماره بها مع أنها جزء مهم من معرب،  
وأشارت بمصادر تاريخية إلى أن حر ريريه بهذه مدسة يعود تاريخها إلى عهد سلطان حسن الأول عم  
٩٨٩<sup>(٣)</sup>.

أبع السلطان محمد الخامس امقيم العام الفرنسي عن رغبته للقيام بهذه  
الريادة، وأثار هذا الطيب امقيم العام اندي حاول إقناع السلطان بالعدول عن الريرة، إلا  
أن السلطان أصر على الريرة وبعد مناقشت بينه وبين امقيم العام أعربت الحكومه  
الفرنسية عن موافقتها المسئنه على الريرة، إلا أنها طالبت بضرورة ابلاغ الدول المشاركة

(١) محمد صقر الدين، أفريقيا بين الدول الأوربية دار مصر للطباعة القاهرة، ١٩٢٩، ص ١٤٥

(٢) عبد الحليم سان مرغل، المصدر السابق ص ٨٦.

(٣) يوم لاندو محمد الخامس من اعلانه العرس فرانس سيدو محمد عبد الرحمن مصدر السابق ص ١٠ Bernard







مفردة عسكرية يتوهم أحد القضاة سريسيين وهو نشر الأذى فرد أن يعرفو سب الحدث، ورجح صحة تلك الأحداث أكثر من 2000 شخص بين شهيد وحريح<sup>41</sup>.

ومهمه يكن من الأمر في سب حدود محررة دار البيضاء فإن عتب مصدر كذب على أن السلطات الفرنسية هي المسؤولة وإمداده سب الحدث، لأن رجل الشرطة سريسي احتوا عن مصقه التي وقعت في الحدث، ولم يحتر أحد منهم إلا عصر ذلك اليوم أي بعض مضي ساعت طويلة على الحدث<sup>42</sup>.

هزت حادثة دار البيضاء الرأي لعدم معربي بأسره، وحمل عظميون المعربة لإدارة الفرنسية مسؤولية عن سب الحدث ووقوف صراط فرحي كبير بعض عدة السلطات بغيرها<sup>43</sup>.

في الصحف فأوردت سا مجررة كونه حدثاً عابراً، إلا أن صحيفته L'opinion وأهلى من كبريات الصحف سريسية صادرة في المغرب، حاشيت رأي تلك الصحف، وحاشيت بحرية تحقيق في الحدث ولقيت لا تظفر إلى مسألة عذب لشرطة سريسية عن مكان بحرمة، وأسرت في فداد شهود عين أكدوا بأن لمعاربة الدين أطق عليهم النار كانوا عزلاً<sup>44</sup>.

كان لحوادث الدار البيضاء أثرها الواضح على نفسيه السيطر محمد الخامس الذي استنكر بشدة تلك الأعمال الوحشية ضد أبناء بلاده، وعلى الرغم من تلك المأساة التي

عبد الحسي الحركات لاستقلاله في المغرب من ١٩٥٣: مكتبة المغرب العربي مدحه الدار البيضاء جميعه مسحي

الحرية، مصر، ١٩٦7، ص ١٠١، عبد الحيل مرغل، المصدر السابق ص ٩٠

٢١ عبد الكريم البيلالي، مصر سيطر وتبع دار الروضة طبعة والنشر الدهرة ١٩٦١ ص ١٠٧ عبد الحسي الحركات

لإستقلاله ص 246 شارل بديره جوبان المصدر السابق ص ١٠١ حيد عس، المصدر السابق ص 2١

(3) عبد الكريم البيلالي، مصدر السابق، ص 159-160

4) Bernard Stephen , Op.Cat., P 36.



دبرته لإدارة الفرنسية تعرض غرقه لريادة فقد صر السبصر على حثيثته والوصول إلى مدينة  
و صحة<sup>(١)</sup>

بعد أن أنشئت الإدارة الفرنسية من أصرار السبصر على إنشاء ريادة صحة توحه لمقيم عام  
فرنسي الأول إلى السبصر ممضت حكومته. التي نصت على ضرورة مرفقة مقيم فرنسي للسبصر أثناء  
الريادة وحضور سائر بحثبات التي تشارك في سبب امدبه<sup>(٢)</sup> وكذلك اضطلع لمقيم على الحظب كافة التي  
تشي اسم الرحلة إلى أنه رفض لطلب بعض مقيم ممثلي الدول لأحيية السبصر. إذ وجد فيه  
جراة معارض مع وحدة البلاد الحرفية، وكذلك صهر مقيم وكأنه يكلف بسير الشؤون السلطانية<sup>(٣)</sup>  
فوجه السبصر إلى مدينة صحة في ٩ نيسان ١٩٤٦، وكان برهنته في الرحلة روحته الأميرة عائشة،  
وسمى الأمر بحسن النسي، ومحمد الرشيد من مدير المصحة السلطانية ومحمد شامي، مدير جامعة  
لقروين، فضلاً عن عدد من الشخصيات الفرنسية<sup>(٤)</sup>.

وعندما وصل السلطان محمد الخامس إلى مدينة صحة كل في استقبائه مندوبه هناك، وهم  
مندوب السبصر بتتقديم ممثلي دول الأحيية وهم ممثل الولايات المتحدة الأمريكية والبريطانية والأميرال  
لرنغلي. أحمد أبناء مدينة وهم يرفعون لافتة بحية السبصر ويرهن استأؤف تمجيلي لأحاب  
تعنتهم بالحكم لعلوي<sup>(٥)</sup>.

كان أهم حدث في اريارة الحطاب التاريخي الذي ألقاه السبصار محمد الخامس في  
العام من نيسان ١٩٤٦ في صحه أمام أعضاء الهيئة الديمومسه وأعيان امدبه وكبر

(١) نعمة السعيد، مصدر السابق، ص ١٥٢

(٢) إحسان حقي، المصدر السابق، ص ١٧٣

(٣) أحمد عسة، المصدر السابق، ص ٢٤٣

(٤) محمد العلوي، محمد يوسف، ص ٦٥.

(٥) عبد الكريم غلاب، فرده جديدة في تاريخ المغرب العربي، ص ٣٥٣



لإحصيات الرسمية والأحصائية العربية وتاريخية والسكانية مدين حصرها لاستعداد السnyder وكان في مقدمتهم منهم عام ١٩٥٥ " فضلاً عن وفود مثل حرب الاستقلال وحرب الإصح وحرب الوحدة العربية<sup>١</sup>

ذكر السnyder محمد أحمد المعري بالأسباب التي أصابت مجدهم وحقوقهم ومن أهمها بشي جهل واضع وحزق الضوف، وليس دعي إلى محاربه نيك انعمول وسد الشرفه وكذا عن مقومات الإسلامية التي وحدث العرب ومسلمين وحضر ميلاد جامعة العربية مدمج والإصرار<sup>٢</sup> أكد محمد أحمد في حظه عن وحدة الأرض المعربية وضرورة دمج المصالح مجبزة وهي سارة وضحة في مصالحه بريدة مدينة طحة، وكذا كدلت على الصالح العربي<sup>٣</sup>

وتعهد السnyder بالدفاع عن حقوق معاربه وتحقيق امانيهم بقوله "إن حق الأمة المعربية لا يضع ولن يصع فحين يعون الله وفصله على حفظ كيان البلاد ساهرون ولضمان مستقبلها لظاهر لمحمد عاملون، ولتحقيق تلك الأمة التي تبعث قلب كل معربي سائرون"<sup>٤</sup>

(١) عبد التتاج الحزرجي، مصدر السابق، ص ٥٦-٥٧، Bernard Stephen , Op Cit., P

(٢) محمد المصري، مصدر السابق، ص ٢٧

<sup>٣</sup> عبد الله المصري، معرب في حوزة المحدثات الحارثية ١٩٦١، ١٩٦٢، عربيات في تاريخ الحداثات العربية عربيات العربى معرب ٢٠٠٥ ص ٥٩

(٤) عبد التتاج الحزرجي، مصدر السابق، ص ٩٧

<sup>٥</sup> بصرف من المتخصص عن حداث السnyder عند الحمة العروى وحزرون في النهضة والبراكم الأساس في تاريخ معرب والنهضة العربية دار بوشا، السnyder المصنف، ١٩٨٥، ص ٤٠ عبد الكريم الصليبي، المصدر السابق ص ١٦٥-١٦٥؛ محمد العيني، المصدر السابق، ص ٦٣-٦٤



كان محمد الخامس قد اتى الخصال وافق على طلب المقيم الفرنسي (الابون) على إصافة عبدة  
شكر وعرفان بمرساة فيه. وبعد تسدس دار بيتهما أصبحت عبدة لأنه إلى نهاية عطاء "نظرو إلى  
لعدم متمسك، واستقيموا من معرفة وسرو على ندرت لدى سار عليه لرحل مدين مو نعلم متمسك  
و استعصوا في ذلك بعدد وقيني دول عديته وخاصة فرنسيين محسن بحرية مدين يسروون البلاد  
بحو لأردهر" "ومع أن سلطان وفق على إصافة هذه عبدة، فإنه لم يشرأف عند إنشاء العطاء  
وسدو أنه لم يشرأف متعنداً وهي في ندرت فرنسيين بحرة منهم من عطاء مدي يسحق الذكر" وسرر  
لسلطان عدم قرءه له لعمدة بأن يوافق لموصيه لن حيب كلمت الدعاء لأخيرة مدي كه لو كانت  
حافه عطاء مدي حال دون رجوعه إلى لعمدة، وتعتند حولان لمدي حافه نمد لعمدة من ندرت  
لسلطان كان مقبولا ظاهراً<sup>13</sup>!

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن لسلطان محمد الخامس من شكل عيني وو صبح رعيه معاربه  
سكناً ونعتاً في بوحده وتحرر من سيطره فرنسية، دعا إلى تحرير بروابط من جميع النعرب في  
مشرقي والمغرب وفي وقت مدي كان فيه سلطان يحث شعبه على ضرورة الأحد بأستيب تصور من  
لدون بحرية ومنها فرنسا فإنه كان يدعو إلى ترجوع إلى لاسرم بعبيم مدين لإسلامي الحبيقت.  
مشرته نعمة في نسبه بهر بي اعرض الاستعمار وحجبان بلاد من حبة وحرمة لدولة وتنطعت  
شعبه إلى الحرية والاستقلال من جهة أخرى.

أما عن موقف الإدارة الفرنسية من رده سلطان إلى طبعه، فإنها كتب قبقة من  
سك الربرة. وأبدت عصبها وامعاضها من العطاء مدي أنه السلطان أثناء الرياره .

(1) نقلاً عن أحمد عيه، المصدر السابق، ص 217

(2) روم لاندو أرمة بحرب الأقصى، ج 2، ص 35-54

(3) شارل أندريه جوليان، المصدر السابق، ص 197

(4) دو حاشي، تشورد المصدر السابق، ص 93



وتأكيداً على حقوقي الشعب العربي مشروعته ورعيته في تحقيق الاستقلال وعلى الروابط التاريخية  
 لمعرب مع الأمة العربية فضلاً عن تأكيدها بأن المغرب لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون جزءاً من  
 فرنسا ولا يمكن أن يرتبط مستقبله بمستقبل فرنسا، وهم يعني رفضه فكرة الاتحاد الفرنسي التي دعت  
 إليها إدارته الفرنسية في المغرب<sup>1</sup>.

ومن الأسباب المهمة التي أدت إلى فشل الإدارة الفرنسية بعد بداية سيطرته عدم تعرضه في  
 الحصل إلى دور انحصاري لفرنسا في المغرب وجهته لإشارة إلى أي دور للإدارة الفرنسية في  
 المغرب على الرغم من لصلته بالدي قديمه مفاهيم الفرنسي سيطر<sup>2</sup>.

بدأت الحكومة الفرنسية خطاب لسيطان محمد الخامس تحدياً وسجاً به وحرقة بمعدمة التي  
 تربط بين الدولتين<sup>3</sup>، وأجبرت الحكومة الفرنسية لسيطان برفقة عنها السيد مابوت (Mabout) الفصل العام  
 لاكتسري في صحفه في 12 سبتمبر 1947 عن تأكيد لسيطان في كلمته أمام ممثلي الدول الخمسة في  
 طنجة على حق شعب العربي في الحرية، وأنه أكد على الحاجة إلى وحدة عدم الإسلامي<sup>4</sup>.

أرسلت برفقه من السيد (Léon) السفير الأمريكي في 15 سبتمبر 1947  
 بباريس أخيراً فيها حكومه أن الحكومة الفرنسية غير راضية تماماً عن خطاب لسيطان  
 في طنجة، واستدعت امقيم العام الفرنسي لمتشاور معه بشأن الخطاب، وطلبوا منه أن  
 ينقضي اتوصيحات منه عن مضمون الخطاب<sup>5</sup>، وكان امقيم (لابور) يرد موقفه أمام

1 محمد بن حلال محمد الحديدي، مصدر السابق، ص 163  
 رابط الفتح، 1987، 229

(2) حلال الحديدي، مصدر السابق، ص 163

(3) حلال الحديدي، مصدر السابق، ص 163.

4 P.R.O.F.O, 37, 1945 Telegram From Mr. Maboul, Tangier, April, 2th 1947

(5) R.G.B.L. in 180, 00/74-19470 From Paris, To Secretary Of April, 15, 1947



الحكومة بأن انسحب حدها حدود من خطابه في طجة حمزة لمعلنه بسعود الفرنسي  
المغربي<sup>(١)</sup>.

وفي هذا سياق قد (جورج سديو) وزير الخارجية الفرنسي حمزة تدم واحتجاج قويه ضد  
سليمان محمد الخامس، وقد يبدو بربلاخ السيد (بيدوت لاندونا) السفير البريطاني في موسكو في 23  
نيسان 1947 بأن الحكومة الفرنسية تنوي عن قرب إجراء قويه ضد سلطان، رد عن تصريحه  
لقومية الأخيرة في الخطاب<sup>(2)</sup>.

يصحح من تقدم، أن العودة لفرنسية كانت ترفض كل دعوة إلى استقلال المغرب ووقفت بكل قوة  
ضد النشاط الوطني لسلطان وبوطيحي المغربي، وشكلت رسالة سلطان إلى مدينة صخة وحصة  
لتدريج الذي ألقاه به لتحويل كبر في عذرات الفرنسية المغربية، وذلك عن طريق مطالبته بشكل  
عسي باستقلال المغرب والتأكد عن وحده أراضي ولاصميد لجمعية العربية، كل ذلك شكل تحدياً  
ثالثاً: اشتداد الصراع بين المقيم العام الفرنسي والسلطان محمد الخامس وبداية  
الأزمة المغربية عام 1951.

أسهمت عوامل عدة في استمهيد لأزمة عام 1951 بين فرنسا من جهة والسلطان  
محمد الخامس والحركة الوطنية من جهة أخرى، ومن أهم تلك العوامل ريادة السلطان  
التي قام بها إلى طجة في 9 نيسان 1947، إذ كانت هذه الريادة تحمل دلالات سياسية  
كبيرة، يأتي في مقدمتها شعار الدول الكبرى التي تتولى إدارتها دولياً أن صخة لا تزال  
وسبقي أرضاً عربية مغربية لا يمكن وضعها في طي المسن، فضلاً عن أنها محاولة

(١) إحصاء حقي، مصدر السابق، ص 175.

(2) Foreign Office Telegram from Moscow to Foreign Office April 23, 1947.



لتحدي فرنسا التي تتردد دائماً هيمنة على المغرب<sup>(1)</sup>، وكان لهذه الريبة دور كبير في ريادة المغربيين  
للسياسة والحركة الوطنية المغربية. الأمر الذي أثار سخط ملتزم بعدم الترسّي في الرضا بحسن حوّل  
ضد السلطان شخصياً، وضد حرب الاستقلال بشكل عام<sup>(2)</sup>.

ومن الأسباب التي أدت إلى حدوث الأزمة خلق الإدارة الفرنسية على أوجود الفرنسي في المغرب. بعد إظهار سلطان محمد الخامس لحيوة وطنيه عن طريق شعب علاقته مع أبناء شعب مغربي. وتكريس "الوطني معارضة"، واستشرهم في أمور الدولة المحتثة ودعوتهم لاصور قتال لتحرير لرسمة ولاعروف بحريتهم وهيبتهم الوطنية في أعين مؤسسات في الوقت الذي كانت فيه الإدارة الفرنسية تتجهل مع الاحزاب، وتعددها تحميت غير سريعة، هدفها حتى لاصطرابات بالأمم لعام<sup>(5)</sup> لهذا قررت الحكومة الفرنسية العمل على معاداة المستوطن والحركة الوطنية عن طريق تشييد في المغرب لاجل حول الذي وصل إلى المغرب في 14 أيار 1947، واتتفق بخصمته العسكرية مستندة، وموقعه بتشدد مع سلطان والحركة الوطنية فكل وصوله إلى بلاد المغرب، مرحبه حديه من صراع بين رده

تونس، العدد 78-77، 995، ص 167

٢١- محمد العربي بناري محمد الخامس من مصطفى بن نيب در جداول نشر والتوزيع بيروت ١٤١١ هـ.

(3) كاسم الحزبي، حزب الاستقلال، ص 266

١٥- أ ل و مشتقات ملحقه يمكن تصريفه ٤٦ ٥ - تدوير بكاءه منكنه العرفيه في الرساله في ٧ - ٨ - ٩ ص ٦

(5) عبد الحنبل مرغل، انصار السابق، ص 97



وفي هذا المجال وضعت الحكومة الفرنسية لبحرل حوال ( خطة رادت من ورثته ناكيد بنخود لفرنسي، وصرف المستوطن والبرعفاء الموضوعين عن فكرة المطالبة بالاستقلال ولا تصدم إلى الجمعية العربة<sup>1</sup> وكانت خطة حوال ترمي إلى إبدال نظام الحماية بنظام تشاسم فيه معارضة وشرسيون سير شويو بلاد وديد طناً لتصوب جديدة حكم معرب بحوء إلى حكم مردوح سيادة على أن تتقسمه أعضاء جلالة الفرنسية بالتساوي مع الموطن المعاربة<sup>2</sup> متر ديت انتهاكاً كبيراً لحقوق المعاربة في ذلك مجلس، إذ كيف تساوي عدد ممثلي الشرسيين وهم فئة، مع عدد من ممثلي سكر المعرب ندس يسع عددهم التسعة ملايين نسمة في تلك لمدة<sup>3</sup>.

وتشيد مسروعه لرمي أن يحضار المعرب إلى سيادة مسربة، تحه حوال إلى نصيم اسحات محتس السديت يشرت فيها عدد مساوي من المعربة وشرسيين مع ثاء السطة الشعبية بيد لفرنسيين<sup>4</sup> وهو ما اقتد السطر محمد الحامس ستلايته في الاجتواع التي كسر عيه أن يعنده بالاشتراك مع السويين الفرنسيين، وأدحر حوال مدرسة حتماع مجلس لذي ضم لوزراء المعربة ورؤساء مدرسات الفرنسيين هافشة القرارات السدسه ههمة بعد أن يتم صاعبه في مقر لمقيم عام<sup>5</sup> ونصم لرماع الذي تقدم به لمقيم عام حوال لستط محمد الحامس، سنيبر هجرة لفرنسيين إلى المغرب، وسيطرة على الاقتصاد المعربي عن طريق سستار رؤوس الأموال الفرنسية في الشركات، وجعل الاقتصاد المعربي متمماً لاقتصاد فرنسا<sup>6</sup>

(١) غلال النسي، حديث المغرب في الشرق، مطبعة العمية، القاهرة، ١٩٣٥، ص ١٥٢

2) Jamil M.A Ben-Nasr, A History Of The Maghrib, Cambridge at The University Press, Printed

Harvard, Boston, ١٩٦٠, P. ١١٦

(3) زين العابدين العلوي، المصدر السابق، ج ٢ ص ١٠٠

(4) غلال النسي، الحركات الاستقلالية، ص ٣٥٣

5) Jamil M.A Ben-Nasr, Op. Cit., P. ٣٤٨.

(6) عبد الحيل مرغل، المصدر السابق ص ٩٨



وبدأ حوران) يدخل في تعيين موظفي الحكومة العربية وعربهم ويتصنف صعوداً على لسان  
 لوفج صهيوني، مراسيم) الأمر الذي أدى إلى تأزم بعدة من السبب في الإذاعة العربية فوصيت إلى  
 لقصبة بن الطرقي<sup>1</sup>، وقد نعت السبب محمد الخامس بـ"سبب" إلى رئيس جمهورية فرنسا في 12 كانون  
 الأول 1949 وصرح بها بـ"خط حدي مع مشيم، وأكد على رعيته في تحديث بلاد عمر أن أجهزة مدره  
 لشرسية م يعط حوراً على صلب السبب من قاصب نوريع مسير مكنوه بـ"خط" بعد نُسبت فيها إليه  
 مثالب كاذبة بدل من سمعته الذي سببه"<sup>2</sup> ولم تفت الإدارة عند ذلك الحد بل إنها قامت بمحاولة  
 لشن السبب، وفي 28 يول 1948، حذوت الإدارة وضع لسم لسيبب محمد الخامس في طعمه لكنه  
 دعا من المحاولة بمصل فطنته، وحذقة طيبه لحاص<sup>3</sup>.

وحدث تطور آخر على الصعيد الخارجي، أسهم في زيادة حدة الخلاف بين إدارة الشرسة  
 ولسبب قمت في محاولة قريب حثوا، قرار اللجنة السياسية بجمعة العربية الذي صدر في 20 آب  
 1949، الذي أقر مطالب الشعب العربي في دول شاماً أفريقيا لدعية إلى بحرية ورستشال، وظلت دول  
 لعربية بالعمل على رفع المطالب الواقعة على هذه الشعوب<sup>4</sup>.

(1) زين العابدين العلوي، المصدر السابق، ص 360-361.

(2) عبد الكريم علات، تاريخ الحرد الوصية بهرب من نهاية الحرب الريفية حتى بدء الجدار السادس في الصخرة ج.

د.م. د.ت، ص 469.

(3) أحمد علة، المصدر السابق، ص 254.

(4) ظاهر محمد صكر، الأزمة السياسية في المغرب، ص 168.



حبيب قريب من عاقبة تدوين لتعصيه لمعربية فصارعت إلى دعوة السنطان محمد الخامس لبرأيه بحصمة الفرنسية. يهدف إقناع برأي العام النعمي وجامعة الدول لعربة أنها على اتق وثقاهم تام معه<sup>1</sup>.

وصل السنطان محمد الخامس إلى باريس في 11 تشرين الأول 1950 وعقد مذكره إلى الرئيس لشرسي افسان أوزبوف (evgeni auzan) طالب فيه بتعزير ساذة امعربة وشارك معارضة في إدارة شؤون البلاد<sup>2</sup>. إلا أن حوات الحكومة لفرنسية بحاش موضوع لاستقلال بوصى بمعرب وأكد على حوات إصلاحية بحمة الأمر الذي جعل السنطان محمد الخامس يقدم مذكرة حرق إلى الحكومة لفرنسية، طالب فيه براحته بالنداء معصدة "الجنة" بدم 17.2، وندب معصدة تعالت مع وحرف لند باستقلال معرب<sup>3</sup>، إلا أنه لم يحصل إلا على الوعود الأكاديمية، فترك باريس في تشرين الثاني 1950 وعاد إلى بلاده معباً عدم حصول قتلى سه وزير الحكومة لفرنسية<sup>4</sup>، وندب نهت رارة السنطان من دون تحقيق "هدفها"<sup>5</sup>. من ألب عمتب الحدف بن سنطان محمد الخامس وإذرد لفرنسية بني برأسه مقيم حوات<sup>6</sup>، وكذا رات من شارك السنطان والحركة بوصية معربية ولاسيم حرب الاستقلال<sup>18</sup>

1) د. ب. ب. و. مصعب البلاط، بني صت لدم 15-6، ١٠ شهر لسنارة اممكة العرايمة في الوبص في 2٠ ب ٧٠ مرقم 10

2) محمد العلمي، مصدر السابق، ص 68

3) روم لايدو، تاريخ المغرب في القرن العشرين، ص 139-140

4) دل و صتات البلاط، بني صت رفة 15-6، ١٠ مذكرة بخصوصه العرفيه في باريس في تشرين الثاني ٧٠ و ٧٥

5) عبد الجليل مرغل، مصدر السابق، ص 102: جريدة الحرية، تونس، العدد 45، 21 كانون الثاني 195٠

6) شارل أندريه حولبار، مصدر السابق، ص 140: عبد الفتاح مصطفى، مصدر السابق ص 130



حدث حادثة محمد بن لثوري لمريد مر تارة بعلاقة بين الإدارة الفرنسية والسيطان محمد الخامس، دعت محمد بن لثوري حينها في ٥ كانون الأول ١٩٥٠، بمناقشة مبرراته عام ١٩٤٦، وفي تلك الحادثة مدد محمد العرووي رئيس اتحاد عرف لتحرير و لصاعده معرته بالردرة الفرنسية محمداً انه تزدى الأوضاع الاقتصادية في المغرب ومسير إلى سيطرته الحائية الأوربية على مميزات مدونه كفه".  
و انتهى هذا الاجتماع بقرارد محمد بن لثوري وسحب أعضاء محمد بن لثوريين معارضة احتجاجاً على طرد العرووي<sup>(١)</sup>

تكرر ذلك بين سلطان محمد الخامس في ١، كانون الأول ١٩٥٠ أعضاء محمد بن لثوريين من الاجتماع وطعنوا على ما حدث أثناء الاجتماع وسحبوا عرسود من اراء بشأن مصالحة البلاد وعدم عزل حور سيشال السبيل بهم هبة به بدلت بدأت الإدارة الفرنسية بتدبير حصاره عزل لسيطان محمد الخامس<sup>(٢)</sup>

في ضوء ما تقدم ينصح أن الإدارة الفرنسية كاتب بهدف إلى تكريس السيادة السياسية والاقتصادية على المغرب ولاشأن به من مرحلة الحكم المباشر إلى التدرج في الاتحاد الفرنسي واستعميت وسائل الضغط السياسي على لسيطان محمد الخامس لقب الرشاد بينه وبين حزب الاستقلال. إلا أن لسيطان م حرصه على الحفاظ الإدارة، ورفض مشاريع الإصلاحية التي تقدم بها لمصمم العام الفرنسي حوران، ولاسيما مشروع مصمم المغرب إلى الاتحاد الفرنسي، وهذا السلطان يدعو إلى استقلال المغرب بشكل عني واردة التقارب منه وبين حزب الاستقلال الأمر الذي أدى إلى اشتداد خلافه مع الإدارة الفرنسية ومصممهم عدم حوران فبدأت الإدارة بمعدد العدد للإصاحبة بالسيطان

(١) روم لاندو محمد الخامس، ص ٦١

(٢) علال الفاسي، حديث المغرب في المشرق، ص ٥١.

(٣) طاهر محمد صكر، الأزمة السياسية في المغرب، ص ٥٧.

(٤) صلاح العبد، المغرب العربي ص ١٥٩، Bernard Stephen, Op.Cit. P 82



## المبحث الثالث

### دور الإدارة الفرنسية في خلع السلطان محمد الخامس 1953

بدأت الإدارة الفرنسية بسنود محضتها لرمي إلى خلع السلطان محمد الخامس عن طريق مشيخه (خوان) بعد أن خضعت في مساعيها للتأثير عليه لإنهاء الارتباط به ومن حرب لاستقلال<sup>1</sup>، ووجهت لإدارة فرنسية مشكلة في التمسك بمؤامرة على السلطان، إذ لا تمكن من مواجهته بسكن مباشر لأنه كان مصاباً بمرضات دونه تعرف بسدته<sup>2</sup>، لذلك حظفت الإدارة فرنسية تهته عاصر معرسة لضعف على سلطان لكي يبر من حرب لاستقلال ويبدد به فالصر هتقم بعام احوال، بعدد من لأتخاص هو بن بالإدارة الفرنسية وفي مشد منهم شهامي الحلاوي<sup>3</sup>، الذي كان يتمتع بشود واسع في مركزه وطلب منه ان يجمع آسعه من مرجعه سلطان في شؤونهم ومسكنهم وعدم تقديم سكوتهم إليه، ولامتناع عن تقديم الهدايا له في المناسبات العامة<sup>4</sup>.

نظمت الإدارة الفرنسية زيارات عدة للشهامي الحلاوي إلى أغلب مدن المغرب وبواحيه ولاسيما التي يسكنها الربير<sup>5</sup> وأقامت له مهرجانات في المناطق التي رارها والتي حضرها ائقيم بعام الحلال (خوان) نفسه، ووزع أثناءها الأوسمة على رؤساء

---

(1) Jamil, ABUN, Nasr, Op.Cit., P 374

(2) روم لاندو محمد الخامس، ص72

<sup>3</sup> انتهى الحلاوي هو رئيس مركزي وند هـ - ١٣٦٠، كان يتمتع بشود كبير بن فاس الذي كان يملك ثروات ضخمة له علاقات وصيدة مع السطون الفرنسية في مركزه وهو من سداهموس السلطان محمد الخامس وحرب الاستقلال كان به دوراً كبيراً في تني السلطان محمد الخامس بظن برهنة ياسين جنوب صدى مركش تعك حكمة الفرنسيين والقادة الحلاويين، در ان رقراق للصناعة والبشر، الرباط 2003 ص127

(4) طاهر محمد صكر، الأزمة السياسية في المغرب، ص70.

(5) صلاح العبد، المغرب العربي من الاحتلال الفرنسي حتى التحرر القومي ص230



لقدس بهدف تحرير ولأنهم غرسا وتغوية ملكة الحلاوي، وطب من قده كل منطقتهم الحلاوي في معارضة لسلطان وحزب الاستقلال<sup>(١)</sup>

وقامت لإدارة غرسية مدح حلاوي مائع مائة كبيرة نظراً لتعويته معاً مدة سنة فرص جديدة غرسية على المغرب، فضلاً عن متلاكه مساحات شسعة من أراضي التي قدرت بـ 25000 هكتار ماكن فيه كن محمداً بشيد مؤمرة لإدارة غرسية جمع لسلطان محمد الخامس<sup>(٢)</sup>

قام حلاوي بتحتيد أفراد لقدم مؤسسه له، وتعرضها على شمس بتطهرت ضد السلطان لإدارة لأضطرابات في سلا<sup>(٣)</sup> تمهداً لشيد محصص الإدارة غرسية جمع لسلطان محمد الخامس<sup>(٤)</sup>

ستعانت لإدارة غرسية تصاً شيوخ بروا والطرق صوفيه، لتتبد محطص جمع السلطان محمد الخامس، فقد حدثت غرسا لاهتمام بالروا والطرق صوفية<sup>(٥)</sup> وحرصت على حب، ادوارهم واستقطاب شيوخهم ليتدخل في لشؤون السياسة بهدف إعطاء سرعية لوجود الغرسية واحد من نشود الحركة الوطنية وستهدف السلطة الروحية لسلطان<sup>(٦)</sup>

قدم عدد من شيوخ الروا للإدارة الغرسية خدمات عسده لخدم في إصفاء، امشروعية على الوجود الغرسية في المغرب، ذلك أن العديد من شيوخ الروا عدوا

---

(١) محمد عبد الحامي جلاب، المصدر السابق ص ٥٠

(٢) أحمد عبيد، المصدر السابق، ص 274-279

(٣) صلاح العفاد، المغرب العرن (الحرث، تونس، المغرب الأقصى)، ص 409.

(4) lamil , ABUN , Nasr , Op.Cit., P 376

(٥) مخلصي الرمن مدحتات أوية حول عده شيوخ الروا بالرحلا الغرسية في الحفسيات عن طريق صحيفه

(الوداد) مجلة الماهن، المغرب العدد 89-90، 2011، ص 277



قريباً من غير محض سمع، وإنما هي مكلفه فقط بدخول لإصلاح ضرورية وحمية لنصم كما هو  
منصوص عليه في معاهدته لحماية<sup>(1)</sup>

كان من أنار شيوع لروب الدين تعاون مع إدارة الخيرية سقيده مؤامرة عزل سلطان مسيح  
عند الحي لكناي<sup>(2)</sup>، رئيس اتحاد جمعية لطرق مدينة شمال فرينج وكان هذا السعير من سد  
مباوتين بحركة بوصية المعربة والسيف محمد الخامس وكشف عن موقف أوروبا تجاه حركة  
بوصية في قوة "ما رأينا لأحزاب المتطرفة بالعت بالتهجم عليها ولتنكيل صدنا بشوت شعورهم حتى  
لدي صغار تتحرر ويأمرهم بالتمرد على لنظام القائم لدي بعده لأنه في سلامة وهب الإنسانية،  
ويأمرهم بإفلال الدكاكين يوم الجمعة ويقسبونهم طنادي الهذامة وتركوا ييوت منه حلية وبروياً  
فرعة واشغلوا بما لا يرضي الله، لد رأيت من انوجب تكوين جهة دينية بحارب للاديبيين ويكون  
نهضة دينية تتماشى مع تعاليم الإسلام<sup>(3)</sup>."

هكذا بعد ان الإدارة الخيرية سحرت العديد من لقواد وشعوب مؤمنين بها، وفي مقدمتهم  
تلاميذ خلاوي باب مراکش يُقيم بمؤامره جميع السيف محمد الخامس وتمكك أيضاً من كسب عدد  
من العملاء وشيوخ لروب، برعهم لكناي عن طريق منحهم منارات مدنية ومعنوية وسعة وفسحت  
مجالهم سحر في الشؤون السياسية، وكان لهؤلاء دور كبير في مساعدة إدارة الخيرية بتشييد  
محطات الهدف أو جمع السيف، وإثبات الإدارة عليهم في تشييد محطات بل كان منهم من يتوحد مادي

---

(1) المصطفى الرئيس المصدر السابق، ص 278

(2) عبد الحي لكناي هو شيخ الصريفة الكناي إحدى الفرق الصوفية بـمسيرة في مغرب تـمـ. أخوه محمد الكناي صـ  
السيف عبد الحفيظ فحكه عنه بالإعدام ومن هذا عبد الحي يكن عداءه السيف محمد الخامس فتعاون مع  
الفرنسيين حتى جعده من "كبر الدعة في مغرب صـ السيف محمد الخامس والنوطين سطر حـمـه حـمـه

السابق، ص 257

(3) مثلاً عن: مصطفى الرئيس، مصدر السابق، ص 284



وروحاني في المغرب، وكويت منهم حية مصددة للحركة الوطنية المغربية، ومرتبط بسطان محمد الخامس.

مهدت لإدرة فرنسية تشدد محطتها الرمي إلى جمع السطان محمد الخامس باستحصل موافقة الحكومة الفرنسية في 21 كانون الأول 1960، فبعث مقيم العام حوان أحد موفقيه إلى باريس حاملاً رسالة منه إلى مجلس الوزراء الفرنسي بطلب فيها بحولته صلاحه إخبار سلطان محمد الخامس على يقصه الوزراء المعروفين بميولهم الوطنية، ومصدرة أعضاء حزب الاستقلال في جميع أنحاء المغرب. وقد وافقت الحكومة الفرنسية على طلب مقيم العام<sup>1</sup>

بعد أن حصلت الوزارة الفرنسية على موافقة الحكومة الفرنسية على حثها لفرل سلطان بنقي مقيم العام حوان بالسياسة في 26 كانون الثاني 1961 وطلب منه إصدار بيان يستذكر فيه أعمال حزب الاستقلال، فأجابه السطان دسلاً "بأنه لا يمكن استنكره لأي حزب بصفته سلطاناً فهو فوق جميع الأحزاب"<sup>2</sup>

وأضاف السطان قسلاً "إذا كان حزب الاستقلال قد ارتكب جرماً فليحاكم بحاسه على ما قروب" فرد حوان على ذلك بوجيئه إندراً سلطان "إن رد عطمتكم غير مقبول، وأمامكم إما أن تدينوا حزب الاستقلال أو تقبلوا عزلي عن العرش، وإلا فسأعزلكم بنفسي، سأعادر البلاد لأن إلى واشنطن، ولديكم الوقت لكائي لتفكير ملياً فيما طلبت إليكم تفبذه، وسرى عند عودتي ما يجب عمله"<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> عبد العزيز بن عبد الله حشيش النداء الوطنية محمد الخامس السدود الدولة حوان محمد الخامس السطان

الزند، الرياض جميعه رباط الفتح، 1967، ص 161

(2) شارل أندريه جولان، مصدر السابق، ص 42

(3) شلاً عن صلاح العقاد المغرب العربي، ص 409

(4) شلاً عن: روم لاندو، أزمة المغرب لأفقي ج 2، ص 3167 Bernard, Op.Cit.



بعد مُنَهِمُ العدم الحرار حول من سخرته إلى و سبطن وأنتى بالسطن محمد الخامس في 12 شباط عام 1961 وصبت فيه دولة الثورة بوصيين من الحكومة قدم السطن بأقية الثورة بأكمله مثيراً سبباً حشوة الحرار حول سدي قدم في اليوم لتألى برسال كوريل (Koril) وهو أحد المستسرين في الإدارة خرسية إلى العصر السطن وصبت من السطن اتوقيع على مشاريع الإصلاح التي رفض توقيعها لتعنين مرئحي لإدارة مرة مصب لسنوت وشود سعة و سرق من حرب الاستقلال<sup>(١)</sup>

رفض السطن محمد الخامس مضاب لإدارة خرسية ودسبما لتدبب بحرب الاستقلال<sup>(٢)</sup>

في ذلك الوقت كانت الردارد لخرسية سبكن سبكد بها سبكد مؤمرة سبكون مع الخلاوي. وأدى السطن العرشي بوبسار من السطن مسؤول عسكري في الدار سبكد بداراً مهياً في حططط وتشدداً<sup>(٣)</sup> وذلك بحدده سبب عده تشدد مؤمرة كس أهمب تحريض الخلاوي لستحجم على السطن، وإعدد عريض حمهيزه صده وسبكد في قاتل التمرر لاستحصل بواقع رحب عيب بالتنسيق مع امرفني لمدين وهم حكم مدن وسوحي)، وبمكتب الإدارة مساعده لحدوي من الحصول على توقيع عدا كبر من أفراد اشخاص سي لا يعي حجم مؤمرة صده السلطن وحرب الاستقلال<sup>(٤)</sup>.

ولاستكمال الحصة قامت الإدارة الفرنسية بتحريريت وسائل اعلام الاستعمار بحريض الرأي العام ضد السلطان وحزب الاستقلال عن طريق بث الإشاعات بشأن

(١) عبد الكريم غلاب، تاريخ الحركة الوطنية بالمغرب، ج 2، ص 480

(2) روم لاندو محمد الخامس منذ اعتلائه العرش ص 77

(3) ديب العائدين العلوي، مصدر السابق، ص 101

(4) شارل أندريه هولبار، مصدر السابق، ص 113



مير السطان في شيوخية وتصوير الجلاوي أنه يحضر شبيب محمد مع جميع طعري وفي مقدمتهم النشوات  
وتأذنه وعينه أدنى ليعاد نوع من التوازن بينه وبين السطان محمد الخامس<sup>(1)</sup>

قامت الإدارة بتحرير قنصل بربر وفرنسا للرحيل نحو من الربط وفس وحلا وطهره كايها  
ثوره يشود بها التمر ضد حكومته محرم. وذلك لتوفر مسوغ اللجوء لإبرال لتضعب عسكرية فرنسية في  
تلك المدن<sup>(2)</sup>.

دخل رجال قنصل لأقصى أمس لثلاثة وحقوقيه في يوم ١١ شباط ١٩٦١ ومن ثم دخل رعيهمهم  
الجلالوي الربط، وأقام في دار المقيم العام (حوال)<sup>(3)</sup>

رحلت لتوات الفرنسية من الربط وفس وسد في يوم 2٦ شباط ١٩٦١، وأقامت في مواقع في كل  
منها واحتلت بالقتل بسببها وشعر ولي العهد بمرعة حمده بسبب وعينته من ثوره بربر  
وأوعزت الإدارة فرنسية إلى فرنسا لثبات بالظفر في فاس وهم يحسبون لأعلام الفرنسية وتحادث  
ديداً عن لوفاء لفرنسا<sup>(4)</sup>، كل من لو صبح أن هدى إدارة هو إرسال رجال لثبات إلى الربط وسلا، أي  
معقل حرب الاستقلال وكذلك أردت احذر عهده لدين علي بنحبه السطان محمد الخامس<sup>(5)</sup>

استمرت الخلافات بين الإدارة الفرنسية والسطان محمد الخامس. حتى يوم 2٦  
شباط 19٦1 عندما استدعت الإدارة الفرنسية محمد انعمري رئيس المشرحات  
السلطانية، وسئمته قذمه بشروط وأبعته إذا رفض السطان التوقيع عليها في غضون

(1) Bernard , Op Cit , P 84.

(2) عبد التاج مصطفى، مصدر الببق، ص 131

(3) روم لاندو محمد الخامس منذ اعتلائه العرش ص 79

(4) جريد الحرية، تونس، العدد 144، شباط 196١.

(5) روم لاندو تاريخ المغرب في القرن العشرين، ص 396



ساحين معيان غرله من العرس وبي أخذت صائره لفضه خارج البلاد<sup>1</sup>، وبعد انتهاء هذه الساعات صطر  
السلطان التوقيع على تلك الشروط من دون أن يذكر في تصريحه حرب الاستقلال<sup>(2)</sup>

داشرت الإدارة الفرنسية حميه اعتقالات واسعة شملت قادة حرب الاستقلال البارزين في يوم 26  
شباط 1961 وذن من بينهم كز من محمد بيريدي عمر عبد حجيل، ومهدي بن بركه<sup>3</sup>، وترم هؤلاء  
سجناء في سائر مدن لأنهم أدركوا أن أي صمد أو سلطان بثومون به صمد الإدارة ستعنه حميه اعتقالات  
أخرى<sup>(4)</sup>

وفي حشم نيك سطورات صادق السلطان محمد الخامس على مسروح قبون بغطومات سدي  
المدن لإدارة الفرنسية في حزيران عام 1961، وأنه من جانب حرره توقع صير سلطان على تأسيس  
محاسن مناحيه فرنسية معرسة في المطبق اسمه وكان شحه ذلك أن بركت فكره بسداد مشتركة  
معلقه، وألعي دمج المغرب بالاتحاد الفرنسي<sup>(5)</sup>.

استمرت الأزمة السياسية على الرغم من السياسة التي ابعثتها الإدارة الفرنسية  
بعرل السلطان محمد الخامس والحد من نشاط حرب الاستقلال، لأن بحالف السلطان  
والوصيين اراداد قوة، والسعت جماهير المدن حول راية حرب الاستقلال<sup>6</sup>، واستكرت  
السياسة الفرنسية ضد السلطان والحركة الوطنية، لذلك اتحدت الحكومة الفرنسية قراراً

1. ل. و. صليب البلاد، ص 48-49، 1. شهر نيسان سنة 1961، ص 48-49، 2. شهر نيسان سنة 1961، ص 48-49.

(2) جريدة العروة، تونس العدد 2، 4 آذار 1961.

(3) شارل أندريه جوليان، المصدر السابق، ص 41.

(4) Bernard, op. cit., p. 48.

(5) Ibid., p. 288.

(6) دو حاش، تشورد المصدر السابق، ص 94.



في 24 آب ١٩٦١، سعيير **مُقيم عدم الحوز**<sup>١</sup>، وعُيّن **حزب الحوز** **أَوْحَظِي حَيُوم** **المُقيّم** **مُقيّم** **عَمّا في المغرب**.

في **تحتف سياسة** **مُقيم عدم الحوز** **عن سابقه**، **فقد وصل سياسة** **عده**، **مُوصي** **وَسَطَان** **تَهْيِد** **تَقْيِد** **مَحْصُط** **إِدْرَه** **الفرسية** **بجميع** **السبب** **الذي** **بَدَأَ** **حوز**<sup>٢</sup>، **وستمرت** **سياسة** **تَهْيِد** **بعدم** **السبب** **وَحَرَكَة** **بوعيه** **حتى** **أحد** **بصفاً** **أوسع** **مما** **كانت** **عنه** **في** **عُجْد** **حوز**<sup>٣</sup>، **وستمر** **بِحزب** **إِدْرَه** **الفرسية** **في** **شؤون** **محرر** **على** **بحو** **مستمر** **ولاسف** **في** **مسألة** **بببب** **السبب** **مُحيين** **وفي** **تأليف** **مجلس** **الحكومة** **وراد** **أحد** **معنيين** **بشكل** **كبير** **وسبب** **عنه** **الذي**<sup>٤</sup>

**وتكث** **إِدْرَه** **الفرسية** **محررة** **كبيرة** **في** **مدينة** **لدار** **سبب**، **فقد** **قُبِل** **عدم** **من** **مُوطِب** **في** **شباط** **عام** **١٩٦٢** **ودلث** **سبب** **رفعيهم** **سُحِرَت** **بصائب** **بالاستقلال** **أما** **وقد** **لأهم** **مُحده** **الذي** **وصل** **بمغرب** **في** **شباط** **١٩٦٢**، **وسوع** **مُقيم** **بعام** **هذه** **بببب** **في** **أثناء** **مُدسه** **السبب**، **بأن** **عده** **من** **ببب**، **شعب** **مغربي** **ويتصد** **بهم** **الخلاوي** **وأنسعه** **البهموه** **بببب** **وعدم** **بببب** **ببب** **وَحَرَم** **مع** **ببب** **السبب**<sup>٥</sup>

كان رد السبب على المقيم حيو **إن الأسباب التي أدت إلى خروج الشعب المغربي للتظاهر ضد الإدارة الفرنسية ترجع إلى سياسة العنف وتقييد الحريات التي**

(١) صلاح العقاد، تاريخ المغرب العربي، ص ١١٠.

(٢) **حَيُوم** **هو** **تحت** **فرسي** **ببب** **ببب** **سياسية** **وعسكرية** **و** **ببب** **عده** **كان** **بببب** **العربية** **والبربرية** **وحتى** **في** **ببب** **في** **ببب** **ببب**، **وببب** **بالحركة** **الوعيه** **المغربية** **و** **بببب** **بالببب** **والبحري** **استمر** **بالبب** **والكدي** **بجميع** **السبب** **بمحمد** **الخميس** **ببب**، **ببب** **عند** **الوهاب** **بب** **ببب** **ببب** **ببب** **ببب**

الرباط ١٩٥٨ ج ١، ص 2٨0

(3) عبد الكريم غلاب، تاريخ الحركة الوطنية ج ٢، ص 52١

(4) عبد القناح العرجي، بصدر الببب، ص ١٢٤،

(5) أحمد عبة، المصدر السابق ص 265-2٦6



تأسيس الإدارة ضد أساء الشعب، وعدم وجود حكومة وطنية ذات سلطة حقيقية تحقق مطالب الشعب، وحبو المغرب من قضاء منظم. فضلاً عن اعدام مؤسسات الديمقراطية التي تضمن حقوق لأفراد ولجماعات. وما دام الأمر كذلك كيف تريد أن لا تسير الأمور من سيء إلى أسوأ<sup>(١)</sup>

إن صرح معرني شرسي توسع بشكل كبير أثناء ملده التي أصبح فيها حيوم، ممباً عما في المغرب فقد وجد السبب محمد الخامس أن قرب ما نبأ في هدم مسأله بسببه بوصفيه مغربية على مستوى المحلي والدولي فضلاً عن أنها لم تعد تستير حكومة محرو في انه مسأله تخص المغرب بما في ذلك القرارات لدولية ذات الصلة بمسقبل البلاد<sup>(٢)</sup>.

حاول السبب محمد الخامس أن يفتح باب مشاورات مع الحكومة شرسي وقدم مذكرة في لرسن شرسي أوربول عن طريق مقدم العام في 30 آذار 19٦3 بصفت مقترحات عدة أهمها: أن تقبل فرنسا مبدأ تتفاوض مع حكومة محرو بشأن موضوع العمالة، وأن يسبق هذه المشاورات تحقيق بعض الإصلاحات شرديه لأسباب فيما يتعلق برفع القيود عن حروب العمالة، وسمح بمعاربة تأليف لجانا وال يرتب مسنن حرية تأليف حكومة مغربية تضم حصصا كشوة وتمتع بصلاحات للارمة<sup>(٣)</sup>. في الوقت نفسه أصدر حزب الاستقلال بياناً أكد فيه الاعتراف بمسقبل مصباح فرنسا في المغرب. وأن بإمكان الحكومة القيام بصفتها بمسألة جديدة<sup>(٤)</sup> وهو ما يؤكد توجه المغرب لديموماسي في فتح باب المشاورات مع السبب شرسي لحل شصه المغربية

(١) نقلاً عن أحمد عيه، المصدر السابق، ص 367

(2) Bernard , Op Cit. P. 100.

(3) شارل أندريه جوليان، المصدر السابق، ص 422

(4) كصاح كاصم الحمرعلي، حزب الاستقلال ودوره السياسي في المغرب، ص 171.



جاء حزب الحكومة الفرنسيه على راسه لسيطر محمد الخامس في 17 أيلول 1952، بمرقنص  
 لتأصع لمطالب لسيطر<sup>(1)</sup> وتضمن بحوب بعض لإصلاحات حرثيه التي تعبر الوحدود الفرنسي في  
 مغرب. ونصبت لإصلاحات على إنشاء مجالس مدنه دحل مدس على أن يكون مغربيين حق مشتركه  
 فيه. وقدم بعض مُشترحات تنظيم أعضاء. وبعد تكون حكومه فرنسيه أكدت أن الإدارة في البلاد  
 يجب أن تكون ذات طابع محتلف يشترك فيه الفرنسيون والمغاربة<sup>(2)</sup>.

رفض الناصر محمد الخامس امشروعات التي قدمت بحكومه الفرنسيه ووجه رسالته إلى الرئيس  
 لفرنسي في 1 تشرين الأول 1952 أكد فيها عدم إمكانية قبول الإصلاحات الحرثيه التي لا تهيئ للبلاد  
 الحصول على الاستقلال<sup>(3)</sup>.

ثم جاءت أحداث الدار البيضاء في 8 كانون الأول 1952، لتعمق الخلاف  
 بين السلطان والحركة الوطنية من جهة والإدارة الفرنسيه التي يمثلها حشوم من جهة  
 أخرى، فقد شهد المدينة في ذلك اليوم مظاهرات كبيره<sup>(4)</sup>. احتجاجاً على اعتبار الناصر  
 المعادي للتوحي فرحات حشاد<sup>(5)</sup>. على يد العصابات الفرنسيه الإرهابيه ونسب قيام

(1) شارل أندريه جوليان، مصدر السابق، ص 423.

(2) عبد الكريم الصلاي، مصدر السابق، ص 175.

(3) عبد الحجيل بيان مرغل، مصدر السابق ص 5، 6-4.

(4) محتشم الصلاي مشهور بالمغرب العربي بقبوله محوراً وسيطه بينه وبين شخص العربي بروت الحدا، ص 10، 11.

(5) فرحات حشاد زعيم نقابي تونسي ولد في قرية العباسية في 2 شباط 1914، دخل المدرسة الابتدائية بقرية الكلاية عام  
 1928 وتخرج منها بعد حياته بهيب عام 1946، عمل في الحركة التونسية لسنين اشجري وأصبح عضواً في نقابته في  
 بعد نفسه سن حشاد تدار النقابات المستقلة في الحزب عام 1956 وتحمل مسؤولية قيادة مجموعة العباسية  
 الوطنية = عام 1952، اعطى فرحات حشاد منظمة اليد الحمراء الفرنسية الإرهابية في 1 تشرين الثاني 1952. ينظر

عمر مكيديان فرحات حشاد نصل الكفاح القومي والاجتماعي، تونس، 1969 ص 24-35.



للمظاهرات. وخلال الإضراب 'العدم' المعدل في سبب إمداده أقدمت الإدارة الفرنسية على إطلاق سراح حي  
 مناهرين<sup>1</sup>. الأمر الذي أدى إلى حصول تصادمات عنيفة بين المناهزين وفتوب الفرنسية ذهب  
 صحتهم عشرات من المواطنين العرب<sup>2</sup>. وقامت الإدارة الفرنسية أيضاً بحل لاتحاد عدم للمقاتلات  
 المتحدة في المغرب وحرب لاستقلال والحرب الشيوعي<sup>3</sup>

في عشرين من كانون الأول 1961، بدأت الإدارة الفرنسية خططها لمعدة مسنداً لتخصية  
 الوصيين. وقامت هذه الخطه بتي وضعت بأنها أكبر حصة سياسية تُمنح في المغرب منذ عام 1944.  
 على مر عم وجود نو ضو بين حربي الاستقلال والحرب الشيوعي ضد أمن الدولة مما يسوحي بقصر  
 على قيام هذين الحزبين لاستعادة أمن والاستقرار إلى البلاد وعلى ضد الأساس أصدرت الإدارة  
 الفرنسية أو مرها بالقصر على جميع أعضاء حزب لاستقلال وحصر جميع الصحف الفرنسية<sup>4</sup>.  
 وقامت إدارة بحملة اعتقالات أشرفت على بقصر على 160 من قيادات حزب دستقلال وشخص  
 لمقاي وعدد من الشيوعيين<sup>5</sup>.

استنكر السيطر أعمال العنف التي قام بها الفرنسيون. التي أدت إلى مقتل  
 عشرات من المواطنين الأترياء. واعتقال المئات من الوصيين المعارفة. وقدم السيطر  
 مذكرة احتجاج إلى الحكومة الفرنسية في 12 كانون الأول 1962 على سياسة المقسم العام

1 عبد الحميد بوشامي، المغرب العربي في مشرق ضيق في ظل الحزب التحميي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت  
 1996، ص 71

(2) السيام سيمان سعيد، شوء وتطور الحركة العمالية في المغرب، ص 141

(3) حسن سعدون عبد، الحرب الشيوعي ودوره السياسي في المغرب، 91-96، رسالة دكتوراه، جامعة  
 تكموت، كلية التربية 2013، ص 69.

(4) غلال الدسي، حديث المغرب في امشرق، ص 33. عبد الصراج الحرجي، مصدر السابق، ص 71.

(5) Bernard, Op.Cit., P 17.



لفرنسي (حيوة) وعرب عن استعدادده مدحور في مقبوضات لحر لخلقات مع فرنسا على اساس الاحترام المتبادل، وإلغاء معاهدة الحماية، وتأسيس حكومة وطنية<sup>(١)</sup>.

في تسحب الحكومة الفرنسية مذكرة لسنطون، واستمر تصاعد حدة الصراع الفرنسي المغربي بعد لأحداث التي شهدها المغرب عام 1462 وتحدثت عند الإذره الفرنسية فكره عمر السنطان محمد الخامس<sup>(٢)</sup>

هكذا بعد، أن الإدارة الفرنسية كانت مصممة على عزل السنطان محمد الخامس وقامت بتبنيته لأخوه، بالعدون مع عملائه لتسبب مؤامرة خلع لسنطون ونفيه خارج البلاد

بدأت الإدارة الفرنسية بتسبب مؤامرة خلع لسنطون محمد الخامس في وقت مبكر مع معبرنة شومان Georges Thoma، لورده، حارجه الفرنسية وعبدن جورج سبور Georges Thoma بدلاً منه في - كانون ثاني 1953 وكان يبدو ينصف له ستعمري متصرف وأحد دعي فكره يحتاط على فرنسا فود استعمار بزره، وسبق له أن ساند تعيين لحرل حول مهيماً عاماً في المغرب، لذلك فوس تعيينه بارتبح كبير في أوساط الإدارة الفرنسية<sup>(٣)</sup>

لقدت عملية خلع السنطان محمد الخامس بإشراف (جيوم) المقيم العام وتوجيهه المباشر، وكان المسؤولون عن استبدال الحاصل الفرنسي هم، الصابط بونينجس المندوب الإقليمي في اندار البيضاء، ومدير إدارة الداحية مارسيل فالان Marcel Falan والعقيد حين بوكوميت Jean Lecompte في هيئة أركان المقيم العام، والعميد دي هونتفيل Hubert

(١) عبد الحيل مرغل بجان، المصدر السابق ص 1، 6-8،.

(2) صلاح العقدة، تاريخ المغرب العربي ص 10،.

(3) شارل أندريه جولان، المصدر السابق، ص 129



Laurent. قائد عسكري يُقيم مراكزه في كل حقله يوصف مع الخلاوي وسلول في السنين جميع منتسبي الإدارة الفرنسية كل حسب اختصاصه<sup>(1)</sup>.

استعانت الإدارة الفرنسية بشكل كبير بعملياتها من المعارض لتنفيذ المهمة، وفي مقدمتهم دشا تنتمي الخلاوي دشا مر كشي وأعوته لإقصاءيون ورعهم طريقة الكذبية عند يحيى الكتاني<sup>(2)</sup>.

كان الخلاوي والكتاني دور كبير في مساعدة الإدارة الفرنسية لتنفيذ مهمة جمع السطرنج. فقد دعى الكتاني بحثه في بئر<sup>(3)</sup> وفي 4 نيسان 1966، عقد مؤتمر لرجال بطرق الصوفية بمرسة عبد الحفي الكتاني وتشارك فيه الخلاوي وحضره عدد كبير من أصحاب الطرق الصوفية في دول المغرب العربي بقرت، واجتبت في المؤتمر كنات معدده بسطرنج محمد الخامس<sup>(4)</sup> فيما ذهب صحت الاستعمار الفرنسية تتعرض بسطرنج بالبريد وبنجم، وبعثته بقرته لإصلاحات التي تهدف إلى تقدم المغرب

أما الخلاوي فقد كان له التمس الأكبر في مساعدة الإدارة الفرنسية للإصلاح بالسطرنج. إذ قام بحولات في جنوب المغرب بين الشانز ويمكن من إعداد عريضة صحت نحو 230 ألف توقيع من صمهم اناسوات والفؤاد صالت بعرال السطرنج، وفي 28 أيار 1961 سلم الخلاوي تبت العريضة إلى انصارال (حموم)، وقام الأخير بتسليم العريضة إلى وزير الخارجية الفرنسي (بيدو) في 29 أيار 1961<sup>(5)</sup>، وتوقع هذه العرضة التي تسلمتها

---

(1) عبد الفتاح الحرجي، مصدر السابق، ص 157.

(2) روم لاندو، تاريخ المغرب في القرن العشرين، ص 378.

(3) Iamou M A Ben-Nasr, Op.Cit., P 376.

(4) روم لاندو، تاريخ المغرب الأقصى، ج 2، ص 105-108-147 Bernard, Op.Cit.

(5) جمال سعدون عبد، المصدر السابق، ص 70.

(6) دوحاش، تشورد المصدر السابق، ص 99.



لإدارة الفرنسية، وأحسبها إلى وزارة الخارجية في باريس، تكون مؤامرة دخلت مرحمتها  
لنهاية.

وأصل الخلاوي جنود الرماة لمرل السنن محمد الخامس، د عقد مع اتداعه اجتماع في ٦،  
ب ١٩٤٦،<sup>(١)</sup> داعي بهم ترشيح محمد بن عرفة " شخصاً على معرب وفي يوم نفسه قدمت لإدارة  
لفرنسية إلى سلطان محمد الخامس وبثثة من بحكومة فرنسية عُرفت في بعدهم بـ "برونوكو كشت"  
بحرد السنن من صلاحية كسطن ومن حثوفه لسياسية وصفت منه بحث بصعظ وتهديد أن  
يوقع عليه ونوع بحرد حيوم، السنن محمد الخامس وأنه الحسن الشاذلي بأن العلاقات بين الإدارة  
الفرنسية والنصر السلطاني قُطعت<sup>(٢)</sup>.

عقد بحرد حيوم، اجتماعاً مع الخلاوي في فترة مراكش بحصور عدد من أساعه من بقواد  
ورغماء بتبادل في ١٥ آب ١٩٤٦، وعدد من كبار موضتي لإدارة مدسسن وعسكرسن، وأعلن  
بحلاوي نفسه لإقامة إماره مؤمن إلى محمد بن عرفة<sup>(٣)</sup>، وهذا يعني بحريد سلطان محمد  
لخامن من بقواده الديني<sup>(٤)</sup>

(١)، روم لاندو محمد الخامس منذ اعتلائه العرش ص ٩٧

(٢)، محمد بن عرفة هو محمد بن عرفة من رر السنن الحسن الشاذلي كان صديقاً قديماً وكان شديد التمسك في  
مستقلته في شانه بذلك فإنه بعد من مع الفرنسيين والأرسلان فقد رشح نفسه ليكون حسيه السنن سلطان بعد وفاد  
بمهدى لكي تسير في دمه رسمي ترشيحه نفسه لدى الفرنسيين بعد خراب السنن محمد الخامس في صمعه عام  
١٩٤٧، غير أن عرفة سطر على معرب في ١٥ آب ١٩٤٦ بحرض موت عدد من حرسه لاسنن في مصرين  
بتان ١٩٥٥ إلى صديقه بين اتفرنسية وتوفي هناك عام ١٩٧٤، ينظر رين الحيدري العنوي المصدر السابق ص ١٠٦

(٣)، المصدر نفسه، ص ٣١٥

(٤)، إبراهيم ياسر، المصدر السابق، ص ٤٢٥.

(٥)، عبد الحيل بين مرغل، المصدر السابق ص ١٢٣



سافر انعيم لعدم حيوم) على متن صبرة هندية إلى باريس لمناقشة مع الحكومة الفرنسية بشأن  
الإجراءات التي يجب اتخاذها لعزل السلطان في 17 آب 1966<sup>137</sup>، وبعد من سجنه في 19 آب 1966 حاملاً معه  
أمر الحكومة الفرنسية القاضي بعزل السلطان<sup>138</sup>.

وعند وصوله حبر عرل سبضان عفت الإضرابات محتشد مدر في لربط وسلا ومكس  
ومراكش، إذ تعرض قصر الحلاوي لحدث محاولة إضراف، وفي مدينة واحدة التي سيعمل بعض سكرتي  
السلاح من أسفر عن مقتل 44 شخصاً من ضمنهم 11 فرنسياً<sup>139</sup>.

في يوم 20 آب 1966 الذي صادف أول عيد (اصحى) حاصر الجنود الفرنسيين لربط ونوجه  
حيوم) إلى قصر سبضاني وألقى بسلطان محمد الخامس، وطالب منه التنازل عن العرش فرفض  
السلطان ذلك، عديت أعين حيوم عرسه، وألقى بشخص عرسه وعين ومديده الحسن وعديته  
ويقيمهم في اليوم نفسه بطائرة

إلى كورسيكا ومن ثم إلى مديده في مديشفر<sup>140</sup>.

بعد أن نجحت الإطاحة لفرنسية بنحنيق هدفها في جمع سبضان محمد الخامس ونفيه إلى خارج  
ليبلاذ فتمت تأسيس العرش إلى محمد بن عرفة يوم 21 آب 1966 وصادق العمياء على ذلك امرسوم تحت  
لصعظ الفرنسي وأرث حيوم ذلك بتصويب قائلاً "إن عتلاء جلالتيكم للعرش وما يعرفه عتكم لخاص  
ولعام من فضائل سيهي الامتحان الذي مرّ بالمعرب به ويضعه على عتبة مستقبل زهر بالوعود  
لمشرقة<sup>141</sup>.

1- ل. و. م. م. الملاح: ملكي سمف رقم 13/13/1966، تقرير المصادرة التعريفية ب. يس في 19. 10. 1966، ص 1.

(2) محمد العربي اساري المصدر السابق، ص 17.

(3) زين العابدين العلوي، المصدر السابق، ص 312.

(4) قاسم الزهيري، المصدر السابق، ص 13-132، غلاب القاسمي، حديث المعرب في مخرقي، ص 169.

(5) مثلاً عن: روم لاندو، محمد الخامس منذ اعتلائه العرش، ص 48.



في ضوء ما تقدم يتضح ان الإدارة الفرنسية بدأت بحطيط لجمع سلطان محمد الخامس بعد  
 رده له مدينة صخة في 9 نيسان 1947، ودعوته الى استئصال المغرب بسكن عيسى في الحظب سدي تده  
 هناك وبعد أن أصبحت علاقته بنت محمد الخامس بحرب الاستقلال علاقته وشقة، حاولت الإدارة  
 الفرنسية دفعه لتخلي عن الحرب وعن مضاب حركة وصيفة اميرية سديه إلى لتحص من  
 لسطرة الشريعة إلا أنها لم يمكن من فتح لأربط بين التسلط وحرب الاستقلال فساد تشيد  
 مؤامرة جمعه، وسأله في ذلك عدد من علماء الدين والقيادة وشيوخ معادن سلطان أمثال  
 الحناوي وكبي الدين ادوا دوراً كبيراً في نجاح مؤامرة، إلا أن تلك المؤامرة لم تله مصرع مغربي-  
 لفرنسي، و لم فتح سمعة جديدة من مصرع، فتد أي الوصيون لمعارضة الاستسلام للأمر الواقع،  
 و سمرو في نصائح الوصي ومقاومتهم للاستعباد الفرنسي ومساند الوحوده حتى تمكنو من تحقيق  
 لاستقلال.



## الفصل الرابع

موقف الإدارة الفرنسية من المطالب المغربية بالاستقلال

1956-1953







## المبحث الأول

### موقفها من المنظمات الإقليمية والدولية

#### أولاً: في الجامعة العربية

الموقف من الحركة الوطنية العربية في فلسطين بالاستقلال على عهد مقاومة وطنية في  
دحر لمعرب على الرغم من همسه وبمناقض ذلك مع سيطر لحركة الوطنية في حرج من حل  
لتعريف بالصفة معربة بتعريف سريعة بحدوث، وأحدث من صابر منظمات الإقليمية والدولية مكتب  
لإعلان صوتي لرأي العام لدولي وفرض حضورها لتحقيق مصب الاستقلال على الرغم من كد وسائل  
لتأثير التي تحدثت بدرجة شرسية مواجها ذلك. ومن هذا المنطلق جاء تصب في امصمات الإقليمية  
ولدولية

كان لجامعة الدول العربية دور بارز في دعم القضايا المتعقدة باستقلال الدول  
العربية الواقعة تحت الاحتلال الأجنبي، وحظيت بسانامع العرب العربي بهتمام الجامعة  
العربية، وموقفها الذي أكد على ما يأتي: نظراً لأن الدول المشتركة في الجامعة ستشارك في  
مجلسها وفي لجانها شؤوناً يعود حيزها وأثرها على الوطن العربي كله، ولأن أممي البلاد  
العربية غير المشتركة في المجلس، ينبغي له أن يراعها بوجه خاص، يوصي مجلس الجامعة  
عند النظر في إشراك تلك البلاد في اللجان المشار إليها في الميثاق بأن لا يدحر جهداً

---

١ - صدرت عن جامعة الدول العربية مجموعة من القرارات السياسية والمالية والتجارية والإقتصادية بدعم قضيت التحرير  
والاستقلال لاقتدار العربيه وسادها وسبق دعم فحمه استقلال سوريا ولبنان المتحدة المستعبدية وليسيه وفحص  
معرب اتعري سطر سعيد محمود سيات جامعة الدول العربية بمناقضتها وإجرائها، معتمد الحقوق والبرامات



للمعروف على حاجته، وإلى تهديم أمسيها ومآله، بأن يعمل على إصلاح أحواله وتأمين مستقبلها بكر ما تهيؤه الوسائل السلمية من أسباب<sup>(1)</sup>.

من هذا طمأنينة سادت لجامعة العربية منذ تأسيسها في 22 ذى الحجة 1945 حركة الوطنية العربية في صلبها ضد الاحتلال الفرنسي<sup>(2)</sup> ونحسب أن وقت جامعة العربية في إدارة فرنسا في المغرب، لا سيما بعد إقدام فرنسا على حجب عضوين من جامعة العرب في 10 آب 1951، إذ أصدر مجلس جامعة عرباً شديداً منبهةً ستكر فيه قراراً لجامعة العربية بشأن السطوط محمد بن عبد الله في 10 آب 1951، وإن مجلس الجامعة العربية أحيط علماً بما تقدمت عليه السلطة الفرنسية من خلع حلاله سلطان مراكش ونفيه وأسره إلى حريرة كورسيكا، وإن جامعة الدول العربية التي تعد القضية المراكشية قضية عربية تهدف إلى الحرية والاستقلال، تستنكر بشدة الاستنكار هذا العدوان على سيادة المملكة، ويرى مجلس الجامعة أن هذا القرار الجائر يتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة، فضلاً عن كونه انتهاكاً صريحاً لمبادئ دولية العاصرة بالمغرب<sup>(3)</sup>، وأنسب الجامعة عدم اعترافها بالعضوين محمد بن عرفة وعبد الله غير شرعي<sup>(4)</sup>.

وإزاء تطور الأحداث في المغرب عام 1951، ونصاعده حركة الكفاح الوطني المسلح ضد السلطات الفرنسية، واصلت الجامعة العربية جهودها في الدعم المادي والمعنوي لحركة الوطنية المغربية في كفاحها لئلا الحرية والاستقلال، وكان لمصر الدور البارز

(1) نقلاً عن برهان غزال وحميل الشقيري، مصدر السابق، ص 69-70.

(2) في فبراير 1951، محمد الجهاد المغربي مدافع عن القضية المغربية ضد المصالح الإقليمية والدولية الممثلة التاريخية المغربية العدول 69-70، تونس 1993، ص 11.

(3) نقلاً عن محمد علي رفاعي، جامعة عربية وقضايا التحرير، ط 1، منشورات الأمانة العامة للشجرة، ص 117.

(4) عبد الفتاح الحرزجي، مصدر السابق، ص 183.



في مسنده بوصيين معاربة في قضيتهم<sup>(١)</sup> ففي حسمي ٤، و 27 كانون الثاني ١٩٦١ لمجلس جامعة الدول  
لعربية صادق الوفد المصري على توصيات لجنة لسياسة داعية إلى إنشاء صندوق لشؤون  
افريقيا<sup>(٢)</sup>، بصرف على المنصرين والبنكويين من أبناء المغرب العربي، و دأبه ممارسات فرنسا  
تتي وصفتها بـ "اللا إنسانية" تحه معاملة سطات المغرب محمد الخامس في اليمن و يدعو إلى  
مواصلة الجهود العربية والندوية لإعادته إلى عرشه<sup>(٣)</sup> و تستكر الوفد المصري في حصة احتجاج  
بمسار ٩١٤ سياسة الإدارة الفرنسية تجاه الشعب المغربي، و حسمه دعايات وإعدامات تتي ركنها  
صد لوصيين المعربة وأصدر الوفد قراراً صادق عليه أعضاء مجلس جامعة الدول لعربية مصر  
على إرسال مذكرات احتجاج باسم المجلس إلى الأمانة العامة بجنيف و مع مم المتحدة بواسطة مند  
حق حصة<sup>(٤)</sup> الأمن العام لجامعة الدول لعربية صدرت الأعمال لأحرمة التي

١. صفور - دأبه دأود حسم وقضية سبيلان المغرب الأقصى ٩٤٠، ٩٤٦، أطروحة دكتوراه أعيد مشوره كنية  
لأداب، جامعة الموصل، 20٠0، ص 33.

٢. مكتب اللجنة السياسية بجامعة العربية لجنة فرقة برئاسة و يراني حسم هتري و من سوب عنه و عضوية رئاسة  
مغرب النيبس في القاهرة لإبراف على صندوق سبار فريش و وضع قواعد المصروف العامة لدول المغرب العربي  
عن طريق استيفاء بحاث الحكومات العربية و رسياسة والتمدية و منطجات وألأور د بصرفه من التسمين بظفر  
جامعة الدول العربية اباحتر الحامية بحساب دور بعداد العربيين مجلس جامعة الدول العربية لعدم ٩١٤ و  
19٦4، حصة الجسة الريحه والثانية المصفتي في 1٩ و 27 كانون الثاني 19٦4

(3) صفور دأود، المصدر السابق ص 134

٤. عبد الحفي حصة سياسي مصري غني بيا عدداً بجمعة الدول العربية بمرار من مجلس الجامعة بعد استأنائه عند  
الرحمن عرام في طور ٢٠٠٢، عده حسم سنوات لا انه استمر في منصبه حتى عام ٩٦2 بناءً على رغبة أعضاء  
الجامعة ببال بحديد عده بياسه عدد بمراب بظفر أحمد فارس عند بجمعة حصة الدول العربية ٩١٤ - ٩١٥

درسه تاريخية سياسية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 1986 ص 27-28



فمنها الإدارة الرئيسية ضد لوصيين معارضة، وتطمين سدحر معادل وضع حد لهذه الأعمال التي تنافي مع حقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة<sup>(1)</sup>.

ومن جانب آخر حاولت جامعة عربية اتبع حذوه ودينه مع اسباب التي مدت معاصفها مع لحرك الوطنية العربية وسجعت جامعة أيضاً لدور لعضء على العرب من دور الاسوية ولأفريقيه ودور امريك اللاتينية من آخر بقرة بتضاي العربية وفلسا لمساغي الرئيسية لبي تحول لتأثير فيا منسقى فوسا، وكسبه في حظه لحيولة دور إصدار قرار مناسا مغرب في الأمم المتحدة وحصل ذلك في ندوة شامه للأمم المتحدة<sup>(2)</sup> فسجبت لدول عربية، وسجعت سياسة ودينه مع اسباب وقامت برفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي مع دول امريكا اللاتينية<sup>(3)</sup>.

وحيث الجامعة العربية في 11 تموز 1954 مذكرة إلى الدول الأعضاء أشارت فيها إلى رغبة الوطنيين المعربة في عرض قصصهم محدداً على الأمم المتحدة، وحثها على ضرورة تقديم طلب إدراج القصة في الوقت المحدد<sup>(4)</sup>، وأشارت إلى تطور مهم في القصة يحث على الوفود العربية أن تقوم بوصيحه أثاء مساعيها ومناقشتها مع الوفود

---

١ جامعة الدول العربية بحكم الخمسة حسب دوره لأعضاء العددي تحدي والعش من مجلس جامعة الدول العربية، لسنة 1954، مصطفاة العلية الداية بمعددة في 3 نيسان 1954

٢ كان دحجر فوسا مسيب وعدده به كها في اي قرار نحدد في ترشش دي إلى استند، لأساس الدار كابر يتعطفون مع لحرك الوطنية المعربة ولاحوا معجون إلى حثها مع الجامعة الواقعة بحب بوادهه حكما بها بها ب حصطه فوسا وأسهم بؤمر العلاقات الرئيسية الدسات بمقرير مقرر بتسد سمجر سمجد النصار السياسية في شهر المحرب، ص 153، 162.

٣ حيثم عند تحضر معارج، موفس الأمم المتحدة من قضايا سسلان عند المغرب العربي، ٧، ٨ - ٩ طروحة دكمورد (غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد جامعة بعد د. 2009، ص 169

(4)، المصدر نفسه، ص 169-170

٥ ذل في صفات الدرس الذي روم حسب ٨، ٩، ١٠ مغرب العربي، عرض قصصه مركز على الأمم المتحدة الرفه

١ 1593/182/1804 في 31 تموز 1954، و 29، ص 77



لأخرى وهو أن المنوحيين الفرنسيين أصبحوا يؤثرون بشكل كبير في سياسة الإدارة الفرنسية في المغرب ويحكمون بها ويسرونها. وقد جعل الأمور تزداد سوءاً مما يؤدي إلى تهديد السلم والامن في المغرب شكل خاص والمنطقة بشكل عام<sup>(١)</sup>

ف من موقف الإدارة الفرنسية من بساط الجامعة العربية ووقوفها إلى جانب الشعب المغربي، وحركة الوطنية المغربية من نصيب لتحقيق الاستقلال، والتمنص من السيطرة الفرنسية فيها تخرجت منظمات الجامعة العربية، واستمرت في سبب عدائتها تجاه الوصيين معاوية<sup>(٢)</sup>. وقد تم بعد السطى محمد الخامس إلى حرية مدعشت في المحيط الهندي بعد تردد الألباء عن محاولة لحركة الوطنية المغربية بإذنه من صناد في حرية كورسك بمساعدة جامعة عربية<sup>(٣)</sup>

ومع استمرار الإدارة الفرنسية في سببها بعدايها في المغرب وصرار الوصيين معاوية على تحقيق أهدافهم في الحرية والاستقلال وأصبحت جامعة عربية دعمهم بهم، فصدر مجلس جامعة الدول العربية في جلسته السبعده بتاريخ 14 تشرين الثاني 1966 قراراً دعا فيه إلى "...الاستمرار في تأييد الشعب المغربي في مطالبه القومية وبإدراكه لمطامع الدبلوماسية لكي يتحقق للشعب المغربي مطالبه في الحرية والاستقلال"<sup>(٤)</sup>.

يصح مما تقدم أن موقف جامعة الدول العربية من القضية المغربية اتسم بالتعالية والحرص على نصره الشعب المغربي في كفاحه ضد السيطرة الفرنسية، وكان لجامعة الدول دور بارز منذ تأسيسها عام 1945 في دعم قضايا استقلال بلدان المغرب العربي، عن طريق تقديم المساعدات المالية لحيش التحرير المغربي، فضلاً عن إصدارها عدداً من

---

(١) هيثم عبد الغفر معراج، المصدر السابق ص 170.

(٢) Julien, Charles Andre op Cit p ٦٦

(٣) عبد الحيل مرغل بجان، المصدر السابق ص ١٤١

(٤) بيان عن جامعة الدول العربية، الصادر بالجامعة بجناب دوره الرابع والعشرين مجلس جامعة الدول

العربية لسنه 1935 و ١956، مخطه الجلسة الثالثه المعقده في 14 تشرين الثاني 1955



لقررت لبي سمكرت قيه سبسه (الدره لخرسيه نحه الوطيني اعربيه ولاسيما اقدم السبب  
لخرسيه على جمع السبب محمد الحمر في 11 آب 494 وكان الجامعة لعرسه دور بارز في كسب  
التأيد لدولي نحصه اعربيه وايضا في محافل دولية ولاسيما الأمم المتحدة

## ثانياً: في الجمعية العامة للأمم المتحدة:

استمرت جهود الوطيني مؤعبه ليجعل من لاجلالي سوسي وحضور على سبب بلادهم  
بشرق اسبواسيه وايضا لقصيم إلى ملطوب لدولة، ولاسيما الأمم المتحدة فقد قدم علالي سوسي  
تقرير إلى لجامعة اعربيه<sup>(١)</sup>، ستعرض فيه نظرات نحصه لمعربيه وأشار إلى أن فرنسا سبستها في  
معرب تجاهلت التزامها وفق معاهده لجامعة 1912، وكذلك عرفت مشان للأمم المتحدة، وصائب  
مساعدة الرقصر اعربيه والإسلاميه لنحصه عند عرضها على الجمعية العامة للأمم المتحدة<sup>(٢)</sup>

قام علالي سوسي مع وفد من حركة الوطيني مؤعبه في 27 آب 1961 بحولة في عدد من لدول  
اعربيه سميت اعرق وسوريا ولأردن ولبنان، طائب فيها حكومات تلك لدول بدل الجهود لدعم  
لنحصه لمعربيه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ووقعت حكومات تلك لدول على نصه، ووعدت بدل  
كل ما في وسعها من أجل الحصول على نتائج إيجابية لصالح القصة<sup>(3)</sup>

أثرت قصه المعرب سمره الأولى في الأمم المتحدة عند افتتاح دورتها السادسة في 6  
تشرين الأول 1961 في باريس، وقدمت عدد من لدول اعربيه شكوى إلى الجمعية  
العامة للأمم المتحدة انهمت فيها فرنسا بحرق ميثاق الأمم المتحدة<sup>(٤)</sup>، وكان مصر دور

(١) هيثم عبد الحضر معارج، المصدر السابق، ص 131.

(2) علالي سوسي، حديث معرب في امشرق، ص 5.

(3) سيدي محمد عبد الرحمن، المصدر السابق، ص 138-139.

(4) حيزي حماد، قصدينا في الأمم المتحدة، ط 1، بيروت، 1962، ص 106.







درجت شخصية امعريه سكل رسمي في الدور السبعه للأمم لمحدده في 21 ب 1962<sup>1</sup> ودي مسدوب لعرفي محمد فصل الحمدي<sup>2</sup> دوراً ميمراً في إدراج حصبه معرسة في جدول الأعمال كونه انتخب نائباً لرئيس الجمعية العامة وعصواً في اللجنة لتوحيدية<sup>3</sup>

عاصمت سيطر معرسة إدراج حصبه معرسة في جدول أعمال الجمعية العامة، ووصف مسدوب الثرمني في الأمم متحده درج لشخصه بأنه احادي بحق فربس ونعم اسجابه من حسب<sup>4</sup>.

وبه أنكر تهوئك بلاده بحقوق الرسل في معرب وأنكر بصاً حق الأمم متحده في مناقشه شخصه معربية كونه حرج احصاصه بحسب اميثاق<sup>5</sup>

(1) صفور بطم دوده، امصدر السابق، ص 139

1- محمد فاضل الحمدي ولد في ضيعة الكاظميه عام 1911، حضر على شهادة البكالوريوس في العربيه من الجامعة الامريكيه في بوسطن وحضر على شهادة الدكتوراه من جامعه كولومبيا وعمل مدرساً في دار المعلمين العاليه في بغداد معرب مستمب ولاير الحارجه عام 1915 في ورده رسم الثمري ورئيساً لمجلس النواب عام 1963 ورئيساً لثوريه، من عامي 1967-1974 حاكم عيه بالاعلام بعد سقوط النظام الملكي عام 1968، وعمل عيه في سر بوسطن السجاص محمد نجيب الباء بربه لثوريه لثوريه 1974، بعدد سافر في بروب من معرب واجر اسمر في بوسطن من طمب بوسطن النجيب بوزقنه ببعث مستشار سياسياً له واستدأ في الجامعة التونسيه واستمر في فاسه حتى وفاته في بيار 1977 يحتل محمد دنس الحمدي عهد في سبب المعربيه ورسمه معربيه العتف الرس من التي تدوب حربه بشيد الدكتور فاضل الحمدي سب الحكمة بعد 1978، ص 4، محمود صالح الكروج، بشكر محمد فاضل الحمدي والشخصيات بوطنيه في المعرب العربي، حريده البرمان، بغداد، العدد 694 في 28 كانون الأول 2013، ص 16

(3) هشام عبد العصر معارج، امصدر السابق ص 135.

(4) علاال الدسي، حديث معرب في امشرقي، ص 22.

(5) كنجح كاظم المعربلي، حزب الاستقلال ودوره السياسي في المعرب، ص 92-93.



في الوقت الذي استمرت فيه إدارته لترسيته نهجاً لاحتلال في المغرب بدعم الدول العربية ومسنداً لاسم بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية<sup>١</sup> في توضيح المعركة وصو جهودهم لصلاً للحصول على التمسك الدولي لمطالبهم بالاستقلال، وكان لحرب الاستقلال برعائه خلال القاسي دور مهم في هذا المجال إذ تمكن من الحصول على دعم الدول الآسيوية والأفريقية بنصيبه العربي<sup>٢</sup> وكان تنب الدول دور كبير في مساعدة الشعب العربي في الأمم المتحدة ونهت القضية الفلسطينية وشخصية معروفة<sup>٣</sup> إذ دعى كنه الدول الآسيوية والأفريقية في الأمم المتحدة إلى اجتماع لأعضاء بعد قيام الإدارة الفرنسية بجمع ملت محمد الخامس ونفيه خارج البلاد مقدسة تحت إسمائه<sup>٤</sup> وصدرت بياناً استمكرت فيه هذه العمل وانكبت لجنة تحديد تركة القضية في الجمعية العامة أو مجلس الأمن عندما عقد مجلس الأمن حسته بمدة من 3٥ آب حتى 1٦ سون 19٤٦، رفض لمندوب الفرنسي طرح القضية بوصفها شأن شخصي ولا بحق المجلس مقدسة<sup>٥</sup>، وحاول تسوية موقف بلاده من أحداث عدع بأن الشعب المغربي هو من جمع ملت محمد الخامس وحرده من مركزه الديني وحقاً على سلامته فامت فرنسا بشبه إلى كورسيكا وهي بذلك أوفت بالتزاماتها بحسب معاهدة الحماية<sup>٦</sup>

على الرغم من الجهود التي بذلتها الدول الآسيوية والأفريقية للحصول على تأكيد بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية للقضية المغربية في مجلس الأمن<sup>٧</sup>، إلا أنها لم تنجح

(١) عبد الفتاح الجورجي، مصدر السابق، ص 72.

(٢) محمود صالح نكروى دور حرب الاستقلال - مغربي في حركة عدم انحياز بحته العربية مؤسس العدد ٢٠

76 أيار 1994 ص 510 511

(3) المصدر نفسه، ص 511

(٤) دل و صفت البلاط الملكي رفعة ملت 1٥٨٠ ، القضية المركزية قصته عز لتي في مجلس الأمن برفق

839/35، 8139/11، في 3 أيلول 1953، و 41، ص 62.

(5) كندج كاظم الحرعلي، حرب الاستقلال ودوره السياسي في المغرب، ص 99.

(6) مثلاً عن هيثم عبد الحضر معارج المصدر السابق، ص 157.







وعند مناقشة مشروع القرار الذي تقدمت به لدول الأسبوية واللاتينية غارصه العديد من  
لدول ولاسيما دول أمريكا اللاتينية وفي ٧ كانون الأول ١٩٦٦، اجتمعت لجنة لسياسة في  
لأمم المتحدة وقضت قضية المغرب والمغرب المعروضة مشابه وعدم التصويت على  
مشروع الكتلة الأسبوية الأفريقية رفض بالأكثرية<sup>(١)</sup>

عرضت سلطات فرنسية مطالب الحركة الوطنية المغربية بالاستقلال عن طريق المصطلح  
لدولية وقامت بتحويل كثير من كسب دول أعضاء في الأمم المتحدة للحيولة دول الاتحاد قرار  
أصبح قضية المغربية وتمكن من كسب العديد من الدول الأعضاء إلى جانبها رئيسا لثلاث دول التي  
ترتبط بها مصالح، ورأسها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية ودول أمريكا الوسطى واللاتينية<sup>(٢)</sup>

إن دعم دول عربية لفرنس في الأمم المتحدة، وعدم إصدار الأمم المتحدة قراراً أصبح قضية  
مغربية أدى إلى استمرار إزدهار الفرنسية مستندة إلى عدد كبير من الدول الأعضاء في  
مغرب بسبب إخراجها من الإذاعة الفرنسية لتعسفية ضد المواطنين المغربية إذ قامت بحمل عدد كبير منهم  
وبهمهم فضلاً عن منعها الصحف الوطنية المغربية من الصدور<sup>(٣)</sup>

وعلى الصعيد الخارجي استمر قدد الحركة الوطنية المغربية بمساعدتهم للتعريف  
بقضيتهم ومحاولة كسب التأييد الدولي لها في أية فرصة ترونها مناسبة لهم فقد عقد  
الوفد المغربي لدى الأمم المتحدة عشرات من الندوات والمحاضرات في مختلف انبواي  
والجامعات الأمريكية للتعريف بالرأي العام الأمريكي بقضايا شمال أفريقيا ولاسيما

(١) دول و صفت لخط مدي رقم المثلث ٨٨٨ ، الصفحة المثلث فيه مراكش لدى الأمم المتحدة انهم

ع/٨١٢/٨١٢/٤، في 26 كانون الأول ١٩٦٦، و 39 ص 56

(2) روم لاندو، تاريخ المغرب في القرن العشرين، ص 45٦-45٧.

(3) خلال بحين، المندوبة الشعبية في المغرب، مجلة الكاتب، العدد/٨، مصر، 1967، ص 66-67.



مغرب ، وأنهم يوظفون مئذرة سكر واسع في العديد من مؤتمرات دولية للحصول على مساعدته ودعم دولي خارج نطاق الأمم المتحدة فقد شارك ممثلون عن المغرب خلال ساسي ومحمد حسن لوراي<sup>١</sup> في مؤتمر بدموع<sup>٢</sup> لدور عدم الانحياز في مدة 18-24 نيسان 19٦٦ ضمنه مرقبي وأدرحت قضايا المغرب العربي في جدول أعمال مؤتمر تحت بند خاص بحقوق الإنسان وتشير مصر ، ومصر بين احتامي مؤتمر دعمه ومساندته بحقوق سكان المغرب العربي في شرب مصر و تحرير والاستقلال ويطلب الحكومة الفرنسية لحل عاجل وسمي<sup>٣</sup> .

نصيح مما تقدم، أنه على الرغم من التصويت السبي في الأمم المتحدة بده اغضية مغربية الذي سبب وقوف الدول الكبرى، وروسيا، بولت المتحدة الأمريكية وبريطانيا إلى جانب فرنسا إلا أن قضية المغرب كسبت لراي عدم عامي و حاسه، وكان لقده حركة لوضعية المغربية دور فاعل في كسب دعم دولي عن طريق مشاركتهم في مؤتمرات وندوات بدوية خارج الأمم المتحدة فأصبحت بعدد من دول العالم بساند مصالح مغربية بالاستقلال، وتدرت لمصم التي تعرض لها بقاء مغرب من جراء سياسة الإدارة الفرنسية ووجهت لسلطات فرنسية مصالح التي تقدم في يوظفون مئذرة في مصدات لدولة الأمر الذي أدى إلى اسباب السبب مغربي من إدارة الفرنسية، وتساعد عميات لمقاومة الوطنية لمسلحة ضدها

(١) محمد عبي داهش، دراسات في الحركات الوطنية، ص 138

(2) محمود صالح الكروي، دور حزب الاستقلال المغربي في حركة عدم الانحياز، ص ٩١٤

<sup>١</sup> فقد ستمر بدموع في بدموع ص ٢٢٠، بحضور تسعة وعشرين دولة سوية و فرقة بربري سكر كسب بده فهدسار العود، السعودية كسودي اليس ير سوي لسان قسم السجاية والحيوية السان وقد سون بومر موضوع ما ذهب لاحتاد وخضبة التعوي لافضادى والتشافي بى هذه الدول ينصر كسح جمعه الساعدي لتتصور السجاسة الد حسة في اندونيسيا ١9٦٠-١٩٦٠، رسائله ما حستور، عر مسجرة كسبه الترسه، الجامعة مسصرية، بغداد، 1980، ص 55، 56.

<sup>٢</sup> محمد قاصر النجدي، المغرب العربي ومؤتمر بدموع، مجلة التاريخية المغربية العدد 2 تونس ١٩٦٠ ص 4، 2٨٠



## المبحث الثاني

### تصعد المقاومة الوطنية المسلحة ضد الإدارة الفرنسية وتأسيس جيش

#### التحرير المغربي عام 1954

كانت الإدارة الفرنسية تتوقع أن يبقى السلطان محمد الخامس في 20 آب 1953 وتضيق محمد بن عرفة سلطاناً مستعرباً ستعيد الهدوء في المغرب وتحكم من سطوت عبه<sup>(1)</sup>، غير أن ردود الفعل عند لومضات المعارضة على بني السلطان محمد الخامس كانت أقوى مما فتورته الإدارة الفرنسية<sup>(2)</sup>، مما نتج ردود لشعر برودة الكراهية في أوساط الشعب المغربي ضد الإدارة الفرنسية، وابن عرفة لم يكد يذوق بيد الإدارة لدى كل هدفه الوحيد إنشاء في السلطة وسد في ذلك السلطان الفرنسية<sup>(3)</sup> ليس حرده من كل ما كان بيده من صلاحيات تشريعية وعسكرية نصب عينيها معاهدة الحماية، ولم يبق لإدارة السلطان سوى دور صوري، فقد كان حاداً مضيقاً بها<sup>(4)</sup> وقد تمت الإدارة بتوقيع جميع الصناديق التي كانت معضبة لدى السلطان محمد الخامس منذ عام 1947 بحمد طرفها إلى السند في عهد ابن عرفة، وبعدت قصت على ما تنقضي السلطان أحمد من سدة، ولم يعد الفرنسيون في المغرب يعدون أحاب، بل أصبحوا يسرون كل أمورهم في البلاد كمواطنين شركاء سمعية في المغرب<sup>(5)</sup>.

---

(1) محمد المنصور المغربي الثورة الحاشية بفتح من تاريخ المقاومة و جيش التحرير ج: 1، دار النشر المغربية الدار

السواء، 1980، ص 99

(2) محمد السلوي بو عزم، معركة الاستقلال ج: 1، ب ص 979، ص 88

(3) روم لاندو تاريخ المغرب في القرن العشرين، ص 114

(4) صلاح العقدة، تاريخ المغرب العربي، ص 90

(5) Bernard, Sephen, Op. Cit., p 187



من وصول محمد بن عرفة إلى الرباط كانت الإدارة الفرنسية بحواف من قيام بتفحصه شعبه  
 من تنصه فسدت من اجراء ثيا لامة عبد دحواله امدسه وسير كذب الدسات ومضحت في  
 ارجاء عاصمه، وبتشرت لشروطه العسكريه ورجح الامر بكثره تحسب بوقوع هجمات ضد السلطان  
 لحديد<sup>1</sup>.

وعلى الرغم من الإجراء الأمامي لمدة التي أحدثها لإدارة شريسه جبهة السلطان بن  
 عرفة، وموقفه على بوضع التام، رفض سعت مغربي لاستعادة سلطان حديد وبدف الجيوب  
 لقسه منذ أيام لسلطه السطة وفي السلطان محمد الخامس<sup>2</sup>.

بعد فني سلطان محمد الخامس تصعدت عمليات لمدته ضد لسلطان محمد بن عرفة،  
 وجماد لكبر في الإدارة الفرنسية، والمعرفة متعاون مع لإدارة شريسه لاسجا ميسس المشطة  
 شريسه، وسعت تبت بعصب في لمدة ما بين 20 آب و2 تشرين الأول 1953 أكثر من 15 عمسه<sup>3</sup>  
 وكنت متدب عميات العدايتين إلى لأحياء الأوربي دحل مغرب بالرغم من بحرسه لشريد، وبرويد  
 مستوصي الأسحة خوف عبيهم، مما أدى إلى عرقه بشيد عدد من مشاريع لإدارة شريسه في  
 لمغرب<sup>4</sup>.

ومما زاد من تصاعد التعديات تقديمة ضد الفرنسي بعد فني سلطان محمد الخامس قيام  
 حرب الاستقلال برفد حلال لمشاومه بمقتضى حدد وتحصي تنظيم المقومة مسحة لسيه<sup>5</sup>

(1) عبد الفناح الخورجي، المصدر السابق، ص 88.

(2) عبد الوهاب عبد العزيز، المصدر السابق، ص 198.

(3) Bernard , Sephen , Op Cit., p 191

(4) أحمد عسه، المصدر السابق، ص 281-284.

(5) عبد الكريم غلاب، تاريخ الحركة الوطنية بالمغرب، ج 2، ص 60-602.



ومن ثمر تعميرات بغدادية بني بغداد بعد سقوط محمد بن عوفه هي العميه لبي فاه به  
 علاء بن عبد الله في ١٠ ايلول عام ١٩٦٦ فقد تمكن من الاقرب بسيرة من هوكت بن عوفه وهو  
 متوجه لأداء صلاة الجمعة قد هم اموكب، واصطدم بعض السطون وحول طعنه بالسكن، ولا ان فتر  
 عليه أحد صراط الأمن شرسين وضغط على يده، بعد أصق عدد من شريطة لدر عن امهجم حتى  
 اردوه قتلًا<sup>١</sup> كتب هذه العميه بمثل امركه لأون من كتاج مغرب مسموح ضد الاحتلال شرسين في  
 لعمسيات من لقرن العشرين<sup>٢</sup>

قامت إحدى فرق المقاومة العراقية التي كانت تعمل بشكل سري، وهي فرقة  
 المناصير أحمد النقال<sup>٣</sup> تعميرات عديدة استهدفت مصالح الإدارة العسكرية كان أهمها  
 العميه التي بنيت في تشرين الثاني ١٩٦٦، إذ تمكن الثوار من إحراج قصر الدار  
 اسضاء الحرائر عن سكته وتسيب في مقتل وجرح العديد من ركابه أغلبهم من

---

١. محمد بن عبد الله ولد في قرية كرسيت بديرم، تاريخه ٤٦٥ هـ، وبسبب بن قبيلة هوز السريه كان ضمن حوزة  
 الصاعه بعرض الماء كان يمنع بمسوق عن من الرخا في والدين وكان قراره بتبيل العميه بغداديه ضد السطون  
 ورد، وم بعرضه خدأ، سمع عبد بسند انعميه يوم الجمعة بصادق ١ ايلول عام ١٩٦٦ بعرضه من المناصير  
 ينظر عبد الرحيم الوردجي، بشاوية بعرضه ضد انجهاة الفرنسيه ١٩٦٠ ص ١٠٠، ١٠١ ص ١٠٢

(2) عبد الكريم علاء، قرية جديدة في تاريخ المعرب العربي، ص 379

(3) جلال يحيى، امصدر السابق ص ١٠٦

١. عبد النعال ولد في مركز عام ١٩٢٠ كان يتسمر بالمعنى المرمع وشده المسبب بدمه وعقدته انتمى في حزب  
 لاسسول وهو في العشرين من عمره قد ساس فرقة السدانة بعد بكي السطون محمد الخامس في ١٩٦٠ اب ١٩٦٠  
 والبر اعصابه هو وجمعه محجوب وعيوض لوز وأحمد رندي والعرق محدى، واليهام بن الناصي فله عن  
 سته ريب وحيه قاصه كانت لإدارة شرسه عن عدم بشاوية السداني وممكن من إنشاء انتمى عنه في ٢٠  
 كانون الاول ١٩٦٦، وقد حكه لإعدام عليه مع عدد من رفاقه في نيسان ١٩٦١ بعرضه من المناصير ينظر محمد  
 الحبيب الشرفي، المصدر السابق ص 3٠٣-320







الجمعة صق التصويكي وسير من رفقة شمر في المسجد وتقرّب بعمية عن حسان في صفوف امصليين بلغت (11) شهيد و(45) جريحاً أغلبهم

من أعوان الخلاوي لذي لحا من المحاولة<sup>(1)</sup>

وفي ٢٩ اذار ١٩٦٤، تمت شرفة عمية كبره كاذب أن تؤدي بحية الحصن محمد بن عرفة إذ تعرض أبناء قمامه لأداء صلاة الجمعة بمسجد برية في مدينة مراكش إلى صرعة بالشداسي سدوية أضربته عليه ثلث من مشومين البارون في فرقة تصواكي هو أحمد اقلا، ومحمد بن بعري، وأصيب ابن عرفة بخروج ضحية، وقام الخلاوي وأسدوه بعمل مشمر بعمية في أماكن شسة<sup>(2)</sup>

ثم تتبصر بعميات سداسية لشرفة سطواكي على سيطر بن عرفة والنعماء امطاره وأما تمتد لتشمل كبر بتحصات في زادره الشرسية فحتى يوم 24 أيار من السنة شسة تمت عمية ضد لجرال حيوم عندما كان يقوم بريرة إلى مدينة مراكش<sup>(3)</sup>

قام الشهيد حمدان بنصواكي وأحد رفقه بمهاجمة موكب الحيران حيوم شسة استهدفته، وحلف لاشجر قبيليين فراسيين عسكريين و(٨٠) جريحاً أما لجرال حيوم فقد قتل من لاشجر وعاد إلى الرباط مذعوراً من التفجير<sup>(4)</sup>

تمت فرقة حمدان بنصواكي في 20 حزيران عام ١٩٦4 بعمية لاقتال حاكم مدينة مراكش لجرال دي هوتشل (De Hautsch)، الذي كان له دور كبير مع الخلاوي في شبي بسلطان محمد الخامس، وتصب ابن عرفة سلطاناً للمغرب<sup>(5)</sup>.

(١) محمد الحبيب الفرقاني، المصدر السابق، ص ٤٨.

(2) Julien, Charles. Andre, Op. Cit., p.3١١.

(3) زين العابدين العلوي، المصدر السابق، ص ١٣٥.

(4) محمد الحبيب الفرقاني، المصدر السابق، ص ٤٨.

(5) Julien, Op. Cit. p. 3١١.



قام بتتبع العمليه ضد ثيه احد مسؤولين لشرسي في شرقه هو علاء ابن أحمد الذي رعى  
(هو تامل) بالخاص عدم كرهه الى الكنيسة وبخاصه رصاصة كدت ان تؤذي  
حياته<sup>(١)</sup>.

وم ينج من محاولات الاعتقال شرق امسحة امعريه عملاء لإدارة شرسيه من معمره إد  
عتين أكثر من (250) شخصاً وخرج (650) آخرين<sup>(2)</sup>.

وفي لوقت الذي سمر فيه حلب ملثومه بمسحة امعريه شاطئه ضد سكر بردرة  
لشرسيه، فيها قارب حمه مضطحة صنوع لشرسيه ولاسيك السج والأقمشة، وكذلك صنعت من  
عمر 1953-1954 عمليات لتحرير لمصالح المستوطنين الفرنسيين<sup>(3)</sup>.

كان رد لثمن لردره الشرسيه على ما ذكره من سبط حركه لوصية امعريه قوياً، فقد  
شدت من عصبانيتها لتتصه على مشاومه وصغت لصحف الوطنيه من صدور، وجمدت سبط لأحرب  
سياسية امعريه، والتمب شخص على عدد من لناده النوصيين<sup>(4)</sup> فتم مطيع عام ١٩٦١، قارب لردره  
شرسيه باعتقال عشرين من اشرف امعريه من بينهم عشرة مسؤولين من حزب الاستقلال وقام  
لحبس لشرسي شخص جميع وسائل اسفل واموصلات بين لمدائل، وقامت لشرطه شرسيه بإغلاق  
لأحياء الكبرى في مدس وكذلك قامت بفرل عدد من الموظفين الوطنيين معارضة<sup>(5)</sup>.

على الرغم من الإجراءات التعسفية التي قامت بها الإدارة الفرنسية لإضعاف حركة  
المقاومه المعريه، إلا ان العمليات العدائيه ضد الفرنسيين لم تقف، وازدادت عدائيه

---

(١) محمد الحبيب الرفاعي، المصدر السابق، ص 2، 3: عبد الرحيم الوردغي، المصدر السابق، ص 10.

(2) محمد العربي اساري، المصدر السابق، ص 17.

(3) روم لاندو، محمد الخامس منذ اعتلائه العرش ص 9.

(4) علي محافظة، المصدر السابق، ص 207.

(5) دوحاش تهورد، المصدر السابق، ص 07.



عام ١٩٦٤<sup>١</sup>، و أدى ستمراره إلى إساعه بتلق بين موصفي الإدارة الفرنسية فاستقال صابط بوتستاس من وطنيه في أيلول ١٩٦٤ واستقر باب لمقيم بعم ادي غيسون، من منصفه في شهر تشرين الثاني من لعام نفسه<sup>(٢)</sup>.

أدى فردي الأوضاع في مغرب مد بني سلطان محمد الخامس ونريد العميات مسحة صد سلطان اس عرفة، و إدارة لثريسه إلى اتحاد إدارة لثريسه قرر بغير اقليم حجوم في ٤، حررر ١٩٦٤<sup>(٣)</sup> مقيم حدد هو فرنسيس لاكوسب<sup>(٤)</sup> مهدده لأوضاع متورة في مغرب إلى أن هد لإحرء لم يخلق لسلطان لثريسه أحد في، إذ استمرت المشاومة مغربية في مساطه وتمسكت مطالبه بعودة لسلطان محمد الخامس واستقلال المغرب<sup>(٥)</sup>.

صاح عبد بدم أن محمية جميع سلطان محمد الخامس ونصب محمد بن عرفة سلطاناً للمغرب التي تبتها لإدارة لثريسه بتعاون مع عمالات مغربه امتال بخلاوي والكني قد رادت من ستياء شعب مغربي وحركة لوصية وكرهيتها لإدارة و سلطان جديد، أن لوصيين المغربة كنو بعدون سلطان محمد الخامس رمزاً بحركة لوصيه و لسياسة مغربية لذلك فهي قامت عميات فدنية مسلحة ضد انسلطان اس عرفة وعدد من صباط أهميين في لإدارة لثريسه ومهدت لحد

(1) Bernard Stephen , Op Cit,p p 198-200.

(2) روم لاندو تاريخ المغرب في القرن العشرين، ص 419.

(3) عبد الفتاح المرحري، المصدر السابق، ص 175.

(٤) فرنسيس لاكوسب من السجلات الديموقراطية الفرنسية سعن منصب المحقق الشر في الزد الفرنسية بالمغرب في زمن ايميه العاد حور وبعث في سفارة لاندو و سلطان وضع بربحاً إصلاحياً هدف إلى تصور التريسة والساعة في المغرب وبعد بساع حركة المقاومة ضد الوجود الفرنسي وعدم سيطرة عسها قامت الحكومة الفرنسية بعركه في 16 جويلان ١955. بصر روم لاندو، تاريخ المغرب في القرن العشرين، ص 458-469.

(5) أحمد عس، المصدر السابق ص 269.



لعميميت إلى تأسيس جيش التحرير المغربي الذي كان له دور كبير في تطوُّر سياسية التي أسهمت في تحقيق الاستقلال للمغرب.

تعود فكرة جيش التحرير المغربي إلى ما بعد حرب فلسطين عام 1948، عندما رجع عدد ممن شاركوا في تلك الحرب من مغاربة وجزائريين وتونسيين<sup>1</sup>. فشكر محمد بن عبد الكريم خطابي في جمعهم نواة لجيش يعمل على تحرير المغرب الكبير<sup>2</sup>.

تشكل جيش التحرير المغربي بداية عام 1954 بعد أن حرب مصالاب وسعه بين علاء شاسي وعبد الكبير شاسي<sup>3</sup>. وأحمد بن سبيلا<sup>4</sup> في القاهرة وصانعي في المغرب المصرية هما عرب سميصين وفتحي سيب<sup>5</sup>.

أما عن أهداف جيش التحرير المغربي فتتضمن بالنقاط الآتية:-

1 - التخلص حتى يذهب في سبيل الاستقلال بدم لأخطار المغرب العربي مع عودته سيطر المغرب شرعي إلى عرشه بالرباط.

2 - عدم التمسك بأيّة شاذة عشية أو بعدة مستعلاً لا يحق الاستقلال كامن للمغرب

(1) رين العائدين العلوي، مصدر السابق، ص 354

(2) محمد العربي المساري، المصدر السابق، ص 309

(3) كندج كاظم الحراغلي، حرب الاستقلال ودوره السياسي في المغرب، ص 240

(4) أحمد بن سبيلا، ولد عام 1915 في مدينة وميل بالجزائر عين بانجسي الفرنسي وشهد في الحرب العالمية الثانية كان له

دور كبير في تأسيس مكتب المغرب العربي بالقاهرة عام 1947 وتولى تأسيس جيش التحرير المغربي التحرري وقيدته

عام 1961 ومن سنوات عديدة بعد الاحتلال الفرنسي للجزائر فتحب ور رئيس الجمهورية الجزائري في عام 1962

لمسيرة سطر مادة حمير على السعدى أحمد بن سبيلا ودوره السياسي والاقتصادي والسياسي حتى عام 1962 رسالة

ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، 2008، ص 67

(5) محمد العلوي، محمد بن يوسف ص 357



١ - عند ذكر مواضع يدي خلاف ما ذكر خراجاً على ف جمع غيبة سلال وحركات لوصية

لعدنية، ومثل هؤلاء لا يثنى إلا أنفسهم<sup>١١</sup>

كان مركز الرئيس لتدريب جيش تحرير بالثرب من يدعور في حال تربت منظمة لخدمة

الإسلامية " تحت إشراف عدد من المتخصصين أبرزهم عدس سعيدي وعبد الله نصيفاحي<sup>١٢</sup>

وسميت مهمة الإشراف على صفة لجيش بالخراج وشمل لأسلحة وتمويل لى حرب

لإستقلال، وكان مركز الزهد د ب لتسييج الجيش من لشهرة ومديره وطلحة

بطواني<sup>١٣</sup>

كان جيش التحرير منظمًا على شكل فرق من أحد صغار سرعة الحركة والتمويه

وأُسست قيادته كل فرقة لمقاتلين متمرسين شاركوا في الحرب العالمية الثانية وحروب الهند

---

<sup>١١</sup> Ibid, op cit, p ٤١

<sup>١٢</sup> قائد أسلحة سلاح بول لأسلحة في منصبه جتاني و قدمه مؤخر لتدريب والعمليات العسكرية ضد الفرنسيين

ودلهم بتدريج العلاقة مع فرنسا وأسست بكل أسباب شجعت على هذه الجيش بعدادها من سحر لأسلحة وتكتيكه

شربا لى شكل مجموعة سرية سبقت العصر مع لأسلحة لتدريب من الأساطير ينظر عبد تكريم غلات

تاريخ الحركة الوطنية ج٢ ص ١٥٨ دو جلاس أشهره، المصدر السابق ص ٢٢٥

<sup>١٣</sup> عبد الله النصيفاحي ولد عام ١٩١٥ وأصبح في حرب الإستقلال عام ١٩٥٤، ولكنه سرعان ما انتصر من الحرب بتكتيكه

حينه فشروحه منتصده عن الحرب في الدار البيضاء عام ١٩٤٩ وكان له دور كبير من المشاورة في إنشاء جيش التحرير

في استقلال في بداية عام ١٩٦٢ د حارب في قيادة جيش التحرير بمرصد بصر كفاج كاتبة الصراعي حرب الاستقلال

ودوره السياسي في المغرب ص ٤٤

<sup>١٤</sup> محمد العنوي، مصدر السابق، ص ٦٢



لصبيّة ، وندّت عمليه تدريب جيش علي حرب اعصاب في مركز قيده جيش الناصور الذي أصبح مركز مهيا لتدريب عناصر المقاومة من مناطق مغرب المحسة وخصوصاً فنان سرق لمغرب مشرّبي براسم سر، ووحدة، وفكيد<sup>(١)</sup>، وعقدت في تطوان اجتماعات متواصلة لقيادة الجيش استصعوا عن صرحت توسيع نطاق الاتصال بالقبائل الأخرى، إذ تمتد إلى فنان ورعد ورموسته في لأطس الأوسط<sup>(٢)</sup>

ضم إلى جيش التحرير لمغربي عدد من ماضي الجزائريين كان أبرزهم محمد بو صيف و مغربي من مهدي أبرز مؤسسي جنبه التحرير الوطني الجزائري وكانت تربطهم علاقات وصدده مع المقاومة المغربية<sup>(٣)</sup>

في إطار التنسيق المشترك بين فصائل المقاومة، تكونت لجنة علي مغربية حرائرة بعد تأسيس قيده جيش التحرير المغربي عرفت سجة بصور، وكانت تضم من الجانب المغربي عبد الكريم الحبيب وعبد الرحمن البوستي وسعيد بو عيلاب وعالي العرفي ومن الجانب الجزائري أحمد بن بيل ومحمد بو صيف و مغربي من مهدي<sup>(٤)</sup> وحضر مشومون لمعارمة و جريين إلى تدريب عسكري محكم في إطار حرب اعصاب واقاد مشومون من خدمات المغربي من مهدي الذي أسهم في تدريب عدد من لحدود بمركز الناطور<sup>(٥)</sup>

١ هي إحدى مشاهير جيش كاتب بصيا فرنسا ومع في جنوب شرق سب وشر كينوندي وروس وناياند وشماء الش

الحدث الشهيرة سرب في معركة داس بن نو عام ٩٦٠ ، أحمد حسن الماقوري ، مصدر السابق ص ١١٠

(2) مصطفى العلوي الاخيه الصالحة في المغرب، ط2، دار الصبغة المغربية، تطوان، 1977، ص ٢١

(3) محمد العنصر، مصدر السابق، ص ٩٥

(4) محمد حبيدي، جهاد من أجل التحرير، منشورات أفريقيا الرباط ٩٩٥، ص 28

٥ محمد كسب من الحديدة و زسبون سكاكيد البرمن لراهن منشورت كلمة الازاد والعنوم زسبانه الرباط

(١٩٨٥ ص٢٠)

6 عبد الكريم غلاب، تاريخ الحركة الوطنية، ج2، ص 67١



وكانت تسيح جيش التحرير في المغرب يأتي من الخارج عن طريق البحر إذ كان خلال الثمانين وسبعين  
لحقى بحرس بومور سراء، الأسلحة من الخارج وتجهيز إلى المغرب وكذا كانت حصص المقاومة المغربية  
على بعض الأسلحة من العراق ومصر<sup>(1)</sup>

أما عن موقف الإدارة الفرنسية من تأسيس جيش التحرير المغربي فهي شعرت بالقلق الكبير  
إزاءه إذ لم تكن تتوقع قيامه ومصادره تتوزع في شمال المغرب والجزائريين به<sup>(2)</sup> لذلك فهي نسبت  
هجوماً عليه عن طريق صحافتها التي وصفت جيش التحرير بأنه عصابات مسلحة وأن جيش  
الفرنسي سيقتضي على تلك العصابات ويصدها من المراكز التي سيطرت عليها وأن تحت الإدارة  
الفرنسية في 12 تشرين الثاني 1964 أن الحركة المسلحة في قطر المغرب العربي من يدبر لجنة تحرير  
المغرب العربي من القاهرة<sup>(3)</sup>

ومما رد من فوق الإدارة الفرنسية أن جيش التحرير المغربي كان يتوحد رجال من تناسل معروفه  
بشجاعتها، ورفضها لوجود الفرنسي، لذلك قامت بعمليات عسكرية بعدة محاور بتصفية قادة جيش  
التحرير والاستيلاء على بعض المدن على سبيل جيش التحرير في 4 تشرين الثاني 1964<sup>(4)</sup>

في ضوء ما تقدم، يتبين أن انطلاق جيش التحرير المغربي من بداية شهر تشرين  
الثاني 1964 شكل انطلاقاً جديدة في كساح الحركة الوطنية المغربية، هي مرحلة  
المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الفرنسي لتحقيق الاستقلال التام للمغرب، والتي لم يقتصر  
كفاحها على المعاركة وحسب بل انصم إليه عدد من المقاومين الحرائريين، وكان هناك

(1) سريكي خير محمد، المدعى العسكري في قضية حركة الوصية المغربية بحجة أنه يحبه بحدسه العبد.

(2) (66،65)، تونس، 1969، ص 9

(3) محمد كسب، من الجهاد إلى الاستقلال ص 33-34

(4) عبد الكريم غلاب، تاريخ الحركة الوطنية، ج 2، ص 676.

(5) المصدر نفسه، ج 2، ص 676-677



تنسيق مشورت بين جميع فصائل جيش التحرير من اقطار المغرب العربي فضلاً عن الدعم الذي حصل عليه من الدول العربية، وأبرز تأسيس الجيش قلق الإدارة المغربية، قدمت ملاحمة ورتبه، واصدرت احكاماً بنسحب واعتقل على عدد كبير منهم وعلى الرغم من تلك الإجراءات ضد جيش التحرير إلا أنه واصل تنفيذ عملياته لهدائية ضد الوجود المغربي لتحقيق الاستقلال.



## المبحث الثالث

### سياسة الحكومة الفرنسية تجاه المغرب

1956 - 1956

#### أولاً: تغير سياسة الإدارة الفرنسية في المغرب

ساهمت عوامل عديدة في ضعف لإدارة الفرنسية بالمغرب كإلزامها بموضع ملتزم في المغرب بعد نفي السنغال محمد الخامس، وقس فيس في «إحاذ بدل»<sup>(1)</sup>، كما تمكن السنغال محمد بن عرفة من فرض حزامه على الشعب المغربي لخصوثة لنظام بتقيم لعدم الفرنسي واستبداد سياسة خرسية التي رفضها لأحزاب الوصية فضلاً عن رفض الشعب المغربي التعامل مع حكومة من عرفة وكل ما يأتي عن طريقها من إصلاحات<sup>(2)</sup>.

ومن الأسباب الأخرى التي ضعفت الإدارة الفرنسية في المغرب استناد بحمسة الإعلامية المخصصة للأحزاب، فقد لم مؤتمر بدويع كما ذكر سابقاً يصل لمدى المغرب المغربي من أجل الاستقلال وبتلك الصداقة لمدار الزئزركه وأنشئت بحمسة العربية والأمم المتحدة كمد في فصيح سياسة فرنسا ويعترف برأي عدم العمي بالتصية المغربية وبركيزها على حروره بحرة مندوصات بين المغرب وفرنسا<sup>(3)</sup>.

ومن العوامل الأخرى المهمة التي راد من ضعف فرنسا قيام الثورة الجزائرية التي اتسع مداها في أقطار المغرب العربي الأخرى فأصبحت فرنسا في وضع محرج، إذ يصب

---

(1) محمد عبد الحفيظ في عهد الحداثة فكرًا وممارسة الكتب لا تزال الشبكة العربية للأبحاث والنشر بروت 2019

(2) ديب العائدين العلوي، مصدر السابق، ص 180

(3) هشام عبد الحضر معارج، المصدر السابق، ص 180



حموها ولسيطرته عبيد سفقات باهظة في وقت كتب لأوضاع دالية شرس لا تساعد في نيل هذه  
للنضاء على ثورة بهذا الاتساع<sup>(١١)</sup>.

فضلاً عن ذلك هزيمة فرنسا في الحروب الهند الصينية<sup>(١٢)</sup>

ومن أثار ضعف الإدرة الفرنسية أيضاً لضعف لدى اصاب الرقعة الحكومية في نصريف  
شؤون الإدرة حتى إنها لم تعد قادرة على حماية أصحاب تشكيز من اشرسيين بالمغرب<sup>(١٣)</sup>  
ومنها نكر من الأمر في انعام الأكثر أهمية في صفت الإدرة الفرنسية بالمغرب بصعد الحميت  
لعسكرية لحركة الوطنية المغربية، وفقد استقطب فرنسية في الحفظ على أرواح الأوروبيين وممتلكاتهم  
في المغرب<sup>(١٤)</sup>.

فقد وصلت عميات المقاومة من عامي 19٢٤ و 19٢٦ إلى ٩,٠ عملية سبع عدد قتلاه ١٢٢  
شخصاً، وفي 2٦ 2٦ شباط 19٢٦ يضم المندوبون (٨٠) عمية وفي مدة 15 يوماً ارتفع عدد القتلى إلى  
١,٠٠٠ وجرى 28<sup>١٥</sup>، وسبع مائة مقاومة مغربية المسحة ضد اشرسيين حين بدأ جيش التحرير  
مغربي بمحيط وسعة ضد المواقع الفرنسية على امصافي الحدودية بين منصفتي لتقوى اشرسي والاسدي  
في ١٢ تشرين الأول 19٢٦، وحررت عميات بالسيف مع قذرة حية لتحرير الحرائرية عن طريق قيادة  
(جيش التحرير المغربي)<sup>(١٦)</sup>.

١. برهان عبد البريث الظاهر العلاقات السياسية المغربية الحربية 19١٨-19١٩ رسالة ماجستير عن منشورة معهد

لتقوى بتواصي للدراسات القومية والاشتراكية الجامعة بالمغرب، 19٧7، ص 23

(2) محمد عبي داهش، دراسات في الحركات الوطنية، ص 17٨

(3) دوحلاس بنشور، المصدر السابق ص ٥5،

(4) عبي محفوظ، مصدر السابق ص 2٤3

(5) كداح كاظم الحرغلي، حرب الاستقلال ودوره السياسي في المغرب، ص 250

(6) Iqbal, Op. Cit., pp. 459-460.



وبعد يوم واحد من بدء غمينة أصدر جيش التحرير المغربي في يوم 16 تشرين الأول 1966 بيانه  
 لأول حث فيه استعبت مغربي عن لكبح منتصه على قوت لاحتلال الفرنسي وطردتها من ميدان المغرب  
 المغربي لثلاث<sup>40</sup>

وساعد تصمم الأحرار الفرنسيين في كثر من المغرب وخرس عن دفع سيطرته الفرنسية بانه  
 من نفسه مغربية، وقام هؤلاء لحرار بدور كبير عن طريق الجمعيات والمؤسسات شكركه والمسير  
 لإعدامية سوبر برّي بعدم الفرنسي بعثيته م بحري في المغرب والتحدث عن حر بني تحت من  
 الفرنسيين الذين لم يشربو شكر الاحتلال<sup>41</sup>

ت تم نعو من وما حقيقته من تدفع إلى دفع الحكومة الفرنسية إلى تغيير سياستها في المغرب،  
 وبدأت فرنسا شكر بحر لقصة المغرب عن طريق صحفها للاستقلال، ولكن ضمن نه وده معبته تحافظ  
 فيها على مصالحها في المغرب<sup>42</sup>

في ضوء ما تقدم يمكن القول إن سياسة إدرة الفرنسية بعدة المغرب تعرب نتيجة نعو من د حية  
 وحارحية، وكانت كثر تلك نعو من تأثيراً لرفض سعيي لوجود الاحتلال الفرنسي، إذ تصاعدت الغمينة  
 لتدائية امشردة ونحديبة ضد الفرنسيين واستهدفت مصانعهم الاقتصادية في المغرب لمر ندي دي  
 إلى تغيير السيطر الفرنسية لسياستها في المغرب، وبدأت تمكر بحل القضية المغربية عن طريق  
 مشاورات مع لسطر محمد الحامس والحركة الوطنية المغربية مع المغرب للاستقلال وتنظيم العلاقات  
 المغربية الفرنسية بما يضمن مصالحها في المغرب.

(١) Ibid, p. 400

(2) عبد الكريم غلاب، قراءة جديدة في تاريخ المغرب، ص 367

31 محمد اميني، المغرب العربي من حداثته إلى اليوم، طبعته المطبعة المغربية، دار البنية ببيروت، ص 27 و 28



## ثانياً: مفاوضات الاستقلال 1955-1956

ذات الحضور الأولى لتأكيد التعاون في سنود سياسة الفرنسية في المغرب أثر تصاعد حدة  
تعميمات العسكرية لمشاورته بوضيعة هو رابطة بين حوئي (L'entre l'ad) وزير الشؤون بوضيعة مغربية  
في الحكومة الفرنسية إلى المغرب في نيسان عام ١٩٥٥. المعروف على الأوصاف بدخبة في المغرب التي  
ترسنت ريادة قام بها عضو قيادة حزب الاستقلال إدريس البصري في فرنسا في ٨، ٥، ١٩٥٥، للاتصال  
بالحكومة الفرنسية حول الوضع المتدهور في المغرب<sup>(١)</sup>، وكان من نتائجها تنظيم ندوة في باريس يومي ٨-١٠  
حزيران ١٩٥٥ حول موضوع سنود مشكلة مغربية الفرنسية) وحضر في هذه الندوة شخصيات مغربية  
وفرنسية من مختلف التيارات السياسية<sup>(٢)</sup>.

تأثرت الحكومة الفرنسية في حزيران ١٩٥٥ إلى عرب المقيم العام في المغرب  
فرسيس لاكوسب وتعيين جيلبرت كرانفال (Gilbert Granval) بدلاً منه، والذي دعا  
الحكومة الفرنسية إلى تحقيق برنامج إصلاح في المغرب يقوم على إنهاء الإدارة المباشرة  
في المغرب وتنصيب حكومة حسيما نصت عليه معاهدة عام ١٩١٢، وتنطبق برنامج

---

١- بين حوئي دي دوراً كذا في حد النصية مغربية وكان من الجمع الفرنسي احتتم في لجنة فيسم ما وراء البحار في  
نومبر الفرنسي التجمع بين رابطة بين المغرب على حساب أشخاص الذي فيهم كس عرفة والحدود ورحيل الزمارة  
فرنسية، كان برغم به صاحب فكرة جنداح تكس بين ينظر محمد نغري المبادي المصدر السابق ص ٨١-٨٢

2- عبد الكريم هلال، تاريخ الحركة الوطنية ج 2، ص ٢٧٥

3- داسم الرهيري، المصدر السابق، ص 20

١- جيلبرت كرانفال حد الديموقراطية الفرنسية الذي كان معروف بأكبره التحريرية عن مشيهاً عام في المغرب في  
حزيران ١٩٥٥ كان بره منحه تقرب من مختلفات المغربية وحرى تتصلب مع الوصفي مغربية قام بمطاردة العصبان  
إلهية الفرنسية في محاولة تهدئة لاوتصح في المغرب تكمة احقق فيها، فقد محبة في ١٩٥٥، مقيم العام

الحديد (بواي ديلا تور)، لمريد ينظر محمد العربي المبادي، المصدر السابق، ص 217-220.



للإصلاح جوهرى،<sup>١</sup> وسيجده لدى ألفت بحكومة الفرنسية في تموز ١٩٦٦، بحده ورديته بحث مشروع  
 تنظيم الحكم وبعد الأسبوع من درسه المشروع دعت لجنة إلى عقد مؤتمر يضم ممثلين فرنسيين ومغاربية  
 يشور لاتجاهات وطنية لمدسة كاد، ثم أعلبت أنها ستقترح قرارات تفتح باب التفاهم بين  
 البلدين

وساء على حظه بير حوئي التي اقترحت على ساربان السياسية للاستماع إلى آرائهم في حل مشكلة  
 مغربية والذي بالرضا رئيس الوزراء الفرنسي دغار فور ١٩٦٤<sup>٢</sup>، ولجنة مسبعة بوردي مكتبة  
 بالمشكلة المغربية قصد مداب المتفاوضات الفرنسية المغربية بعد مؤتمر مشترك بصرفين في مدينة أيكس  
 ليمان (Aix-les-Bains) الفرنسية في 22 آب 1955<sup>٣</sup>

شارك في لقاء ألكس (ساربان) شخصيات مغربية من مختلف التوجهات وعن حزب الاستقلال شارك  
 كل من محمد البرندي وعمر بن حلون، وعبد الرحيم بن عبد الوهيد بن بركة، ومحمد بدوري  
 وشارت عن حزب اشوري عبد القادر بن حلون، وعبد الهادي بوصاصب، ومحمد  
 اشرفاوي، وأحمد بسودة، وشارك في المؤتمر شخصيات سياسية معتدلة هم مبارك

(١) عبد التناح الحرجي، مصدر السابق، ص ١٨٩

(2) عبد الحيل مرغل سان، امصدر السابق، ص ١٧٤

١١ دغار فور من الشخصيات الفرنسية المعروفة من حزب الوسط تحت رئاسة بوررا، بعد سنوات حكومة مديري  
 ترين في شتات ١٩٦٠ عين تاد تاد تاد في المدسة الفرنسية بشان بعرب تاد تاد تاد تاد  
 السابق، ص 93، 9٥.

١٠ عتدت متفاوضات ألكس بين دور عمم التمدن محمد بن عرفة وسدول ال يوجد ربه فيها عبد الهادي التري  
 مصدر السابق ص ١٠4

٩١ في ساربان تزلف محمد بن عبد انكريه الخطان وعبد القادي من شخصيات يكرس جيل من جهة مصر، التمدن



الملكاي' والعبادي، وخطمي بن سيدان ومحمد لرغاري، وأحمد بركاش، فضلاً عن شخصيات محربية كجناحي مئري ومحمد البحري والساد بكمروي<sup>13</sup> فضلاً عن بعض علماء المعرب حواد بصتي وحمادي لعراقي وعبد الحي الكتاي وشارب بضا معربة يهود هم حال دشن وبن راكي<sup>14</sup>، وتعدل عن احاب شرسني حنة ووراية برنسة رادعر فوراً رئيس حكومة شرسية (ظون بيسي Antoine Pons) وزير لبحارحيفة، و بيز حوني) وزير السوون مغربية التوسية، وروبيرت شومان (Robert Schuman) وزير تعديل ولحمرل (كونيع) Kueng وزير الدفاع<sup>15</sup>

اجتمعت السحة الوراقية الشرسية بسبعة امشكئة امعرية واسمعت إلى العديد منهم وباساوب، بعد أن اعترفت بممنو حرب الاستقلال أن محسوا مع حصوم استقلال

---

1. مارب البكات مر عواليد بركا 5 بيس 40 الشرسية من وحدة وفيها نهى داسنة لاسديبة والثاوية بخرج من مدرسة العسكرية الشرسية مكس عدا 424، برسة بدارم حرب في الحرب العمة السبة صمر الحس الشرسني واضب بخرج حنير سوجف قطع حد حمة عدا 444 حد الخدمة العسكرية برسة كولوس الحسد وعمر قاسد ثم رت في عدية حشرو وعديا غرب الشرسون السطان محمد بجمس في 20 آب 494، قد استتالته كرد فعر عه وعبر شرسا سافر ر فرنسا وسقتر في برمس في 1946 سمعته الحكومة الشرسية لمسهن لها لامتجان بالوصية المعربة من حد فبح مياوصات اصبح من السخصات لوز في المياوصات الشرسية معربة براس و- حكومة معربة بعد الاستقلال، وشعل منصب وزير الد عيه في الحكومة السادسة في 26 شباط 4961 ونفي في مسية جس وفته في 1 بيس 495، حد السلام المكاي بجل ب بح الأحدث وبمقاب الحكومت ب معرب 494 4991

الرباط 2001، ص 3، 14.

(2) عبد الكريم غلاب، تاريخ الحركة الوطنية ج2، ص 697.

(3) المصدر نفسه، ص 696.

(4) جريدة الحرية، بغداد العدد 361، 22 آب 4955.



المعرب وحضرم محمد الخامس وسبى الأمر أن سمع العرب الفرنسي إيهام كل على حد<sup>1</sup> ومن ملاحظ أن إهم ما في مفاوضات أيكس ليس أن يوضعي معارضة تمكوا باستوهم منصقى وطريقة نشاطهم الحدود مع المسؤولين الفرنسيين أن يعزو وجهة نظرهم نحوه حركة لوصية امعربية. ويحولو مسر امحادثات إلى ما يدخل انقصية لمعربية في طريق الحل<sup>(2)</sup>.

بوصت المفاوضات إلى مجموعة من اممخرجات شكلت أرضية نسوية لأزمة امعربية الفرنسية. وعلى أساس هذه مخرجات قدمت لحكومة الفرنسية خطة عمل تقوم على الشط رنية

1- عزل محمد بن عرفة عن عرش امعرب

2- تشكيل مجلس وصية على العرش لسد الشرع.

3 عوده السبصر محمد الخامس إلى فرنسا مع سرامه بعدم مشاركة في أي سبط سياسي

4- تكوين حكومة معربية تدير مفاوضات مع فرنسا، وبداى حرب الاستقلال مشاركته فيها، بعد

عودة لسلطان محمد الخامس إلى فرنسا<sup>(3)</sup>

أما عن موقف الإدارة الفرنسية من مفاوضات أيكس لبيان، فقد تمس بالمعارضة القوية، إذ عد جلبرت كرانفال المقيم الفرنسي في المعرب تلك المفاوضات تدحلاً في شؤوه اساحية، وحاول أن شى رئيس الحكومة الفرنسي فوراً عن فكرة امقايصات، لكنه لم ينجح في ذلك، وكان (كرانفال) يحشى عواقب ذلك على اشتداد معارضة

1) جمعه على محمد حوس التعدييه الحرب في معرب 946- 941 رسائله عاجته عمر مشوره، كتب لترسه جمعه

تكرت، 2012 ص51

(2) محمود صالح الكروي، الفكر السياسي لحرب الاستقلال، ص100

3) عبد الكريم غلاب، تاريخ الحركة الوطنية ج2، ص1702 زكي مارت، المصدر السابق، ص21.



تربسيت له في المغرب، فضلاً عن كونه من المعارضين بسببه لعودة سلطان محمد الخامس،  
 لست قدم استقالته في 2٨ ب ١٩٥٤. عندما كانت محادثات أوكس ليبار فيه<sup>١</sup>  
 بعد أن انتهت مفاوضات أوكس سار في 2٨ اب ١٩٥٤، أعلنت الحكومة موافقتها على نتائج  
 المؤتمر وعمر بها<sup>٢</sup> وفي يوم 2٩ ب ١٩٥٤، قررت الحكومة الفرنسية تعيين جمال بوي  
 دولانور (Buwaby Dolanor)<sup>٣</sup>، مقيماً عاماً في المغرب، ووصل إلى الرباط في 30 آب من السنة نفسها،  
 وحاو دولانور عرقه سير مفاوضات يد كان يعد مفاوضات أوكس بين حطاً كبيراً وكانت أوي  
 لمؤثرات على قدم بها، أمثيم جديد عرقه سير مفاوضات تتعلق بأحر معدرة من عرقه لحكم،  
 وعضوية دور تشكيل مجلس العرش، وسعى دولانور أيضاً إلى إقناع الحكومة الفرنسية  
 بتعير سياستها في المغرب، لا أن كانت عزيمة على شدد محصطها<sup>٤</sup> وأرستت في شهر أيلول  
 1955 وقد ترأسه جورج كاترو (G. Catroux)<sup>٥</sup>، بخصوصه استنصر محمد الخامس في مشاء في

(١) ديب العامين العلوي، مصدر السابق، ص 359

(2) داسم الزهيري، مصدر السابق، ص 229-230.

(3) بوي دولانور من الصباغ الفرنسيين الذين عملوا في المغرب مدة طويلة وكان يتحدث العربية والفرنسية، على ما بعد  
 بحال، حوال في الزدرد الفرنسية، ضمن مبحثاً خاصاً في تونس وكان من الباحثين الذين حاصروا معارضة عبد الوطيس  
 مغربية ذات مدة إدارته في المغرب قصيرة جداً من 3 اب ١٩٥٤ إلى ٥ سربيل ١٩٥5، على عهد كبري شعير  
 سياسة نور بنظر محمد العربي هادي، المصدر السابق ص 306، 3٠٦

(٤) مصدر نفسه، ص 306، ٣٠٦

(٥) جمال جورج كاترو ولد عام ١٨٧٦ انتقل في الحرب العالمية الأولى، عمل في مختلف مناصب العسكرية والإدارية في  
 بمسحرات الجزائر، المغرب الدول الهند صيته على حاكمياً عاماً بدمشق تحت ناسه فحار انصه في حركة دعوى  
 بعد سقوط فرنسا في الحرب العالمية الثانية عين متولماً لحكومة في السرقى لاوسط ووزيراً لسوق قريب عام

١٩٠١ وهو ذو معرفة بالسياسة ومندوبه بظفر عبد الكريم طرب تاريخ الحركة الوطنية ج 2 ص 7٦



مدعشقر، ذهب لمفاوضات حمسة أيام استترك فيها الأمير حسن مسركه فعنه عن طريق مترجمه التي  
 تحقق عندها ظروف<sup>(١)</sup> وانتهت المفاوضات في ٩ سول ١٩٥٦، توصل فيها السنصل و كاتروا إلى اتفاق  
 يتحصن بعودة السنصل محمد الخامس من صندة في مدعشقر إلى فرنسا وتشكيل مجلس الوصاية  
 على العرش وتشكيل حكومة معرية تتولى التفاوض مع فرنسا لإقامة دولة معرية تتمتع بكم حريته  
 واستقلالها<sup>(٢)</sup>

أعلن السنصل محمد بن عرفة في ١١ سول ١٩٥٦، بداره عن العرش وفي ندبة شهر شرس  
 لأول من العام نفسه غادر الرباط على متن طائرة إلى مدينة طجة<sup>(٣)</sup>.

وفي الوقت الذي كانت تحري فيه المفاوضات المغربية الحرسية حول عودة السنصل محمد  
 الخامس، كان جيش التحرير المغربي يواصل عملياته العسكرية في شرس الأول ١٩٥٦ في م حش  
 تحرير عدة عصابات عسكرية من منطقة السنصاية ومنطقة الحسنة في شمال مغرب، وكانت تلك  
 عمليات بقيادة وبوجيه من علال الفسي، ورفضت تلك العمليات مشورب تدعو إلى الحرب لتقدمة إد  
 ما فشلت المفاوضات<sup>(٤)</sup>.

وفي 5 شرس أول ١٩٥٥ انقى الحلاوي بيماً في مدينة الرباط أعلن فيه تراجعته عن موقفه، وعن  
 ووفيه السنصل محمد الخامس والشعب المغربي والتمضي عن مسؤوليات التي أمتها على عائشة الحكومة  
 لفرنسية<sup>(٥)</sup>

(١) أحمد عسة، المصدر السابق، ص 292، محمد العلمي، محمد الخامس، ص 17،

(2) محمد عبي دافش، دراسات في الحركة الوطنية، ص 142

(3) عبد الهادي انتاري، المصدر السابق، ص 11، ص 118

(4) عبد الفتاح الحرجي، مصدر السابق، ص 219، ركي مسرك، مصدر السابق، ص 23.

(٥) دال و عيقات الملاح، مكي رقم ممت ١٠٠٠٠، السيرة العرفية في ريس بتاريخ ١٧ / ٩ / ١٩٥٠ و 22 ص ٨.



وفي ٦ تشرين الأول ١٩٦٦، شكل مجلس وصديقه على العرش، وأسندت إليه اختصاصات رئيس لدولة ولكن أول عمل قام به المجلس تعيين القاضي بن سيمون. شافاس السابق في 2٦ تشرين الأول ١٩٦٦، رئيساً للحكومة المعزومة وكسب مهمته تكوين حكومة معزومة تضم محتلف تيارب لشعبيه وتتكلف تفاوض مع حكومة شرعية بناء علاقات جديدة معها<sup>(١)</sup>.

وفي حين كانت محدثات حادثة بين الوطني والخاصي بن سيمون بشأن تكوين الحكومة على شاكر كرس اليهودي خلاوي رفضه لسرعية مجلس العرش<sup>(٢)</sup> وأكد على ضرورة عودة سلطان محمد الخامس إلى عرشه، وقد طرح الخلاوي بعد ذلك مجلس العرش يوم 2 تشرين الأول ١٩٦٦ قائلاً " أن زباني لأعضاء مجلس العرش لا نرم أبداً أن تؤوب على أنه اعترف من حاسي بهذا المجلس، الذي لم اكف عن إنكار مشروعيته"<sup>(٣)</sup>.

وسيك عبد الحفي لكتاي مدي كان مسنداً أساسياً لخلاوي، سيج نفسه، إذ قال " كل ما رجوه من الله هو عودة جلالة سيدي محمد بن يوسف ليعود الأمل إلى البلاد"<sup>(٤)</sup>.

وصى السلطان محمد الخامس إلى مدينة نيس الفرنسية في ١0 تشرين الأول ١٩٦٦، ويومئذ قدم مجلس الوصاية على العرش استقالته<sup>(٥)</sup>، وكان في استقالتين السلطان هناك هنري بروسو (Henri Brosse) مدير ديوان وزير الخارجية الفرنسي أنطوان تسي، وبعد يوم

(١) عبد الكريم غلاب، تاريخ الحركة الوطنية، ج٢، ص 725 دوجلاس شغورد، المصدر السابق، ص ٩٠.

(2) شارول اندريه جوليبي، المصدر السابق، ص 1٥2.

(3) نقلاً عن رين العبد بن العنوي، المصدر السابق، ص 37١.

(4) نقلاً عن مصدر نفسه، ص 37١-37١.

(5) سحر رجيم بعبه الحراغي، المصدر السابق، ص 52.



من عودته إلى فرنسا سافر الناصر محمد الخامس في مدينة سان جرمان -١٩٥٠- في ضوء حي مدينة باريس في قصر هيرن الرابع<sup>١</sup>، ووضوؤه في نصب مدينة توفيت إليه عدد كبير من الوفود و شخصيات معروفة بتقديم اتهامه والتأنيب له<sup>٢</sup>، فقد استغل الناصر محمد الخامس وقد حرب الاستقلال وعددًا من طلبة و تحارب معارضة مشيمين في فرنسا<sup>٣</sup>، ولتشي لناصر عددًا كبيرًا من الشخصيات وضيئه وعندها ليس وبعض الشخصيات ممن تعاونو مع الإدارة الفرنسية ضد مصالح شعب معمر و ضد لناصر محمد الخامس شخصيًا وعلى رأسهم الحلاوي ولكتالي<sup>٤</sup>

وفي يوم ٦ تشرين الثاني ١٩٥٦، اتحد مجلس الوزراء الفرنسي قراراً بإعادة لناصر محمد الخامس إلى مدينته<sup>٥</sup>، وفي يوم التالي في يوم ٦ تشرين الثاني ١٩٥٦ جرى لقب، مهم لناصر محمد الخامس مع بطون سبي (Antoine Parv) وزير الخارجية الفرنسي في قصر لاسل سان كيو 1٨٧٧، ٦٥<sup>٦</sup>، ولكن عن بين الحاضرين في هذا بيتا لبطوان سبي، وإدغار فور ومدير ديوقه حث دو هميل (Henri L'heritier) وخوفرو دي كورسير (Louis L'heritier) مكتب بعام بورده لشؤون الخارجية<sup>٧</sup> وأسفر لقاء عن توقيع تصريح مشترك بين لناصر محمد الخامس ووزير الخارجية الفرنسي أكد على منح مجلس عرش سيطرة لكمية في إدارة شؤون دولة كمنه حتى عودته لناصر إلى الربط وتشكيل حكومة معربة تمت جميع الاتفاقيات السياسية والاجتماعية في البلاد.

(١) رين العائدين العلوي، المصدر السابق، ص ١٧٢

(٢) الحسن الثاني، كرة ملك، ط٢، الشركة السعودية للأبحاث والنشر ١٩٩١، ص ٢١

(٣) إحيى حقي، المصدر السابق، ص ١٧٩

(٤) Julien Claret pp ١٠٠

(٥) دال و معقاب الناصر ملكي رقم ملف ٤٦٨، السفارة المغربية في باريس في ١٠/١١/٥٦، ص ٢٢ و ١٤

(٦) محمد العربي المساري، المصدر السابق، ص ٤٥٥

(٧) الحسن الثاني، المصدر السابق، ص ٢١



و سندات بخصوص مع فرنسا تسمح بالبقاء مغرب أي دولة مستقلة ترتبط بفرنسا رباط ديم من التعاون المتبادل<sup>(1)</sup>.

في ظل ترقب المغرب حصونها على الاستقلال قدم ملقيم بعدم الفرنسي دور دور استقلالته في يوم 8 تشرين الثاني عام 1956 وبعد أسبوع من استقلالته في 14 تشرين الثاني 1956 عينت الحكومة الفرنسية مقيماً عاماً جديداً في المغرب هو إدريه ديبوا André Leboucq<sup>(2)</sup> وعظمت بعثته بأن مهمته الأولى هي لتعاون مع الأحزاب الوطنية وممثلي الموظفين الذين عزموا على تصيم مرسوم الاستقلال الذي كان الشعب المغربي يعبه للسلطان محمد الخامس<sup>(3)</sup>.

عاد سلطان محمد الخامس إلى الرباط في يوم 16 تشرين الثاني 1956، واستقبله الشعب المغربي استقبالاً كبيراً، وأقيمت الاحتفالات لأمر عبه انتهاجاً بمضمونه، فيما قدمت الحصة الفرنسية التي أرادت (التيهم في تجهته الوضع على إصلاحي سراج (17000) محتفل سياسي"، وما أن انتهت الاحتفالات حتى بشر حزب الاستقلال حملة توعوية تتركب على ادعوه ملعاء معاهده لحماية" كان من بين ما أهم به السلطان محمد الخامس بعد عودته هو صمائه المستوطنين وذكيد رعيته في أن يحددهم يعدون مع الشعب المغربي، وهذا ما أكد عليه في كلمته التي

---

(1) عبد الكريم غلاب، تاريخ الحركة الوطنية ج2، ص738 صلاح العفد، تاريخ المغرب العربي ص48.

2 إدريه ديبوا هو هو مقيم فرنسي في المغرب وهو تصدق بمرجه ساجي في باريس وباريس نفسه كونه من رجال الشرطة في ذلك كانت توقعه السلطة الفرنسية في حدود المرحه لأخذه من عمر الحداث من مسكن وبمعيده سمير نفسه كمقيم عام حتى استقلال المغرب ينظر ذوحلاني، إشتورد، ابصدر السابق ص9.

(3) أحمد عسة، المصدر السابق ص296

4 عبد الكريم غلاب، قراءة جديدة في تاريخ المغرب، ص798

5 صلاح العفد، تاريخ المغرب العربي ص54



وفي كانون الأول ١٩١٥ أعين عن تشكيل أول حكومة مغربية برئاسة مبارك بكاي وكانت  
للسكية الحكومية تكون من ٢٢ وزيراً منهم ١٧ من حزب الاستقلال و ١٥ من حزب الشورى والاستقلال  
و بقية مستشارين<sup>١٤</sup>، و سيطر بعد الحكومة هيدم ثلاث هي سراج شوقر بلان ووسع السلطة الديمقراطية،  
و تفاوض مع الحكومة الفرنسية على الاستقلال و عده البصر في محادثات معاهدة الحداثة و سوع  
لعلاقات المستقلة بن امغرب وفرنسا<sup>١٥</sup>.

(د) عبد الحميد براهمي، مصدر الماتق، ص 173 عبد المتاح الحزرجي، المصدر السابق، ص 201

(3) عبد الرحيم الورديعي المصدر السابق، ص 71، 171.

(4) روم لاندو أرمة بحرب الأقصى، ج 2، ص 229-230

(5) ربي العائدين العلوي، مصدر السوء، ص 181.

6) رين العائدين العلوي، مصدر السابق، ص: 38.



لرحاري، ويدريس محمدي وحيد الرحيم بو عبيد، وأحمد رش كديره الذي عينه سلطان باقت باسم

لوفد مغربي في مفاوضات<sup>1</sup>.

أما الوفد الفرنسي فقد ضم كرسطين بيغو (Christian Pigeau) وزير خارجيه فرنسا وآلان  
سافري (Alain Savary) وزير مكلف بشؤون المعربية والتوسية، والشخصيات الأخرى، وكان الهدف من  
التفاوض جعل استقلال المغرب حثية مملوكة عن طريق إعاء معاهدة الحماية ويمكن الدولة المغربية  
من مروة حصصات سيديي وبعده مسار بعلاقات المغربية الفرنسية<sup>2</sup>، وبعد بدأ المفاوضات ألقى  
السلطان محمد الخامس كلمة أبرز فيها أسس لتفاوض بعدة نقاط أهمها

1- يجب على فرنسا أن تعبر إعاء معاهدة الحماية وتعترف باستقلال المغرب.

2- إن الاستقلال يجب أن يكون مصحوباً بضم وحد الأراضي المغربية.

3- إن المغرب سوجه بعد لاستقلال مهم حسمه في مبادئ الاقتصادية والاجتماعية، وهو يعمل  
ارستعانة بدول الصديقة، وفي مقدمتها فرنسا، بتحقيق استقلال اقتصادي يكمل الاستقلال  
السياسي.

4- أن الدولة المغربية ستكون ذات بصم ديمقراطي في ضم مكيه بدسورية<sup>3</sup>

استمرت مفاوضات مدة أسبوعين فقط واجتمعت يوم 2 آذار 1946، بتوقيع عمل مشترك تضمن  
عترف فرنسا من دون تحفظ باستقلال المغرب وذلك ما حثته من تصور ولا معاهدة الحماية عدم  
1912 لم تعد قلائم الحية العصرية<sup>4</sup>.

1- صلاح الحقد نسبة الخارجية ببعده المغربية محبة الساسة الدولة لشهرة العدد، 1969، ص 38

(2)، زين العابدين العلوي، المصدر السابق، ص 385

(3)، محمد العربي اساري، المصدر السابق، ص 456-457 زين العابدين العلوي، المصدر السابق، ص 386

(4) روم لاندو أزمة المغرب الأقصى، ج 2، ص 233 محمد علي د هاش المغرب العربي المعاصر ص 201







من بعده، الثمار ونقص عمه، يدين المستعبدون منه، إلا أن الإدارة الفرنسية لأقل صعوبات كبيرة ولم تسجد استروا في ترميح سيصرتها على مغرب- برعم كل الوسائل التي اتخذتها سوء، كبت الإدارة منه أم عسكرية أم ديموماسيه في منظمات برقميه وادوليه الذي م يعرف الاحتلال عبر تاريخه إلى أن فرصت عليه فرنسا الحماية في 30 دبر 1912، وكان يتبعه ذلك رفض الوطني مغرب ومشاومه وصية بسلة كل أشكال الاحتلال، وقدموا تصحيات كبيرة في الأنفس والأموان، وأعلنوا تمسكهم بوطنهم، وتشدهم شرعى السصر محمد الخامس الذي كان دورهم في قيادة حركه توصيه لتتحص من السيطرة الفرنسية وكان لهم م' ردو في اسراع حشهم واحلال سنفال امغرب رسمياً في 7 دبر 1956 الذي يعد اليوم الوطني للمملكة المغربية من كل عام.



## الخاتمة

بعد انحراف هذه الظروف التي في اذهاه اهم ما توصف اليه من نتائج وكن أثرها

١- توجب الإدارة الفرنسية في المغرب منذ فرض صم الجمعية عليه عام ١٩١١، سياسة استعمارية

تهدف بالدرجة الأولى إلى تحقيق مصالح فرنسا السياسية والاقتصادية في هذا البلد، وجمعه تابعاً

فرنسا في كل مبادئ، ومن أجل تحقيق أهداف فرنسا ومصالحها عمدت السلطات الفرنسية على

إبقاء نوراب سدييه في المغرب كبحارحيه والحرب والمالية وأصبح وجود الحكومة المغربية

شكلياً، إذ أصبحت إدارة الدولة تشعبه بيد الحبار الإداري الفرنسي، وكان على رأس هذا الحبار

مشمم النعم الذي يتمتع بصلاحيات واسعة من حيث إصدار تشريع جديد من صلاحياته

مدنية وعسكرية، ولم يبق له سوى إصدار المرسوم وهذا ما يؤكد بحسب الإدارة الفرنسية في

مغرب عدم اتفق عليه في معاهدة الحماية من تهيئة الشعب المغربي وإعاده له حرية كريمة

٢- سحرت الإدارة الفرنسية الحبار الحكومي المغربي بفرنسا سيطرت على المغرب، فعميت طوائف له

مما صب بقود والاشدوت، ومبهم اميات مدنية ومعنوية وسعة وكانو مجتمعون لإثري

موظفين فرنسيين يرتفعون بمشمم نظام فرنسي وعتمدت الإدارة على تصادم المعاملة مدس

خدموا في جيش فرنسي، وظهرو ولادة فرنسا كدك فرنسا سيطرت الإدارة هيمنتها على الحبار

### تخصات مغربي

٣- سيطرت الإدارة الفرنسية على كل اوجه نشاط اقتصادي في المغرب فحق لميدان الزراعي

سيطرت على حدود زراعي في المغرب، وقدمت الإدارة كافة أشكال الدعم للمستوطنين

الفرنسيين والأوربيين لتطور وسائل وأساليب إنتاجهم من أجل تعزيز الوجود الفرنسي في

المغرب في حين فقد النشاط المعاملة مساحات وسعة من أراضيهم وقد أدى نشر الضرائب

لتي فرضتها الإدارة الفرنسية على نشاطين لمعارضة إلى ترك الأرض والمحررة إلى المدن، وفي الأساس



تصاعدي ثم يحدث المحصور الفرنسيون صاعكات تذكر وحالت الصاعكات الحرفية في المغرب من  
 مشاكل كبيرة ارتبطت بعلاء اسعار مواد الزاوية واغراق سوق واسع بمسودده وكن من نتائج  
 ذلك ان ترحلت العديد من الحرفيين مغاربة الى عاصمي و عمل في ملحق  
 4- ولي جانب م بصوت عني لإدارة الفرنسية من ستعلاز لإمكانيات البلاد ومنعصر تروته  
 بصيغته فتم سهدقت نصاً شصاء عني هونف شوميه وثقافيه ودينيك، وإحصاء صنع  
 مغربي لإرادي محتنة فعميت الإدرة عني لسيطرة عني قطاع التعليم في مغرب ومنعت بصنة  
 معرفة من مواصنة درسمهم في الجامعات عريية، ولم تسمح لهم بدرسة إلا في الجامعات  
 الفرنسية، ومنعت لإدارة عني محو اللغة عريية وفرنسية المجتمع مغربي، ولم يحفل التعليم في  
 مدارس المغربية بالغة الفرنسية ونهضة بحته معبته مصوغة ثقافته فرنسية للاستفادة منها في  
 لوظائف والأعمال المختلفة.

د- أما في ميدان لاجتماعي فتم اهميت لإدارة الفرنسية لواقع صحي وخدمي في المغرب، فتم  
 مؤسسات صحية مدرست الإدارة الفرنسية في المغرب سيرة الزهد في اميدان صحي إذا كان  
 سميير وصحاً أصبح المسوحي الفرنسي عني حساب مواصي مغاربة من حيث عدد  
 مستشفيات والاطباء، وقيدت الإدارة الفرنسية حرية الصحافة، وحرمت بمغال مغاربة من حق  
 تكوين نقابات عمال والشؤون الاجتماعية وتنمي لصحي وهكذا أصبح مغرب عني من  
 شعبة لاقتصادية والاجتماعية فرنسا.

6- كان المغرب عامية شافه بأير كبير عني بواقع عسسي واقتصادي والاجتماعي في المغرب سحنة  
 تقيم الإدارة الفرنسية بحيد أعده كبيرة من شعب مغربي إلى جانب الجيش الفرنسي سوء مدة  
 الحرب، وفدم شعب مغربي والسيطر محمد بح من دعماً كبيراً فرنسي في الحرب يهدى  
 حصول عني تأييد بحفء تقصينهم وتعمير فرنسي لسياسته في المغرب الآن الإدارة الفرنسية



سمهر سياسي محدثه بجه الشعب المغربي لأمر بني أدى إلى تطور نشاط حركة لوصيه  
مغربية بني بدت تصائب بالاستقلال وفي عام ١٩١٤، تأسس حزب الاستقلال المغربي بني تولى  
قيادة الوطنيين المغربية بالتنسيق مع السلطان محمد الخامس.

7- قمت الإدارة الفرنسية بدعم وحماية ضد الشعب المغربي من قتل ونفي وسجن وتعذيب.  
فضلاً عن اعتقال وسجن ونفي عدد كبير من قادة حركة لوصيه المغربية في محاولة لإضعافه.  
وتهدد حروب كسب السلطان محمد الخامس إلى جانب في سياسته العدائية ضد الوطنيين المغاربة.  
بإقناعه السحالي عن دعم حزب الاستقلال والمعاون معه بعد من تسلطهم إلى في رفض الاستعانة  
بإدارة، وسمم بدعمه لوصيين مغاربة ضد سياسته لإدارة الفرنسية وقد طرح السلطان عبد  
الموتك بمسألة طبعاً عام 1٩١7 بشكل عسفي عن المطالب المغربية بالاستقلال في الحضر الذي تمناه

بدت الأمر الذي أدى إلى تدهور الإدارة الفرنسية منه، فبدت تحفظ لضعفه عن العرش

8 عنه مصد فيه الإدارة الفرنسية في عيب لوعود بني فصعها للشعب المغربي

9 سميره يتضمن بعض "الفرنسيين عن الأوضاع السياسية فضلاً عن أن شؤون لدارجه المغربية

أصبح من اختصاص الإدارة الفرنسية ومارسو يستند في أوضاع صورته وسدد أحكام إدارته

الفرنسية سيظهرها على الشؤون الداخلية مما جعلها تحسب اقمنة مؤسسات بياية حقيقية

١٠- تمكنت الإدارة الفرنسية من تسييد معظمها في جميع مناطق محمد الخامس في ١٩١٩

بالمعاون مع عدد من المؤيدين سياسياً في المغرب والمندوبين سلطان والوطنيين المغاربة أمثال

تتيمي الحلاوي باشا مر كثر وعبد يحي الكندي أحد كبار علماء الصوفية، وقامت بتعيين محمد

بن عرفة حاكماً للمغرب، وكان بن عرفة ضعيفاً وأداة بيد الفرنسيين.



١١- كان سفي سلطان محمد خامس تأثير كبير على العلاقات المغربية الفرنسية فقد سدد صرخ بين الإدارة الفرنسية والوصيين المغربية وبدأت اللجنة المغربية تأخذ بعداً دولياً وقيماً إدارياً ومودة حركة الوصية المغربية خاصة حرب الاستقلال بسطط ديومسي كبر لإيصال القضية إلى محافل إفريقيا ومرويه عن طريق عرصه على جامعة الدول العربية التي كان لها دور بارز في عرض قضية المغربية على الأسرة الدولية بني ممثنت في هيئة الأمم المتحدة ومنظمة دول عدم الانحياز على الرغم من كل صعوبات التي مارسها فرنسا في سنت المنطقت وقد حصل نوابيون على دعم سنت المنطقت وتأييدها لهم في نصيهم ضد سيطرة الاحتلال الفرنسي وبتدب العديد من دول عدم سيادة فرنسا في المغرب، راند على الرغم من جهد لندن بفتح الإدارة الفرنسية في محال بحته وجمعيات ثقافية لفرنس ساستها أن لها م متمكر من أحد مداها واسع وعود تنص إلى جامعة لثرويس ولي مدارس الأهلية بني أسسها بوضو المغربية والتي قامت جميعها بدور وصي وعربي وإسلامي متميز في تكوين شباب مغربي وأعددهم من برجال وأساء لدى اندفع بحدس في حركة الوصية المغربية من أجل دفع عن سيطرة المغرب

١٢- كانت سياسة الإدارة الفرنسية تجاه شعب المغرب تقوم على التدخل في شؤونهم الداخلية وفي عاداتهم وتمكينهم وحصولهم بهم وتؤكد على العلاقات بالمغرب بحيث تكون مطمئنة بروح وحدة الفرنسية وقد نجح ذلك في عميقها على طمس معالم لبعه وثقافته وانتقاله لعرشه والإسلامية بسجينة المغربية، ومحاولات عمز على نسي لبعه وثقافة وانتقاله الفرنسية على خلاف بريطانيا التي لم تتدخل في شؤون لبعه في المناطق التي تحتها.

١٣- كانت بوجهات الإدارة الفرنسية في حكم المغرب بسطو من مفهوم أن المغرب محافظة أو إقليم فرنسي، وهي بذلك تعكس حالة المركزية في الحكم، وقد نحلى ذلك في محاولتها الربط الوثيق بين الصم والإدماج والمركزية، وان يكون جميع



مما صب فيه الفرنسيين لدرجة محو عنهم جميع شعلة المغرب حق التمثيل العربي في الجمعية الوطنية الفرنسية على خلاف مبدأ "الأحد" البريطانية إذ لم يكن لها تمثيل في مجلس عموم بريطانيا فضلاً عن أن موقف بريطانيا من المطبق مختلفه كان تقوم على مبدأ المراكمة في الحكم، وذلك يمنع حاكم المستعمرة العربية في الإدارة والتصرف.

١٤- أنت حركة وطنية مغربية وحوادث دحل المغرب وحركة بد عصمت على صاحب سروج وطنية بهدف التخلص من الاستعمار الفرنسي باستعمال الوسائل كافة سواء السياسية أو المسلحة، وعصمت في الخارج على بعض قضية المغرب في رأي الأمم العربي والإسلامي والدولي، وكان لها دور كبير في تأسيس مكتب المغرب العربي في "الغابرة" في شباط ١٩٤٦ الذي سعى في تحديد فكره وحدد المغرب العربي على الرغم من شؤده فرنسا الدولي ومن ثم جعل على موصلة كتاج مسيح عن طريق تشكيل لجنة تحرير المغرب العربي وحسن تحرير المغرب.

١٥- بصفتها عو من عديدات في إضعاف لإدارة الفرنسية في المغرب منها من دحل فرنسا عشت ظهور بيارت فكرية ماضية سياسة الحكومة الفرنسية ومؤيدة مصاب وطنية مغربية إذ قدم عدد من الأحرار الفرنسيين سياسات مستقلة كسب لربي العام الفرنسي لصالح قضية مغربية عن طريق الجمعيات والمؤسسات المكونة وبالتالي تأثير على الحكومة الفرنسية بتغيير سياستها تجاه المغرب، أم أنعو من مهمته فكاتب من دحل المغرب وأهمها تراند التعميمات مسيحه ضد الإدارة الفرنسية وحرب مصاحب الرقاصدنة في المغرب، وكان إحسن تحرير المغرب الدولي ومؤثر في قيده تلك التعميمات التي أحرب فرنسا في يدهه مصاب على الاستعانة بمصالح الفرنسيين معتمدة لمنحبة يعودذ السطار محمد الخامس وإعلان الاستقلال بويجاً بذلك وقبول فرنسا احمر، المتوضات و توقيع على انهاء الحادية الفرنسية وإعلان استقلال المغرب في ٢ آذار



١٩٦٤، الذي كان يحق تنوعاً لكل اليهود في حسيدها الشعب المغربي، والمواقف الوضعية

سجدة في أروع صور لتصبح الوضعية من أجل حرية والاستقلال التي مشهورة السبطين

محمد الخامس في رفضه لمطالب الإدارة الفرنسية وتمسكه باستقلال المغرب



## المصادر والمراجع

## الوثائق

### أولاً- الوثائق غير المنشورة باللغة العربية

- ١ د.ث.و، ممتلكات لسلطان ملكي، رقم ملف 311/16٨٠ ممثلة بعرقته في الأمم المتحدة، ختم  
لجنة سياسة لأولى الرقم أمم 2742/135، 295(III) في 10 كانون الأول 19٩٦، و ٢.
- 2 د.ث.و ممتلكات سلطان ملكي، رقم ملف 311 4816، المخصصه مركزية، إضافة العدماء في  
لجمعية العدة للأمم المتحدة، الرقم أمم 2742/135، 295(III) في 7 تشرين الثاني 1٩٩٦ و 20
- 3 د.ث.و ممتلكات لسلطان ملكي، رقم ملف 311 4817 اعرب اعربي عرص قضيه مراكز على الرقم  
المتحدة، الرقم 1393/182/184/4 في 31 تموز 1954، و 29.
- 4 د.ث.و ممتلكات لسلطان ملكي، رقم ملف 311 4818، المخصصة مركزية فضة مراكز على الرقم  
المتحدة، الرقم ع 812 812/14 في 26 كانون الأول 1953، و 39.
- 5 د.ث.و ممتلكات لسلطان ملكي، رقم ملف 311 4818، المخصصة مركزية فضة مراكز في مجلس  
الأمن، الرقم 135/839/11، 39، في 3 أيلول 1953 و 41
- 6 د.ث.و ممتلكات سلطان ملكي، رقم ملف 311 4820 اعرب اعربي، قس، مركز في الرقم  
المتحدة، الرقم أمم 173/44/11، 63، 25 في 25 آب 1956، و 70
- 7 د.ث.و ممتلكات لسلطان ملكي، رقم ملف 311/49٩٨، السفارة العراقية في باريس، في 11/٧ 19٩٠.
- و 22
- 8 د.ث.و ممتلكات لسلطان ملكي، رقم ملف 4812 24806، مشرر مشرة عراقية باريس في ٤ آب ١٩٩٦.

519



9 د.ت.و.م.ت. لبلاد ملكي صف رقم 4816 + 3.1، تقرير سفارة ملكية العراقية في بوط  
تاريخ 27 آذار 1951، برقم 35.

10 د.ت.و.م.ت. لبلاد ملكي صف رقم 4816 + 3.1، تقرير سفارة ملكية العراقية في بوط  
تاريخ 27 آب 1951، برقم 30.

11 د.ت.و.م.ت. لبلاد ملكي صف رقم 4816 + 3.1، مذكرة شخصية عراقية في سررس في 1،  
تشرين الثاني، 1951، و 59.

## ثانياً: الوثائق المنشورة لجامعة الدول العربية

1 جامعة الدول العربية محضر خدمية لحسابات دورة انعقاد عادي الحادي والعشرين  
محضر جامعة الدول العربية، السنة 1954 مصطفة لحصة ثانية معقده في 3 نيسان 1954.

2 جامعة الدول العربية المحاضر خدمية لحساب دورة الاعتدال عادي الرابع والعشرين  
محضر جامعة الدول العربية، السنة 1955 و 1956، مصطفة لحصة لثالثة معقده في 1 تشرين  
لثاني 1955.

3 جامعة الدول العربية محضر خدمية لحسابات دورة الاعتدال عشرين محضر جامعة الدول  
لعربية عام 1954 و 1955 مصطفة لحصة رابعة و خامسة المعقدين في 4 و 5 كانون ثاني  
1954

4 حرب لاحتلال لمصر لأقصى ومركش، قبل الحمية عصر الحمية، فلاس حامية، دار  
للكلقة الحادية، القاهرة، 1951

## ثالثاً- الوثائق البريطانية غير المنشورة

1 P.R.O.F.O, 371/3985 Telegram From Mr Maout , Tanger, April, 12 , 1947

2. P.R.O.F.O, 371/3985 Telegram From Moscow To Foreign Office April 23, 1946.



## رابعاً- الوثائق الأميركية غير المنشورة

2. R.G.D.F. 8880, 001/3 2316 From Paris, To Secretary of State Department, Frank Labrous, April, 1916
3. R.G.d.F. 8801, 001/4 15470 From Paris, To Secretary Of April, 15, 1917

## المذكرات

شارل ديغول، مذكرات بحرب- بوحدة ١٩٤٢-١٩٤٤، ترجمة عبد ستيف شراره بيروت، ١٩٥٩

## الكتب

### أولاً- الكتب العربية

1. ابراهيم حلف العسدي دراسات في تاريخ المغرب العربي الحديث و المعاصر مطبعة مجمع لعسدي، بعد د، 2001.
2. ابراهيم ياسين جنوب صحن مراكش تحت حكم الفرنسيين وقيادة الحلاويين، دار ي رقرق للطباعة والنشر، اردن، 2003
3. ابن خلون، هذه مراكش، القاهرة، 1949
4. أبو بكر القادري مذكراتي في الحركة لوعسة المغربية 19١٠- 191٦، ج1، مطبعة سراج الجديدة، لنداء لبيدي 1997.
5. إحسان حقي، المغرب العربي، دار اليقظة العربية، بيروت، 1972.
6. أحمد حسن القفوري وحرو، المغرب الاستعمار الفرنسي دار المعارف مطبعة القاهرة دت
7. أحمد رمزي الاستعمار الفرنسي في شمال أفريقيا مطبعة سمودحيه سن، دب
8. احمد عبد شماس و لاحتلاف في حركت تحرير المغربية ا لخرائر بوس معروف ا در لس لنديم لسشر والتوزيع، الحر نر، 2010.
9. أحمد عسة، المعجزة المغربية، دار القلم للطباعة، بيروت، 1975.
10. أحمد فارس عبد منعم جامعة مدون لغربية ١٩٤٦- 1٩٦8 دراسة ترجمة سندسه، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1986.



1. أسبه سعد ٥٥، لشكر لإصلاح في عهد الحديه محمد بن الحسن بحوي مودح، مركز  
لتقافى بعري للمشر، لدار البصه، امعرب، 2003.
12. امحمد حماد بن عبود، مركز الاحاب في مر كش درسه قابونه نوصعه الاحاب في امعرب  
فصل عهد الحماية وحلاه، تطوان، 1980
13. امحمد مائكي، الحركاب بوطيه ولاستعمر في معرب بعري، مركز دراساب بوحده بعربه  
بيروت، 1993
14. برهان عزال وحميد لشيري، لأهدى الثوميه دوليه لجامعة دول العربيه ط2 مشورت  
لأمانة بعامه، دمشق، 1991
15. بري فاهر، أسهر نقاده السدسن، ط2 دار الحسام بصاعه وسير والتورج بيروت، 992.
16. حرمان عباش، دراساب في تاريخ امعرب، مطابع صحاح الحديثه، لدار البصاء، 1986
17. محمد الحامس ويهود امعرب، سدوه لعميه حول محمد الحامس لبيت الرند، حمقيه ربط  
لفتح، الربط، 1987
18. جلال يحيى، تاريخ امعرب الكبير، ج4، دار اسهصه العربيه، بيروت، 1981
19. حارث عبد الرحيم الطيف لشكرينى برطاب في سنوت بزمه الرقتصاديه العامه 1419-1413،  
دار تموز للطباعه والمشر، دمشق، 2013.
20. حرب لاستقلال فتمه بعري برحم لموقعين على وثيقه لاستقلال 11 كبور لتي 1944 بحه  
لإعلام والمشر، 1988.
21. الحسن الثاني، ذكره ملك، ط2، لشركه السعوديه للأبحاث والمشر، 993.
22. خيري حماد، قصايا في الأمم امتهده، ط1، بيروت، 1962.
23. حيره عبد البص، لشكر لثومي بعري في امعرب بعري، دار برشد المشر بعد د، 982.
24. ربطه لدفاع عن مراکش، صوت مراکش، لقاهره، 1945.



25. رشيد البرادوي، مسكوت نثره الأفريقية الحسية والاقتصادية، مكتبة الزحوا المصرية، القاهرة، ١٩٦٠.

26. لرسمه ادريس، ذكوات عن مكتبة مغرب مغربي في القاهرة، مدار العربية مكتبات تونس، 1981

27. رمضان لاوي، الحرب لعامية الثانية، بيروت ١٩٧٣.

28. ريم ريس سمال فريث في العصر الحديث (ليب تونس، لحرار المغرب) مكتبة لأحو  
مصرية، القاهرة، 1967.

29. ريت لعبدمن العنوي، مغرب من عهد حسن الأول إلى عهد حسن الثاني، ج١، مغرب في عهد  
لسطان سيدي محمد بن يوسف ١١٧٠، ١٢٦٠، قرة لحماية الحرسية والاسانية، دار ي رفرق  
للطاعة والنشر، الرباط، 2009

30. سيد مصطفى عبد الحفي، المغرب، المجلس الاعلى برعاية لصور ولاداب والعلوم لأحمدية،  
لقاهرة، 1973.

31. شوقي عصا عه حمير، مغرب عربي الكبير ط٢، من شبح الإسلام إلى بوقت "حاصر"  
ليبيا تونس لحرير، مغرب الأقصى مكتبة امصري لتوزيع امطوعات، القاهرة، ١٩٧٢.

32. صالح أحمد شطن سيد فرب حده لبرر وانرف في حركة التوضيه مغربيه 19١0 19١٦،  
عداد، 2009

33. صالح سكات المغرب العميق وردغة الكبرى ٨٦٩، ١٢٥٠، مساهمة في دراسة تاريخ جهات في  
لمغرب المعاصر، دار أبي رفرق للطباعة والنشر، الرباط 2010.

34. صلاح لعبد امشرفي لعربي المعاصر، لقاهرة، 1970.

35. \_\_\_\_\_، مغرب اعربي لحرير تونس لمغرب الأقصى ط٢، مكتبة لأحو مصرية  
لقاهرة، 1969.

36. \_\_\_\_\_، مغرب مغربي من الاستعمار إلى التحرير القومي ذ"الصاعه الحديثة بمصر،  
لقاهرة، د.ت.



- 37 \_\_\_\_\_، المغرب والحرب لعالمية الثانية، لقاهرة، 1966.
- 38 ضاهر محمد صكر. شكيب أرسلان ودوره الأساسي في حركة نهضة عربية الحديثة 1864-1948.
- مشهورات رياض الرئيس للكتاب والنشر، بيروت، 2002.
- 39 عبد الإله بلقزيز وحرور. الحركة الوطنية المغربية والحركة القومية 1947-1986. بيروت مركز دراسات الوحدة العربية، 1992.
- 40 عبد الحق الهريسي مدخل إلى تاريخ المغرب الحديث من عصر الحسن الأول إلى عصر حلاله الحسن الثاني، دار المندرس للطباعة والنشر، المغرب، 1995.
- 41 عبد الحميد بخراري نور المغرب العربي وكتابه التحرر تونس، المغرب. دار الجامعة للطبع والنشر، (د.ت).
- 42 عبد الحميد براهيم. المغرب العربي في الشرق وفي ظل التحولات العالمية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1996.
- 43 عبد الحي حسن العمراني، المغرب السياسي، الدار البيضاء، 2005.
- 44 عبد الرحيم بوزديعي. مقاومة المغربية ضد الحماية الفرنسية 1912-1960، ج. 1، ط 2، الرباط 1982.
- 45 عبد الرحيم بن سلامة. المغرب قبل الاستقلال - عرض لأهم الأحزاب السياسية وديمقراطية قبل الحماية وأثنائها ط 2 دار الثقافة، للطباعة والنشر، الدار البيضاء، 1980.
- 46 عبد السلام السكري. ديس تاريخ الأحداث وبعض الحكومات بالمغرب 1945-2001، الرباط، 2002.
- 47 عبد العزيز بن عبد الله، سميات الممارات المتطورة محمد الخامس. مدونة المدونة حول محمد الخامس ملك المرائد، جمعية ربط لفتح الرباط، 1987.
- 48 عبد الكريم بيلالي، المغرب مسكاً وسعداً، دار الروضة للطباعة والنشر، القاهرة 1987.
- 49 عبد الكريم غلاب تاريخ الحركة الوطنية بالمغرب من بداية الحرب الفرنسية إلى إعلان الاستقلال ج 1، الدار البيضاء، 1976.



- 50 ————— تاريخ الحركة لوصيفة المغرب من يديه حرب التريخية حتى بناء محمد السادس في الصحراء، مطبعة الرسالة، الرباط، 1987.
- 51 ————— قراءة جديدة في تاريخ المغرب العربي - عصر الإنصاف صوريه لعبد بركي في تونس وجرش، ج 3 دار المغرب الإسلامي، بيروت، 2005.
- 52 عبد الله لحراري، شذرات تاريخية من 1900-1950، دار البصائر، 1976.
- 53 عبد الله لحراري وأخرون في النهضة و بركم درسات في تاريخ المغرب والنهضة المغربية، دار توفيق للنشر، الدار البيضاء، 1986.
- 54 عبد الله بن أحمد الحثري محمد الخامس نزل التحرير أسوة النبوة حول محمد الخامس ملك لرائد، جمعية رباط لفتح، الرباط، 1987.
- 55 عبد الله حثري تميمي، لاسيما لأحسي في تونس العربي كويت، 983.
- 56 عبد لهادي باري، الشرح دبلوماسي للمغرب منذ قدم العصور إلى يوم محمد عشرين، لرباط 1989.
- 57 عبد الوهاب بن منصور، قنصل المغرب، المطبعة الملكية، الرباط، 1968.
- 58 عبد الله لحرودي، المغرب ديمقراطية والنهضة مؤسسة المغربية لدراسات ونشر، بيروت، 1979.
- 59 علا لحديمي، المغرب في مواجهة التحديث الخارجية 1830-1948، درسات في تاريخ العلاقات لدولية، أفريقيا لشرق، المغرب، 2006.
- 60 علا لحديمي الحركة الاستقلالية في المغرب العربي، دار لطاعة المغربية ط 1 تصورات 1948.
- 61 ————— المغرب العربي منذ الحرب العالمية لأولى، طبعة، د.ت.
- 62 ————— لنقد الذاتي، ط 5، مطبعة الرسالة، الرباط، 1979.
- 63 ————— حديث المغرب في الشرق، المطبعة لعامة، القاهرة، 1956.
- 64 ————— نداء القاهرة، مطبعة التعاونية، الرباط، 1959.



- 65 عبي مححوي، لغات العربى الحديث وبعتر بحف فسمعار فمفومف مؤسسه لاسار العربى بروت، 2009.
- 66 عبي محفطف فرسا و بوطف العربف 1946-2000 مرر در سات بوطف العربف بروت 2008
- 67 عمر سمعار، فرطف حساف بطل الكفج القومى و لاصمافى، قوس 969.
- 68 فوزى يونان، أطلس العلم و لوظن العربى، د.م، 2009.
- 69 قاسم لرهفرى، محمد لحامس ملك لطل أكذل، لرباط، دت.
- 70 ——— محمد لحامس بطل التفررف، اسفوف الفوففة فوف محمد لحامس ملك لرائف، لرباط، جمعفة ربط لفتح، 1987.
- 71 محمد لفسب لفررفى الفوف لفسف صفاف من فرفف امفوفمف وففسب لفررف، ح.، فف لفسر العربفة، لمار لفساف، 990.
- 72 محمد لرففد مللف، نصال ملك، لرباط، دت، ح2.
- 73 محمد لسلوف فوف عرف، عفرفة لاسقلال، ح1، ب ط 1979.
- 74 محمد العربى امسافى محمد لحامس من سفل فى صف، لرفف و لفسر و فرفف سموف 2011
- 75 محمد العلمى، رفم رفف محمد عبف لكرفم لفصاف مطاف فف لفسب لفساف، 968.
- 76 ——— علال الفسف رائف لفرفة الوطنفة العربفة، مطعة الرسافة، لرباط، 1972.
- 77 ——— محمد بن فوسف فرفف اسقلال مفرف) فف لفساف فف لفسب لفسافة و لفسر، 1974
- 78 محمد مللفى امعرب العربى بن فساف لفل و مفصاف سموف، فف لفسف سفسر، بروت، 981.
- 79 محمد بن ففون محمد لحامس بطل لفررف اسفوف لفمفة فوف محمد لحامس سمف لرائف، جمعفة ربط لفتح، لرباط، 1987.



- 80 محمد بن عبد السلام بن عهود تاريخ مغرب، ج2، دار الطبعة المغربية ط2، تصوي، 1956.
- 81 محمد خبيدي، جهاد من أجل التحرير، منشورات أفريقيا، لربط، 1999.
- 82 محمد حر فارس، تمظيم الحماة المغربية في المغرب 912-939، دمشق، 972.
- 83 محمد شحر تصور الدولة في المغرب- إنكابه التكون والتحرك والهيمنة من القرن الثالث قبل الميلاد إلى القرن العشرين، ط2، أفريقيا الشرق، المغرب، 2006.
- 84 محمد صخر بندين أفريقيا بين الدول الأوربية دار مصر لطباعة، القاهرة ٧٧٩.
- 85 محمد عامر بخاري سياسات سعييه في أقصر لمغرب العربي، المغرب حرائر، تونس 1 ط2، منتدى الفكر العربي، عمان، 1992.
- 86 \_\_\_\_\_ في عمار سياسة فكرأ وممارسة، لكتب الأولى، الشبكة عربية للأبحاث وبحث، بيروت، 2009.
- 87 محمد عبد السلام، عدل القسي وأثره في الفكر الإسلامي المعاصر، (د.ط.).
- 88 محمد عبد الحظي حلال لاستعمار أجنبي في مراکش، مكتبة النهضة المصرية القاهرة د ب
- 89 محمد عبي دحسن، المغرب العربي المعاصر دار اس الأثير لطباعة و نشر جامعة أموصر 2009
- 90 \_\_\_\_\_، دراسات في حركات لوصية ولاتجاهات لوحيدوية في المغرب العربي، منشورات اتحاد لكتاب العرب، دمشق، 2004.
- 91 \_\_\_\_\_ محمد عبد الكرم الحظي صفحات من الجهد واكتشاف مغربي ضد الاستعمار، در الشؤون ثقافية، بعد د، 2002.
- 92 محمد عبي رفعي الجامعة العربية وقصص التحرير ط2 منشورات الأمانة العامة، القاهرة، 1972
- 93 محمد عهود ذكرباب عن معصور به محمد حامس الدولة الدولة حول محمد الخامس بيت لربند، جمعية ربط الفتاح، لربط، 1987.



- 94 محمد قاسم حمدي حيد في سبيل عروبة والإسلام مجموعة بحوث برسان لبي الدولة  
سيرة العقيد الدكتور فضل الحمادي، بيت الحكمة، بغداد، 1998
- 95 محمد فتح الله الحبيب، لقوى سياسية في ادمم المتحدة، دار النهضة العربية، مصر، 1962.
- 96 محمد فؤاد، أورد من توره شرسيه إلى العومم الاقتصاد، الأيديولوجيا (أرمات) دار المهمل  
لساني، بيروت، 2000.
- 97 محمد كسيب، من الحماية إلى الاستقلال إشكالية برمن ارمم مشورت كلية الادب وعلوم  
الإنسانية، لرباط، 2006.
- 98 محمد مكي المصري (أحماس الإسلاميه في مصمكة معرسة، ط2، ورره الأوقاف والشؤون  
الإسلامية، لرباط، 1992.
- 99 محمد يوسف شرستي وستور نسترل ودوره في سياسة مصر خاصة حتى عام 1916، دار تمور  
للطباعة والنشر، دمشق، 2012.
- 100 محمود صالح بكروي، لتحرره البرلمان في مصر 1963-1947، ط2، مطبعة برقي، عدد 2، 20.
- 101 محمود ولد السبيح سيد الحسن ثاني من حمدي، دار سمر المعرفة لرباط، ط2.
- 102 مصطفى عوي، لأغسة مصممة في امعرب ط2 دار صناعة معرسة تطون 1967
- 103 مصطفى كامل السيد، معصرات في الصور سياسي بيدل ثارت السلات، بروفسير للإعلام  
والنشر، القاهرة، 1982.
- 104 سيد محمود سيد جامعة لدول عربية ميذاف وبها لها معهد لبحوث والدرسات  
لعربية، القاهرة، 1978.
- 105 مكتب معرب لعربي مدحة الدار البضاء مطبعة مدحي، الخيرة مصر 1947
- 106 ————— مؤتمر امعرب لعربي المعقد بقاهرة 1947، مطبعة امكتب الشفي، لجيرة،  
1947.
- 107 نجيب الزمباري، سورية من الاحتلال إلى لحلاء بيروت، 1973.



08. نعمة سعيد، المغرب العربي استعرض مع عدم حصاريه لأفكار المغرب العربي وطور انصاف

لسياسية ما قبل وبعد الاستقلال، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1979.

109 يحيى بن سنان بحر المعاري مسائل النمو بن انقش وبتحريم دار المغرب الإسلامي، مدار

ليبي، 1985.

110 بيري جوهري شمال غرب صعدة السادسة الهيئة مصرية نعمة لكتاب إسكندرية

1980

111 يوسف حميل نعمة محاصرات في التاريخ المعري المعاصر ط 1، منشورات جامعة دمشق.

1998.

## ثانياً- الكتب المعرنة

1 لير عديش، المغرب والاستعمار حصنه نسيطره نغريسيه، ترجمه عبد بقدر الشاوي ويور

لدين سعودي، دار الخطاي لطباعة و نشر، 1985.

2 جون وريوري ملكية و لبحه سياسي في المغرب، ترجمه محمد نعمة وعمود عطية، دار

لوحدة، بيروت، 1982

3 لحسن بن محمد الورس نغسي، وصف إفريقيا ج 1، ط 2، ترجمه محمد يحيى ومحمد

لأحضر، دار المغرب الإسلامي، بيروت، 1981

4 دوحلاس تي أشتورد، تصورات سيسي في اممكه معرسيه ترجمه عاصده سيمان عدي

و دكتور أحمد مصطفى أبو حاكمه، مؤسسه فرانكس لطباعة و نشر، بيروت 1963

5 روم ريدو، أزمة المغرب لأقصى، ترجمه اسماعيل حسن لحوث، مكتبة لبحو مصرية،

لقاهرة، 1961.

6 \_\_\_\_\_، تاريخ المغرب في أنقرن العشرين، ترجمه، نقولا زيدة، دار ثقافة، بيروت،

1963



7. محمد الخامس بعد ثلاثة حرس المغرب في يوم وفاة ترجمة ليلى نوريد.

دار الأفق الجديدة، بيروت، 1979.

8. مواكش بعد الاستقلال المغرب حري حماد، دار الطبعة، بيروت، 1961

9. سمير امين المغرب العربي الحديث، ط2، ترجمة كميل ف. دغر، دار الحداثة نشر، بيروت.

1981

10. سرى اندريه حولين افريقيين السحائية تميز الثومنت الإسلامية والبيادد لبرسيه ترجمة

طنجي سليم، الدار التونسية للنشر، تونس، 1976.

11. شرر عيسوي، تاريخ اقتصادي لشرقي الأوسط وشمال أفريقيا ترجمة صلب بطرس مكتبة

لوعي عربي، القاهرة، دت

12. محمد كسيب يهود المغرب 1912-1938 مساهمة في تاريخ الأقليات بالدير الإسلامية ترجمة

دريس بسعيد تقديم سري أولاي مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء، 1998.

13. وليد هوسنصر الحداثة المغربية في المغرب بين الأوج والافول بحث فائدة جمال بوحسن

1976-1983، تعريب براهيم موطاب، مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء، 2002

## ثالثاً- الكتب الأجنبية

### أ- الكتب الانكليزية

1. Bernard Stephen , The Franco-Moroccan-Conflict 1943-1956 London 1968
2. Butwel Rutledge Morocco under Colonial Rule French Administration of Trenchal Africa 1912-1956 London , 1973
3. Brace Richard , in ( Morocco , Algeria Tunisia ) New-Jerisy L S A 1964
4. Charles F Stewart The Economy of Morocco 1912-1962 Printed in United State of America 1967
5. John Brown The United States and The Magreb , in Middle east Journal, Vol 30 Summer 1976
6. George Kirk Survey in International Affairs 1951-1966 The middle East in the War printed in London 1962



٤. Gilles Perreault, *Peut-être l'Année la plus mal commandée*, 1949
٨. Janet A. A. Rugh, *Nagar - A History of the Maghrib*, Cambridge at the University Press, Printed in Great Britain, 1971
9. Michael Makovsky, *Churchill's Promised Land*, London a New Republic Book, 2007

## ب- الكتب الفرنسية

1. Bergeon, *Concubinaires Histoire du Maroc*, Edit Hatier, Paris, 1957
2. Despert, Le Debyat, *Le Royaume du Marechah*, Robert, Lafont, Paris, 1975
3. Gilles Perreault, *Peut-être l'Année la plus mal commandée*, 1949
4. Jaques Berque, *Le Magreb entre deux Guerres* Edit du Seuil Paris, 1970
5. Jean Et. Simonne, *Lacouert, Magreb dans L'Asiaticae*, paris, 1979
6. Jaquet Charles- Andre, *Le Maroc face aux un periodes (1915-1956)* Edit Paris, 1978
7. Ferroux Barre, *Developpement - croissance Progres, Maroc*, Laras, boulevard des Capucines, Paris, 1959
8. Rene Gauthier, *L'Economie De l'Afrique Unaniq*, Presses Universites de France, Paris, 1961
9. Rozette, *Les parties politique Marocains*, A. Colin, Paris, 1955
10. Vermeri, *histoire du maroc depuis l'independance*, Edit, L'edecouverte, Paris, 2002

## ٤- الرسائل والأطاريح الجامعية

١. انعام سعود عريبي الكوثر، عبد الرحمن عزم و دور سياسي و عسكري حتى عام ١٩١٩، "دراسة تاريخية" رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2007
2. بنسليم سديد سعيد الطائي، التغيرات السياسية في حياة في شمال المغرب 1912، 1930، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2007
3. ابراهيم عبد شريف الطاهر، العلاقات السياسية المغربية الجزائرية ١٩٤٦-1٩٨٨، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد القائد مؤسس مدارس الحومية و الوطنية الجامعة، مسقط، ١٩٩٧



- 4 جمعة علي محمود هوس، "تعددية الحزبية في المغرب 1960-1984"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، 2012.
- 5 حسن سعدون عبد الحزب الشيوعي ودوره السياسي في المغرب 1917-1946، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية، 2013.
- 6 حسن رحيم حريم، "الحبيب بورقيبة ودوره السياسي 1911-1987" دراسة تاريخية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2003.
- 7 حنف عميد محمود بدليمي مهدي بن بركة ودوره الثوري والسياسي في المغرب، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2010.
- 8 روبن بو جمعة، وجه الاستعمار الاستعماري للمغرب خلال اشدّه اشرسّه لألماسه احرار 1940-1948، نشر بن ساي 1948، رسالة لنس لعلوم انساني في تاريخ كلية زكاد وعلوم انسانيه، الرباط، 1989.
- 9 سمر محمد علاوي حسان، محمد حسن الثوري دوره الثوري والسياسي في المغرب 1944-1948، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) معهد التاريخ والتراث العلمي لدراسات الجيب بعدد 3، 2013.
- 10 سرب حار حورسب الصّور السياسي والاقتصادي في ممكّه للمغرب 1960-1944، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2004.
- 11 ——— حركة الاستقلال في المغرب العربي 1947-1956، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2001.
- 12 سمر رحيم نعمة حار الحزبي، لعلاقات المغربية-الامريكية 1960-1990، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2003.
- 13 سيد محمد عبد الرحمن، غلام الشبي ودوره في حركة الوصية الدستورية في المغرب لأقصى 1925-1956، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة المستنصرية، 1996.



14. صنوبر نظم دود حسن مصر وعصيه ستيلا، المغرب الرفعي 1446 - 1496، أطروحة دكتوراه

(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل، 2010

15. صمد، عرب مدور مكتب المغرب عرب في القاهرة 1915-1960، رسالة ماجستير غير منشورة،

جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، بغداد، 2007

16. عبد الحبيب نبيل مرعي الساعدي محمد حماد ودوره السياسي في المغرب لأفقي حسي عام

1960، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية 2003

17. عبد السامح مصطفى عبد البراق الحروري، العلاقات الثنائية المغربية المغربية 1960-1960، رسالة ماجستير

(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2000

18. عبد الوهاب عبد العزيز محمود أبو حمزة، تطورات السياسة في المغرب 1960، 1966، رسالة

ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية، 2009

19. كندج كظم الحروري، حرب الاستقلال ودوره السياسي في المغرب 1444-1960، رسالة ماجستير غير

منشورة)، كلية الآداب، جامعة مصر، 1486

20. \_\_\_\_\_، تطور مصالح الولايات المتحدة الأمريكية في المغرب 1939-1945، أطروحة دكتوراه

(غير منشورة)، معهد الدراسات القومية والشرق كية الجامعة المستنصرية، 1990

21. كندج حماد الساعدي، لتطور السياسة لدحية في اندونيسيا 1948-1960، رسالة ماجستير غير

منشورة) كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، 2004

22. ماسد، حيدر علي الساعدي، أحمد س بلا ودوره السياسي والاقتصادي ولاحيه علي حسي عام 1963،

رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، 2004

23. ماحد محمد جواد، تطور بحركة الدستورية وديمقراطية في المغرب 1948-1970، رسالة ماجستير

غير منشورة، معهد تاريخ العربي وتراث العيني بد راسد، بغداد، 2011



- 24 محمد حمد دباس عبد الحفيظ بصري ودوره في الحركة الاستثنائية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي لدراسات الخليج، بغداد، 2011.
- 25 محمد علي دهش، جمهورية العراق في مراكش 1914، 1926، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد لدراسات انغوميه والاشتراكية، الجامعة المستنصرية، 1981.
- 26 محمد الناصري، رحبة السنن محمد الحامس في صفحة 4-4، نيسان 1947، طروحة دكتوراه غير منشورة) كلية الآداب والعلوم (إسانية، جامعة محمد الحامس، 2005.
- 27 محمود صبح الكروي، لتكر السياسي حرب استقلال معربي دراسة سياسية تحليلية رسالة ماجستير غير منشورة، معهد العالي للدراسات القومية والاشتراكية، الجامعة المستنصرية، 1989.
- 28 هادي عود عبد، عبد السلام بوب ودوره في الحركة الوطنية العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ والتراث العلمي لدراسات الخليج، بغداد، 2013.
- 29 هادي حسن موسى الحناحي حسن الناي ودوره السياسي في اممكة معرسة حتى عام 1979، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2005.
- 30 هشام عبد الحضر معرج موقف الأمم المتحدة من قضية استقلال كردان معرب العربي 1968-1982، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، 2009.

## الدوريات

### أولاً - الدراسات والمقالات



1. أبتسام سلمان سعيد الطائي، نشوء وتطور الحركة العمالية في المغرب للمدة 1934-1956، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، بغداد، العدد 24، 2011.
2. أشركي فقير محمد، الجهود المصرية للدفاع عن القضية المغربية أمام المحافل الإقليمية والدولية، المجلة التاريخية المغربية، العددان 69-70، تونس، 1993.
3. ———، الدعم العسكري والإعلامي المصري للحركة الوطنية المغربي، المجلة التاريخية المغربية، العددان (65،66)، تونس، 1999.
4. أحمد بن عبود وجاه كاني، مؤتمر المغرب العربي 1947 وبداية نشاط مكتب المغرب العربي في القاهرة، المجلة التاريخية المغربية، تونس، العدد 25، حزيران، 1982.
5. أحمد بن عبود، مكتب المغرب العربي في القاهرة، أول نواة للوحدة السياسية المغربية، المجلة التاريخية المغربية، تونس، العدد 42، 1986.
6. أحمد مالكي، في العلاقة بين المشرق والمغرب، المجلة التاريخية المغربية، تونس، العدد 72، حزيران، 1993.
7. باهي محمد أحمد، الكفاح في الصحراء المغربية، مجلة دعوة الحق، الرباط، العدد 2، 1975.
8. جلال يحيى، المقاومة الشعبية في المغرب، مجلة الكاتب، القاهرة، العدد 81، 1967.
9. زكي مبارك، موقف محمد بن عبد الكريم الخطابي وعلال الفاسي من مباحثات أيكس ليبان، مجلة وجهة نظر، العدد 40-41، الرباط، 2009.
10. سعيد بنسعيد، الحركة الوطنية وتصور المدرسة الوطنية في المغرب، جامعة محمد بن عبد الله، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس، 1986.
11. شقيق عبد الرزاق السامرائي، حزب الاستقلال المغربي، مجلة العلوم السياسية، بغداد، العدد (8)، 1990.
12. صلاح العقاد، السياسات الخارجية للمملكة المغربية، مجلة السياسة الدولية، القاهرة، العدد 1، 1969.



13. ظاهر محمد صكر، الأزمة السياسية في المغرب عام 1951، دراسة في ضوء الوثائق العراقية، المجلة التاريخية المغربية، تونس، العدد 77-78، 1995.
14. عبد الإله بلقزيز، حديث المغرب، حكم المشرق عن النهضة الفكرية في المغرب العربي، مجلة المستقبل العربي، بيروت، العدد 28، تشرين الأول، 1989.
15. عبد الجليل التميمي، رسائل جديدة للمرحوم يوسف الرويسي، المجلة التاريخية المغربية، تونس، العدد 27، 1982.
16. عبد الله إبراهيم، تأملات في رصد الحركة الوطنية المغربية، مجلة المستقبل العربي، بيروت، العدد (186)، 1994.
17. فكرة المغرب العربي أثناء الكفاح من أجل الاستقلال، مجلة المستقبل العربي، بيروت، العدد 93، تشرين الثاني، 1986.
18. محمد علي داهش، الموقف العربي من الظهير البربري في المغرب، مجلة الفكر السياسي، دمشق، اتحاد الكتاب العرب، العدد 18-19، صيف 2003.
19. محمود صالح الكروي، تقاليد الحكم في المغرب، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد 59، 2001.
20. \_\_\_\_\_، علال الفاسي المضمون القومي في فكره السياسي، مجلة آفاق عربية، العدد 9-10، بغداد، 1994.
21. \_\_\_\_\_، دور حزب الاستقلال المغربي في حركة عدم الانحياز، المجلة التاريخية المغربية، تونس، العدد 75-76، أيار 1994.
22. \_\_\_\_\_، البعد الدولي في شخصية علال الفاسي، جريدة العلم، الرباط، العدد 22289 في 18 أيار 2012.
23. \_\_\_\_\_، مكانة الدين في النظام الملكي في المغرب، المجلة العربية للعلوم السياسية، بيروت، العدد 19، تموز 2008.
24. \_\_\_\_\_، المفكر محمد فاضل الجمالي والشخصيات الوطنية في المغرب العربي، جريدة الزمان، بغداد، العدد 4694 في 28 كانون الأول 2013.



25. محمد فاضل الجمالي، المغرب العربي ومؤتمر باندونغ، المجلة التاريخية المغربية، العدد: تونس، 1974.
26. المصطفى الريس، ملاحظات أولية حول علاقة شيوخ الزوايا بالاستعمار الفرنسي في الخمسينيات من خلال صحيفة (الوداد)، مجلة المناهل، المغرب، العدد 89-90، 2011.
27. مصطفى الفيلالي، مفهوم المغرب العربي - تطوره تصوراً وممارسة، مجلة المستقبل العربي، بيروت، العدد 77، 1985.
28. نبيه الأصفهاني، تطور الحركة السياسية في منطقة المغرب العربي، مجلة المستقبل العربي، بيروت، العدد 11 كانون الأول 1982.
29. نقولا زيادة، سياسة فرنسا في المغرب، مجلة شؤون عربية، تونس، العدد (31)، 1982.
30. نيقولا زيادة، العالم العربي المغرب، مجلة شؤون عربية، تونس، العدد 21، 1982.

## ثانياً- الصحف

1. جريدة الحرية، تونس، العدد 146، 21 كانون الثاني 1951.
2. \_\_\_\_\_، تونس، العدد 44 د شباط 1951
3. \_\_\_\_\_، تونس، العدد 152، 4 آذار 1951.
4. \_\_\_\_\_، بغداد، العدد 361، 22 آب 1955.
5. جريدة العلم، العدد 324، 26 أيلول، 1947.

## الموسوعات

### أولاً: الموسوعات العربية

1. الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، معلمة المغرب، ج20، مطابع سلا، سلا، 1998.



2. حميد الجميلي وآخرون، موسوعة بيت الحكمة لأعلام الغرب في القرنين التاسع عشر والعشرين، ج1، بغداد، 2000.

3. عبد الوهاب الكيالي وكامل زهيري، الموسوعة السياسية، بيروت، 1974.

4. محمد معروف الدفالي، من الحركة القومية إلى حزب الشورى والاستقلال، ج1، موسوعة الحركة الوطنية والمقاومة في المغرب، المجلد الثاني.

5. مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج19، بيروت، 2003.

## ثانياً- الموسوعات الأجنبية

1. Encyclopedia Americana a New York , 1967 , Vol.

2. The New Encyclopedia Britannica ,Micro Pædia London , 1986 , Vol.